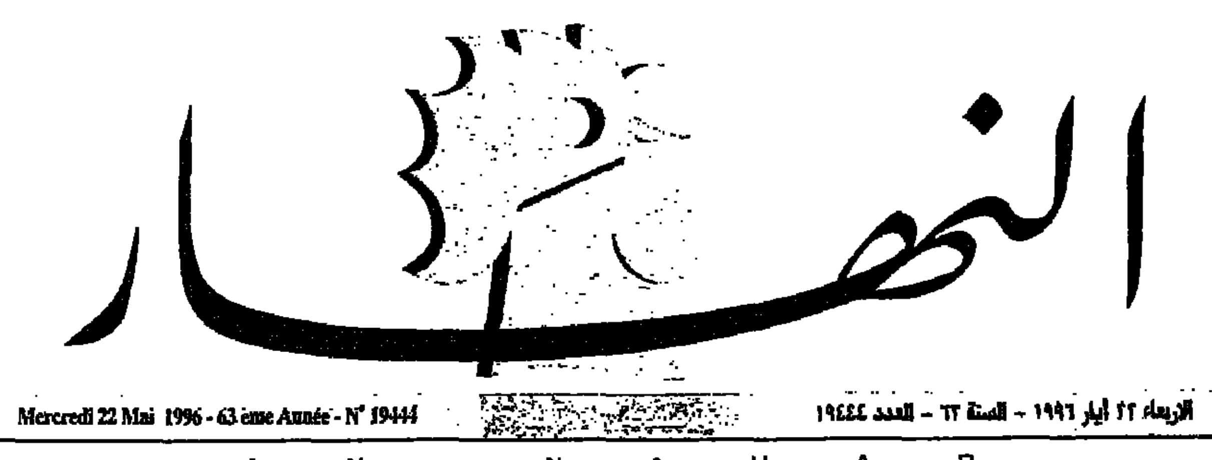
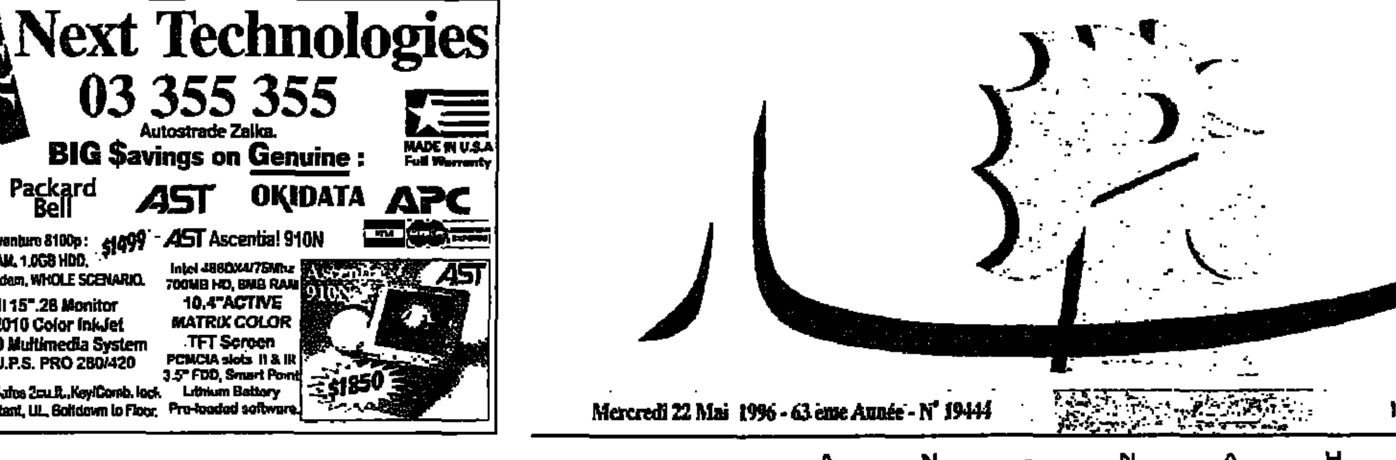



الاربعاء ٢٢ أيار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٤٤
Mercredi 22 Mai 1996 - 63 eme Année - N° 19444
A N - N A H A R

الشرطة طوّقت لا هوت ميزون ومنعت "ضيفها" من الخروج

عون يتهم فرنسا بالتواطؤ مع سوريا وباريس تلوّح له بامكان التخلي عن اللجوء

باريس – من بشارة غانم البون:

وقعت الواقعة امس، وما كان مستورا ظهر الى العلن وتكرس الفراق بين العماد ميشال عون والدولة الفرنسية المضيفة.

ومرارة الخيبة وعمق التباعد شهدا ترجمة حادة عبر الكلام القاسي الذي استخدمه العماد المنفي معتبراً نفسه "السجين السياسي الوحيد في فرنسا"، ذاهبا الى حد اقامة دعوى قضائية بتهمة احتجاز حريته ومحاولة اغتياله جسديا وسياسيا.

وقابل هذا الموقف تشدد فرنسي وتصلب رسمي اذ لم تتردد باريس في القول انه اذا كان اللاجئ الضيف غير راض عن وضعه الحالي فما عليه الا طلب تغيير هذا الوضع والتخلي عن اللجوء ولكن في انتظار ذلك عليه التزام واجب التحفظ واحترام مضمون الاتفاق الذي بموجبه استضافت فرنسا عون منذ عام ١٩٩١.

شريط التطورات

منذ الصباح الباكر افتقدت قرية لاهوت ميزون هدوءها المعتاد وتحولت خلال ساعات شبه ثكنة عندما انتشرت عناصر الشرطة على مفترقات الطرق المؤدية الى مقر اقامة عون، واقيمت حواجز لمنع وصول الصحافيين والمحامي والكاتب العدل الذين دعاهم عون الى الحضور بصفة "شهود" على تنفيذ ما وصفه بـ"القرار الاعتباطي المخالف لكل القوانين والشرائع الدولية".

وبعد إحكام الطوق الامني على مسافة نحو خمسة كيلومترات من المقر، حضر في السابعة صباحا المدير الاقليمي للامن العام جان – بيار أوكلير وابلغ رسميا الى العماد قرار السلطات الفرنسية منعه من الخروج حتى لو استدعى ذلك استخدام القوة.

وفي الحوار بين الرجلين، سأل عون محدثه: "اذا اصررت على الخروج ماذا يكون موقفكم؟".

فجاءه الجواب: "سنمنعك بالقوة الجسدية وستواجه حائطا بشرياً امنياً يصعب اختراقه".

وقال عون: "انني اعتبر ما تقومون به محاولة اغتيال جسدي واضطهادا فاضحا مخالفا لكل القوانين".

فاجاب المسؤول الامني: "لن يتمكن احد من الوصول والدخول الى هنا".

فانتفض عون قائلا: "يعني ذلك انكم تريدون ارتكاب الجريمة في غياب الشهود عليها. انني منذ هذه الساعة لا اعتبركم حماة لي بل معتدين وارى نفسي مهددا منكم بالقتل".

بعد هذا الحوار الساخن والمتفجر غادر المسؤول الامني الفرنسي المكان وبدأ هاتف الجنرال يعمل على خطوطه الثلاثة من دون انقطاع.

وما هي الا لحظات حتى انتشر النبأ وبدأت تتناقله وكالات الانباء، وتورده نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون التي اجرت مقابلات هاتفية مباشرة مع العماد شدد فيها على انه بات "السجين السياسي الوحيد في فرنسا" وانه يخاف على سلامته وأمنه من حراسه انفسهم.

"تواطؤ فرنسي – سوري"

واتصلت "النهار" بدورها بعون، فوصف قرار منعه من الانتقال الى ستراسبور والاجراءات التي رافقته بانها "جريمة حجز حرية" واعتبر ان "الاعتداء" عليه من الحكومة الفرنسية هو "موقف سياسي معاد للبنان وموال لسوريا".

ورأى في قرار منعه عن التعبير الحر "سلوكا فرنسيا مشبوها" نظرا الى ان باريس تعتبر انه "من غير اللائق سوريا ان تسمح لصوت حر بفضح وضع يد دمشق على لبنان".

وحذر اللبنانيين من "تصريحات فرنسا المزورة عن الانتخابات ونصائحها المغرضة"، ونبه الى "ان الحكم الفرنسي الحالي من خلال تصرفه يساهم سلفا في تزوير الانتخابات".

وشدد العماد على ان فرنسا "فقدت صدقيتها" حيال لبنان وتساءل "كيف تريد انتخابات حرة في لبنان ما دامت لا تحترم هي نفسها حرية التعبير على ارضها؟".

وكشف انه رفض بعد الظهر ان يلتقي مجددا المسؤول الامني الفرنسي الذي تبلغ ان العماد لن يجتمع به ثانية الا في حضور محاميه. واشار عون في هذا الاطار الى انه قرر اقامة دعوى بتهمة احتجاز حرية وقد لا يقتصر ذلك على القضاء الفرنسي بل يشمل القضاء الاوروبي ايضاً.

وعلم ان عون رفض وساطة احدى الشخصيات اللبنانية القريبة من الدولة الفرنسية واقترح مواجهة تلفزيونية علنية مع وزير فرنسي مسؤول من اجل "وقف الجدل والدجل في آن واحد" بالنسبة الى ما يحكى عن مضمون اتفاق وافق عليه والتزم تنفيذه وذلك لـ"كشف كل الحقائق ودحض كل الاكاذيب" على حد تعبيره.

باريس عند موقفها

بعض الاوساط القريبة من الحكم الفرنسي لم يكتم شعوره بالحرج وهذا ما بدا واضحاً عندما طرحت "النهار" سؤالاً على وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت على هامش الاحتفال بتوقيع اعلان مبادئ تسوية توفيقية بين اليمن واريتريا. فقد امتنع دوشاريت عن التعليق على التطورات في قضية العماد عون وقرار منعه من الذهاب الى البرلمان الاوروبي. ونقل عن نواب ديغوليين "دهشتهم وصدمتهم" لهذا القرار الذي اعتبره "غير مبرر".

اما التعليق الرسمي الوحيد فجاء على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو الذي قال لـ"النهار": "عندما جاء العماد عون الى فرنسا ضيفاً منذ ١٩٩١، كانت هناك شروط قبلها منها الامتناع عن المشاركة في اي تظاهرة عامة وهذا الاجتماع المقرر في ستراسبور هو تظاهرة عامة. فالبرلمان الاوروبي مؤسسة سياسية. وقد ابلغنا اليه ان مشاركته مخالفة للشروط التي سبق له ان قبلها".

والجديد في الكلام الفرنسي الرسمي تهديد مبطن ورد في تعليق الناطق اذ اضاف: "اذا كان العماد عون يعتبر ان هذه الشروط لا تناسبه فهو سيكون حراً في تنقلاته بعد ان يبدي رغبته في عدم استفادته من ضيافة فرنسا... فاذا اراد وقف تمتعه بالوضع الخاص فسيكون ذلك خياره".

وعندما سألته "النهار" عن موقف الحكومة من قول عون ان الحكومة الفرنسية تجاوزت مضمون الاتفاق وذهبت ابعد مما نص عليه، اجاب: "ليس هذا تفسيرنا للشروط الموضوعة".

ردود غاضبة

اول ردود الفعل جاء من رئيسة المجموعة البرلمانية المتوسطية في البرلمان الاوروبي النائب الاسبانية ماريا ايزكييردو روخو التي وجهت الدعوة الى عون للاجتماع بالمجموعة وعقد مؤتمر صحافي، اذ اعتبرت "ان الحكومة الفرنسية مخطئة في قرارها. فالاجتماع داخلي وقصر البرلمان الاوروبي يتمتع بحصانة تخرج عن نطاق السيادة الفرنسية".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رجال أمن فرنسيون يقفون امس امام مدخل مقر العماد ميشال عون في لا هوت ميزون شرق باريس. (اف ب تيليفوتو)

كريستوفر يميز سوريا عن ايران لكنه يعترف بمشاكل "جدية جداً" معها

واشنطن –من آمال مدللي:

ميز وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في كلمة له عن السلام والارهاب سوريا عن ايران، لكنه قال ان سوريا "تمثل تحديا فريدا" اذ تواجه الولايات المتحدة معها "مشاكل جدية جدا" في العلاقات الثنائية لكنها في الوقت نفسه تفاوض اسرائيل مباشرة لانهاء النزاع.

وذكر في الكلمة التي القاها امس في مؤتمر عن الارهاب يعقده معهد واشنطن للشرق الادنى بأن سوريا "لا تزال على لائحتي المخدرات والارهاب الاميركيتين وقد عبرنا، الرئيس (بيل) كلينتون وانا شخصيا، عن قلقنا من هاتين المسألتين للرئيس (حافظ) الاسد ومسؤولين سوريين اخرين وسنستمر في تأكيد وجوب معالجة هذا القلق قبل ان نتمكن من بناء علاقة ثنائية مفيدة مع سوريا (...) لكننا ندرك ايضا ان سوريا مختلفة عن ايران. ان ايران ترفض السلام وقد كرست نفسها لتدمير اسرائيل. اما سوريا، على العكس من ذلك، فقد فاوضت اسرائيل مباشرة لانهاء النزاع".

واكد انه على رغم المفاوضات "ليست لدي اوهام. ان نقل هذا الاستعداد للتفاوض الى اتفاق سلام سيكون صعبا وسيستغرق وقتا. لكن المفاوضات وفرت حتى الان اساسا صلبا للتقدم عندما تعاود المفاوضات وآمل في ان تعاود قريبا".

وبعدما كرر ان اكمال دائرة السلام باتفاقات بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل "امر ضروري"، رأى ان السلام الشامل سيحد كثيرا من مخاطر حرب عربية – اسرائيلية و"يزيل العقبات الاخيرة المتبقية كي تكون لاسرائيل علاقات طبيعية مع العالم العربي والاسلامي كله". اضف ان انهاء حال الحرب العربية – الاسرائيلية "سيسمح لنا ولاصدقائنا بتجييش مصادرنا لمواجهة التحديات الاستراتيجية المشتركة التي تهددنا وخصوصا التهديدات الآتية من المجموعات المتطرفة".

وتحدث كريستوفر عن خطر الارهاب والجهود الاميركية لمكافحته داخليا عبر القوانين وكذلك دوليا واعرب عن اعتقاده ان اهم دور للولايات المتحدة هو "الدفاع عن عملية السلام وعن صانعي السلام ضد الهجمات الشرسة لاعداء السلام". ولاحظ ان "اعداء السلام يصعدون حملتهم لان عملية السلام تنجح". واعلن تصميم بلاده على "ضمان فشل اعداء السلام"، مشيرا الى ان رسالة قمة شرم الشيخ كانت الآتية: "ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

التصويت والرئاسة ومهلة الرد

محادثات مجموعة المراقبة في دوامة لكن توقعات تأمل في اتفاق اليوم

واشنطن – "النهار":

سجل ممثلو الدول الخمس المشاركة في الاجتماعات الرامية الى تشكيل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان ١٩٩٦ لوقف النار في جنوب لبنان، تقدما امس ولكن دون اتفاق نهائي. ولا يزال الخلاف يدورعلى نقطتين هما التصويت وتناوب رئاسة اللجنة. ويبدو ان "حربا" جارية بين الاميركيين والفرنسيين على النقطة الاخيرة التي لم تحل بعد على رغم رفع الاتصالات الى مستوى وزراء الخارجية الا انه يؤمل ان يتحقق ذلك اليوم.

وقد تسلم رؤساء الوفود المشاركة اللبناني والسوري والاسرائيلي والفرنسي من مضيف المحادثات المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس نصوص صيغ جديدة لمسودة اتفاق سيرفعونها الى حكوماتهم للموافقة عليها.

فبعد اجتماع امس قال السفير الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش، "تقدم نعم، اتفاق لا". وقال ان معظم المسائل التي برزت اخيرا قد حل.

اما السفير السوري وليد المعلم فاعلن انه اجري اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وافادت مصادر مطلعة ان هذا الاتصال تناول نقطة تتعلق بسوريا وهي مسألة التصويت. واوضحت ان الامور التي لا تحل على مستوى السفراء تجرى في شأنها اتصالات على مستوى وزراء الخارجية.

وقال المعلم بعد انتهاء الاجتماع ان المسائل التي لا تزال ثمة اختلافات في وجهات النظر حولها نوقشت من اجل التوصل الى مسودة نهائية. و"استطعنا تجاوز بعض المسائل ولا تزال ثمة نقطتان الاولى تتعلق بمهلة الرد على انتهاك ما والاخرى بالتصويت على التقرير الذي تضعه مجموعة المراقبة بعد تحقيقها في الانتهاك المفترض. وهذا سيناقش غداً (اليوم)".

وسئل هل كان هناك طرف يعمل على التأخير، فاجاب: "اعتقد اننا جميعاً نبذل جهوداً للتوصل الى مسودة واضحة تحمل تفسيراً واضحاً وليس تفسيرات عدة".

وسأله الصحافيون الاسرائيليون لليوم الثاني عن تعريفه "الحزام الامني"، فاجاب: "في رأيي ليس هناك حزام امني. هناك اسرائيل وهناك لبنان وبينهما الحدود الدولية. وعندما نقول لبنان فإنه يبدأ من الحدود الدولية".

وسئل السفير اللبناني رياض طبارة ايضاً عن هذا الموضوع، فاجاب: "هناك لبنان وهناك اسرائيل. بالطبع هناك احتلال لجزء من بلدنا لكن في ما خص السيادة نحن اصحاب سيادة على جانبنا من الحدود وليس هناك تنازل ولا اعتقد انه يجب ان يكون هناك تنازل". ولفت الى ان لا ذكر لغير لبنان واسرائيل في النص "اذ ما من حاجة الى ذكر الحزام الامني في الاتفاق. لم اجد اي نقطة في الاتفاق لنذكره".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تل ابيب ترحّل جندياً سورياً فاراً

القدس – رويتر، وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان محكمة في شمال اسرائيل قررت امس ترحيل جندي سوري تسلل الى اسرائيل في ١٢ ايار فاراً من سوريا.

ونقلت عن مصادر قضائية ان الجندي عادل ابو عوق (٢٠عاماً) من قرية دير سيتا اكد انه "لم يعد يطيق الحياة في سوريا" وانه قرر الفرار من صفوف القوات السورية بعدما تقرر نقله الى قاعدة نائية. واضافت ان المحكمة التي كانت حظرت حتى الان نشر تفاصيل هذه القضية، مددت فترة التوقيف الاحتياطي ١٥ يوماً واصدرت امراً بطرد الجندي، إلا انها لم تحدد ما اذا كان سيرحل الى سوريا ام الى دولة اخرى.

حديث النهار

الافندي!

الرئيس عمر كرامي يريد من الرئيس رفيق الحريري ان يرحل.

ديموقراطياً، هذا من حقه.

فاللعبة، اللعبة الديموقراطية – اذا صحت التسمية – قائمة اساسا على معارضة طامحة في الحكم، والى الحكم، تسعى الى اسقاطه "بكل الوسائل".

فاذا نجحت تم "التسليم والتسلم"، لتصبح المعارضة حكومة والحكومة معارضة، واذا فشلت يؤجل "التسليم والتسلم" الى ان تنجح.

كل هذا يكون صحيحا اذا كان الافندي يمثل المعارضة فعلا ويستطيع ان يتكلم باسمها.

وهذا ما حاول ان يفعله الاسبوع الماضي اثر الاجتماع النيابي في منزله، لولا مسارعة النواب المشاركين الى "التبرؤ" من التصريح الذي ادلى به باسمهم، قائلين: ان التصريح لا يشكل بيانا من المجتمعين، بل يعبر عن موقف شخصي.

لو كان البلد يمر بظروف عادية، وكان رئيس الحكومة يتنقل بين قصر الحكم وقصر قريطم يعالج القضايا العادية، لكان كلام الرئيس كرامي "المتبرأ" منه اعتبر احدى مكرراته الاسبوعية المعارضة.

ولكن ان يقال هذا الكلام، والرئيس المطلوب رحيله واسقاطه، ينتقل بين عاصمة وعاصمة، ومن اجتماع الى اجتماع، يقابل البابا، وشيراك، وميجر، والشيخ زايد، وانييللي، ودوشاريت، واقطاب المجموعة الاوروبية، تمهيدا للذهاب الى الصين واليابان، واستعدادا لمزيد من الاتصالات، والزيارات، فأقل ما يقال ان التوقيت قد خان الرئيس كرامي، وتاليا خانه التوفيق.

واقل ما يقال في اداء رئيس الحكومة في اثناء الحرب وبعد الحرب، انه اداء مسؤول، بل في قمة المسؤولية، وهي مسؤولية تتعدى مستقبل النواب الى مستقبل الوطن حجراً وبشراً.

واقل، اقل ما يقال عن المطالبة برحيل الحكومة، واسقاط رئيس هذه الحكومة في هذا الوقت بالذات، انما كالمطالبة برحيل حلم واسقاط امل.

نعود الى اللعبة الديموقراطية، و(كلمة لعبة تنطبق تماما على الديموقراطية عندنا).

نعود الى اللعبة، في البلاد التي نقلدها ديموقراطيا، تسقط الحكومة فقط عندما يسحب مجلس النواب ثقته منها، او عندما تشعر الحكومة بانها عاجزة عن التصدي للمشاكل والازمات، الداخلية منها والخارجية، وايجاد الحلول لها.

عندنا، اضافة الى ذلك، قد تسقط الحكومة بطريقة لا مثيل لها في بلد ديموقراطي آخر... كحرق الدواليب امام منزل رئيسها مثلا.

نبيل خوري

نهاريات

الهفوة الفرنسية

ماذا اصاب الأم الحنون، التي ما صدّق اللبنانيون متى عادت وفتحت لهم ذراعيها حتى هرعوا الى حضنها، مرددين الله شو حلوي الدني؟

وماذا اصاب الحكومة الفرنسية، حتى ترتكب هذه الهفوة في حق جاك شيراك معبود الجماهير اللبنانية الغفورة، وحق فرنسا العدل والحرية، وحق تاريخها وما تمثّل؟

عادة، عندما تضيق الدنيا ويضيق الخناق وتضيق الحريات، اول ما يخطر في البال، وخصوصاً اذا كان البال بال لبناني، هو فرنسا وباريسها عاصمة الحرّية وحصن الديموقراطية الحصين.

فيشعر الملهوف فوراً بالطمأنينة، ويقول لنفسه ما دامت فرنسا موجودة فالعالم بخير.

اللبنانيون عموماً هكذا يفكرون، وهكذا ينظرون الى فرنسا.

والعماد ميشال عون واحد من هؤلاء اللبنانيين، الذين لا يمكن ان تتزعزع ثقتهم بفرنسا لحظة واحدة.

فماذا حصل؟

هل كان غَيض السين، أم هل زُلزِلَ قوس النصر لو خطب العماد؟

كان في امكان السلطات الفرنسية تلافي هذا الالتباس، وتوفير هذه الضجة التي لن تجلب لها سوى الصداع ووجع الرأس ولو لأيام، ولو من دون نيول.

وكان في امكان عون الذهاب الى ستراسبور والتحدث امام البرلمان الاوروبي، والعودة الى "لاهوت ميزون" خفيفاً نظيفاً، كأن شيئا لم يكن. وعلى السكت ربما.

والأكيد ان الحكاية برمتها كانت مرّت بسلام، ومن دون ان تُقرع الاجراس ويستهول القوم.

فماذا لدى العماد يزيده او يضيفه الى ما قاله وكرّره، في خطبه وفي احاديثه الصحافية والتلفزيونية وأمام مجلس الشيوخ الفرنسي؟

هذا لديه يخبئه ليكشفه في ستراسبور، ويمكن ان يسبّب احراجاً لفرنسا، او يتمدّد مصالحها وعلاقاتها المشرقيّة التي جددت شبابها؟

مهما كانت العوامل والمبررات التي أملته، فقد اعطى التدبير الفرنسي ميشال عون ما لم يكن يحلم به...

"زيّان"

النهار

نصيحة الهراوي للمسؤولين السياسيين! (ص ٢)

دعا الرئيس الياس الهراوي امس، في موقف لافت، المسؤولين والسياسيين الى "عدم الإكثار من الحديث عن الشأن الخارجي". وتوقع، كما نقل عنه نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ان يبت قانون الانتخاب قريباً، مشدداً على قانون يحظى بموافقة الأكثرية.

القانون ١٦١ يشغل المجلس (ص ٤)

١٧ مشروع قانون أقرها مجلس النواب امس في اول ايام جلسته الأخيرة في العقد العادي الأول. وتناولت مداخلات النواب عبر الأوراق الواردة قضايا الساعة من "معاني الوحدة الوطنية" الى المقاومة وصولاً الى المجنسين. واستأثر اقتراح القانون الرامي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة بالقسط الأكبر من الجدل الأمر الذي اقتضى عقد جلسة طارئة للجنة المال والموازنة مساء امس للبحث في مخرج ليعاد عرضه على الهيئة العامة.

الفواتير – الصواعق! (ص ٩)

تثير فواتير الكهرباء منذ فترة ضجة كبيرة نظراً الى المبالغ الخيالية التي بدأت تثقل على المواطنين حتى بدا معها استهلاك المنازل أشبه باستهلاك المصانع. ماذا وراء هذه "الصواعق" المالية؟ "النهار" حاولت الاجابة عن السؤال.

أنقرة سلّمت اسرائيل ٣ فلسطينيين! (ص ١٠)

سلّمت امس السلطات التركية جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ثلاثة فلسطينيين من سكان قطاع غزة لاشتباهها في انهم كانوا يعتزمون السفر الى اسرائيل بجوازات سفر مزورة.

اتفاق مبدئي بين اليمن واريتريا (ص ١٠)

وقعت الحكومتان اليمنية والاريترية امس في باريس اتفاقاً مبدئياً على احالة نزاعهما على ارخبيل حنيش في البحر الأحمر على هيئة تحكيم دولية.

مجلس الوزراء مساء اليوم

تقرر أمس تقديم موعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي كانت مقررة غداً الى مساء اليوم في قصر بعبدا بسبب سفر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غداً الى بروكسيل.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص ٦)

المرصد/زوايا النهار

فرنسا لا تنافس في لبنان!

اعتبر كثيرون ان عودة فرنسا الى لبنان التي بدأت منذ زيارة رئيسها جاك شيراك لعاصمته بيروت ستزعج سوريا صاحبة الدور الفاعل فيه، اولا بواسطة تحالفها مع مجموعات عدة من عائلاته الروحية وثانيا بسبب وجودها العسكري على معظم اراضيه وثالثا بسبب حاجته اليها بعد التفسخ الذي اصابه نتيجة حروب دامية نشبت بين اهله مباشرة وبين جهات عدة اقليمية بواسطتهم.

وعزوا اعتبارهم هذا الى رغبة سوريا في ان تكون اللاعب الاقليمي الوحيد في لبنان والناجمة عن عوامل عدة. منها حرصها على عدم عودة لبنان ساحة يمكن ان يستغلها اعداؤها لالحاق الاذى بها نظاما ومصالح. وتلك كانت الحال منذ استقلاله وحتى انفجار الحروب فيه عام ١٩٧٦. ومنها حرصها على ابقاء لبنان ورقة في يدها تواجه من خلالها وبواسطتها اسرائيل عسكريا في بادئ الامر ثم سياسيا بعد بدء العملية السلمية في الشرق الاوسط قبل أعوام. ومنها حرصها على نسج علاقات معه تشبع طموحاتها القومية بطريقة غير مباشرة اي من خلال اتفاقات ومعاهدات، باعتبار ان اشباعها مباشرة امر مستحيل لرفض المجتمعين الدولي والاقليمي اي مس بالكيانات السياسية وبالخرائط الجغرافية.

واعتبروا ايضا ان نزول فرنسا بقضها وقضيضها كما يقال الى جانب لبنان في اثناء العملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة ضده في الحادي عشر من نيسان الماضي واستمرارها في هذا الموقع للحؤول دون تكرار العملية المذكورة او اي عملية اخرى مشابهة لها، اعتبروا انه سيزعج سوريا ايضا لانه اعاد لبنان لاعبا اقليميا بعدما كان مجرد ساحة مفتوحة يلعب الآخرون عليها ولانه سمح له باستعادة مكانة دولية يمكن ان تفيده في عملية استعادة سيادته على ارضه التي انتهكها ولا يزال ينتهكها الاحتلال الاسرائيلي والتي مسها ولا يزال يمسها وان في صورة غير مباشرة الوجود العسكري السوري على معظم هذه الارض. وكذلك لانه بدأ يفسح في المجال امام مجموعات لبنانية متحالفة معها مسلمة في معظمها للاعتماد على فرنسا من اجل انقاذ لبنان من محنه كلها داخلية وخارجية.

واستنتجوا، انطلاقا من الاعتبارين المشار اليهما اعلاه، ان سوريا ستتشدد مع السلطة اللبنانية ومع لبنان عموما وستعقد تكريس عودة فرنسا الى لبنان وستعاقب وتحديدا اللبنانيين الذين اسهموا في هذه العودة او الذين سهلوا حصولها، ولاسيما الذين منهم في السلطة.

هل الاعتباران المذكوران والاستنتاج في محلها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية لا تعتقد ذلك لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١ – حاجة سوريا الى تفهم قوة دولية عظمى مواقفها ومطالبها وتاليا الى وقوفها الى جانبها بعدما فقدت منذ تحول العالم الى الزعامة الاحادية للولايات المتحدة الاميركية السند الدولي الكبير الذي كان يؤمنه لها الاتحاد السوفياتي قبل انهياره. وقد تعاظمت هذه الحاجة في المدة الاخيرة، في رأيها، بسبب عجز الولايات المتحدة الاميركية عن اتخاذ موقف اقل انحيازا الى اسرائيل وبسبب تبنيها مطالب اسرائيل السياسية والعسكرية وتخليها عن صفة الشريك والوسيط النزيه في عملية السلام الشرق الاوسطية.

٢ – اقتناع سوريا بان فرنسا جاك شيراك دولة كبرى يمكن الاعتماد عليها. وقد ساهم في تكوين هذا الاقتناع القرار الذي اتخذه شيراك في مطلع ولايته بتنفيذ ست تجارب نووية وتنفيذه اياها على رغم احتجاج العالم. كما ساهمت فيه مبادرة شيراك الى الوقوف بقوة الى جانب لبنان منذ بدء اسرائيل عمليتها العسكرية ضده في ١١ نيسان الماضي التي اظهرت انه رجل يقف عند كلامه وينفذ التزاماته وتعهداته على رغم المخاطر. وكان شيراك تعهد مساعدة لبنان في اثناء زيارته الرسمية له قبل العملية المذكورة بزهاء عشرة ايام او احد عشر يوما.

٣ – معرفة سوريا ان فرنسا، ولاسيما في ظل الديغوليين، لن تشجع لبنان على الوقوف ضدها ولن تساعد اخصامها فيه على نجاح معارضتهم لها وانها لن تشجع تاليا قيام حكم لبناني ضد سوريا، وانها على العكس من ذلك تحض على احترام المصالح السورية المشروعة والمحافظة عليها. وقد بدأت هذه المعرفة فضلا عن الاقتناعين السابقين في اثناء الحكومة الديغولية التي حكمت في آخر ولاية الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران. وذلك عندما استقبل الرئيس حافظ الاسد وزير الخارجية آلان جوبيه مرتين، واذا كانت نتائج المحادثات في اثناء الزيارة الاولى وسطا فان نتائج محادثات الزيارة الثانية كانت ممتازة. اذ نجحت في ايصال الرسالة الديغولية الى رئيس سوريا. ومعروف ان جوبيه ديغولي وشيراكي تحديدا.

٤ – معرفة سوريا ان اهتمام فرنسا شيراك بلبنان يختلف عن اهتمام فرنسا الماضي به، سواء أكان الماضي البعيد أم المتوسط أم القريب. فهو اهتمام به كوطن داخل محيطه وبكل العائلات الروحية التي تشكل شعبه. وكان في السابق يقتصر على عائلة واحدة صودف انها كانت دائما ضد محيطها لخوفها من ان يقوم بابتلاعها والقضاء على خصائصها ومميزاتها. ومعرفتها ايضا ان فرنسا هذه مع احترامها لتاريخها العظيم ومع اصرارها على دورها قوة عظمى لن تنتهج سياسات لا تملك وسائل تطبيقها.

انطلاقا من ذلك ترى المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها عدم وجود داع لعدم تعاون سوريا وفرنسا او "لنقزة" سوريا من فرنسا. وترى ايضا عدم وجود مبرر لمعاقبة سوريا اللبنانيين الذين فتحوا الباب لعودة فرنسا الى لبنان ومنه الى المنطقة. الا ان ذلك لا يعني ان الحذر لن يبقى مسيطرا على الموقف السوري خشية مواجهة تطورات غير محسوبة قد تتسبب فيها العودة الفرنسية المذكورة. مع الاشارة هنا الى ان الحذر هو سمة السياسة السورية، ولاسيما في عهد الرئيس حافظ الاسد.

إلا ان السؤال الذي يطرح في هذا السياق يتعلق بالعلاقات الفرنسية – الاميركية في ضوء عودة فرنسا الى الساحة الشرق الاوسطية من البوابة اللبنانية. وهنا ترجح هذه المصادر ان يكون في هذه العلاقة بعض التنافس على رغم التكامل بين سياستيهما الذي تحرص باريس وواشنطن على وجوده. وهي تستبعد علاقة تصارع وتاليا علاقة مواجهة كما كانت الحال في الماضي. ذلك ان باريس الديغولية حاليا واقعية وعملية مع حرص على الدور. فضلا عن ان رئيس فرنسا استطاع ان ينسج علاقة جيدة مع نظيره الاميركي بيل كلينتون ادت الى ان يعتذر الاخير له عن محاولات وزير خارجيته كريستوفر الاستئثار بالدور بين لبنان وسوريا واسرائيل في اثناء المساعي الدولية لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية الشهر الماضي.

وعلاقة من هذا النوع تفيد سوريا، ولبنان طبعا، في عملية السلام ومع الولايات المتحدة. ذلك ان دمشق تعرف ان انتهاء عملية السلام الى نجاح مستحيل من دون الاميركيين. وهي تعرف ان افادتها من دور فرنسا يجعل [illegible]

سركيس نعوم

لا استعجال لمجموعة المراقبة... والاسباب أبعد من العقبات

روس اضطر الى التدخل جانبياً للحؤول دون الشكوى اللبنانية

كتبت روزانا بومنصف:

عشية الاجتماع السابع للدول المعنية بـ"تفاهم نيسان" في واشنطن، طرح اصرار المسؤولين اللبنانيين على اثارة مسألة تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد الاعتداء الاسرائيلي المتجدد على الجنوب، علامات استفهام جدية حول امكان ان ترى مجموعة المراقبة التي نص التفاهم على تأليفها، النور فعلاً ومدى فاعليتها اذا وجدت.

ومع ان لبنان سبق ان اكتوى بلامبالاة مجلس الامن، وخصوصا حيال الاعتداءات الاسرائيلية الجسيمة كتلك التي حصلت على قانا اخيرا، فان عودة لبنان الى هذه النغمة بدت جدية وليس على سبيل المناورة. وبلغت الجدية في هذا الاطار حد اصرار السفير في واشنطن رياض طبارة على طرح حق لبنان في هذا المجال على رغم الرد الاميركي الحاد على ذلك، مما حدا بالمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الذي يشارك في اجتماعات واشنطن من اجل تأليف مجموعة المراقبة، على لقاء طبارة على هامش الاجتماع الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي من اجل ابلاغه انه ستتم متابعة الموضوع وسيتولى شخصيا محادثة الرئيس رفيق الحريري لدى لقائه قريبا، ولم يستبعد روس في الوقت نفسه ان يتصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بالحريري للغاية نفسها.

وفي الواقع ان شكوك لبنان في مسألة تأليف مجموعة المراقبة الى حد التركيز مجددا على العودة الى مجلس الامن لخشيته من تطبيق "تفاهم نيسان"، تزايدت مع ما بدا تاخيرا مفتعلا او مماطلة في تأليفها ووضعها على الخط. ولم تعد تساور مسؤوليه اي اوهام في ان احتمالات عدم تأليف هذه المجموعة توازي، بل تتفوق على احتمالات تأليفها او احتمال بدء المهمات الموكولة اليها، اذا تم تأليفها فعلا. وتفيد معلومات ديبلوماسية في هذا المجال ان البحث كان عشية الاجتماع السابع لممثلي الدول المعنية بالتفاهم لا يزال يدور في فلك الاشكالات نفسها التي توقفت عندها الاجتماعات منذ الجمعة الماضي وهي مدة الرئاسة وحق الرد، علما ان المفاجأة في اجتماع الاثنين كانت في العودة على البدء الى اثارة النقاط التي سبق ان اتفق عليها مبدئيا.

تجاذب ديبلوماسي

وبحسب المعلومات نفسها، فان الدول الخمس المعنية بالتفاهم، اي لبنان وسوريا واسرائيل واميركا وفرنسا، تدرك طبيعة التجاذب الديبلوماسي الذي تمارسه. واتصال وزير الخارجية الاميركي كريستوفر بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع قبل يومين يستند الى هذه الخلفية، اذ ان الجميع، في الواقع، يعيشون على ايقاع الانتخابات الاسرائيلية المنتظرة. فاسرائيل من جهتها باتت تدهمها هذه الانتخابات ولم تعد في وارد بت اي موضوع حساس كالذي يتطلبه انطلاق مجموعة المراقبة. ومعلوم ان حكومة شمعون بيريس لن تسلم بالالية التي يطالب بها لبنان وسوريا اي انتظار مهلة ٧٢ ساعة للرد على اي اطلاق للنار.

وقد طرح ممثلها في اجتماعات واشنطن السفير ايتامار رابينوفيتش كيفية قبول اسرائيل انتظار هذه المهلة في الوقت الذي يستطيع "حزب الله" كل ٧٢ ساعة او اقل ان يطلق النار بحيث يتعذر على اسرائيل الرد بعد ذلك على كل حوادث اطلاق النار.

كذلك اثار رابينوفيتش وجود ثلاث مناطق للتحقق من اطلاق النار، وهي اسرائيل، "الحزام الامني"، وبقية انحاء لبنان، في وقت يرفض لبنان وسوريا شمول مهمات مجموعة المراقبة "الحزام الامني"، في حال حصلت حوادث اطلاق نار من ضمنه.

وسوريا في المقابل، بحسب المعلومات نفسها، لا تبدي حماسة اكبر من تلك التي يبديها الاسرائيليون لجملة اسباب بينما ان اسبوعا واحدا لا يزال يفصل عن موعد الانتخابات الاسرائيلية. ومن الضروري انتظار هذه المدة القصيرة المتبقية لتكوين فكرة واضحة وحقيقية عن الاوضاع المستقبلية. ووفق المنطق السياسي، يبدو معقولا ترقب من سيربح هذه الانتخابات لكي يتم الانطلاق بعد ذلك على اسس اكثر ثباتا، مع حكم جديد ليس من الثابت حتى الان مدى احترامه هذا التفاهم، وربما كان من المستحسن الحصول على موافقة الحكومة الجديدة على الاتفاق بدلا من الحكومة الحالية التي لم يبق لها من العمر الكثير. وثمة من يضيف ان سوريا تدرك تماما ان مجموعة المراقبة تشكل تقييدا نسبيا لعمل المقاومة وان وجود الفرنسيين عنصر توازن مع الوجود الاميركي المنحاز الى اسرائيل، لا يجعل هذا الوجود على حياديته، الى جانب لبنان وسوريا. وان حماسة فرنسا واندفاعها باصرار على ترؤس المجموعة، بالتناوب مع الاميركيين، وان يكن ذلك بدعم من سوريا ولبنان ويصب في مصلحتهما، لا ينفي المصلحة الفرنسية الاساسية في دور شرق اوسطي متجدد.

وهذا الواقع الذي يسري على اجتماعات واشنطن ينسحب بدوره على كل التطورات التي آل اليها الوضع منذ "تفاهم نيسان". وثمة دلائل اقليمية ومحلية كثيرة تشهد على ذلك، بينما على سبيل المثال لا الحصر استمرار تصاعد التوتر بين تركيا وسوريا وكذلك استمرار وجود رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية محمد كاظم خونساري في لبنان الذي يدل على ان لا فك ارتباط متوقع قريبا بين سوريا وايران على ما ترجو الولايات المتحدة واسرائيل، في وقت يبدو كل التعثر في شأن نقاط المسودة الخاصة بمجموعة المراقبة تفاصيل غير اساسية، وليست هي جوهر التعثر الفعلي.

الحريري اطلع رئيسي الجمهورية والمجلس على نتائج تحركه

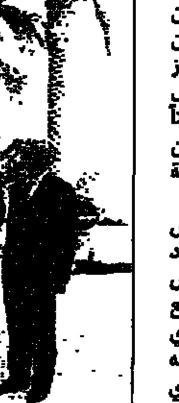
الهراوي يدعو المسؤولين والسياسيين الى الاقلال من الحديث عن الشأن الخارجي

تمنى رئيس الجمهورية الياس الهراوي على السياسيين والمسؤولين "الا يكثروا من الحديث عن الشأن الخارجي لأنه امر دقيق جداً، ولا يجوز الحديث عنه من دون الالمام بكل عناصر الملف الخارجي". واذ توقع بتاً قريباً لقانون الانتخاب، شدد على ان يكون هذا القانون "جامعاً للأكثرية الساحقة من اللبنانيين".

هذا الكلام نقله عن الرئيس الهراوي نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي استقبله رئيس الجمهورية عقب اجتماع صباحي له مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اطلعه على نتائج زيارتيه للفاتيكان وفرنسا، ثم التقى الحريري عقب ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري في مجلس النواب للغاية نفسها.

اما نقيب الصحافة فقال عقب مقابلته رئيس الجمهورية: "كان اللقاء مناسبة للحديث عن الاوضاع العامة وما استجد. وكان فخامته التقى دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد عودته من جولته الاخيرة ولمست من فخامته ارتياحاً كاملاً الى جولة الرئيس الحريري وما جرى خلالها من اتصالات في بروكسيل وباريس والفاتيكان. الا ان امراً يجب ان يكون واضحاً نبه اليه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وهو ان هذه المساعي التي بذلها رئيس مجلس الوزراء لا بد لها من متابعة كي تؤتي ثمارها. فعمل اللجنة الاستشارية لا بد له من تحضير، وسيأخذ الامر وقتاً كي تتألف اللجنة وتتحدد مساهمات الدول العربية والاجنبية. نحن في لبنان نعوّل كثيراً على مساهمات الدول العربية.

اما في ما يتعلق بلجنة المراقبة التي أخذ تأليفها حتى الان كثيراً من المحادثات ولا تزال جارية في شأنها، فيعتقد فخامة الرئيس ان هذه المحادثات لا بد من ان تؤدي الى نتيجة، لكن هناك عقبات لا تزال قائمة وتحول دون تأليف اللجنة ومباشرتها عملها. هناك امر آخر جرى الحديث عنه مع فخامة الرئيس،



الرئيسان الهراوي والحريري في حديقة قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

فبالنسبة الى الخرق الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان" الذي اقدمت عليه اسرائيل بقصفها مدنيين في ما يتعلق بالشكوى الى مجلس الامن التي تحدثت عنها الصحف، يقول فخامته ان هذه الشكوى لا تزال حتى الآن موضع درس دقيق في وزارة الخارجية، لأن هناك اوضاعاً في مجلس الامن كلنا نعرفها ولا بد من تحضير هذه الشكاوى اذا كانت ستقدم في شكل يضمن لها النجاح. وقد تمنى فخامته على السياسيين ولاسيما منهم المسؤولين ان لا يكثروا من الحديث في الشأن الخارجي لأن هذا امر دقيق جداً ولايجوز الحديث عنه من دون الالمام بكل عناصر الملف الخارجي. وفي كل الدول المتقدمة هذا شأن يخص رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ويتجنب الخوض فيه سائر المسؤولين. فهناك تمنٍ من جانب رئيس الجمهورية لمراعاة جانب المسؤولية عند الكلام عن الشأن الخارجي وخصوصاً اذا كانت ترتب عن هذا الكلام نتائج غير مفيدة للبنان.

وفي ما يتعلق بقانون الانتخاب يقول فخامته أن الامر لا يزال قيد الدرس وان كل ما يهمه في هذا الصدد ان يكون القانون الجديد جامعاً للاكثرية الساحقة من اللبنانيين، اي ان ينال القانون الجديد الذي سيطرح ويقرر رضى الغالبية الساحقة من اللبنانيين. فالاجماع امر متعذر في الحياة البشرية، انما يجب السعي الى تأمين رضى الغالبية الساحقة من اللبنانيين. وهو يعتقد ان امر بت هذا الموضوع اصبح قريباً".

واستقبل الهراوي السيدة لور مغيزل ونجلها الدكتور فادي مغيزل اللذين قدما نسخة من كتاب "دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل".

وصرحت السيدة مغيزل على الاثر: "تشرفنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية، الدكتور فادي وأنا حتى نقدم الى فخامته كتاباً عنوانه "دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل، وقد رأينا ان احسن طريقة لتكريم جوزف مغيزل تكون عبر شيء يشبهه، اذ تبرع واحد وعشرون كاتباً ومفكراً لبنانياً واصدروا هذه الكتابات التي تتعلق بموضوعات اجتماعية وقانونية وسياسية عمل جوزف من اجلها واغتنما هذه الفرصة طبعا حتى نقول لفخامة الرئيس ان مواقفه الاخيرة، وخصوصاً في الامم المتحدة، رفعت رأس اللبنانيين وصانت الكرامة الوطنية لجميع اللبنانيين، وعلينا جميعاً ان ندعم هذا الموقف وان نتخذ مواقف مشابهة تقوّي الشعب حول الحكومة لمصلحة لبنان".

ومن زوار قصر بعبدا ايضاً وفد من الرهبانية الباسيلية الشويرية برئاسة الارشمندريت نقولا حكيم ونقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر.

واستقبل الهراوي مساء على التوالي وفداً من مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي فيليب خير الله هنأه بنجاح الجراحة التي اجريت له، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، فرئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

رئيس الوزراء الى بروكسيل الخميس

جنبلاط: الحوار مع البطريرك سيستمر

يسافر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غدا الى بروكسيل لاستكمال محادثاته التي كان بدأها مع المسؤولين عن الاتحاد الاوروبي في شأن اللجنة الاستشارية التي نص عليها "تفاهم نيسان" من اجل اعمار لبنان.

وكان الحريري دعا الى عقد جلسة لمجلس الوزراء السادسة مساء اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا بدلا من غد الخميس بسبب سفره.

وعقب عودته من الجلسة النيابية استقبل مساء في قريطم مساعد وزير الخارجية الايراني محمد كاظم خونساري، فوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي، ثم الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

خونساري

خونساري قال عقب اللقاء: "بعد جولاتنا في الايام الماضية في الجنوب والبقاع الغربي على اساس ان مهمتنا مساعدة لبنان على اعادة اعمار ما تهدم او تضرر خلال العدوان الاسرائيلي الوحشي، وبعد اجتماعنا الاول بالرئيس الحريري قبل عشرة ايام، وبعد دراساتنا واستماعنا الى بعض المسؤولين والناس، فكرنا في بعض المشاريع وطرحنا هذه الافكار اليوم مع دولته الذي شكر الجمهورية الاسلامية الايرانية ووعدنا بدرسها مع الوزراء المختصين، على ان تتم متابعة ذلك مع السفير الايراني".

وقيل له: هناك اقاويل عن سبب طول زيارتكم لبيروت، فأجاب: "كان بودي ان اقوم بجولة في الجنوب استمرت ليومين وقد زرت النبطية واقليم التفاح وصور والقطاع الاوسط والبقاع الغربي. وعقدت لقاءات مع مسؤولين رسميين كبار وسبب تأخري في بيروت هو تفقد مناطق العدوان ودرس المشاريع التي يمكن ان يستفيد منها الناس عموماً، وطرحت مع دولة الرئيس فكرة انشاء محطات مجهزة لاطفاء الحرائق في مدينتي النبطية وصور، فوعدني دولته بدرس الموضوع خلال يوم او يومين وابلاغ السفير الايراني النتيجة لنقوم بعدها بالعمل، اضافة الى تزويد بعض المستشفيات الادوات الطبية الحديثة وتجهيزها".

وسئل: هل تناولتم اليوم ما نسب الى الرئيس رفسنجاني من تصريحات في ما يخص الحكومة اللبنانية؟ فأجاب: "ابداً، لم يثر دولة الرئيس الحريري الموضوع ولم تكن هناك حاجة للاشارة انه في اليوم الاول اتضح للجميع انه اكذوبة واختلاق. هذا كذب والسفير الايراني نفى امام الصحافيين نفياً قاطعاً الحديث والتزوير الذي حصل على لسان فخامة الرئيس رفسنجاني، لأن ما قاله موجود نصه وكان بمثابة اعلان تأييد للبنان حكومة وشعباً".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "بحثنا في الهم المشترك والانجاز المشترك وهو طبعا قضية المهجرين. وليس هناك عائق في هذه القضية وخصوصا موضوع تأمين الاموال".

وسئل: هل هناك خطة جديدة على ابواب الصيف للمهجرين؟ فأجاب: "وضعنا مخططا ونشرناه في الصحف وهو واضح وطموح ولذا استطعت ان اضيف اليه محاور جديدة فلا مانع لدي".

● اين اصبحتا في موضوع قانون الانتخاب؟

– لم نبحث فيه.

● الى متى ستستمر العلاقة الجيدة مع بكركي؟

– الحوار يفيد دائما، يقولون البعد جفاء، حتى ولو كانت المواقف متباينة ولم يتم اتفاق على كل النقاط، لكن الحوار يفيد.

● هل الخلاف كبير مع البطريرك على تقسيم الدوائر الانتخابية في الجبل؟

– لم نتكلم في هذا الموضوع لقد تكلمنا في موضوعات عدة منها قانون الانتخاب. وكما قلت الحوار يفيد مباشرة او من خلال رسل بينهم الاستاذ غازي العريضي.

● هل يستمر الحوار؟

– سيستمر، ولماذا لا يستمر؟

● هل هذا يعني انه ليست هناك مواقف تصعيدية؟

– لم تكن هناك مواقف تصعيدية سبق وذكرت ان اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. في بعض الاحيان البطريرك يتكلم سياسة، في بعض الاحيان نحن نتكلم سياسة ولا بد من مواقف هكذا. والآن فلنتركها في الكواليس.

● الرئيس حسين الحسيني تلقى اتصالاً من الرئيس رشيد الصلح واستقبل النائب حبيب كيروز.

● الرئيس امين الحافظ استقبل امس سفير ايطاليا كارلو كاليا واوضح ان الجهد الذي تبذله ايطاليا ليس نابعاً من كونها رئيسة الاتحاد الاوروبي حالياً فحسب "بل ان الاهتمام الايطالي بقضايانا مستمر في ضوء المصالح المشتركة".

● النائب سليمان فرنجية استقبل امس في بنشعي رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام والنائب حبيب كيروز.

المرصد

وافق الاتحاد الاوروبي، بناء على توصية بريطانية وعلى طلب من "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية"، على تمويل مشاريع دراسات تتعلق بالانتخابات النيابية في لبنان وآلية مراقبتها.

لاحظ مسؤولون لبنانيون ان سوريا باتت اكثر حذرا وتدقيقا في قراءة صيغ اي اقتراح اميركي يعرض عليها لابداء الرأي فيه.

تساءل مرجع رسمي لماذا يعتبر الوزير جنبلاط ابقاء محافظة الجبل من دون تقسيم مضرا بالدروز ولا يعتبر ذلك مثله النائب طلال ارسلان.

تقويم مجرى الانتخابات الاسرائيلية في لقاء اللاذقية يؤكد المضي في عملية السلام ايا كان الفائز

مصلحة اسرائيل في توقيع السلام مع سوريا ولبنان قبل الانتخابات الاميركية وكلينتون لن يستطيع الاعتدال في موقفه من اسرائيل الا بعد فوزه

تبين من تقويم مجرى الانتخابات الاسرائيلية في لقاء اللاذقية بين الرئيس الاسد والوزير بويز ومدى انعكاس نتائجها على عملية السلام في حال فاز شمعون بيريس او فاز منافسه بنيامين نتنياهو، ان هذه العملية لن تتأثر سلبا ولا ايجابا لأن النتائج، وفقا لهذا التقويم، واحدة تقريبا، وذلك للأسباب الآتية:

١ – ان بيريس، المعروف بأنه من جناح الحمائم في حزب "العمل"، بدا وهو يخوض معركته الانتخابية كأنه من جناح الصقور لكي يعطي الناخب انطباعا مختلفا عنه يؤكد فيه انه قادر على حماية أمن اسرائيل، وأنه لن يضحي بهذا الامن من أجل السلام. فكان موقفه قويا ومتشددا في الرد على عمليات المقاومة بحيث انه لم يتوان عن القيام باعتداء على لبنان تنفيذا لعملية سميت "عناقيد الغضب" وتحول من رجل ديبلوماسي مرن الى رجل عسكري صلب متغلبا بذلك على عقدة النقص التي يعرف بها، الا وهي ضعفه وليونته اللذان يبلغان أحيانا حد تقديم تنازلات لا يقبلها المجتمع الاسرائيلي المتشدد.

٢– ان نتنياهو المعروف بأنه من جناح الصقور في تكتل "الليكود" وان عملية السلام سوف تتعثر في حال فوزه، بدا وهو يخوض معركته الانتخابية كأنه أصبح من جناح الحمائم، لكي يعطي الناخب والرأي العام الداخلي والخارجي انطباعا مختلفا عنه يؤكد فيه انه قادر على تحقيق الامن مع السلام لاسرائيل، وانه سيلتزم تنفيذ الاتفاقات التي عقدتها الحكومة، وانه مستعد، في حال فوزه في الانتخابات، لمتابعة مسيرة السلام واجراء مفاوضات لهذه الغاية مع كل من سوريا ولبنان، وليس صحيحا، كما يتصور البعض، انه رجل حرب لا رجل سلام، ولن كل اتفاقات السلام التي عقدت سوف تسقط مع وصوله الى الحكم.

ومكذا فان الانتخابات جعلت شمعون بيريس يتحول من رجل سلام الى رجل حرب كما جعلت نتنياهو يتحول من رجل حرب الى رجل سلام.

لذلك لا بد لسوريا ولبنان على ان يكونا مستعدين لمواجهة المضي في عملية السلام سواء نجح بيريس بأكثرية مريحة او بأكثرية غير كافية تفرض عليه التحالف مع الاحزاب اليمينية او الليكود، او نجح نتنياهو، لأن المفاوضات سوف تستأنف في اعقاب تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وترجح المعلومات حتى الآن فوز شمعون بيريس في الانتخابات بعدما حصل على تأييد لارباب العمل وعلى أصوات العرب وعلى غالبية أصوات الروس اليهود. ومن المتوقع بعد فوزه وتشكيله حكومة جديدة ان يطلب من الولايات المتحدة توجيه الدعوة لمعاودة المفاوضات مع سوريا تنفيذا لما نص عليه اتفاق وقف النار المعروف بـ"اتفاق نيسان". كما سيطلب رفع مستوى هذه المفاوضات عندما تبلغ حد القبول باعلان الانسحاب الكامل من الجولان، بحيث تبدأ على مستوى وزاري ثم تتدرج الى مستوى رئيس الوزراء للبحث في متطلبات السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل.

وقد أعرب شمعون بيريس في تصريح له عن رغبته بأن تجرى المفاوضات في مرحلتها الاخيرة بينه وبين الرئيس الاسد مباشرة، "لأن المفاوضات لا تتقدم من دون دخول الاسد فيها. اذ لولا مشاركة السادات بنفسه، لما كان تحقق السلام مع مصر، ومن دون مشاركة عرفات لم يكن ممكنا الوصول الى سلام مع الفلسطينيين".

وقال بيريس ردا على سؤال اذا كان يعتقد ان الاسد سيقبل المشاركة بنفسه في المفاوضات: "ان الاميركيين يؤكدون انه سيدخل".

ومعلوم ان الرئيس السوري مستعد لعقد لقاء مع بيريس عندما تبلغ المفاوضات مرحلتها النهائية ويصبح الانسحاب الكامل من الجولان معلنا رسميا.

ويعيش بيريس، الذي بلغ الاربعة والسبعين من عمره، المرحلة الاخيرة من حياته السياسية الطويلة، ويهمه ان يختمها بأن يكون أحد صانعي السلام الشامل في المنطقة. وقد صافح لهذه الغاية اكبر عدد من القادة العرب، وهو يتوق لمصافحة الرئيس الاسد، لأنه لا يرى ان في امكان منافسه نتنياهو وتكتل "الليكود" تحقيق هذا السلام ما دام انه يعلن عزمه على تجديد الاستيطان في الضفة الغربية، وعلى اعلان الانسحاب الكامل من الجولان، فكيف يمكن اقامة سلام مع سوريا على هذا الاساس، وكيف يمكن مواصلة تنفيذ اتفاق اوسلو ما دام احد اركان "الليكود" ارييل شارون يصف عرفات بأنه مجرم حرب؟ وهذا يؤكد ان "الليكود" سيدمر عملية السلام في حال فوزه.

متى؟

هل يمكن التوصل الى توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، باعتبار ان المفاوضات قد تطول من لجل التوصل الى معالجة عدد من نقاط الخلاف، سواء ما يتعلق منها بمدة الانسحاب اذا صار الاتفاق على مداه، وبشكل الترتيبات الأمنية، وبمراحل التطبيع.

يعتقد ديبلوماسي لبناني ان لاسرائيل مصلحة في التعجيل بالمفاوضات توصلا الى توقيع اتفاق سلام قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، لكي يظل الرئيس كلينتون في حاجة الى اصوات اليهود لضمان تجديد ولايته، ويبقى من اجل ذلك داعما موقف اسرائيل في تصورها للسلام الممكن والمقبول ولكي تستطيع ان تحصل في مقابل الانسحاب الكامل على تطبيع كامل، وان اسرائيل تخشى، اذا تأخرت المفاوضات ولم تنته بتوقيع اتفاق سلام الا بعد الانتخابات الاميركية ان يصبح كلينتون بعد تجديد ولايته اقرب الى موقف العرب والفلسطينيين منه الى موقف اسرائيل، ويصير متمسكا بمبادىء مدريد نصا وروحا من اجل تحقيق سلام عادل يرضي العرب، ولا يدع مجالا لمزايدة الاوروبيين والحاق الضرر بمصالح اميركا الحيوية في المنطقة والدخول في صراع النفوذ معهم من موقع ضعف وموقف غير مقبول عربيا واسلاميا كما هو الوضع حاليا لأسباب انتخابية، وقد أفاد منه الاوروبيون واستطاعوا الدخول الى المنطقة من باب الدفاع عن حقوق العرب والفلسطينيين توصلا الى تحقيق سلام عادل يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي تحتلها تنفيذا للقرارات الدولية.

ولا يستطيع الرئيس الاميركي مواجهة صراع النفوذ مع اوروبا كما لا يستطيع ان يعتدل في موقفه من اسرائيل الا بعد الانتخابات الرئاسية.

لذلك، فان اسرائيل سوف تحاول الافادة من انحياز الرئيس الاميركي انحيازا كاملا اليها لتحصل على السلام الذي يرضيها، وهو ما لا تستطيع الحصول عليه الا قبل الانتخابات الاميركية لكي تظل أصوات اليهود عاملا مؤثرا في موقف كلينتون.

ويرى الديبلوماسي اللبناني ان كلينتون، اذا وجد نفسه مطمئنا الى الفوز في الانتخابات بولاية جديدة ولم يعد في حاجة الى ورقة السلام لتوظيفها في المعركة، قد لا يستعجل انجاز عملية السلام قبل موعد الانتخابات، لكي يغدو في امكانه اتخاذ موقف معتدل وغير منحاز كليا لاسرائيل كما هو الآن اذا استمرت المفاوضات الى ما بعد الانتخابات، ويتحرر من عواملها ومن حساب الاصوات في كل موقف يتخذه.

اما اذا كان وضعه في حاجة الى انجاز عملية السلام قبل موعد الانتخابات، فانه قد يكون مضطرا الى مجاراة اسرائيل في التعجيل بها، وعندما يخشى الا يكون السلام الذي يمكن الوصول اليه سلاما عادلا، ومنا يتطلب موقفا عربيا تضامنيا موحدا.

اميل خوري

بري يجدد تمسكه بالقوة الدولية ويميز بين "تفاهم نيسان" والقرار ٤٢٥

جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري تمسك لبنان بالقوة الدولية العاملة في الجنوب، وقال في تصريح: "إن لبنان يرفض اي مس بدور هذه القوة المنصوص عليه في القرار الرقم ٤٢٥، بذريعة انشاء لجنة امنية تراقب وقف النار في اطار تفاهم نيسان". وميز بين "التفاهم الذي يعالج سببا" هو آلية العدوان الاسرائيلي الاخير ضد المدنيين والقرار الرقم ٤٢٥ الذي يعالج هدفا يتمثل في تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية واحلال السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان في استعادة سلطتها الفعلية على طول الحدود الجنوبية". واكد ان "لبنان يرفض بشدة اي استجابة دولية للضغوط الاسرائيلية لتقليص عديد القوة الدولية والزعم انه يمكنها ان تؤدي وظائفها الاساسية بقوام اصغر، لان اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ تسعى الى إلغاء اي دور للامم المتحدة في الشرق الاوسط وخصوصاً في جنوب لبنان".

ونوه بري بالدور الانساني البارز الذي قامت به القوة الدولية في الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة "الامر الذي عرض افرادها ومنشآتها للخطر ولا سيما في المجزرة الاكثر وحشية في تاريخ الانسانية والتي ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين في موقع لهذه القوة في قانا".

سفير الهند ومطران لوس انجليس في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي سفير الهند الجديد في لبنان اجاي شودري، في زيارة تعارف وعرض العلاقات بين لبنان والهند.

كذلك استقبل مطران لوس انجليس للموارنة جون شديد الذي وصل الى لبنان للمشاركة في خلوة مجمع المطارنة الموارنة مطلع حزيران المقبل، ثم السفير سيمون كرم، فالمحامي جورج كساب والدكتور توفيق الهندي ومدير اذاعة "صوت المحبة" ايلي نخول.

بويز سافر الى بون: مداورة سريعة لرئاسة لجنة "مراقبة تفاهم نيسان"

تمنى وزير الخارجية فارس بويز تأليف لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى استمرار التباين في ثلاث نقاط. ولفت "ان لبنان يرى أن مداورة سريعة لرئاسة اللجنة هي الامر المطلوب" رافضا اعطاء "حق فيتو يعرقل اعمالها".

سافر بويز امس الى بون في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره الالماني كلاوس كينكل، ثم يزور باريس. ورافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ومستشاره الياس الحداد وودعه القائم بالاعمال الالماني في بيروت وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب.

تفعيل العلاقات

وقبيل سفره صرح بويز: "ان الزيارة لالمانيا هي تلبية لدعوة رسمية من زميلي وزير خارجية المانيا الدكتور كلاوس كينكل ردا لزيارته لبيروت قبل بضعة اشهر. وستتطرق الى عدد من الموضوعات الاوروبية والالمانية – اللبنانية، أكان ذلك على مستوى العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان ام على مستوى العلاقات اللبنانية – الاوروبية.

تعلمون ان لالمانيا موقعا اساسيا، سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا، في ظل المجموعة الاوروبية، كما لها مصالح اساسية في منطقة الشرق الاوسط يمر قسم بها عبر لبنان.

ولا بد من هذا المنطلق من ان نضع أطرا معينة، اولا لتفعيل هذه العلاقات، وثانيا لرسم آلية ثابتة وأسس معينة ومستمرة.

ومن هنا ستدور المفاوضات والمحادثات بين الوفد اللبناني والمسؤولين الالمان على هذه النقاط بالذات. ومنها ان مؤسسة "هيرميس" لضمان الاستثمارات رفعت سقف ضماناتها حيال لبنان منذ بضعة اشهر، وهذا يفسح في المجال امام الدخول في مشاريع اضافية. وهذه المشاريع مطروحة حتى هذه الساعة، ومنها ما يتعلق بمطار بيروت الدولي وبالجامعة اللبنانية في الحدث، ومنها ما يتعلق بتجهيز معمل الزوق الحراري بمكرر للدخان وتحويل الدخان الى جفصين من خلال التجهيزات الملائمة لهذا الغرض.

اما زيارتي لفرنسا، فهي تلبية لدعوة من مجلس النواب الفرنسي (الجمعية الوطنية) حيث سألقي كلمة وسأتولى مناقشة عدد من الموضوعات الاساسية التي تهم السلطات الفرنسية مع لجنة الشؤون الخارجية التي يترأسها الرئيس (السابق) جيسكار ديستان وهي مهتمة الآن، اكثر من اي وقت مضى، بالوضع في منطقة الشرق الاوسط من

– التتمة في الصفحة ٨ –

السفير المصري: اتفاق لجنة المراقبة يضمن عدم تكرار الاعتداءات والخروقات

تمنى السفير المصري عادل الخضري ان يصل اطراف لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" الى اتفاق "كي نضمن عدم وجود اعتداءات او خروقات او تكرارها في الفترة المقبلة حفاظا على امن اهل الجنوب وسلامتهم".

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في مكتبه السفير الخضري الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان وسبل تطويرها.

وسئل عما يقال ان اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب الذي عقد جلسته الاخيرة في قانا كان قمة مضادة لقمة شرم الشيخ، فاجاب: "ان التجمع الذي تم في قانا واذاعة البيان الختامي هما بمثابة تأييد للبنان ومناصرة له ودعم للوقوف بجانبه وارجو ان ينعكس هذا المظهر العام التضامني الجيد، الذي اشاع الامل من جديد في التضامن العربي، على مواقف الدول العربية وان يحمل المستقبل مواقف تضامنية عربية اكبر في هذا المجال". ان الفترة المقبلة ستشهد انعقاد اللجنة التجارية المشتركة بين البلدين للنظر في كثير من الامور ونحن في سبيل التباحث في شأن امكان الانعقاد وارجح ان يكون في بيروت حيث هناك عدد من القضايا والمسائل الثنائية التي ستعود بالضرورة بالنفع الكبير على العلاقات الثنائية وتوثيقها في شكل اكبر".

● كيف تفسر العراقيل الاسرائيلية امام تأليف لجنة المراقبة في واشنطن وبالتالي الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب؟

– استمعت ايضا من السفير ظافر الحسن الى آخر التطورات في المفاوضات الجارية لتأليف لجنة المراقبة ونرجو ان يتوصل الاطراف الى اتفاق وان كنت لا اعرف متى، كي نضمن عدم وجود اعتداءات او خروقات او تكرارها في الفترة المقبلة وتكون الجهود مخلصة من اجل التوصل الى اتفاق سريع في هذا الشأن. وان اي موضوعات اخرى يبحث فيها الاطراف المعنيون لانتدخل فيها ولن كنا نحاول باستمرار ان نضع انفسنا في الاجواء والتصورات لجهة النواحي الفنية المتعلقة بها.

● ما هو تفسيرك للخرق الاسرائيلي الامني الاخير؟

– هذا الامر يدفعنا الى استعجال التوصل الى اتفاق سريع جدا حتى لا نترك الامور على حالها وبهذا الشكل.

من جهة اخرى، وجه امس وزير الخارجية فارس بويز كتابا الى السفير الحسن نوه فيه بجهوده الديبلوماسية والادارية في الفترة التي شهد فيها لبنان المحنة الطارئة. كذلك اشار بما اظهره موظفو الوزارة والبعثات اللبنانية في الخارج "من حس وطني وكفاية في اطار المهمات المنوطة بهم خلال العدوان الغاشم".

آخر جلسات العقد العادي: المجلس يصر والحكومة تعارض مساواة المستخدمين بالموظفين

آخر جلسات الهيئة العامة لمجلس النواب امس في العقد العادي الاول، قالت اشياء وغابت عنها اشياء.

– قالت بمعاني الوحدة الوطنية التي تجسّدت ابان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، داعية الحكومة الى تحصينها (الرئيس سليم الحص).

– وقالت باستيعاب هذه الوحدة وترجمتها بموغ قانون للانتخاب يكون الاساس في الحياة الديموقراطية وتكريس مصالحة نهائية بين الدولة والمجتمع (النائب نسيب لحود).

– وقالت بالمشكلة التي بدأت تثير من حولها عاصفة هي رش المجنسين عشوائيا في بعض المناطق توصلا الى الاخلال بالتوازن الديموغرافي والاجتماعي والسياسي (النائب كميل زيادة).

– وقالت بضرورة دعم المقاومة وتأمين مستلزمات صمود الجنوبيين من حيث ان المقاومة هي مشكلة لاسرائيل لا مشكلة للدولة اللبنانية. (النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب وخضر طليس وعصام نعمان).

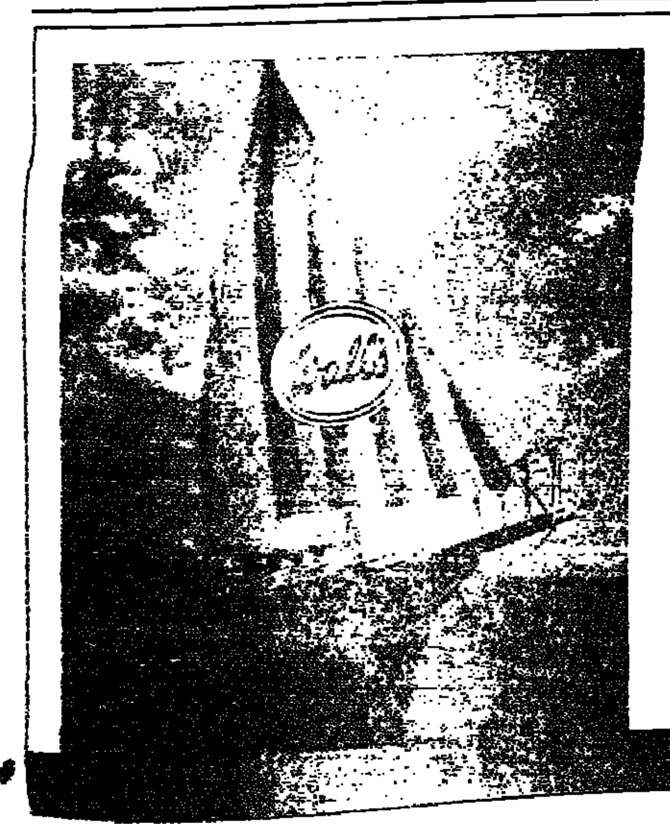
لكن ما لم تقله الجلسة – على الاقل في يومها الاول – ان احدا من النواب لم يلاق النائب زيادة في طرحه قضية رش المجنسين ولم يلتقط معه مبادرة وضع هذه المسألة في يد المجلس كان احدا منهم غير معني بما يثار في شأن هذا الموضوع.

وما لم تقله الجلسة هو كذلك ما لم يقله وزير الداخلية ميشال المر ويدافع عن نفسه وعن الاتهامات المسوقة ضد وزارته بتعهد رش المجنسين في المناطق التي تعوز الدولة اصواتهم لمرشحيها. وعلى رغم مطالبة النائب زيادة الوزير المر بتزويد المجلس معلومات عن صحة تلك الاتهامات والمعايير المعتمدة في توزيع المجنسين ورشهم على المناطق، فان الوزير اكتفى بحوار قصير بعيد عن السمع مع الرئيس نبيه بري ثم غادر القاعة لاكثر من ساعة وعاد ليمكث بعض الوقت، ثم يغادر نهائيا من دون ان يدلي بمعلوماته، ولا حتى نفى تلك المعلومات او اكدها، فابقاها في دائرة الشكوك الجانحة الى بعض الحقيقة وربما الى اكثر من بعض الحقيقة.

هذا في السياسة.

اما في الاشتراع، فقد أقر المجلس، في حضور ١١٠ نواب ووزراء نواب، الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، ١٧ مشروع قانون غالبيتها بروتوكولات بين الحكومة اللبنانية وحكومات اخرى او مراكز وصناديق مالية، فضلا عن تمديد العمل بقانون ايجار العقارات المبنية، فيما احيل اقتراح قانون معجل مكرر على لجنة الادارة والعدل لاعادة درسه على ان يدرج في اول جلسة عامة يعقدها المجلس.

اما اقتراح القانون الرامي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٢-٨-١٩٩٢ على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ٣١-١٢-١٩٧٢، فحاز جدلا طويلا. وهو كان البند الاول في جدول الاعمال، الا ان الرئيس بري لرتأى بعد الاستفاضة في هذا الجدل تأخير بته الى نهاية الجلسة وطلب توزيع مشروع قانون في الموضوع نفسه وضعته الحكومة لمعالجة مسألة التعويضات على نحو اكثر مرونة مما طرحه اقتراح القانون الرافضة له، مشدداً على ضرورة المساواة بين موظفي القطاع العام بمعزل عن المبالغ المترتبة على تنفيذه. ومع ذلك ظلت المشكلة عالقة، فاقترح بري دعوة لجنة المال والموازنة ورئيس لجنة الادارة والعدل ومقررها ووزير الدولة المكلف شؤون وزارة المال فؤاد السنيورة الى اجتماع في ساحة النجمة (مساء امس) بغية البحث في مخرج لهذا الموضوع يعرض على بري التاسعة صباح اليوم وعلى الهيئة العامة للمجلس لبته في ثاني ايام جلستها العامة.



الحكومة وقوفاً دقيقة صمت حداداً. (سامي عياد)

الحادية عشرة الا ربعا افتتح الرئيس بري الجلسة بطلب تلاوة اسماء النواب المعتذرين وهم ايلي الفرزلي ومتوال يونس وزهير العبيدي ورشيد الخازن، ثم دقيقة صمت حدادا على ارواح ضحايا قانا والنبطية والمنصوري وسحمر والجميجمة، فدقيقة صمت اخرى حدادا على النواب السابقين الراحلين فيليب الخازن وراشد الخوري وعبد المولى امهز وتوفيق عساف.

الاوراق الواردة

ثم الى الاوراق الواردة:

الحص

الرئيس سليم الحص "لما كانت هذه اول جلسة يعقدها مجلس النواب بعد العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وشعبه، يهمنا ان نسجل الملاحظات الآتية:

أولاً – اننا ننحني اجلالاً لأرواح الشهداء الذين سقطوا فداء للوطن بفعل العمليات البربرية التي نفذتها اسرائيل ضد الابرياء الآمنين، ونحيي اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي على صمودهم الاسطوري، اذ لم ينل القتل الاعمى ولا التهجير الجماعي ولا التدمير العشوائي من تمسكهم بكرامتهم الوطنية وتشبثهم بحقهم في الارض وفي مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة.

ثانياً – اننا نعتزّ بظاهرة الوحدة الوطنية الرائعة التي طبعت مرحلة العدوان، فكان الصوت الوحيد المسموع خلال المعركة صوت لبنان واحد. هذه الظاهرة المباركة يجب ان تترجم وفاقاً وطنياً مستديماً يكون من شأنه احتواء الجميع ضمن اطار الدولة، وبالتالي اعادة العافية الى الحياة السياسية والممارسة الديموقراطية، ونرجو ان يتم ذلك من خلال انتخابات نيابية تجرى على اساس قانون انتخاب يضمن اوسع مشاركة ممكنة في عملية الاقتراع، على امل ان يغدو الاستحقاق الانتخابي المقبل محطة اساسية على طريق تجديد الحياة السياسية وتكريس الاجواء الوفاقية في كنف ممارسة ديموقراطية مكتملة العناصر.

ثالثا – اننا اذ نشيد باداء الدولة خلال فترة العدوان، وخصوصاً ما قام به رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء من تحرك، ثم ما قام به رئيس مجلس النواب على صعيد الاتحاد البرلماني العربي، نلاحظ ان المؤسسات الدستورية، متمثلة بمجلس الوزراء ومجلس النواب، كانت مغيبة او شبه مغيبة. فمجلس الوزراء لم يجتمع الا مرة واحدة. اما مجلس النواب فلم يعقد اي جلسة رسمية طوال فترة العدوان. كنا نتمنى لو اجتمع مجلس النواب وترك جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات والتصدي لما بتحرك خارجي واسع لفضح مرامي العدوان وشرح موقف لبنان الواحد مما كان يجري واستنفار المجالس النيابية في شتى دول العالم لدعم الموقف اللبناني.

رابعاً – كنا نتمنى لو لم يتخل لبنان عن حقه في مطالبة اسرائيل بتعويض الاضرار التي لحقت به نتيجة العدوان، لما لذلك من معنى الادانة لإسرائيل دولياً على الجرائم التي ارتكبتها في حق لبنان والانسان فيه، ولما لذلك من قوة رادعة لإسرائيل عن استهانة الاعتداء على لبنان ومن ثم تكراره. وهذا يجب الاّ يمنع لبنان من متابعة النشاط الفاعل الذي بدأه سعياً الى الحصول على مساعدات لتنفيذ برنامجه العام لاعادة البناء والانماء.

أخيراً لا آخراً، ان واجب العرفان يقتضينا ان نتوجه بالشكر الخالص للرئيس حافظ الاسد على الدور المحوري والفاعل والحاسم الذي قام به بلا كلل ولا ملل في ادارة المحادثات التي آلت في نهاية المطاف الى وقف النار من خلال ما سمّي "تفاهم نيسان" مع المحافظة على ثوابت الموقف الوطني وفي مقدمها حق اللبنانيين في المقاومة ما دامت هناك ارض لبنانية محتلة والتمسك بالقرار ٤٢٥ سبيلاً لتحرير الارض".

الصلح

الرئيس رشيد الصلح اعتبر "ان الايام التي عاشها لبنان هي ايام تاريخية عبرنا فيها جميعا من عصر التردي في اتجاه الفجر الجديد الذي يصنعه شعب لبنان الذي بقي ثابتا مقدّما الشهيد تلو الشهيد" مشيراً الى ان "الهدف من العدوان الاسرائيلي كان تعطيل دور سوريا القومي. الا ان اهداف العدوان فشلت بفعل الوحدة الوطنية وتضحيات اللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي وتضامن لبنان مع سوريا". وحيا المقاومة "التي قاتلت دفاعا عن حقها وعن العرب". واشاد بطرح قضية لبنان في المحافل الدولية وبالدول التي وقفت بجانب لبنان وشاركت "مشاركة فاعلة في الحركة السياسية والديبلوماسية ومنها فرنسا والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية". كما اشاد بالمبادرة التي اتخذها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء حيال العدوان الاسرائيلي على لبنان. وطلب الى الحكومة ان تضع وثيقة عن المجازر التي ارتكبتها اسرائيل تتضمن كتابا يذكر كل المجازر.

يكن

النائب فتحي يكن: "ان الدولة امتلكت عقب سقوط رهان اسرائيل ورقة قوية تجلت داخليا بالوحدة الوطنية وخارجياً بمعاضدة الرأي العام العالمي لبنان مما يمكن ان يستثمر في اتجاه تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ومطالبة اسرائيل بتعويض الاضرار المادية (...) ان المطلوب من لبنان كمؤسسات رسمية ومرجعيات دينية وسياسية وشعباً الاستفادة من مدنة تفاهم نيسان وتحقيق الانجازات الآتية:

١ – اسقاط سياسة تصفية الحسابات الداخلية، والخروج من الانا الشخصية الى الانا الوطنية.

٢ – انجاز قانون انتخاب نيابي، يحقق رسم خريطة نيابية جديدة للسنة ١٩٩٦، تحمل الى مجلس النواب من يمثلون ضمائر الشعب اللبناني من كل الطوائف.

٣ – الكف عن سياسة التشكيك في امكان اجراء الانتخابات النيابية، لأن سياسة التشكيك ليس لها مردود الا بلبلة الرأي العام وافساد المناخ السياسي واشاعة اجواء الاحباط.

٤– توسيع سياسة انفتاح لبنان خارجيا التي انتهجتها الحكومة لكسب تأييد المزيد من الدول الشقيقة والصديقة للبنان والتنسيق في ذلك مع الشقيقة سوريا.

٥– ولا يفوتني في هذا المقام، وقد قارب عهد المجلس النيابي على الانتهاء، الا ان اذكر الرئاسة بضرورة التزام بنود ميثاق الوفاق الوطني ومنها تشكيل اللجنة الوطنية المناط بها وضع برنامج مرحلي لالغاء الطائفية السياسية، معتبرا القفز فوق ذلك مخالفة دستورية واساءة وطنية.

٦– دعم اقتراح القانون الذي ينص على تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع".

زيادة

النائب كميل زيادة: "أثار مرسوم التجنيس منذ صدوره جدلا حوله لا تزال اصداؤه تتردد على مسامعنا حتى اليوم. فالاسئلة والشكوك كثيرة حول المقاييس التي اعتمدت عند منح الجنسية، والمستندات التي على اساسها تمت عملية التجنيس والعدد الصحيح للمجنسين والمناطق والمدن والقرى التي قيدوا في جداولها. واليوم نسمع كلاما عن عشوائية في كيفية توزيع المجنسين في مناطق وقرى عدة من لبنان من دون ان يستند في ذلك الى قيود ومستندات جدّية وصحيحة.

فإذا كان اصحاب الكلام يملكون الأدلة والبراهين عليهم ان يتقدموا بها للرأي العام لخطورة هذا الموضوع ولما له من انعكاسات سلبية كالإخلال بالتوازن الديموغرافي والاجتماعي والسياسي في المدى القصير والتأسيس لمشروع فتنة في المدى الطويل. وفي اي حال يجب ان تتقدم الحكومة وبشفافية كاملة من مجلسنا ومن الرأي العام الذي من حقه الاطلاع بموجب مقتضيات نظامنا الديموقراطي، بكل المعلومات المتعلقة بالعدد الحقيقي للمجنسين وبالمناطق والقرى التي تم تسجيلهم فيها من اجل وضع حد للجدل القائم في شأن هذا الموضوع".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "على رغم مرور اكثر من شهر على العدوان الاسرائيلي الذي انتهى الى "تفاهم نيسان" الا ان الاوان لم يفت على اظهار حقائق طمست في عتمة سياسات هي اقرب الى ضروب السحر واعمال المندل، او ضيعت في تزاحم اضواء اعلانية مبهرة كالتي تضج بها احيلنا علب الليل.

اولى هذه الحقائق ان المقاومة المسلحة التي يقودها "حزب الله" ضد العدو في أرضنا المحتلة هي فعلا مشكلة لاسرائيل. لكن المقاومة ليست مشكلة للبنان ولم تكن مرة كذلك، انما هي بكل المقاييس الموضوعية النزيهة شرف للبنان وقوة ومنعة. ولم يقتصر فعل المقاومة في المعركة الاخيرة على احباط الاهداف السياسية للعدوان، بل تعدى ذلك الى تحقيق مكاسب سياسية كبيرة للبنان لم يكن ممكنا تحقيقها من دون هذه المقاومة.

الحقيقة الثانية، كان اداء المؤسسات الرسمية المختصة بالغ السوء ويدعو الى الخجل، تشهد عليه، بالصورة والصوت، المقارنة بين ما نقلته محطات التلفزة العالمية ووسائل الاعلام الاخرى عن الترحيل المنظم واللائق للمستوطنين الصهاينة عن مناطق الخطر والنزوح المأسوي المهين لشعبنا في المناطق التي استهدفها العدوان بين الملاجئ المجهزة التي كانت تأوي المستوطنين هناك، والعراء الذي تشرد اليه الاطفال والنساء والعجزة عندنا. وكانت التقديمات الى اولئك المستوطنين حقا لهم على دولتهم، وكانت الاغاثة هنا منة من اصحاب الدولة وتفضلا وتسولاً مهيناً.

بل تحولت الاغاثة عبر المؤسسات الرسمية المعروفة سوق نخاسة انتخابية وللمؤسسات مكاتب انتخابية لتناتش الاصوات وحتى الجثث. ان شهداء قانا الذين هزوا الضمير العالمي، لم يكونوا ضحايا العدوان الوحشي الاميركي – الاسرائيلي فحسب بل ضحايا الاهمال الرسمي المتمادي. وكان علينا اليوم ان نطالب بالتحقيق والمحاسبة وتحميل المسؤوليات، ولكن نطالب من بالتحقيق مع من؟

الحقيقة الثالثة، كانت المؤسسات الدستورية عندنا معطلة كلياً. ومجلس الوزراء ايضا، فاستعاض اركانه بالتحركات المسرحية والدعائية عن العمل المسؤول الجدي، في حين كان مجلس وزراء العدو في حال انعقاد دائم. ولم يجتمع مجلس النواب عندنا مرة واحدة، في حين اجتمعت الكنيست الاسرائيلية واستمعت وناقشت وعلا الصراخ في جلسات متلفزة. لم يقل احد هناك ان المكاشفة تهدد الوحدة الوطنية وان النقاش يشتت الجهود. بل ان مجلس النواب الاردني اجتمع وناقش. وكذلك مجلس الشعب المصري. الحكومة عندنا لم تكلف نفسها مجرد ارسال وزير لحضور اجتماع للجان النيابية.

الحقيقة الرابعة كانت التضامن الوطني، على صعيد الشعب ومؤسساته الاهلية، رائعاً. وجاءت حركة الشباب في اعمال الاغاثة والمساعدة تعبيراً عن هذا التضامن الوطني، رائعة وواعدة.

ان محاولة حشر الظاهرة الجديدة في قراءات طائفية بالية وباهتة للوحدة الوطنية هي في احسن الاحتمالات جهل للحقيقة، او بالاحرى تجاهل متعمد. ولم تكن وقفة المواطنين في المناطق التي كانت تسمى شرقية مجاملة مسيحية لمسلمين في محنتهم. ووقفة المواطنين في الطريق الجديدة ورأس بيروت والمصيطبة وفي الشوف وعاليه مجرد مجاملة سنية ودرزية لبعض اهل الشيعة المنكوبين. كان الامر برمته غير هذا، اعمق وارقى واكثر حرارة.

كان انبعاثاً للروح الوطنية الحقيقية، والبشارة بولادة المجتمع المقاوم، والمواطنية التي تعلو على العصبيات وتنأى عنها وتتحرر منها.

ان القيود الامنية التي فرضت على حركة الشباب في ساحة اتطلياس والمتحف وعين المريسة وساحة الشهداء كان مبعثها في الحقيقة الخوف من الظاهرة الوطنية الجديدة المنفلتة من قوالب الطائفية التي تعودوا تسميتها الوحدة الوطنية. هل لنا ان تسأل الحكومة اليوم لماذا منعت التظاهرات السلمية عندنا، في وقت كان تنطلق التظاهرات في غير بلد شقيق وصديق وعدو، حتى في تركيا وفي فلسطين المحتلة؟

وآخر ما تجدر الاشارة اليه واقعة ذات مغزى. عندما كانت الانظار مشدودة الى المجزرة الهمجية التي ارتكبها العدو في قانا، كانت شركة صاحب الدولة تشن عدوانا همجياً على تراث بيروت وذاكرتها وتاريخها".

نعمان

النائب عصام نعمان تحدث عن "خمس حقائق":

اولا – صراعنا مع الصهيونية صراع تاريخي لا ينتهي بجولة او جولتين، ولا في جيل او جيلين، ولا تحسمه موازين القوى وحدها بل موازين الارادات ايضا. وفي مثل هذا الطراز من الصراعات لا تكون معايير النصر والهزيمة في عدد الضحايا ومبلغ الدمار بل في انتصار الارادة او انكسارها. والحال ان لبنان تفادى في الجولة الاخيرة كسر ارادته وافسد على اسرائيل فرصة املاء الشروط. لذا فهو منتصر لانه غير منكسر.

ثانيا – لن يحمي "تفاهم نيسان" امن المدنيين في لبنان، انه تنظيم مرحلي موقت لاستخدام العنف على نحو لا يؤدي الى تعطيل المفاوضات. وقد تجد اسرائيل مصلحة لها في المستقبل المنظور في ممارسة قدر اكبر من العنف بعد الانتخابات للتأثير في المفاوضات، فيغدو معه "تفاهم نيسان" وكأنه نسخة مستأخرة من كذبة نيسان.

ثالثا – ان جدول اولويات الوطن بعد العدوان الاخير هو غير جدول اولويات الحكومة قبله. ولعل رئيس الحكومة الذي اظهر مقدرة لافتة في حركته الديبلوماسية عبر القارات انطلاقا من دمشق حيث الحكمة السياسية، وصولا الى الفاتيكان حيث البركة الرسولية، مرورا بعواصم القرار، يمتلك المرونة اللازمة لملاقاة المعارضة البناءة في منتصف الطريق من اجل تعديل جوهري في جدول الاولويات وترفيع منهجي لمسألة الاداء.

رابعا – ان التثمير في الصمود والمقاومة هو معيار الوطنية والواقعية. آن اوان الادراك ان الصمود يبدأ قبل المعركة وليس في اثنائها وان متطلباته الاكثر الحاحاً هي بناء الملاجئ وتعميمها وتوفير الاغذية والادوية وتخزينها والتسليم بمرجعية الدولة وضرورة تفعيلها، فلا تنشغل المقاومة عن العدو بمنافسة المتنافسين وراء خطوط النار.

خامسا – ما زالت لقمة العيش والحرية هاجس اللبنانيين بعد انحسار العدوان الاسرائيلي الى حين. والحكومة ما زالت، والحال هذه، مطالبة باعادة الشأن المعيشي المتأزم الى موقع الصدارة من جدول اولوياتها والى حسم مسألة قانون الانتخاب ليتمكن اللبنانيون، في اطار افضل الضمانات، من الاختيار في حرية لان الحرية كانت وستبقى مسوغ وجود لبنان وثروته في كل آن".

زاهر الخطيب

* النائب زاهر الخطيب امل لو "كانت الهيئة العامة لمجلس النواب انعقدت ابان العدوان الاسرائيلي" مشيرا الى ان "مجلسنا غاب كمؤسسة وتلك ثغرة في ادائه يجب الا نغفيها، كذلك يجب أن نثمن القيمة الوطنية الكبيرة المهمة لما حققه دولة الرئيس والزملاء الذين مثلوا لبنان في الاتحاد البرلماني العربي". ونوه بالحركة الديبلوماسية اللبنانية "التي حملت موقف لبنان الى ارقى مستويات الفعل والتأثير" مؤكدا ان "المصير الوطني يدفعنا دائماً للترفع عن الحساسيات والحسابات الصغيرة". ودعا "من باب تعزيز الوحدة الوطنية والاستعدادات لمواجهة التحدي المصيري الى العمل بأقصى سرعة ممكنة لانجاز الآتي:

١– تأليف حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها التيارات السياسية الدستورية التي تتحرك في اطار ميثاق

– التتمة في الصفحة ٥ –

القانون ١٦١: اقتراح النواب ومشروع الحكومة

في ما يأتي اقتراح القانون الرامي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٢ على مستخدمي المؤسسات العامة بما كما عدلته لجنة الادارة والعدل وكما اقرته اللجان النيابية المشتركة.

"المادة الاولى: تطبق على مستخدمي المؤسسات العامة بما في ذلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي احكام المادة ١٠ من القانون الرقم ١٦١ المؤرخ ١٩٩٢/٨/١٢ وتصفى تعويضات صرفهم من الخدمة على اساسها.

المادة الثانية: يعتبر كل تعويض نهاية خدمة دفع لمستخدمي المؤسسات العامة قبل انتهاء خدمتهم الفعلية بمثابة سلفة على حساب تعويض نهاية الخدمة المستحق لهم عند تصفيته بتاريخ انتهاءخدمتهم. وعلى المستفيدين من هذه السلف تسديدها في خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون، مضافة اليها الفوائد البسيطة محتسبة كل سنة على حدة وفق الآتي:

السنة	نسب الفائدة السنوية
– لغاية ١٩٧٩/١٢/٣١	٣ ٪
– ١٩٨٠	٩ ٪
– ١٩٨١ ولغاية تاريخ التسديد	١٢ ٪

المادة الثالثة: ينشر هذا القانون ويعمل به اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩١".

* ومشروع الحكومة الرامي الى تحديد اسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة الاستثمارية.

"المادة الاولى: خلافا لاي نص اخر، تحتسب تعويضات نهاية خدمة العاملين في المؤسسات العامة الاستثمارية على الوجه الاتي:

– شهر واحد عن كل سنة خدمة فعلية لغاية عشر سنين

– شهران عن كل سنة خدمة فعلية تزيد على عشر سنين ولا تتجاوز الثلاثين سنة.

– ثلاثة اشهر عن كل سنة خدمة فعلية تزيد على ثلاثين سنة.

المادة الثانية: لاجل احتساب تعويض نهاية الخدمة، وخلافا لاي نص اخر عام او خاص، يعتمد الراتب او الاجر الاساسي الذي كان يتقاضاه العامل في المؤسسة العامة الاستثمارية بتاريخ انتهاء خدمته مضافة اليه النسب الاتية:

– ٧٥ ٪ من الراتب او الاجر الاساسي للعاملين من الفئة المماثلة للفئة الاولى في الملاك الاداري العام.

– ٦٠٪ من الراتب او الاجر الاساسي للعاملين من الفئات المماثلة للفئتين الثانية والثالثة في الملاك الاداري العام.

– ٤٠٪ من الراتب او الاجر الاساسي للعاملين من الفئات الاخرى.

– نسبة واحد من ٢٤ من قيمة الدرجة الاخيرة عن كل شهر يكون العامل قد قضاه في الخدمة الفعلية بعد تدرجه الاخير.

المادة الثالثة: يقتطع من رواتب واجور العاملين في المؤسسات العامة الاستثمارية:

– نصف الراتب او الاجر الاساسي العائد للشهر الاول من الخدمة.

– ستة في المئة من الراتب او الاجر الاساسي شهريا.

– القسط الشهري الاول من كل زيادة تطرأ على الراتب او الاجر الاساسي.

ويحول الى احتياط تعويض نهاية الخدمة في المؤسسة الذي يخصص لتسديد تسويات تعويض نهاية الخدمة للعاملين في المؤسسة المنتسبين الزاميا او اختياريا الى فرع تعويض نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولتغطية تعويضات نهاية الخدمة لغير المنتسبين الى هذا الفرع.

المادة الرابعة: تحتسب المستحقات المتوجبة على العاملين الحاليين في المؤسسات العامة الاستثمارية عن خدماتهم السابقة لتاريخ العمل بهذا القانون على اساس الراتب او الاجر الاساسي النافذ بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١ وتستوفى وتحول الى احتياط تعويض نهاية الخدمة المنصوص عليه في المادة الثالثة من هذا القانون.

يمكن تقسيط المستحقات المتوجبة على العاملين الحاليين لمدة سنة على اقساط شهرية متساوية على ان تضاف اليها فائدة سنوية مقدارها ١٨٪

المادة الخامسة: خلافا لاحكام قانون الضمان الاجتماعي. يحتسب اشتراك المؤسسة العامة الاستثمارية بصفتها صاحب عمل في فرع تعويض نهاية الخدمة على اساس الراتب او الاجر الاساسي للعامل فيما مضافة اليه النسبة المئوية المبنية في المادة الثانية من هذا القانون وفقا لفئته.

المادة السادسة: تلغى النصوص العامة والخاصة التي لا تتفق واحكام هذا القانون.

المادة السابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

قضية رش المجنسين عشوائياً وصلت الى ساحة النجمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الوفاق الوطني.

٢– اعادة النظر في الاولويات الاقتصادية والمالية بما يحقق التقديمات الاجتماعية وتنمية الانتاج الوطني وانهاء حال الركود الاقتصادي واشدد في هذا المجال من باب التذكير فحسب، على توفير مستلزمات الصمود لاهلنا (ملاجئ واستشفاء ميداني وسائر ضرورات الحياة) لاننا لو نفذنا وعود ١٤ اذار التي اعلنها دولة رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٩٥ في النبطية، لما دفعنا الثمن الذي دفعناه في العدوان الاخير. فخزينة دولتنا مدينة بما يتجاوز ثمانية مليارات دولار ولم نخصص منها مئة مليون دولار، كما كنا نطالب لتحصين المناطق المعرضة للتدمير والابادة.

٣– احتضان المقاومة على الصعد كافة وتحصينها لانها خيار وطني لا بديل منه، وهي الخيار الاقل كلفة من الرضوخ لشروط اسرائيل ومخططها الذي يستهدف وجود لبنان ودوره ومياهه وكينونته في المشرق العربي.

٤– التمسك بوحدة الموقف السوري – اللبناني وتلازم المسارين (...)

٥– وضع الخطوات والاجراءات التي تعزز الوحدة الوطنية لشعبنا وخصوصا في مجال العودة الشاملة للمهجرين المسيحيين الى الجبل واعمار المدن والقرى المدمرة.

٦– اقرار قانون الانتخابات على اساس الدوائر الخمس لتحقيق التوازن الوطني المنشودة والمحافظة على الوحدة الوطنية الشعبية التي تجلت بأبهى صورها ابان العدوان والعمل على الانتقال بها الى حال راسخة ودائمة تحصينا للديموقراطية ولدولة المؤسسات وتعزيزا لتوجهاتنا الوطنية والقومية.

٧– اننا ندعو الى معالجة مسؤولة ووطنية للملف الاعلامي وننظر من هذه الزاوية الى موضوع تعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام لجهة تمديد المهلة المحددة وذلك للاسباب الآتية:

– اعطاء الوقت الكافي لانجاز اوسع عمليات اندماج ممكنة بين المؤسسات القائمة لتسهيل عملية التنظيم في صورة تحفظ الامكانات اللبنانية الموظفة في هذا القطاع.

– تأمين الفترة اللازمة لمراجعة التقرير الفني الذي تحكمت باعداده اجواء الخلافات والتكتلات السياسية التي ندعو الى الترفع عنها في مناخ الوحدة الوطنية.

– ان تكون الحكومة المنوط بها بت الطلبات، غير الحكومة الحالية التي الحقت بنفسها تهمة استنسابية توزيع الحصص في الملف الاعلامي. والافضل ان تكون حكومة وحدة وطنية قبل الانتخابات، او حكومة منبثقة من مجلس النواب الجديد هي المسؤولة عن بت الطلبات، حتى لا تثير القرارات المتخذة اي فرصة للطعن والتشكيك في مسألة تطاول الحريات العامة ولها الحساسية التي تدركها جميعا.

اننا في ظرف مصيري وتاريخي خطير، ولا يمكن للسياسات والمواقف التقليدية ان تكون في مستوى المسؤولية، اني اقول: حتى لو كان يفصلنا عن الانتخابات النيابية يوم واحد، قد نشهد فيه عدوانا اسرائيليا جديدا، فان حكومة الوحدة الوطنية التي تحمل برنامج الوحدة والصمود هي ضرورة لا تؤجل...".

لحود

النائب نسيب لحود: "الآن وقد وارينا الشهداء وضمدنا الجروح وعاد النازحون ونوهنا بالتضامن الوطني وبانقاذ المسلمات، ايجوز ان يعود كل شيء كما كان، كأن شيئا لم يحدث؟

منذ عقدين واكثر تطبق اسرائيل في جنوب لبنان خطة منهجية متكاملة، لم تكن عملية "عناقيد الغضب" الا وجهها الاخير. ازاء هذه الاستراتيجيا المترابطة، ما هي خطة لبنان، وهو صاحب الارض والحق؟ نريد استراتيجيا لبنانية للصمود والتحرير تتكامل فيها وسائلنا وتتناسق فيها اهدافنا وتترابط فيها هذه مع تلك.

في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية من تاريخنا، نواجه جميعا عبئا وطنيا مزدوجا، عبء الاعمار والتنمية من ناحية وعبء الصمود والتحرير من ناحية اخرى، وعلينا جميعا التوفيق بين الاثنين. من مسؤولية الدولة تحويل التضامن الوطني الذي تجلى ايام العدوان خطة وطنية لتحرير الجنوب، قوامها ان تصبح الدولة، بادائها ومؤسساتها، خيارا حيا ومبادرا في مناطق التماس كما في مناطق الاحتلال. ومن واجب المقاومة التي هي حق مشروع لشعبنا الانضواء تحت هذه الخطة الوطنية والتزام "تفاهم نيسان" نصا وروحا لان الدولة صارت طرفا فيه، ومن مسؤوليات المقاومة ان تقوي الدولة على طريق استعادة الوطن الام للجنوب.

امام العدوان، توقفت التناقضات ووقفنا جميعا وراء الدولة واركانها، صفا واحدا منيعا غير قابل للخرق. في الامتحان المصيري، انضوينا جميعا تحت راية الدولة التي خاض رئيس الحكومة باسمها، وباسمنا جميعا، وبكفاية عالية، مفاوضات صعبة عنوانها فرض وقف للنار يحفظ حقنا في التحرير الكامل. هكذا تتصرف الشعوب الراقية امام العدوان الخارجي، هكذا وقف شعبنا واثبت مرة اخرى انه جدير بالحياة. وفي ضوء اليقظة الشعبية اصبحنا مطالبين بالمزيد، الفرصة متاحة اليوم لترسيخ الوحدة الوطنية وتعميقها. مسؤولية الدولة، حكومة ومعارضة، ان تعمم الاداء الراقي في زمن العدوان على كل الازمنة وعلى كافة مجالات حياتنا العامة.

الفرصة متاحة اليوم امام الحكومة: هل تلتقط رسالة الشعب وتستوعبها تفعيلا للوحدة الوطنية ولمشاركة الجميع؟ هل تترجمها اعادة تقويم لسياستها الاقتصادية والاجتماعية؟ والاهم، هل تسرع في صوغ قانون للانتخابات هو الاساس في حياتنا الديموقراطية؟ ندعوها ان تبت اليوم قبل الغد وبغض النظر عن العدوان، لا بل بسبب هذا العدوان، قانونا عادلا واحدا وشفافا يكرس مصالحة نهائية بين الدولة والمجتمع ويكون ملكا للشعب اللبناني من دون سواه".

ضاهر

النائب مخايل ضاهر: "هناك قضية مهجرين من نوع اخر هم اللبنانيون المهجرون من ليبيريا الذين اجبروا على ترك مونروفيا في ظروف صعبة وقاسية في طائرة امنها لهم وزير المغتربين بعدما هاجمتهم عناصر همجية وصودرت ممتلكاتهم. وطالبنا بوجوب تأمين مستلزمات المساعدة لهذه الشريحة من المواطنين الذين يبلغ عددهم نحو ٦٠٠ نسمة وقد تركوا كل شيء في ليبيريا ونجوا فقط بارواحهم. ونرجو التدخل السريع".

الرئاستان الثانية والثالثة.

واثار موضوع تثبيت المدرّسين المتعاقدين مع وزارة التربية فطالب بتثبيتهم ولاسيما منهم الذين يعملون في المناطق النائية. كذلك اثار المساواة بين القطاعين الخاص والعام بالنسبة الى زيادة الـ٢٠ في المئة ورفض الزعم ان الزيادة للقطاع العام لم ترد في مشروع سلسلة الرتب والرواتب المحالة على المجلس. وطالب بوضع مشروع قانون في هذا الشأن واحالته على المجلس.

سعيد الاسعد

النائب سعيد الاسعد: "صحيح هذا البلد في حاجة الى المطارات وقصر المؤتمرات، لكنه ايضا لا يزال في حاجة الى دعم الفقراء. يجب ان يكون لهؤلاء الفقراء، لاجيل ما بعد قانا الافضلية في كل شيء وليس في الخطب فقط. قمتم بالعجائب، حولتم الرأي العام العالمي باتصالاتكم وصداقاتكم. الكبير والصغير في لبنان والجنوب خصوصا مقدر لكم مساعيكم ويعترف بجهودكم الجبارة ولكن الصحيح ايضا انه لولا هؤلاء الفقراء وهم يحترقون في قانا، ولولا هؤلاء الفقراء يحتضرون في سيارة الاسعاف، لما كان الضمير العالمي تجاوب معكم ولما كان قداسة البابا اخذ المواقف التي اخذها، فلنعترف: الكل قام بدوره، المقاومة قامت بدورها بكل اعتزاز وفخر ونجاح. ولقانا كان الدور الاساسي في مهمة فخامة رئيس الجمهورية لدى الهيئة العمومية للامم المتحدة وفي مواقفه المشرفة رفض المساعدات الاميركية وتسجيل دور لبنان السياسي امام الرئيس كلينتون وتأكيد التلاحم اللبناني – السوري في احلك الظروف. لقد اثبت امام الجمعية العمومية (للامم المتحدة) ان لبنان عاد الى دوره وسياسته الخارجية وسيبقى المسار اللبناني والمسار السوري معا، وخصوصا هذه الايام امام تأليف لجنة المراقبة والضغوط الاميركية الاسرائيلية. سيبقى لبنان صفا واحدا في خندق واحد مع سوريا (...)

البعض صدقنا وصمد ورفض بإباء كل الانذارات الاسرائيلية باخلاء البيوت المترافقة مع سيل من قذائف الموت والتدمير برا وبحرا وجوا. وعدت من بين هؤلاء بزاد من حكايات قرأنا عنها في الاساطير عن شعب صمم على تلقي الموت بصدره العاري. نعم لاننا لا نسمع عن مقومات الصمود الا التصريحات والخطب. لمست تقصيرا واهمالا فاضحين من الاجهزة التي كنا ننتظر ان تقوم بالحد الادنى من دورها حيال هؤلاء الناس، وخصوصا ان هذه الاجهزة انشئت لمثل هذه الاوقات الصعبة الطارئة. نعم وجدت مجلس الجنوب ورئيس مجلس الجنوب على التلفزيونات اكثر مما كان بين الناس وفي الاماكن التي كان عليه ان يكون فيها (...) من المؤلم والمؤسف ايضا انه فيما كان المسؤولون الاسرائيليون يسارعون الى تفقد شعبهم في الملاجئ لم ير اهلنا الصامدون طوال ايام العدوان اي مسؤول يأتي اليهم ويتفقد احوالهم في بلداتهم البعيدة. وكان حريا بهؤلاء المسؤولين ان يقتدوا على الاقل ولو خجلا بوزير خارجية فرنسا السيد ايرفيه دو شاريت الذي دخل قانا في ذروة ايام العدوان والتقى الاهلين الذين شكوا اليه مر الشكوى (...) من يبني مطارات واوتوسترادات يبني كذلك ملاجئ ومستشفيات ميدان. قمة الاستهتار بابناء الجنوب، قمة الاستخفاف وعدم المبالاة. ويتكلمون عن الاولويات. وهل هناك اولويات اكثر من وجود طبيب بنج دائم في مستشفى بدل من ان يكون في المنطقة المحتلة، وحياة المريض معلقة في يد لحد ان اعطاه اذن مرور ام لا؟ لقد ملأنا الدنيا بالاعلام عن المساعدات واصبحنا لا نسلم طفلا علبة حليب الا بعد تصويره في التلفزيون وخصوصا تلفزيون لبنان الرسمي. وانا هنا لأشهد امام التاريخ بالوقائع والاسماء قرى وبلدات لم تر رغيف خبز لليوم الثاني عشر من الاحداث. كفى الجنوبي ذل التهجير والتصوير والتشرد. نعم لو حصل زلزال او كوارث طبيعية نقول تفاجأت الدولة، ولكن كنا نسأل ونكرر ونلح ونطالب. تدعون الى المقاومة ودعم المقاومة على لسان كل مسؤول وفي بداية كل خطبة فهل اعددتم خطة طوارئ لدعم هذه المقاومة؟ ماذا اتخذتم من احتياطات؟ والجواب لا يزال عند وزير الداخلية على ما اذكر قال: "كل شيء مدروس وجاهز". خوفا من ان تتكرر المأساة الرهيبة، وممكن ان تتكرر، ولكي لا يذل اهلنا بمثل الطريقة التي اذلوا بها ولكي لا تضيع المسؤولية وتبقى في حلقة مفرغة بعد ان تقع الواقعة. فاني اطالب من هذا المنبر بالآتي:

اولا: تأليف لجنة من دولة رئيس الحكومة لتحديد المسؤوليات ووضع الاصبع على الثغر.

ثانيا: محاكمة المقصرين والمستفيدين والمتقاعسين وملاحقتهم امام القضاء حتى لا يحصل كما حصل عام ١٩٩٣.

ثالثا: كشف و ملاحقة ومحاكمة من اوهم بعض الفقراء بهدم بيوتهم عمدا، نعم هدمت بيوتهم عمدا والتفاهم مسبقا على نسبة التعويض.

رابعا: تأسيس هيئة طوارئ دائمة يناط بها بناء الملاجئ فورا وانشاء المستشفيات وتعيين جراحين واطباء بنج في المستشفيات الحكومية وانشاء مراكز دفاع مدني في بلدات المواجهة مجهزة بسيارات اطفاء. والاعلان عن المساعدات الطبية والانسانية والبقية تودع مستودعات ومستوصفات باشراف الدرك او الجيش...".

روفايل

● النائب مسعود روفايل اكد "بكل محبة وصدق" الآتي:

١ – المقاومة واقع وحق، ويطلب التعاطي معها على هذا الاساس بوضوح وصراحة بعد احداث نيسان ١٩٩٦.

٢ – الانتخابات اقدس الاعمال السياسية ويجب وضع القانون الذي ينظمها واعتماد التقسيم الذي يؤمن مصلحة المواطن والوطن لا مصلحة الزعيم والمرشح لان المطلوب بناء وطن لا الحفاظ على زعامات ومرجعيات او خلق زعامات ومرجعيات جديدة والحرص على الاجواء السليمة والنزيهة والحرة تؤمنها حكومة حيادية وموضع ثقة اللبنانيين.

٣ – الحريات وحقوق الانسان اقدس المقدسات في لبنان يسهر على نقاوتها وسلامتها قضاء نزيه يطرد من هياكله بعض المسيئين الى نزاهته وعدالته واستقامته. ورجال امن يقودون متهما الى قوس المشنقة ايا تكن التهمة المسندة اليه بعد منحه كل وسيلة للدفاع عن نفسه وبعد ان يكون تمتع بكل الحقوق التي نصت عليها القوانين. وتأمين امكنة توقيف بمواصفات حضارية "تختلف عن زرائب الحيوانات وكونتينرات اكياس البصل والكيماوي كسجن زحلة (واني اطلب تكليف لجنة نيابية الوقوف على واقع سجن زحلة الذي لا يمكن وصفه).

٤ – وضع خطة عاجلة وفورية لاعادة الثقة للمغتربين والمهاجرين والهاربين بوطنهم الام لبنان، فكلهم شوق الى تربة اجدادهم يرغبون في العودة، كلهم يحلمون ولديهم الطاقة الاقتصادية، والامكانات الثقافية والعلمية ولهم الوزن والثقل السياسي وينتظرون استعادة الثقة بالوطن، فمطلوب تأمين الثقة للبنانيي الاغتراب وعندها نستغني عن الشحادة ولا نستجدي احدا، اوروبيا كان ام عربيا واعدا واعدا حتى ما شاء الله.

٥ – خلق جو ثقة بين الحاكم والمحكوم، بين الشعب والحاكم، بحيث يتأكد الناس ان المسؤول ايا يكن موقعه وتسميته يعمل للمصلحة العامة، وعندها يصبر المواطن ويثق المواطن بان دوره آت في اصلاح الادارة وفي حقه في المشروع والوظيفة والعلم ويأمل في ان حقه في حياة افضل سيتحقق".

عجمي

● النائب احمد عجمي تمنى "ان تكون لجان التخمين قامت بواجبها وان يأتي التعويض المادي عادلا غير منقوص". وقال:

نشر بعض الصحف اخبارا عن احصاء فيه كثير من المغالطات في شأن جداول اسماء في لوائح الشطب اخذ من وزارة الداخلية ويتناول الناخبين الذين ازداد عددهم في ناحية وبقي كما هو او نقص في ناحية اخرى في فترة ما بين تاريخي الانتخاب. وفيما تقرأ ما بين السطور ملامح التلاعب وعدم الصدق والاستخفاف ونستنتج منها انه كان صحيحا ان الذي وضع الاحصاء فصله على مقاس طالبيه لا كما تنص القوانين".

وتمنى "التدقيق والتحقيق في ذلك والا يبقى كلامنا حبرا على ورق او صرخة في واد لان في هذه التصرفات مس بكرامة الوطن وانتزاع الثقة من كل مسؤول يرعى شؤون الانتخاب".

طليس

النائب خضر طليس: "استطاعت المقاومة ان تفرض حضورا ووجودا نوعيا لموقع لبنان وتثبيت جغرافيته بعدما حاول الكثيرون زعزعة هذا الموقع وشطبه من الخريطة (...) هذه

– التتمة في الصفحة ٨ –

النواب المشاركون في الجلسة العامة. (سامي عياد)

"وزعت الاسماء على أماكن الاقامة!"

المر ردّ مساء على ضجة المجنسين: زوبعة... وسأعلن اللوائح قريبا

رد وزير الداخلية ميشال المر مساء امس على "الضجة" التي اثيرت حول توزيع مجنسين من مذاهب معينة على كسروان وجبيل والمتن خلافا للقانون، فوصفها بأنها "زوبعة في فنجان ولا اساس لها من الصحة" مذكرا بأن مرسوم التجنس لم يصدر "في عهده" بل في عهد سلفه الوزير بشارة مرهج.

وقال: "من ينتقد المرسوم ويقول اننا بدّلنا وغيرنا كان من اصدقاء وزير الداخلية في حينه، وهم مطلعون ويعرفون هذه القضايا اكثر مني".

واضاف: ان تنفيذ المرسوم بدأ في عهده، وتم في دوائر الاحوال الشخصية ودوائر النفوس وليس في وزارة الداخلية، وان توزيع المجنسين على المناطق جاء بناء على افادات من المختارين في المناطق والقرى حول اقامة هؤلاء الاشخاص في مناطقهم. واوضح: "عندما نفذ المرسوم، قيدت الاسماء في سجلات الاحوال الشخصية في كل المناطق اللبنانية، في ضوء الطلبات، وليست وزارة الداخلية هي التي وزعت المجنسين على المناطق. هناك طلبات مقدمة وهناك افادات من مخاتير تشير الى اماكن سكنهم وفي اي محلة، فمديرية الاحوال الشخصية استندت الى هذه الافادات".

واشار الى ان الاعداد موزعة على جبيل والمتن وكسروان كالآتي:

– جبيل حوالى ٣٠٠ مجنس بينهم ٧٠ مسلما، ٣٠ منهم الغيت قيودهم وشطبوا من منطقة بجه حيث ارتكب المختار خطأ ماديا عوقب عليه.

– كسروان ١٦٠٠ مسيحي و١٧٠ مسلما.

وقال: "حتى الآن لم يردنا اعتراض من اي مواطن يقول انه في قرية ما يوجد مجنسون وهم ليسوا من هذه القرية، بمعنى ان المختار تلاعب بالافادات. والا كنا اتخذنا التدابير كما اتخذناها في حق مختار بجه. فعملنا في وزارة الداخلية هو التحقيق والتدقيق في مثل هذه المواضيع".

تبقى منطقة المتن حيث العدد الاكبر من المجنسين، والسبب يعود الى الاعداد الكبيرة من الارمن والسريان الموجودين فيها. ولا يوجد اي اسم أخذ جنسية وسجل في المتن خلال ايامي، كما لا يوجد اسم انتقل الى المتن من مكان آخر خلال ايامي ايضا".

ورأى ان "هذه الزوبعة هي اما لأسباب انتخابية او سياسية او بعض الاحيان لاثارة نعرات طائفية وكل ذلك ليس له موجب. فاذا كان هناك اعتراض على مرسوم الجنسية الذي صدر في حزيران ١٩٩٤ فلا يكون الاعتراض هكذا".

واعلن انه اوعز الى مديرية الاحوال الشخصية والى دوائر النفوس اعداد لوائح تفصيلية بأعداد المجنسين وأمكنة اقامتهم وفقا لتصاريح المخاتير وتوزيعهم الطائفي، وذلك خلال ١٥ يوما. واشار الى انه سيعلن هذا التقرير في مؤتمر صحافي وسيضعه في تصرف الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزراء والنواب والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وقال: "سأنتقل الى بكركي والتقي البطريرك صفير وأطلعه على تفاصيل هذا الملف والمعلومات المغلوطة التي تم نقلها الى بكركي والتي لا تنطبق على الواقع بتاتا".





هل تكون مقدمة لاحصاء شامل؟

مشروع بطاقة الهوية "قيد الدرس" ومدة الاصدار لن تقل عن ٤ سنوات

كتبت هيام القميحي:

لا يزال مشروع اصدار بطاقة الهوية اللبنانية الجديدة "قيد الدرس" في دوائر وزارة الداخلية، ولم يبصر النور بعد خلافا لما كان متوقعا، ولم تعرف الاسباب "الرسمية" لهذا التأخير في ظل تقيد موظفي وزارة الداخلية والمديرية العامة للاحوال الشخصية بقرار الوزير ميشال المر الذي فرض عليهم "التزام الصمت". والصمت المطبق هو السمة الغالبة هذه الايام على موظفي وزارة الداخلية وجميع العاملين في دوائرها، وخلافا للوزارات الاخرى، بعدما حصر الكلام بالوزير فقط حتى لو كان مسافرا. على اي حال، فان المدير العام للاحوال الشخصية غسان شحاده الذي رفض بتاتا الدخول في اي امر يتعلق ببطاقة الهوية، قال ان الوزير المر سيتحدث عن هذا الموضوع الاسبوع المقبل.

وفي انتظار ما سيعلنه وزير الداخلية، فان ما توافر من معلومات تفيد ان نماذج الاستمارات لم تسلم بعد الى المختارين، بعدما كان مقررا ان يتسلموها في نيسان الفائت. وبحسب ما قاله احد رؤساء اقلام النفوس فان هذه "النسخ متطورة ودقيقة، وبالتالي، فانه يصعب على كثير من المختارين، وبعضهم تجاوز السبعين، ان يتعاملوا معها بسهولة. اضافة الى ذلك فان الاستمارة في ذاتها لا تزال موضع اخذ ورد، بعدما تبين ان فيها ثغرا فنية، لاسيما لجهة مساحة بعض الخانات التي لا تتسع للمعلومات المطلوبة. مما يعني احتمال ان تكون عملية ملء الخانات غير دقيقة". لهذه الاسباب، ولاجل درس معمق للاستمارات، تأجل ارسالها الى المختارين. وتقرر في شكل مبدئي ان يقسم العمل قسمين: الاول يتولاه موظفو دوائر النفوس لجهة تعبئة الاستمارة بالمعلومات المنقولة عن السجلات الرسمية، والثاني يتولاه المختارون الذين حصر بهم الاشراف على وضع صورة صاحب الطلب وبصماته عليه.

لكن وضع البصمات خلق مشكلة جديدة، لان هذه العملية دقيقة ولها اصولها، ولان الهدف منها ادخال هذه البصمات في ذاكرة الكومبيوتر الخاص بالوزارة، وبالتالي الاحتفاظ بها لاستعمال الادلة الجنائية. لذلك يتوجب ان تكون "البصمة" واضحة ودقيقة، وليس في استطاعة المختار او صاحب الطلب ان يتقن اسلوب تنفيذها، وقد طرح امكان تولي عناصر الادلة الجنائية هذه المهمة.

٤ سنوات

واذا صدقت الوعود التي اعطيت مجددا فان توزيع الاستمارات قد يبدأ في حزيران، اي بتأخير شهرين عن الموعد السابق. لكن عملية اصدار البطاقة الجديدة ستستمر، بحسب موظفة في قلم للنفوس، لربع سنوات! وتقول: "نحن خمسة موظفين، ومطلوب منا ان ننفذ يوميا ٣٠٠ استمارة، مما يعني اننا لا نستطيع اكمال المهمة في عامين كما هو مطلوب منا، في قضاء يبلغ عدد سكانه ٣٠٠ الف شخص. الا اذا الحق بنا فريق عمل خاص، وفي عملية حسابية بسيطة يتبين لنا اننا لا نستطيع انجاز البطاقات الا في اربع سنوات". وقد تطول هذه المدة، اذا ما صدر مجددا ملحق الجنسية وصار من حق المجنسين الجدد الحصول على الهوية اللبنانية.

اما المفارقة التي تسجل في عملية تدوين الاسماء فهي ان الذين ولدوا عام ١٩٠٠ وما قبله لا يحق لهم الحصول على بطاقة هوية. وبحسب احد الموظفين فانها "عملية مش حرزانة" ان تصدر بطاقة هوية لمواطن عمره ٩٦ عاما!

والمفارقة الثانية هي ان اسم المذهب الغائب عن بطاقة الهوية الجديدة، موجود على الاستمارة. وفي حين يرى البعض فيه امرا بديهيا، لان السجلات مصنفة بحسب التسلسل الطائفي، فان البعض الاخر يرى فيه مؤشرا لعملية لاحصاء الشعب اللبناني وتوزيعاته الطائفية، تكون الاولى بعد احصاء ١٩٣٢ والوارد ذكره في الاستمارة.

واذا كان غياب المذهب عن الهوية امرا يرى فيه بعض اللبنانيين دلالة على "رقي" الدولة اللبنانية، فان البعض الاخر ينظر الى هذه الخطوة باستخفاف، لانها تتم في بلد اسماء معظم ابنائه دينية، وتقاسم الحصص والمناصب فيه يتم على اسس طائفي، وممنوع الزواج المدني فيه لاسباب دينية.

الهندي يطلب اعادة اللوائح منقحة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" في الشمال ان محافظ الشمال خليل الهندي طلب ابلاغ المخاتير ورؤساء البلديات اعادة لوائح الشطب منقحة الى لجان القيد المعنية في الاقضية بعد اطلاع المواطنين عليها.

وترأس المحافظ الهندي اجتماعاً للقائمقامين تركز البحث خلاله على سبل تنفيذ المهلة القانونية التي تسمح للمواطنين بالاطلاع على اللوائح بغية تنقيحها، على ان يعيدها المخاتير الى لجان القيد القضائية تمهيداً لايداع وزير الداخلية النسخ المنقحة في اقرب وقت ممكن.

شمس الدين يختتم زيارته للكويت:

مشروع عربي - اسلامي لمواجهة المشروع الصهيوني يبنى على المهادنة بين قوى الامة ورفض تهويد القدس

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "القوى الحية في المجتمعات العربية والاسلامية الى بلورة مشروع مواجهة عربي - اسلامي للمشروع الصهيوني"، مشددا على ان المشروع "يجب ان يبنى على المهادنة بين القوى الحية في الامة ومجتمعاتها".

في ختام زيارته للكويت عقد الشيخ شمس الدين مؤتمرا صحافيا وزع نصه في بيروت وكرر فيه ان "الحركة الصهيونية ما كانت تملك في داخلها عناصر قوة تخولها ان تحقق هذا الحجم من الانتصارات لولا عوامل الضعف التي كانت وما زالت موجودة في الجسم العربي والاسلامي، الى غياب مشروع عملي متكامل للمواجهة اضافة الى الخطايا التي لرتكبتها بعض الانظمة العربية في ادارة مشكلات وعلاقات، واكبر هذه الخطايا كانت خطايا النظام العراقي في حربه ضد ايران وضد الكويت".

وقال: "الان وفي النهاية التي وصلنا اليها في نطاق مفاوضات ما يسمى سلام الشرق الاوسط، وعلى ايقاع تعابير الروح الاجرامية لاسرائيل وآخرها ولعل ليس الاخير العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي بلغ الذروة في الاجرام، لم يسبق لها مثيل في اي حرب كما حدث في قانا.

هذا الواقع الذي نعبر عنه بأسف انه كان دائما يتمتع بمظلة الغرب عموما ورعاية الولايات المتحدة خصوصا تحميه حتى من الادانات البسيطة في مجلس الامن. من هنا نحن نتذكر الجميع بما عبرنا عنه عند انعقاد مؤتمر مدريد من ان المواجهة وتداعياتها ادت الى تكوين ضرورات. واعتبرنا ان المفاوضات هي تعبير عن ضرورات الانظمة التي لا تلغي خيارات الامة.

في هذا الضوء، نحن نلاحظ ان اكبر انتصارات اسرائيل في ادارتها السياسية لمشروعها هو تجزئة المشكلة. فبدلا من ان تواجه امة عربية واسلامية، واجهت دولا عربية متعددة، وبدلا من ان تطرح مشكلة واحدة، طرحت مشكلات جزئية بكل قطر عربي، واستغلت كل عوامل الضعف والخوف في كل قطر لفرض الصيغة المناسبة لها في المفاوضات.

ولم تصمد حتى الان امام هذا الاسلوب الا سوريا ولبنان المصممان على مواجهة اسرائيل برؤية متكاملة نتيجة للتنسيق والتكامل بينهما. وهذا ما شكل مصدرا للقوة والمناعة في مواجهة المشروع الاسرائيلي الذي يحاول الاستفراد بهما.

ان العدوان الاسرائيلي الاخير الذي بلغ ذروة الهمجية والوحشية والتنكر والاستهتار بحقوق الانسان وكرامة الحياة البشرية ومثل ارهاب الدولة العدوانية، كما جسدته جريمة قانا المروعة وغيرها، لا يمثل قوة اسرائيل وقدرتها بمقدار ما يمثل مأزق المشروع الصهيوني. ومن ثم مأزق السياسات الدولية الداعمة له. هذا المشروع العدواني الغريب عن المنطقة وعن طبيعتها وعن شعوبها الاسلامية والعربية.

ان هذا المأزق نتيجة لكون اسرائيل تريد ان تستحوذ على جميع الجوائز والمكاسب من دون ان تتحمل اي مسؤوليات. وناشئ ايضا من ان الجسم الصهيوني المتجسد في اسرائيل جسم غريب عن المنطقة ويراد غرسه بقوة في المنطقة وجعله جزءا منها.

من هنا ابتدع مفهوم جغرافي سياسي، هو مفهوم الشرق الاوسطية الذي ليست له حقيقة على الاطلاق. فشعوب المنطقة عربية ومسلمة وهوية المنطقة من هنا عربية واسلامية، والمنطقة فيها اكثريتان، اكثرية عربية تتكون من مسلمين ومسيحيين. واكثرية مسلمة تتكون من عرب وغير عرب. وفي هذا الوطن لا مكان للصهيونية فيه ولا لاسرائيل (...)

لقد عبرت اسرائيل في عدوانها الهمجي على لبنان عن مأزقها الداخلي الوجودي، آملة ان تفتح ثغرة في الكيان الوطني اللبناني تغلب من خلالها بعض المعادلات، ولكن تضامن الامة العربية والتلاحم السوري - اللبناني ووحدة الشعب اللبناني ووعيه ذاته ووعي الدولة اللبنانية ذاتها ومسؤولياتها ادت بالعدوان الاسرائيلي الى ان يفشل في تحقيق مقاصده.

اننا نواجه الان في لبنان مسؤولية كبيرة وهي المحافظة على هذه الايجابيات الانطلاق منها الى مستوى اشمل واعمق في البناء الوطني وتحقيق مشروع الشعب اللبناني في اعادة تكوين نفسه وتكوين دولته على اسس راسخة من الوحدة القائمة على ثوابت الكيان اللبناني ومسلماته وعلى التهيؤ للمستقبل الحافل بالتحديات وربما بالاخطار التي يجب ان تواجه بالوعي والشجاعة والحكمة".

واضاف: "في هذا الاطار ومن منطلق خيارات الامة التي لا يجوز للانظمة ان تعزل نفسها عنها، بل عليها ان تتكامل معها مع وعينا الكامل للطروحات التي تحكم هذه الانظمة، ندعو القوى الحية في المجتمعات العربية والاسلامية الى بلورة مشروع مواجهة عربي - اسلامي للمشروع الصهيوني المنتصر مواجهة لهذا المشروع في تمظهره الجديد الذي يتجلى في محاولات فرض التطبيع على الدول العربية والاسلامية انظمة وشعوبا. ان المواجهات الجزئية هنا وهناك لم تعد مجدية، وقد فشلت حتى الان في الحيلولة دون تحقيق المشروع الصهيوني واهدافه المرحلية، وهو الاندماج في المنطقة الذي يمكنه من الاستحواذ عليها واستلاب دورالمسلمين الحضاري والموقع الذي يستحقه العرب في النظام العالمي: ان مشروع المواجهة يجب ان يبتنى على المهادنة بين القوى الحية في الامة ومجتمعاتها وبين هذه القوى نفسها، اسلامية ووطنية وعروبية، وبين هذه القوى والشعوب والانظمة الحاكمة، وهذا يقتضي ضرورة تجنب المواجهات العنفية (العنف) بين قوى المعارضة والحكومات، التي يجب ان تكف عن التعامل الامني والقمعي مع القوى الشعبية وان تكف القوى الشعبية عن استخدام العنف للتعبير عن موقفها ورأيها في القضايا الوطنية والقومية.

ان توقف الجميع عن حال الاحتراب الداخلي والتناحر الذاتي شرط اساسي لمواجهة المشروع الصهيوني في مرحلته التي انتهى اليها. وهنا نتذكر ما نتلوه دائما من كتاب الله ولا نعي ابعاده على مستوى المجتمعات في غالب الاحيان (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)".

واوضح ان ثوابت مشروع المواجهة الذي يطرحه تقوم على:

"اولا - لا يمكن ان توجد سلطة في العالم تقدر ان تهود فلسطين وتنزع عنها هويتها العربية والاسلامية لتحولها الى صهيونية واسرائيلية على جميع المباني الفقهية المعروفة في الشريعة الاسلامية. والامر الواقع لا يغير الحق فيجعله باطلا ولا يجعل الباطل حقا.

ثانيا - ان قضية القدس اكبر الثوابت واهمها في مشروع المواجهة الهادف الى الاحتفاظ بهويتها العربية والسياسية والحضارية. من دون ان يعني ذلك حرمان احد من التواصل مع مقدساته فيها.

ثالثا - تطوير العلاقات العربية - العربية في اتجاه انشاء سوق عربية مشتركة تعبر عن التكامل الاقتصادي ومن ثم السياسي بين الدول العربية للحيلولة دون سيطرة المشروع الصهيوني على اقتصادات الدول العربية".

القوى والتجمعات المؤيدة لعون تحمل بعنف على فرنسا

أثار منع السلطات الفرنسية العماد ميشال عون من تلبية دعوة البرلمان الاوروبي في ستراسبور لالقاء كلمة امامه مزيدا من ردود الفعل للقوى والهيئات والتجمعات المؤيدة لعون التي هاجمت فرنسا بعنف.

وفي هذا الاطار اصدر امس المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف البيان الآتي:

"استكملت السلطات الفرنسية اجراءاتها القمعية في حق دولة الرئيس العماد ميشال عون، فحاصرت منزله منذ صباح الثلثاء ١٩٩٦/٥/٢١ بمئات رجال الامن من قوات "CRS"، فمنعته من الخروج بالقوة لحضور اجتماعات البرلمان الاوروبي في ستراسبور والقاء كلمة لبنان الحر واسماع صوت شعبه الرازح تحت الاحتلال.

ولم تكتف السلطات الفرنسية بذلك، بل عمدت الى منع عشرات الصحافيين من الدخول لمقابلة العماد عون والاطلاع على حقيقة الموقف.

ان هذه الاجراءات التعسفية والقمعية في حق رمزنا الوطني اللبناني الاول تثير في الشعب اللبناني مشاعر الغضب والسخط. وخصوصا انها تصدر عن دولة تدعي أمومتها للحريات العامة وحقوق الانسان.

وعليه، يهم المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني ان تؤكد الآتي:

اولا - ان الموقف الفرنسي العدائي يرسم علامات استفهام عدة حول حقيقة الدور الفرنسي في لبنان وابعاده ومراميه وخصوصا ان فرنسا قد سبق ان اعلنت غير مرة انها تنتهج سياسة "المسافة الواحدة" بين الاطراف والفئات اللبنانية المختلفة.

ثانيا - ان الشعب اللبناني بات يتساءل عن مغزى الدعوات الفرنسية المتكررة الى المشاركة في الانتخابات النيابية وخلفياتها في ظل المعطيات والظروف القائمة وقد اصبح واضحا وعلى خلفية ما جرى مع العماد عون اليوم من قمع وحجز حرية ان هذه الدعوات الفرنسية تصب في خانة المصالح الشخصية الرخيصة وتدجين شعبنا الحر.

ثالثا - تحمل السلطات الفرنسية المسؤولية الكاملة عن اي سوء يتعرض له دولة الرئيس العماد ميشال عون ونكرر دعوتنا لها الى اطلاقه فورا والتوقف عن ممارسة دور السجان بالوكالة.

رابعا - ان الاجراءات الفرنسية الاخيرة تناقض جذريا العلاقة التاريخية القائمة بين الشعبين اللبناني والفرنسي، كما تتعارض والنهج السياسي الديموقراطي العريق الذي درجت عليه العلاقات اللبنانية - الفرنسية. وختاما نقول ان ذاكرة الشعب اللبناني المقهور والمناضل في سبيل حريته وكرامته لن تغفل عن تسجيل كل المواقف المتخاذلة منها والشريفة وان يوم قيامة لبنان الحر لم يعد بعيدا".

* أصدر "التجمع من اجل لبنان - فرنسا" في باريس بيانا اشار فيه الى ان قوى الامن الفرنسية طوقت، بناء على طلب السلطات الفرنسية، مقر العماد عون ومنعته من المغادرة كما منعت محاميه وصحافيين ووفدا من التجمع من لقاء عون في منزله. واستنكر البيان "الموقف غير المسؤول للحكومة الفرنسية الذي جعل الجنرال السجين السياسي الوحيد في فرنسا". ورأى ان منعه من التعبير "يشكل انتهاكا في بلاد حقوق الانسان للحق الاساسي بينها وهو حرية التعبير". وعزا ذلك الى ان عون "ليس سوريا قويا في حين ان المجموعة الدولية تغطي وضع اليد السورية على لبنان".

واذ ذكر بدعوة الرئيس جاك شيراك جميع اللبنانيين الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة تساءل: "اذا كان هذا الحادث يشكل الضمان الفرنسي الاول لانتخابات حرة. ان العماد عون هو قطعا احد رموز المعارضة اللبنانية، فكيف يمكننا الكلام عن انتخابات حرة عندما نمنعه من التعبير امام البرلمان الاوروبي".

* كذلك عقدت قيادة "حركة التغيير" اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيسها ايلي محفوض واصدرت بيانا شددت فيه على "ان الدعوة الفرنسية الى المشاركة بكثافة في الانتخابات النيابية التي اطلقها الرئيس الفرنسي خلال زيارته للبنان سقطت اذ ان فرنسا وحسبما هو ظاهر تريد العونيين ان يشاركوا، ولكن من دون عون، لذا مقولة "العونيين بلا عون" مقولة مردودة ومرفوضة، فاما التيار مع رئيسه وممثله الشرعي واما فلا مشاركة من دون الجنرال عون شخصيا". ورأت انه "منذ فترة غير قصيرة والصراع الاميركي - الفرنسي على أشده وساحة النزاع تبقى ارض لبنان. فاذا كانت فرنسا الصديق التاريخي للشعب اللبناني تحاول العودة الى منطقة الشرق الاوسط عبر ارضاء جهات معينة لكي تستعيد دورها وخصوصا انها لم يحسب لها اي حساب في مفاوضات السلام، لذا فان هذا الدور لا يمكن ان يكون بمعادلة الرئيس عون الرمز الوطني الاول وما يمثل وما يجسد". واعتبرت "هذا المنع الفرنسي خروجا على العادات والتقاليد التاريخية الفرنسية. وهو يطرح اكثر من علامة استفهام اهمها التبدل في التوجه الفرنسي العام بين العهد السابق والعهد الحالي...".

ووجه "شباب لبنان الحر" رسالة الى عشرة نواب اوروبيين طلبوا منهم تلاوتها امام البرلمان الاوروبي وجاء فيها ان منع عون من تلبية دعوة البرلمان الاوروبي يشكل "جريمة ومحاكمة لشعب بأكمله وتصرفا مناقضا لمبادىء الحرية".

السفير الروسي: على الجميع انتظار لجنة المراقبة

زار امس سفير روسيا الاتحادية اوليغ بيريسيبكين وزير العمل اسعد حردان وصرح لدى انصرافه: "تناول البحث بعض المواضيع المتعلقة بالتعاون الثنائي والموضوع المتعلق بالاحداث الاخيرة والضربات الاسرائيلية على الجنوب. ومعلوم ان روسيا تستنكر هذا العمل ونحن اشرنا الى موقفنا المؤيد للبنان في الامم المتحدة وفي زيارات وزير الخارجية بريماكوف ونائبه فيكتور بوسوفاليوك اللذين التقيا المسؤولين الكبار في لبنان واعربا عن ادانة بلادنا العمليات العسكرية. والموضوع الاخر الذي كان مدار بحث مع معالي الوزير هو ما يمكن ان نساهم به في بعض المشاريع في نطاق وزارة العمل. واتفقنا على ان هذا الموضوع مهم جدا بالنسبة الى لبنان، ويمكن ان تحصل المساعدة من خلال مركز التدريب المهني في الشمال وفي اي مكان من لبنان. وان شاء الله بعد تقديم طلب رسمي سندرس في موسكو هذا الامر ونأمل في ان تنجح فيه".

وسئل: كيف تنظر الحكومة الروسية الى الخرق الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان"؟ فاجاب: "نحن نعرف ان هناك ضربات من اسرائيل ومن "حزب الله" ونحن نعتبر ان الهدوء يجب ان يسود في هذه الظروف وان ينتظروا تأليف لجنة المراقبة التي ستشرف على وقف النار لانه يكفي مزيد من الدماء ومن المهم التطلع نحو البناء".

* هل يؤثر تأخير تأليف لجنة المراقبة في ضوء الشروط الاسرائيلية في تطبيق "تفاهم نيسان"؟

- انا اعتقد ذلك لان كل الاطراف متعبون من الفرق ومن الحروب. وان شاء الله سيتم تأليف اللجنة قريبا ومركزها سيكون في الناقورة. وان شاء الله تسير الامور كما يجب".

مفكرة الأيام

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

لبنان الاخضر بين جبال النفايات وكسارات الجبال

الاثنين

"علي من تقرأ مزاميرك يا داود؟"

مكبات النفايات تحولت الى جبال في ضواحي بيروت، تختلط فيها جيف الحيوانات النافقة بأجواف الذبائح النتنة، وتمتزج أشلاء اللحوم العفنة وبرك الصديد الآسن بالمواد الصناعية المشعة والطروح الكيميائية السامة المتسربة من ألوف البراميل المتآكلة.

أما المناطق السياحية في المرتفعات القريبة من الساحل والمشرفة على العاصمة، فقد بدأت فيها الغبراء تحجب الخضراء مع استهلال الربيع وموسم الصحو الذي قيل في قديم الزمان انه كان موسم الورد والزنابق وشقائق النعمان، في ربى لبنان...

ذلك ان الكسارات التي تملأ صدور الناس بالطحين الصخري المسبب للسرطان، وتغطي بمسحوقها المميت اوراق النبات فتقطع انفاس الشجر وتحول قاماته البهية الفارعة الى هياكل يابسة جرداء... هذه الكسارات تملأ في الوقت نفسه جيوب فصيلة من ديناصورات الرأسمالية المتوحشة التي تتحكم في مصير هذا الوطن البائس التاعس من مواقع حصينة بنيت بالمال المنهوب وعمالات الحروب!

بالامس كان أهل بيروت يقصدون أعالي حي الاشرفية للنزهة والتمتع بمنظر البساط الاخضر الممتد من سفح تلك الهضبة الى ساحل انطلياس وقد انتشر فيه عطر الصنوبر واللبان وروائح زهر الليمون...

أما اليوم، فلا يطلع المرء فقط لمشاهدة بنايات شائهة من الاسمنت تسكنها معلبات بشرية مخدرة بالهيروين ومنغمسة في لوثة العنف والدعارة، بل ان اكثر ما ترتعد له الفرائص هولا وتقشعر له الابدان قرفا، هو ذلك الجبل الناتىء في البحر، تحسبه رأس شمرا وهو في الحقيقة رأس برج حمود الذي يتعالى ويبرز عموديا كأنه ناطحة سحاب في المدخل الشرقي للمدينة.

انه تمثال القذارة اللبنانية الذي نبت في مكب غارق وارتفع الى علو شاهق، وقد فتحت جرافات الدولة في متنه اوتوسترادا دائريا تسلكه الشاحنات الى قمة القمامة حيث ترمي أحمالها من مرتبع فوقي بهي، فتعطر الاجواء والارجاء بالروائح الزكية والنسائم المنعشة (...)

هذا في بيروت. أما في الجبل، فان وجه لبنان السياحي وصورته البيئية المثالية يظهران بملامح أخرى.

في أوائل الستينات زار الرئيس فؤاد شهاب منطقة الشوف لمناسبة رسمية، وسلك في عودته الى صربا ومنها الى ريفون، طريق المتن الاعلى، بناء على نصيحة مدير علم القصر الجمهوري في ذلك الحين الرئيس الياس سركيس الذي أراد ان يمتعه بالمناظر الطبيعية الخلابة في القرى المنتشرة بين حملنا وبكفيا قبل التوجه نزولا الى صربا.

وقد أخبرني الرئيس سركيس ان الرئيس شهاب توقف لحظات عند وصول الموكب الى بكفيا وأخذ يحدق في بلدات ريفون وعجلتون والقليعات التي سطعت صلبانها في العشية على الجانب الآخر من الوادي، ثم قال له:

- ألا يوجد طريق نسلكها من هنا مباشرة الى كسروان؟

قال سركيس: "لا أعتقد".

فأردف شهاب قائلا: "يعني ضروري الواحد يمسك دينتو اليمين بايدو الشمال من قفا رقبتو؟!".

وكان يكني بذلك عن ضرورة المرور بالساحل للانتقال من مكان الى آخر في الجبل مع انه يمكن تقريب المسافات بأسلوب آخر.

يقول الرئيس سركيس، في تلك اللحظة أدركت ان الرجل قرر فتح طريق بين المتن وكسروان لجمع الجبل بالاتصال الدائم والتعاطي اليومي في بوتقة واحدة تقرّب ذات البين وتزيد اللحمة بين المسيحيين والدروز.

وقد حرّك الرئيس شهاب في اليوم التالي بالفعل الاجهزة الحكومية المختصة لشق اوتوستراد وليس طريقا عادية بين بكفيا والقليعات، كلف مبالغ طائلة في مناطق صخرية مستعصية، لكنه جاء نموذجا في التقانة والجمال، وظل حتى اندلاع الحرب المشؤومة عام ١٩٧٥ مقصد السياح الاجانب يكتشفون خلال عبوره روُاء القرى اللبنانية الوادعة في منارات الجبل ومخابئه الدهرية الآمنة.

هذه الطريق الوطنية الرائعة التي ارادها الرئيس الراحل صلة وفاق وتوحيد بين الشوفين وكسروان وما يليه من بلاد جبيل والبترون، عبر المتنين العالي والاعلى، كانت تبدو قبل الحروب المأجورة وكأنها أحد مسالك الجنة بين الغياض والانهار. لكنها ما لبثت ان تحولت بفضل وحوش التمدن الى مفازة صحراوية بين الشناخيب المستتة والمقالع الجرداء، الداخل اليها مفقود والخارج منها مولود.

ففي كل يوم، بل في كل ساعة، يسقط على جنباتها الموحشة قتيل او اكثر، بين سيارات مجنونة يقودها منتحرون، وشاحنات هائمة يقودها مجرمون، ناهيك بالحفر والمطبات والمزالق والمزالج التي يضاعف أخطارها الحصى والرمل والماء المهدور والمازوت المتسرب من صهاريج الموت!

لقد حكم تنّين المصالح على تلك المنطقة الجبلية الخضراء بالتصحير تحت شعار التعمير، فأنشأ فيها مكاسر بربرية ينتظم جلجلها القاتل في غمائم سود تلف المدن والقرى العامرة في سفح صنين بوشاح من غبار الجحيم يفتك بالبشر والشجر والحجر.

ولعل أبشع صورة يمكن ان يتصورها انسان، هو المشهد القمري الرهيب حيث ينجرد الصخر في أعماق ذلك الوادي، وقد أكلت جذور الغاب وهجرت طيره وطردت منه حتى عقاربه وأفاعيه، آلات وحش تقني يتذرع باعمار المدينة الكافرة ليقتل الله في الريف الذي خلقه على مثال جنته.

انه مشروع واحد من عشرات المشاريع القائمة لتمويت لبنان، وتشويه معالمه، فتتحول أجمل مناطقه الى جثث تتناتشها نخلب المال والاعمال!

فلكل منطقة جبال نفاياتها لأن منطق الاولويات في هذه الدولة يقضي بأن نقيم في قصر نوافذه من ذهب وقبابه مرصعة بالجواهر، لكنه عائم على مرحاض سيظل يفيض بخيراته حتى نغرق فيها جميعا!

ولكل منطقة ايضا كسارات جبالها لأن منطق العمولات في هذه الدولة يقضي بأن تحظى الجرود النائية التي لا حياة فيها ولا نبات، بالحماية الكاملة من خطر التلوث، وأن يتم الترخيص لأصحاب الكسارات باقامة منشآتهم الصحية والسياحية المثالية في ضواحي المدن والقرى، لكي لا يتكلف هؤلاء الفقراء الله تعالى زيادات طفيفة على أجور الشحن!

معجزة النمو الاقتصادي وتحديات العالم الاصفر

الجمعة

القرن التاسع عشر تميز باستعمار اوروبا للعالم، كما تميز القرن العشرون بسيطرة اميركا على العالم. أما القرن الحادي والعشرون فيبدو انه سوف يشهد تفوق آسيا واستردادها حكم العالم.

مؤشرات كثيرة ودلائل واضحة تنبىء بذلك وتندرج تحت عنوان لا يقتصر محتواه على التفوق بل يتجاوزه الى التحدي، وهو تفجير الطاقة البشرية الهائلة في الشرق الاقصى بديناميكية العلم والعمل.

فالنمو الاقتصادي الذي يتجه بخطى سريعة نحو قمة الازدهار في تلك المنطقة ذات الموقع المحوري على صعيد العلائق الانسانية، سيكون له، عاجلا أم آجلا، تأثيره الحركي المباشر في المعادلات السياسية والعسكرية الدولية خلال الاعوام العشرة المقبلة.

واذا كانت القوى العالمية الرئيسية، وفي طليعتها الولايات المتحدة المعنية مباشرة بمصائر غرب الباسيفيك، تسترهن ارادة اليابان بوجود ٤٧ الف جندي اميركي على أراضيها، وتحاول قطع الطريق بالتالي على أي تعاون استراتيجي بين طوكيو وبيجينغ، بمعاهدات أمنية كالتي نتجت عن زيارة الرئيس كلينتون لليابان في نيسان الماضي، او باتفاقات تجارية تضمن المصالح الاميركية الظرفية... فان الطموح الوحدوي في العالم الاصفر ما انفك يتزايد اضعافا مضاعفة عما يتزايل، وذلك بفضل تكامله الاقتصادي التدريجي.

لذلك لا بد ان تشهد الاعوام المقبلة تصويبا لخريطة التعامل بين بلدان الشرق الاقصى وسائر المجموعات الدولية، انطلاقا من مبدأ التواصل الجغرافي والتاريخي والاتني في تقرير سلم الافضليات والاولويات، بحيث تحسب المغامرة الاميركية ألف حساب قبل ان تتمادى في الاسلوب الذي اعتمدته منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بالقفز فوق الحواجز الطبيعية لترسيخ قواعد الهيمنة.

فالشرق الاقصى يؤلف اليوم ٣٠ في المئة من سكان العالم الذين يقدرون بخمسة مليارات.

عدد سكان الصين وحدها مليار و٢٥٠ مليونا.

أما اليابان فقد تجاوز عدد سكانها الـ١٥٠ مليونا.

ولو جمعنا سكان اندونيسيا وماليزيا وبورما وفيتنام وسنغافورة وتايلاند وتايوان وغيرها مما يعرف بدول "منظمة جنوب شرق آسيا"، لحصلنا على ما يقارب مئتي مليون.

وأما سكان جنوب سيبيريا الشرقية والوسط الاسيوي الذي برز بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ومعظمهم من التركمان الطورانيين المنتسبين اصلا الى العرق الاصفر، فان عددهم يناهز المئة مليون.

هكذا يتضح ان العالم الاصفر يتألف اليوم من نحو مليار و٧٠٠ مليون، في رقعة من الارض تمتد من بحر قزوين الى بحر الصين، وهي لا تكفي لحياة اكثر من ٥٠٠ مليون بسبب مواردها الطبيعية المحدودة.

لذلك شهد العالم في العصور الغابرة سلسلة انفجارات لهذه الطاقة البشرية الهائلة، تمثلت في غزوات مدمرة في اتجاه الغرب سعيا وراء المكاسب المادية، حتى وصلت موجاتها المتعاقبة الى غرب اوروبا وغسل فرسانها الاشداء سنابك خيلهم في المحيط الاطلسي.

واذا كانت شعوب آسيا الشرقية والوسطى قد تمددت عبر التاريخ بالفتح العسكري تخلصا من الفقر والضيق، فانها تعتمد اليوم وسائل الفتح الاقتصادي للغاية نفسها مستخدمة أحدث ما توصل اليه العلم في ميادين التقنيات الالكترونية.

وقد تمكنت هذه الشعوب، وخصوصا في جنوب شرق آسيا، بفضل ثورتها الصناعية المميزة ووفرة اليد العاملة الرخيصة فيها، ان تنتقل من مرحلة الاجترار الزراعي البدائي الى مرحلة متقدمة في الاقتحام التكنولوجي، لتصبح في أقل من عقد زمني واحد، ضريبا اقتصاديا رئيسيا للولايات المتحدة واوروبا في الاسواق العالمية، يضاف الى الضريب الياباني الذي يحتل منزلة عليا في مجموعة الدول الصناعية السبع. والعملاق الصيني الذي تجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتي اشواطا ليدخل هو ايضا حلبة الصراع الاقتصادي العالمي.

ولكي نأخذ فكرة أوضح عن تلك النهضة الانمائية العارمة في جنوب شرق آسيا، نقدم بعض الارقام المستخلصة من تقارير البنك الدولي ومجلة (Nord - Sud Export) المتخصصة:

١- بلغت معدلات النمو عام ١٩٩٥، (٨.٦) في المئة في ماليزيا، و(٩.٣) في فيتنام، و(٨.٣) في سنغافورة، و(٨.٣) في تايلاند برغم الفيضانات المدمرة، و(٤.٣) في الفيليبين حيث تأثر النمو بكساد موسم الارز واضطراب الاوضاع الامنية، و(٧.٣) في اندونيسيا التي شهدت توظيفات كبيرة للأموال الاجنبية.

٢- في باب الصادرات حققت ماليزيا زيادة مذهلة، من ٤ مليارات دولار عام ١٩٧٠ الى ١٥٣ مليار دولار عام ١٩٩٤. اما اندونيسيا فكانت نسبة ٨٠ في المئة من صادراتها تقتصر على النفط ومشتقاته عام ١٩٧٠، فأصبحت هذه الصادرات النفطية، في حدود ٤٠ في المئة فقط من حجم الصادرات الاجمالي عام ١٩٩٥، فيما قامت بتصدير النسبة المئوية الباقية قطاعات اخرى. وأما تايلاند فقد أصبحت صادراتها ابتداء من عام ١٩٩٤ تفوق وحدها صادرات الهند!

٣- هنالك بالفعل معجزة اقتصادية في جزيرة تايوان لم يشهد العالم لها مثيلا من قبل. فعدد سكان تايوان لا يتجاوز ٢٢ مليونا، مقابل الصين الشعبية التي يناهز عدد سكانها الفا وثلاثمئة مليون. ومع ذلك استطاعت تايوان ان تصبح القوة المالية الثانية في العالم بعد اليابان، على صعيد الاحتياط النقدي (٩١ مليار دولار من العملات الصعبة، و٥ مليارات دولار من الذهب).

اما البطالة فتكاد تكون منعدمة (٢ في المئة من السكان العاملين)، فيما تحتل تايوان المركز العالمي الثالث بعد الولايات المتحدة واليابان في انتاج الصناعات الالكترونية وتصديرها، كما تعتبر القوة الرابعة عشرة على صعيد التجارة العالمية. وهي تفرض انتاجها الصناعي وتوظيفاتها المالية على الصين الشعبية نفسها برغم المطامع الظاهرة لجارتها العملاقة في احتلالها. وفيما تهدد الصين الجزيرة بالاجتياح العسكري تعمل هذه على استعمار الصين اقتصاديا، وقد أنشأت فيها ما يزيد على ٢٧ الف شركة ومؤسسة صناعية وتجارية مزدهرة!

* * *

في ضوء هذه الارقام المعبّرة وما تختزن من عناصر التغيير في موازين القوى العالمية عند مطلع القرن الحادي والعشرين، نحدق في آفاقنا العربية فلا نرى الا صورة الانصياع التام لخطط اسرائيل الاقتصادية الهادفة الى استعمار "الشرق الاوسط الجديد" بتأييد اميركي واسع يرمي الى تطويق التحدي الآسيوي وخنقه بين فكي كماشة أحدهما في بحر الصين والآخر في البحر المتوسط.

ويتوقع فريق من الخبراء والباحثين ان تستخدم واشنطن نفوذها الواسع في انقرة لقطع "طريق الحرير الجديدة"، اي السكة الحديدية القارية الاسيوية بين بيجينغ واسطمبول التي تم تدشينها اخيرا في ايران، بحيث لا يتجاوز قطارها الحدود الايرانية الى تركيا، فيكون مصير هذا المشروع الصيني الايراني غير الملائم للمصالح الاميركية، كمصير "سكة حديد الحجاز" التي انشئت في مطلع القرن الحالي بين الاستانة ومكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام، لكنها لم تصل الى أبعد من المدينة المنورة.

وبعد. اذا كان بعض التحفظات العربية تجاه ايران، وبعض الارتباطات العربية بالسياسة الاميركية، يحولان دون الانخراط العربي الواسع في مشروع التكامل الآسيوي الصيني - الايراني، فما الذي يمنع الدول العربية من خرق الحصار الاسرائيلي الذي بدأ مع الاسف يفرض نتائجه على الصعيدين النفسي والمعنوي قبل حدوثه؟ وما الذي يحول دون أن يتوجه العرب مباشرة الى دول الشرق الاقصى لبناء جسر من العلائق المميزة يكون مستقلا عن سكة بيجينغ - اسطمبول، ويصل تلك المنطقة بالشرق الادنى؟

الحقيقة ان العرب يستغنون بالنفع دون ان ينتفعوا بالغنى. والبادرة الذكية الوحيدة التي قامت في الاتجاه الصحيح ازاء التحولات الكبرى في الشرق الاقصى هي التي قام بها لبنان، وقد تمثلت بزيارة الرئيس الحريري لأندونيسيا والوزير السنيورة لليابان.

لكن المسألة تحتاج الى متابعة، ومتابعة جدية الى أبعد مدى، كي لا نقع يوما في مأزق المبايعة من حيث لا ندري... مبايعة المشروع الاسرائيلي الذي يتربص بنا الدوائر.

يلتقي اليوم وزيري الصحة الاميركي والفرنسي

حمادة في كلمة لبنان امام منظمة الصحة العالمية : ندعو معكم الى انقاذ السلام والصحة والمنظمة

قال وزير الصحة العامة مروان حماده، "ان لبنان الذي بلغ في تحصين اولاده وتوفير الخدمات الصحية لشعبه وتنمية بناه العلاجية والاستشفائية وتأهيل ادارته الصحية مستويات رفيعة، لا يزال يتطلع الى مزيد من التعاون العالمي والدولي في هذا المضمار". ودعا الى "انقاذ هذا العالم. انقاذ السلام من براثن العدوان وانقاذ الصحة من الاهمال واللامبالاة وانقاذ المنظمة (اي منظمة الصحة العالمية) من التلاشي والافلاس".

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس الوزير حماده باسم لبنان في الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة في جنيف. وهنا نصها: "كم تبدو احوال الصحة قاتمة ونحن نلتقي اليوم في ضوء التقرير الخاص لعام ١٩٩٦ وفي ظروف الضيقة المالية والادارية التي يعكسها اختصار اجتماعنا السنوي، ولا أخال الاحوال الخاصة لكل بلد تختلف كثيرا عن الصورة الاجمالية بحيث نعيش جميعا المعاناة عينها. ونخوض المواجهات ذاتها مع المرض اولا ومع العقليات ثانيا. وفي كل وقت مع العوائق السياسية او المالية التي تحول دون اعطاء الانسان حقه كاملا في الصحة والعافية.

ونحن في لبنان البلد الصغير على الشاطىء الشرقي للمتوسط، لبنان المعتبر دائما وابدا جسرا بين حضارتي الشرق والغرب وعالمي الشمال والجنوب، نفتقر في وضعنا الصحي الى الكثير الكثير مما عرضه التقرير عام ١٩٩٦. ومن هنا يصلح لبنان ان يكون نموذجا للحال الصحية في معظم الدول العابرة الى مستوى النمو المطرد الذي يلازمه انخفاض مستمر في الامراض الخمجية انما يقابله تعرض تدريجي للاخطار التي تحوط بصحة شعوب العالم الصناعي.

ان الازمة أزمة عالمية حقا تزيدها لا مبالاة العديد من السلطات السياسية في اولويات الصحة وقلة ادراك هذه السلطات مدى تأثير الصحة في التنمية في مختلف الحقول وتقدم المجتمع كله. ان ما يبدو للبعض اسرافا او اهدارا في غير مواقع الاستثمار المنتج او البنى الشاهقة هو في حقل الصحة عينه توفير للموارد وترشيد للقدرات وتحصين للواقع الاجتماعي. وحسنا فعلت منظمة الصحة العالمية هذا العام باطلاقها ناقوس الخطر في وصف دراماتيكي مشفوع بالارقام للصراع الدائم مع الامراض وهو صراع نخوضه معا في كل موقع آملين القضاء على الكثير من الامراض خلال السنوات المقبلة وصد المتجدد او استيعاب المستجد منها.

ان المنظمة لم تغفل طبعا في تقريرها عرض العقبات التي تحول دون انتصار البشرية في معركتها لنصرة الصحة ومنها الفقر والنمو السكاني والازمات الاقتصادية وحركات الهجرة والتحرك الجماعي. وقد نال لبنان نصيبه من هذه العقبات منذ سنوات نتيجة الاحتلال الاسرائيلي لأرضه ومنذ شهر فقط اثر العدوان الاسرائيلي عليه.

قلنا في العام الماضي، ومن هذا المنبر، ان السلام هو مفتاح الصحة، فجاءت الاحداث الأليمة التي عشناها من خلال مجزرة قانا التي اودت بحياة الاطفال والنساء والشيوخ وقصف سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى، جاءت هذه الاحداث لتؤكد ان الهدف من العدوان الاسرائيلي كان اعادة لبنان الى نقطة الصفر بعدما حقق اقتصاديا واجتماعيا وتربويا وصحيا انجازات كبرى جعلته يخرج من دائرة التخلف ويمحو معظم آثار الحرب، ويعد مجتمعه لغد افضل، عنوانه "السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط".

ان لبنان الذي بلغ في تحصين اولاده وتوفير الخدمات الصحية لشعبه وتنمية بناه العلاجية والاستشفائية وتأهيل ادارته الصحية مستويات رفيعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومديريتها الاقليمية و"اليونيسيف" والبنك الدولي لا يزال يتطلع الى مزيد من التعاون الاقليمي والدولي في هذا المضمار. وهو يغتنمها مناسبة لتوجيه الشكر الى كل الدول التي أزرته في محنته الاخيرة وقدمت الى شعبه الجريح والنازح المساعدات الطبية والانسانية التي دأبت المنظمة سنة بعد سنة تذكر بوجوب استمرارها وفقا للقرار القاضي بتقديم المساعدات الصحية الى بعض الدول المحددة ومنها لبنان آملين في ان تتخذ جمعيتكم الكريمة قرارا مماثلا هذه السنة ايضا نظرا الى حاجتها الماسة الى مثل هذه المساعدات.

ندعو معكم الى عملية انقاذ هذا العالم، انقاذ السلام من براثن العدوان وانقاذ الصحة من الاهمال واللامبالاة وانقاذ المنظمة من التلاشي والافلاس. ان التعديلات المقترحة في نظام الجمعية الاساسي يجب ان تعكس هذا التوجه مغلبة اولويات الشعوب المهددة على مصالح القلة المحظوظة. كذلك علينا ان نقاوم اي منحى في اتجاه مزيد من السيطرة المركزية على حساب حركة المديريات الاقليمية الاكثر الماما بمشكلاتنا. انها مسؤولية جماعية تفترض من الكبار قبل الصغار تأدية واجباتهم لتظل منظمتنا رائدة النضال الصحي وتتمكن من قلب المسار الحالي من الاسوأ الى الافضل".

ومن المقرر ان يلتقي اليوم الوزير حماده وزيري الصحة الاميركي دونا شلالا والفرنسي ايرفيه غيمار.

بعثة المانية في بيروت لتسلم الشريدي

وصلت بعثة من رجال الامن والقضاء في المانيا الى بيروت لتسلم ياسر محمد الشريدي المتهم في حادث تفجير ملهى "لا بيل" في برلين الذي ادى الى مقتل ثلاثة من عناصر الجيش الاميركي وجرح ١٢٣ آخرين.

وكانت الحكومة اللبنانية وافقت على طلب استرداد الشريدي وانجزت النيابة العامة التمييزية ملف طلب الاسترداد. وسيسلم المتهم صباح غد الخميس الى السلطات القضائية في برلين وسترافقه بعثة من رجال الامن اللبناني بقيادة المقدم ميشال شكور اضافة الى البعثة الالمانية تمهيدا للتحقيق معه في حادث تفجير ملهى "لا بيل".

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم استقبل البعثة القضائية والامنية الالمانية بعد وضع اللمسات الاخيرة لاتمام عملية تسليم الشريدي الى المانيا بعد الموافقة على طلب استرداده.

٤٠ طنا مساعدات من رومانيا ودفعة ثانية من الهند اليوم

هبطت امس في مطار بيروت طائرة شحن رومانية محملة ٤٠ طنا مساعدات غذائية واغاثة، تقدمة من الشعب الروماني الى المتضررين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

واستقبل الطائرة سفير رومانيا قسطنطين توتساتو ورئيس قسم التنمية في وزارة الشؤون الاجتماعية حبيب خولجا ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية، ورئيس وحدة التخطيط في وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلا الهيئة العليا للاغاثة.

واكد السفير توتساتو، في كلمة القاها "ان رومانيا تدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتأمل في ان تستأنف المفاوضات من اجل الوصول الى حل ووقف دورة العنف في المنطقة التي ستؤثر سلبا في مسيرة السلام(...) انا سعيد لان الشعب الروماني عبر عن تضامنه مع الشعب اللبناني، لكنني حزين لان الامر جاء نتيجة لما حصل في لبنان من قصف ودمار. وهذه المساعدات التي وصلت اليوم (امس) ليست بالاهمية التي كنا نريدها لكنها تعبر عما استطاعت الحكومة الرومانية ان تقدمه لمساعدة المدنيين الذين عانوا كثيرا في جنوب لبنان".

وشكر الدكتور عربيد وخواجا الحكومة الرومانية على هذه المساعدة.

■ من جهة اخرى، يتسلم وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الدفعة الثانية من المساعدات الهندية الاولى بعد ظهر اليوم في مطار بيروت.

بعيدا عن الهمس، ما يشبه الهتاف! في شأن الحزب السوري القومي الاجتماعي

نشرت جريدة "النهار" في ٨ ايار الجاري مقابلة مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اجراها الاستاذ ابرهيم بيرم واستملها بمقدة حرضتني على الرد.

اولا – يقول الاستاذ بيرم: "يدور داخل الحزب السوري القومي الاجتماعي همس، يخفت حيناً ويتعالى حيناً آخر، عن كلام مباح مفاده ان انتخاب الرئيس الجديد للحزب ينطوي هذه المرة على دلالات وأبعاد تتعدى عملية الانتخاب الروتينية التي تتكرر كل اربع سنوات تعبيراً عن مظهر من مظاهر الديموقراطية".

حاول التفكير التمثيلي الانتخابي ان ينشئ تلازماً بين الديموقراطية والانتخاب، صنماً فكرياً، نمطاً ليس الا تحويل الارادة العامة سلطة وقد نجح الى حد بعيد بحيث اصبح الانتخاب التمثيلي "آدم وحواء" الفكر السياسي، غير ان سعادة رفض المسلّمة /الادعاء:

(... فالارادة العامة اذا لم تجد "التعبير" الصحيح في فكرة واضحة وقيادة صالحة تصبح عرضة، لأن تقع فريسة للمطامع والمآرب "التمثيلية". فالتمثيل هو دائما أهون من التعبير، لأن التمثيل شيء جامد يتعلق بما حصل. اما التعبير ففرضه الانشاء وادراك شيء جديد) قال سعادة.

ان الانتخاب كل اربع سنوات ليس في حد ذاته، تعبيراً عن مظهر من مظاهر الديموقراطية. فالانتخاب ليس دليل ديموقراطية وعدمه لا يعني غيابها. ان تنظيم الارادة العامة والتعبير عنها لأعمق وأرقى من ان يقاس بعملية انتخابية. وما اوهى الديموقراطية المتسلحة بعدد، بكم، اللاهثة لتقديم الطاعة للنمط الانتخابي الفردي التمثيلي، الذي تسوّقه دول الاعلام والاعلان ورأس المال!

ليس في المجلس الاعلى للحزب ممثلون للمناطق او الطوائف او الطبقات او العائلات، يشرعون لإرضاء نزوات منتخبيهم، بل فيه امناء على القضية، يعبرون عن كلّيتها المفتوحة على كل جديد. وكذلك رئاسة الحزب الديموقراطية عند سعادة معنى، لا مبنى!

ثانيا – يورد الاستاذ بيرم، "فللمرة الاولى في تاريخ الحزب، ربما، يتولى الرئاسة شخص دون الخمسين ومن خارج الاطر والمواصفات المحددة التي اعتادها القوميون منذ مدة طويلة".

... وهذه الـ"ربما" وفّرت على الاستاذ بيرم جهد البحث الجدي عن اسماء رؤساء الحزب السابقين واعمارهم. والذاكرة الحزبية انما تنضح باسماء رؤساء للحزب تحملوا المسؤولية دون الخمسين من العمر: الامين سابقاً جورج عبد المسيح، الامين عصام المحايري، الامين مصطفى رشيد، الامين اسد الاشقر، الامين عبدالله محسن، الامين عبدالله سعاده، الامين سابقاً انعام رعد، الامين يوسف الاشقر. فلا هذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها رئيس تحت الخمسين، ولا هذه هي "ربما" المرة الاولى!

ثم ان الاطار الوحيد الذي اعتاده القوميون الاجتماعيون لرئيسهم هو الاطار المحدد في دستور حزبهم في المادة الثالثة والعشرين من القانون الدستوري عدد ١٨: "ينتخب المجلس الاعلى رئيس الحزب بالاقتراع السري من بين الامناء الذين تتوافر فيهم الشروط الآتية:

أ – حمل رتبة الامانة منذ خمس سنوات على الاقل.

ب – تجاوز السنة الخامسة والثلاثين من العمر".

ثالثا – ويتابع الاستاذ بيرم: "... وثمة من يذهب فيعتبر ان الحال الجديدة هي بمثابة انعطافة دراماتيكية في حياة الحزب...".

لم يوضح ما هي الحال الجديدة، ولا ماهية الانعطافة الدراماتيكية تلك. اتجاهها. درجة الانعطاف... ولا كيف يكون لحزب واضح المبادئ/قواعد انطلاق الفكر، وواضح الغاية، انعطافة دراماتيكية بين المبادئ والغاية من دون ان يعني ذلك انفلاتا من كليهما.

ان القول اعلاه خطير وتجنٍّ على قيادة الحزب من مجهول حجّته انه "يذهب فيعتبر"!

رابعاً – "... وربما كان الحزب السوري القومي هو الوحيد الذي كلّف فريقا وضع دستور جديد للحزب لكنه رفضه بعد فترة وعاد الى الدستور الذي وضعه مؤسسه وزعيمه".

الحزب لا يكلّف فريقاً وضع دستور جديد للحزب. اذ ان من صلاحيات المجلس الاعلى تعديل الدستور، وكل استعانة استشارية لا تلغي كون المجلس الاعلى صاحب سلطة التعديل. وله ان يأخذ كلّياً برأي من يستشير، أكان فرداً ام لجنة، او ببعض رأيه او بلا شيء. والدستور المعمول به الآن معدّل وليس هو دستور سعادة تماما.

خامساً – يقول الاستاذ بيرم: "ان القلق الذي اعترى الحزب على عقيدته جعله يدفع ثمنه غاليا منذ اتهامه بالقيام بالثورة القومية الاولى التي اودت بحياة الزعيم بعد محاكمة صورية... ولذلك يصف البعض العملية الانتخابية الجديدة على مستوى الرئاسة والمجلس الاعلى مصالحة مع الذات ومقدمة لمرحلة جديدة...".

لم يكن القلق على عقيدة الحزب سبباً للقيام بالثورة القومية الاجتماعية الاولى، انما الاسباب معلنة في "بلاغ قيادة الثورة القومية الاجتماعية العليا عن الثورة واساليبها واهدافها" الصادر في ٤ تموز ١٩٤٩.

ثم، هل كان كل تاريخ الحزب منذ اسسه سعادة عداء مع الذات حتى تكون الانتخابات الاخيرة "مصالحة مع الذات"؟ هل كان سعادة في ظلام، في اغتراب، في تباعد، في جمل، في خصومة مع ذاته وفكره وارادته، والآن الوفاق؟ في عبارة الاستاذ بيرم ادعاء ضمني بأن سعادة لم يفقه سعادة، وان تاريخه في القيادة نقيض دعوته، على رغم ان التاريخ ينقض هكذا ادعاء كمنا او تلميحاً. كما ان في العبارة نبوءة "المصالحة مع الذات" لمجرد حدوث الانتخاب الاخير، وقبل ان تبدأ القيادة الجديدة اي فعل، اي تاريخ، وسعاده يعلّم الجميع: انما النيات بالاعمال!

سادساً: اما سمة المرحلة الجديدة فـ"مد الحزب بشرائح فتية جديدة تخرجه من "البيوتات" والمناطق والعائلات القومية التي تتوارث الانتماء الحزبي وترفع في بيوتها الزوبعة وصورة الزعيم".

اين هي "البيوتات" والمناطق والعائلات القومية التي تتوارث الانتماء الحزبي؟ ان تربية عائلة قومية اجتماعية مهمة اساسية لكل منتم وبعض القسم. غير اننا نعلم أن التربية ليست عملية ميكانيكية اوتوماتيكية ولا حتمية. لذا تحدد المادة التاسعة من الدستور ان يكون قد بلغ السادسة عشرة من العمر كل من يرغب الدخول الى الحزب. الانتماء خيار طرفي التعاقد. تخيير لا تسيير، بلغة الدين.

يمكن توارث المادة، وبعض الطقوس المفرّغة من المعاني، وشعارات محنّطة، واجوبة مسبقة على اسئلة لم تسأل. يمكن توارث الخريزة. المعتاد. التقليد. السهل السريع. اسم العائلة. رابطة الخوف الطائفية. حرتقات السياسة المحلية الوضيعة. يمكن ! ولكن لا يمكن توارث انتماء يرث الروح ويتحدى المتراكم الصنم، ويطلب المعرفة، ويتوخى النهضة، التغيير الكلّي!

لا يولد الانسان قومياً اجتماعياً لمجرد ان الوالدين او احدهما قومي اجتماعي. الانتماء الى حركة نهضوية يفترض وعيا لا يحصل وراثيا، بل بحثا وخلقا واقتحاما.

اما الزوبعة، فهي رمز المفوعلم الدولة السورية القومية الاجتماعي. فأي تهمة هي هذه رفع الراية؟ وصورة الزعيم؟ لان الرابطة القومية اهم وأرقى من كل الروابط. كل دار لا تخلو من صورة عزيز او حبيب. فهل ابدى من صورة المعبر عن حقيقة الامة. معيد الثقة بالذات الاجتماعية، منظم الحركة المواجهة للتجزئة والبلبلة والاحتلال، المستشهد لاجلنا؟ واي مرحلة جديدة هي هذه التي تتهكم على الزوبعة وصورة الزعيم، بما فيهما من معان؟

نديم محسن

قرطباوي زار دار نقابة جبيل : لا معنى للبنان الا حرا ومستقبلا



قرطباوي في دار النقابة في جبيل. وبدا من اليمين المحامون: نصري فضول، مخايل لحود، شربل حواط، نهاد جبر، لودي مسعود نادر، سليم الاسطا. (رلى معوض)

زار امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي دار النقابة في سرايا جبيل. ورافقه اعضاء مجلس النقابة الياس حنا ومحمد شهاب ونصري فضول وسليم الاسطا ونهاد جبر ولودي مسعود نادر وبطرس ضوميط وعمر زين وفاروق ياغي.

وبين زملائه هناك قال النقيب قرطباوي: "ان هذه الزيارة كانت مقررة بعد زيارتنا دور النقابة في جونيه وزحلة وصور لكن الاحداث الاخيرة حالت دون ذلك. نحن هنا اليوم من اجل الاطلاع على مشاكلكم والتقرب منكم. ليس من حلول سحرية لدينا لكل المشاكل انما نتمتع بارادة جدية لمعالجة كل المصاعب التي تعترضنا ونحاول ان نحقق العناوين التي وضعناها لبرنامجنا. فعلى المستوى المهني نقول ان القانون هو القانون. وقد وضع حتى ينفذ. وعلى المستوى الوطني نحن نسعى الى استعادة دور النقابة ايا تكن الاجواء السياسية لاننا نقابة اساسية في المجتمع، نقابة تدعو الى تطبيق القانون، نقابة تدعو الى استقلال لبنان، نقابة تدعو بالصوت العالي الى استعادة القرار اللبناني الحر. نحن مدافعون عن الحريات وسنبقى ندافع عنها. نحن مع الديموقراطية الحقيقية وليس الشكلية التي لا تعنينا اطلاقا. فاما ان يكون هذا البلد ديموقراطيا حرا مستقلا وسيد نفسه واما لا معنى له. ونحن نريده ونريد ان يكون له معنى. واذا كان كلامي هذا يعني سياسة فلتكن. نحن اقوياء ايها الزملاء بتماسككم مع اعضاء نقابة المحامين فلو لم تكن القاعدة صلبة مع مجلس النقابة لما استطاع ان يأخذ موقفا". وامل ان تكون للمحامين في جبيل دار "تليق بكم".

ثم زار الوفد القاضيين لينا سركيس وجان بصيبص الذي رحب بالنقيب وصحبه وشدد على "الحرية المتوازنة بين الممارسة والمصلحة الوطنية العامة (...) ان الحرية الحقيقية لا تتعارض والامن والعدالة".

ورد النقيب قرطباوي مكررا ان "لا دولة قانون من دون سلطة قضائية مستقلة. وقال: "كلنا يعرف معنى هذا الكلام. ونحن نعرف ان هناك ارادة منذ الاستقلال وحتى اليوم لمنع هذه السلطة من التحول سلطة مستقلة فعلا. يحز ذلك في قلوبنا لاننا نحن نخاف على الوطن اذا لم تكن هناك سلطة قضائية مستقلة مئة في المئة...". واضاف: "لا بد من التوازن بين ممارسة الحرية والواجبات. صحيح ان الحرية تقف عند حدود حرية الآخرين لكن مقولة الامن عدو الحرية ليست صحيحة وكلنا عشنا ذلك خلال عشرين عاما. وفهمنا معنى الامن على حساب الحرية ودفعنا كلنا ثمن ذلك. وهناك وجهة نظر تقول: الامن على حساب الحرية والمطلوب هو الامن. هذا ليس صحيحا، يجب ان تكون هناك حرية مسؤولة يضبطها القضاء والقضاء فقط، عندها يكون المجتمع بألف خير".

ثم لبى النقيب ورفاقه دعوة الى مأدبة الغداء اقيمت على شرفه في "مطعم السنديانة" في عنايا والقى خلالها مندوب النقابة في جبيل المحامي شربل حواط كلمة في المناسبة ومما قال: "لقد اعطت نقابتنا القديرة من الرجالات الافذاذ في ميادين العلم والوطنية والقانون وعلى مديهم سارت جبيل، فأعطت الامثولة الحية في وحدتها الوطنية التي جاءت برهانا جليلا على الوعي والمودة والعبقريات في لبنان. وهذا كله ما لرضاكم واشاع الارتياح في نفوس اركان النقابة والنقيب في اوساط كل حاضرة ودائرة ومسؤول".

■ يغادر النقيب قرطباوي وعضوا مجلس النقابة عمر زين والياس حنا لبنان غدا الى المغرب للمشاركة في مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي يعقد في الرباط.

ميرزا يبدأ التحقيق في ملف بيع اسهم وهمية في تاناناريف

باشر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية على خمسة اجانب ولبناني بجرم تأليف شركة وهمية لبيع اسهم في منتجع تاناناريف في جزر الكناري، وابتزاز اموال هواة السياحة احتيالا وبيعهم اسهما من دون ان يكون لهذا البيع اي علاقة بالمنتجع ومن دون ان تحصل هذه الشركة على التراخيص المطلوبة، سندا الى احكام المادتين ٦٥٥ و٧٧٠ من قانون العقوبات اللتين تنصان على الحبس من ٣ اشهر حتى سنة وعلى دفع غرامة. والمدعى عليهم الموقوفون هم: البريطانيان فيونا فرنسيس ماريو (٣٠ عاما) وجيرالد ديرك هاولند (٤١ عاما) والايرلندي تيرنس جوزف ماكن (٤٩ عاما) واليوناني ماريو دوربزاس (٣٣ عاما) والعراقي الكسندر والتر سامي (٢٥ عاما) وصلاح وسيم تقي الدين (٣٩ عاما).

وكان جهاز امن الدولة اجرى تحقيقا مع المسؤولين عن الشركة السياحية وتقرر التوسع في التحقيق معهم، بناء على امر النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي احالهم على القضاء للتحقيق من التهم الموجهة اليهم.

وقد ابرز امس وكيل الموقوفين المحامي خليل حمادة مستندات ضمها القاضي ميرزا الى الملف، في حين طلب حمادة مواجهة موكليه في مخفر قصر العدل ومقابلة موكلته البريطانية مايو في سجن النساء، كما ابرز وكالته تمهيدا لحضور استجواب الموقوفين الذي سيتم بعد ان يكون القاضي ميرزا اطلع على كامل الملف.

يذكر ان الاقامة في منتجعات سياحية تنتشر في العالم بواسطة البطاقة التي توفرها شركات متخصصة، تنشأ بعد استيفاء الشروط القانونية في كل العالم. وبعد ان تخضع للشروط المتبعة في الدولة المختارة تتخذ لها مقرا وتبدأ العمل لاجتذاب الزبائن وفق عروض تقدمها اليهم من اجل السفر وقضاء عطلة محددة في منتجع سياحي يختارونه او هي تختاره. ويكون الدفع اما نقدا او تقسيطا وفق ما ترتأيه هذه الشركة في شروط التعامل مع الزبائن من خلال العرض الذي تقدمه. فمعظم هذه الشركات تعتمد طريقة الدفع نقدا، وقلة تتبع التقسيط، على الا يبدأ تنفيذ الاتفاق الا لدى تحقيق الشروط المتفق عليها من قبل ممثل الشركة والزبون. وثمة اسلوب متبع بتبادل البطاقة بين المشتركين فيزور احدهم المنتجع المنتقى من قبل الآخر او يحتفظ ببطاقته فيسافر الى المقر السياحي في سنة تالية، لقاء تسديد رسم تجدد نسبته.

٥ دعاوى على "الديار" امام المطبوعات

تسلمت امس محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين خمس دعاوى على جريدة "الديار" وصاحبها السيد شارل ايوب ومديرها المسؤول الزميل يوسف الحويك ورسام الكاريكاتور السيد ايلي صليبا بتهمة القدح والذم والمس بكرامة المسؤولين.

٢١٣ زائرا من جنسيات مختلفة

في تقرير امني في جب جنين – البقاع الغربي انه تم القبض على ٣٥ مصريا دخلوا لبنان خلسة.

واحيل على النيابة العامة في جبل لبنان ٢١٣ موقوفا بجرم دخول لبنان خلسة بعد تسللهم عبر الحدود السورية والاقامة في الاراضي اللبنانية خلافا للقانون. وبين الموقوفين ١٥٣ مصريا و١٨ فلسطينيا والبقية من جنسيات مختلفة من سودانية وسورية وافريقية وسري لانكية.

وادعى عليهم النائب العام واحالهم للمحاكمة امام القاضي المنفرد.

طلب الاعدام لسوداني متهم بمحاولة قتل زوجته السابقة

تحابا في السودان وانتقلا للدراسة في لبنان ووطدا حبهما، ثم عادا الى السودان وتزوجا ثم رجعا الى لبنان حيث اختلفا بعدما ارتبطت الزوجة بعلاقة غرامية مع سوداني اخر. واقام الزوج الدعوى على زوجته وعشيقها بجرم الزنى والمعاشرة غير المشروعة. وفيما كان الثلاثة ينتظرون في قصر العدل مناداتهم للمثول امام القاضي المنفرد الجزائي للفصل في الدعوى وما ان التقى الخصمان اللدودان مع الزوجة، حتى اقدم الزوج على طعن زوجته بالسكين طعنات عدة محاولا قتلها.

اعتقل الزوج واصدر امس قاضي التحقيق في بيروت فؤاد حعجع قراره الظني في الجريمة وطلب فيه حبس الزوج ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بعدما اعتبر جريمته من نوع جناية القتل قصدا وسندا الى احكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات.

قتل زوجته وانتحر في عرسال

بعلبك – "النهار":

سجلت امس بورصة القتل والانتحار في منطقة بعلبك ارتفاعا ملحوظا اذ اقدم الرقيب الاول في الجيش محمود امون (٣٤ عاما) على قتل زوجته صفية رايد عمدا ثم عمد الى الانتحار باطلاق النار على نفسه. وهما من بلدة عرسال وسكان جديدة الفاكهة في البقاع الشمالي ونقلت جثتا الزوجين الى براد مستشفى بعلبك الحكومي.

وعلم ان الرقيب كان يعاني مرضا عصبيا.

وافاد تقرير امني ان حسين طعان زعيتر اطلق النار من رشاش حربي على شقيقه علي طعان زعيتر واصابه بطلقات عدة في بطنه، نقل الى "مستشفى الريان" في بعلبك وحاله خطرة.

اللجنة الاسقفية : كتاب "قناع بولس" يخدم الصهيونية المناوئة للمسيحيين والاسلام

اثنت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، على مبادرة المديرية العامة للامن العام الى سحب كتاب "انزعوا قناع بولس عن وجه المسيح" لمؤلفه احمد زكي وناشرته "دار الحداثة" معتبرة "ان الكتاب لا يخدم الاهداف المعلنة من المؤلف بمقدار ما يخدم الصهيونية العالمية التي دأبت على تشويه صور كل من المسيحية والاسلام".

اصدرت اللجنة الاسقفية البيان الآتي: "سبق للامن العام ان اوقف عن التداول، في الاعوام الاخيرة، عددا من الكتب العقائدية والفنية والسياسية التي تنطوي على مساس بالمعتقدات والاخلاق وامن الدولة سواء أكان المؤلفون ينتمون الى بلدان عربية ام الى بلدان اجنبية غربية.

قياسا على ذلك رأت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ان كتاب "انزعوا قناع بولس عن وجه المسيح" الصادر حديثا عن احدى دور النشر اللبنانية ينطوي في عناوينه على ما يطعن ظلما بصلب العقيدة المسيحية، اذ يقول على سبيل المثال: "بولس خائن وعدو المسيح الاول ودينه ليس دين المسيح" وهو ما يوازي القول: "عمر بن الخطاب خائن وعدو محمد الاول ودينه ليس دين محمد" وهذان القولان لا يجوزان.

لذلك تعتبر اللجنة ان الكتاب المذكور لا يخدم الاهداف المعلنة من المؤلف، بقدر ما يخدم الصهيونية العالمية التي دأبت على تشويه صورة كل من المسيحية والاسلام بل هو مسخ للبحث العلمي العقلاني الذي صمدت الاناجيل المقدسة في وجهه في الحركة الفكرية الليبرالية الغربية، بل هو الى ذلك مؤشر انحطاط في مسار الحوار المسيحي – الاسلامي، الذي تحرص على سلامته جميع الطوائف والمذاهب اللبنانية ويوصي الدستور اللبناني باحترام معتقداتها.

وعليه فاللجنة الاسقفية التي علمت ان مديرية الامن العام بادرت الى اصدار الامر بسحب الكتاب المذكور من المكتبات تطلب ان تواصل هذه المديرية عملها، مشكورة، خدمة للحوار العقلي السليم النابع من قيم التراث التعايشي اللبناني والتجربة اللبنانية الفريدة في وقت يجب تعزيز الامن الاهلي والوحدة الوطنية في الوطن العزيز لبنان".

التحرك القضائي

على صعيد آخر، علمت "النهار" ان السلطات الامنية المختصة وضعت يدها على القضية وهي في صدد البحث فيها مع المراجع القضائية لاتخاذ القرار المناسب في شأنها.

نشاط ملحوظ للصوص في اربعة اشهر

٣٨٧ لصا موقوفا بينهم ٧٥ لبنانيا ! سرقة ٢٧٥٦ سيارة و١٥١٣ دراجة و٣٩١٦ منزلا

كتب بهجت جابر:

موجة السرقات تتفاقم في لبنان وتجومها من اللصوص الاجانب الذين يفدون الى لبنان تحت ستار العمل ويحترفون السرقات واعمال السلب والسطو ولو احيانا بمسدسات من البلاستيك. وبعد ان يدخلوا الاراضي اللبنانية خلسة ويقيموا في صورة غير مشروعة، يعمدون الى تأليف عصابات للنهب وبطرق جهنمية من نشر الاقفال او احداث فجوات في الجدران او حتى نزع الاقفال بواسطة سلاسل من الحديد والفولاذ تربط بسيارات.

الاجهزة الامنية التي تبذل جهودها في مكافحة عصابات السرقات ومطاردة اللصوص تبدي قلقها من تفاقم موجات هذه السرقات على رغم ان رجالها قبضوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة على ٣٨٧ لصا منهم ٧٥ لبنانيا فقط والبقية من الاجانب ومن جنسيات مختلفة. وبين الموقوفين ١٧ فتاة شاركن في اعمال السرقة والسلب والنهب وحتى النشل في وضح النهار وعلى الطرق العامة.

ولم تقتصر السرقات على المنازل والمتاجر والمعامل والمكاتب بل تعدتها الى مطار بيروت بالذات حيث فتح المدعي العام في جبل لبنان طربية رحمة تحقيقا في حصول سرقات متمادية من طرود تحتوي البسة جاهزة وتتعدى قيمتها ملايين الدولارات.

كذلك فتح المدعي العام في بيروت نديم عبد الملك تحقيقا طاول بعض الموظفين في مرفأ بيروت حيث تقع عشرات السرقات المختلفة من داخل حرمه وحتى من داخل الحاويات التي تفرغها السفن. وتقدر قيمة المسروقات بملايين الدولارات.

والمؤسف ان التحقيق في سرقات مرفأ بيروت كشف عدم وجود حراس داخل المرفأ جريا على العادة السابقة التي كانت معتمدة، مما افسح في المجال امام اللصوص لأن يسرحوا ويمرحوا من دون رقيب او وازع وعمدوا الى ازالة الاختام عن الحاويات وسرقة النفيس والثمين منها، اي ما خف حمله وغلا ثمنه.

اعتقل ٣٨٧ لصا فيما بقي ثلاثة اضعاف هذا العدد على مسارح جرائمهم في لبنان يتخفون ويتوارون عن أعين رجال الامن او انهم غادروا لبنان خلسة كما دخلوا اراضيه خلسة حاملين معهم ثروات طائلة جمعوها من عمليات السرقات والسطو والنهب والسلب.

لبنان يُسرق باستمرار وملاحقة اللصوص شائكة ومعقدة وخصوصا بعدما طور اللصوص اساليب السرقة وابتكروا أحدث طرق الكر والفر من لبنان والتواري بغنائمهم.

رجال الامن يوجسون خيفة من تفاقم جرائم السرقة ومن تدفق الاجانب والغرباء الى لبنان بقصد السرقة ليس إلا.

وتسجل التقارير الامنية يوميا عشرات السرقات المختلفة من منازل ومتاجر ومعامل ومكاتب، اضافة الى تصاعد موجات سرقة السيارات ومحتوياتها والدراجات النارية التي سجلت رقما قياسيا.

فخلال الاشهر الاربعة الاخيرة سجلت سرقة ٢٧٥٦ سيارة و١٥١٣ دراجة نارية و٣٩١٦ منزلا ومتجرا وغيرها. وبلغت قيمة المسروقات من حلي وأموال من عملات مختلفة والبسة جاهزة وأدوات منزلية وسجاد عجمي ومشروبات روحية وبعد مضاعفة اسعارها نتيجة زيادة الضرائب على استيرادها الى اكثر من مليار دولار اميركي.

وأهم سرقة حصلت في لبنان وفي وضح النهار وفي صورة متمادية كانت سرقة خطوط السكة الحديد من المديرج الى البقاع، وكأن هذه الخطوط لا ترى بالعين المجردة واوصافها تطابق حبات الرز!!

كل شيء في لبنان يسرق حتى الاطفال كانوا ضحايا اللصوص. ولا يزال مئات الاطفال الذين سرقوا او خطفوا في لبنان منذ عشرين عاما مجهولي المصير!؟

لبنان بأسره يسرق وعلى المكشوف والاجهزة الامنية مع رجال الامن وبوسائطها المتواضعة تكافح جريمة السرقة بوسائل واجهزة مترهلة جدا لا تتوافق وتطورات نهاية القرن العشرين وتطلعات القرن الحادي والعشرين. انها اجهزة بدائية قديمة تعيسة وتحتضر كالموت البطيء ويوميا.

والمطلوب تفعيل كل الاجهزة الامنية وتحديث وسائط مكافحة الجريمة أيا يكن نوعها وتوفير الآليات المتطورة، لكبح جماح اللصوص الاجانب اضافة الى اللصوص "البلديين" الذين فبركتهم الحرب الاهلية واعتنقوا ديانة السرقة من طريق السلاح الذين حملوه وجعلوه اداة رزق حرام في ايديهم.

وهنا نموذج واحد لما اوردته تقارير أمنية حرفيا: "اوقف السوري نور الدين محمود شعبان بغدادي بجرم سرقة بلاكين ذهبا من محل الصائغ فادي فؤاد الشفتري في محلة برج حمود وباستجوابه اعترف بارتكاب اعمال سلب وسرقات عدة".

وافاد انه في الساعة ١٦ من تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ دخل نور الدين بغدادي محل فادي الشفتري لبيع المجوهرات زاعما رغبته في شراء بلاك ذهبا واستولى على بلاكين كانا في يد فادي وفر بهما حيث جرت مطاردته من قبل رجال الامن وبعض المارة وقبض عليه واستعيد منه المسروق مع مبلغ ثلاثمئة دولار اميركي ومئة وخمسة عشر الف ليرة لبنانية.

وبسماع افادة المتهم نور الدين بغدادي اعترف صراحة بارتكابه اعمال سلب وسرقة عدة يذكر منها ما يأتي:

١– سرقة عملات من منزل شكري ساسين كتانة في بلدة رومية المتن.

٢– سرقة موجودات بقيمة ستة الاف دولار اميركي من منزل غسان الفرد هيدموس في برمانا.

٣– سلب عملات من الصراف سليم البر انانتي في محلة الدورة بعد تهديده بمسدس من البلاستيك، قيمتها ٧٥ الف دولار اميركي.

٤– سرقة عملات مختلفة من منزل عفيف خليل الداعوق في برمانا قيمتها ٤٥ الف دولار اميركي.

٥– سرقة عملات اجنبية مختلفة من منزل عبده اديب حبيقة في بسكنتا بـ٩٠ الف دولار.

٦– سرقة عملات من منزل وديع حبيقة في بسكنتا بـ٣٥ الف دولار.

٧– سرقة عملات وآلة تصوير فيديو وآلة تصوير من منزل جوزف اسعد كيوان في بسكنتا بـ٤٠ الف دولار اميركي بالاشتراك مع المتهم الفار هيثم محمد خير حلبي (٢٨ عاما سوري الجنسية).

٨– سرقة عملات من منزل ميشال اسعد نصير في رومية بـ٦٥ الف دولار.

٩– سرقة عملات من منزل فريد بطرس كرم في بسكنتا بـ٢٣ الف دولار.

١٠– سرقة عملات من منزل ادوار يونس الاسود في برمانا بـ٢٨ الف دولار اميركي.

١١– سلب عملات من الصراف المتجول عبد الرحمن حامد في احد شوارع سن الفيل بعد تهديده بمسدس من البلاستيك بالاشتراك مع لطفي شاكر غيلانة (٢٨ عاما سوري الجنسية) بـ٣٧ الف دولار.

وتبين ان في حق نور الدين البغدادي عشرة بلاغات تحر بجرائم سرقة. وقدر قيمة الاموال التي سرقها مع رفيقيه بنحو ٤٠٠ الف دولار اميركي في فترة لا تتعدى الشهر الواحد.

اودع نور الدين بغدادي القضاء والبحث مستمر لتوقيف هيثم حلبي ولطفي غيلانة.

وسرق لصوص حلى بقيمة ٣٥ الف دولار اميركي من منزل اميل وديع فضول في الاشرفية.

وسرق آخرون حلى ومالا بـ٣٥ الف دولار اميركي من منزل فريد طانيوس صقر في بلدة ضهر الصوان وغنم غيرهم ٢١ رأسا من الغنم من مزرعة مهدي علي حسن في بدنايل ثمنها سبعة ملايين ليرة.

كذلك سرق لصوص حلى ومالا وتحفا وسجادا قوقازيا من منزل يبراكسي آرام كستانيان في كمب اماتوس في برج حمود قيمتها ٢٢٥ الف دولار اميركي.

واختفت ٢٠٠ كيلوغرام اسلاك كهرباء نحاسية من محلة عيون مجدليا – قضاء زغرتا تابعة لشركة كهرباء قاديشا. فيما استولى مجهولون على ٣٥ مليون ليرة لبنانية من منزل وديع مارون ملرون في محلة الدورة.

واخيرا ادعى فوزي خ.ب (٥١ عاما) ان مجهولا سرق له زوجته غاده م.ك. (١٨ عاما) من منزله الزوجي في محلة الطريق الجديدة!

جنايات الشمال تحكم باعدام متهم مهووس بقتل الاطفال

طرابلس – "النهار":

اصدرت محكمة الجنايات في الشمال برئاسة القاضي عادل خوري وعضوية المستشارين نبيل صاري وشربل رزق حكما وجاهياً بانزال عقوبة الاعدام بالموقوف محمد علي مصطفى (٣٤ عاما) من قرية ميتلا في عكار، بعدما دانته بقتل الفتى منير حماد سعود (١١ عاما) عمداً. والزمته دفع خمسين مليون ليرة تعويضاً لعبد الكريم حماد سعود والد المغدور.

ومما جاء في وقائع الحكم: "تبين ان المتهم يقيم في قرية ميتلا وانخرط في مؤسسة الجيش اللبناني عام ١٩٨٣ وطرد عام ١٩٨٨ لإقدامه على سرقة بندقيته الحربية وجهاز لاسلكي لاحد الضباط. ويبدو ان المتهم يهوى القتل ومصاب بعجز في ضبط نزواته الاجرامية ورغبة منه في اشباعها راح يلاحق الاطفال من رعاة البقر والماعز المنتشرين في البراري المجاورة لقريته ولم يتجاوزوا العقد الاول من عمرهم ومن ثم الايقاع بهم ارضاء لغاية شريرة في نفسه.

وتبين انه بعد مقتل راعي الماعز الطفل احمد غازي ابرهيم من قرية المزاحمة اوائل ١٩٩٢ بواسطة بندقية صيد وبعدما اطلقت النار على الطفلة شارلوت ضرغام في اثناء حفلة عرس في بلدة ميتلا، راحت الشبهات تحوم حول المتهم في هذين الحادثين الامر الذي حداه الى التردد على قرية المغيزلة التي تبعد نحو ساعة ونصف ساعة مشياً من قريته، على حد قوله، حيث وجد في رعاتها الصغار وهم المغدور منير حماد وشقيقه خالد وابن عمهما محمد سعود وشقيقته فاطمة غايته المنشودة. فراح يندس بين طروشهم ويتحدث معهم عن خصوصياتهم واغراض منازلهم، محاولا بذلك كسب ودهم وحملهم على الارتياح اليه. ولما آنسوه راح يطلب من الفتيان الثلاثة مرافقته على انفراد الى اماكن وجود طائر الفري في قريتهم، متظاهراً برغبته في اصطياده خافياً عنهم حقيقة نياته الجرمية. ولكنه كان يجبه دائماً بالرفض خوفاً منه الا ان هذا الرفض لم يكن ليثنيه عن عزمه في نيل مأربه من احد هؤلاء الرعاة الاطفال(...).

وتبين ان المتهم بعدما عقد العزم على ارتكاب جريمته راح يتحين الفرصة السانحة لذلك، فسنحت له صباح الخميس ١٩٩٣/٥/٦ حيث استيقظ صباحاً من نومه فوجد الضباب الكثيف يلف المنطقة والمطر يهطل بغزارة فارتدى معطفاً بنياً واعتمر كوفية مرقطة بالاحمر والابيض ووضع جنادا ملأه خرطوشاً على وسطه وتسلح ببندقية صيد عيار ١٢ ملم وقصد بلدة الغزيلة حيث يتوقع وجود الرعاة الاطفال. وبعد سيره مسافة ساعة ونصف ساعة وصلها فشاء سوء طالع الراعي الطفل منير حماد ان يشعر في هذا الوقت بالبرد والجوع فقال لشقيقه وابن عمه انه يود العودة الى المنزل مع بقرتيه. وفيما هو عائد وحده كان المتهم متربصا له فلحق به(...) وبعدما اقترب من الطفل تمكن من استدراجه الى ساحة الجريمة وانفرد به هناك من دون ان يدور في خلد هذا المسكين ما يكنه له المتهم من سوء(...) فاستجاب الى نزواته الجرمية فنال منه مأربه وارداه باطلاق عيار في رأسه ثم سلك سبيل التخفي في تركه المكان. ولدى وصوله الى منزله اخفى البندقية في جل مزروع بالقمح، ثم اقدم على تمزيق معطفه اربع قطع رماها في جل آخر(...) وسرعان ما افتضح امره فقبض رجال مخفر العبودية عليه بتاريخ ١٩٩٣/٥/٨.

واعترف المتهم في سياق التحقيق معه بما جنت يداه الأثمتان مدليا بأن ما حصل معه كان نتيجة خطأ وهو نادم على عمله.

واعتبرت هيئة المحكمة في الحيثيات ان "روايات" المتهم الثلاث عن الحادث التي ادلى بها بعد القبض عليه لا تتطابق ومعطيات فنية متوافرة في الملف وعللت ما ذهبت اليه بجملة قرائن وادلة وخلصت الى انها "على اقتناع تام يرتاح اليه الوجدان بكون المتهم هو الذي ارتكب الفعل المسند اليه".

من رسائل القراء

الى رئيس المجلس

تحية كبيرة من القلب نوجهها اليكم. لقد رأيناكم يا دولة الرئيس بري تمرعون في الملمات مع حرمكم المصون لمواساة كل منكوب. غامرتما في اشد ساعات الخطر بالذهاب لتفقد مواطنيكما في الجنوب بينما الآخرون يتفقدونهم على شاشات التلفزيون. ان الحمية التي فيكما جعلتكما أبا وأما عطوفين ليس لأبناء الجنوب فحسب بل لابناء الوطن جميعا.

جوزف الطويل

زوق مصبح – كسروان

توفيق عساف

توفيق عساف، الرجل العصامي المعطاء، عرفه اللبنانيون نموذجا وطنيا مشرقا يفاخرون به وبأمثاله، ففي الميدان الاقتصادي حقق نجاحات غير محدودة وفي الاطار السياسي قام بدوره الوطني التوفيقي على أكمل وجه، ومشاركته في الطائف خير دليل على ذلك. في الاقتصاد كان عملاقا وفي السياسة كان رائدا وفي الوطنية كان وجها مشرقا، فمضى غائبا بجسده ولكنه مخلّد بأعماله.

عرفناه نائبا ووزيرا بارزا يمثل الطائفة الدرزية الكريمة في المهام التي القيت على عاتقه، وكان دائم السعي في بذل الجهود لتمتين اواصر وحدة الطائفة الدرزية واعلاء شأنها للعب دورها المميز وأخذ مكانتها اللائقة في المجتمع اللبناني. وقد نجح في ذلك رغم ما واجهه من عقبات في بعض الفترات العصيبة التي مر بها الوطن والتي طاولت الجميع. ولا نزال نذكر مواقفه الوطنية الشجاعة من اجل مصلحة لبنان العليا.

ناصر عياص

رجل الساعة

عملاق من عمالقة رجال الاعمال كما هو عملاق من عمالقة رجال السياسة. ورجل دولة من الطراز الاول. هادىء الاعصاب واثق من نفسه مطمئن الى صواب رأيه. أثبت وجوده المؤثر في مجالات العمل والسياسة محليا واقليميا ودوليا. استخدم ثروته الطائلة لمساعدة الجيل الطالع في تحصيل علومه الجامعية فكانت مؤسسة الحريري سبب تخرج مئات المهندسين والاطباء ورجال الاعمال. تحدى خراب البلد الهائل بعد سبعة عشر عاما من الحرب المدمرة وأخذ على نفسه ان يبني ما خرب، ويعمر ما تهدم وان يعيد الى لبنان وجهه المشرق ومركزه المالي والاقتصادي وموقعه كجسر بين الشرق والغرب تتفاعل فيه حضارات الشعوب. هذه الورشة الكبرى التي يقوم بها في الاسواق التجارية وفي ترميم الطرق والجسور من غيره يستطيع ان يقوم بها؟ أخطأ؟ نعم، ككل انسان. ولكن سبحانه وتعالى الذي وحده له العصمة والكمال. حسبه انه – بعد العدوان الاسرائيلي الاخير – استطاع ان يكسب عطف العالم أجمع، وان يبرز وجه اسرائيل البشع، وجرائمها النكراء التي فاقت بوحشيتها وفظاعتها جرائم النازيين الذين طالما اشتكت اسرائيل منها لتستدر عطف العالم. له معارضون ومنتقدون، هكذا حال الرسل والرجال العظام. له بعض السيئات، لكن ما اكثر حسناته، وعلى المرء ان يرى وجهي الصورة دائما. رجل لا ينكر عليه احد شخصيته الفذة، وولاءه الصادق لهذا الوطن، وايمانه الثابت بلبنان واحد، قوي مشرق، منبع اشعاع وجمال. انه رجل بكل ما في الرجولة من معنى، وقد صدق فيه قول الشاعر:

"هكذا هكذا والا فلا لا
ليس كل الرجال تدعى رجالا"

اميل تجار

القوة النروجية ومنازل الجنوبيين

تعليقا على ما كتبه اسماعيل صبراوي في "نهار" امس الثلثاء عن القوة النروجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب، جاءنا من السيد محمود حسن فواز كلمة يذكّر فيها بحقوق اصحاب المنازل التي شغلها النروجيون و"حقنا المشروع في استعادتها"، و"رفضنا القاطع لدخول اي قوة جديدة (بولونية او غيرها) اليها"، علما بأن "الاتصالات مع المعنيين بهذا الشأن لم تنقطع منذ ١٩٧٨ ولكن بلا جدوى".

صور: الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على مراكب الصيادين

صور – "النهار":

فجر امس فتحت الزوارق الحربية الاسرائيلية نيران رشاشاتها على عدد من مراكب الصيادين في البحر قبالة سهل القليلة جنوب صور، فاضطر اصحابها الى ترك شباكهم والعودة الى ميناء صور. وعادوا لاحقا لاسترجاع شباكهم فوجدوها مقطعة وغارقة بعدما عمدت الزوارق الاسرائيلية الى قطع العوامات المربوطة بها.

وفود سياسية واجتماعية زارت قانا

قانا – "النهار":

استمر تقاطر الوفود السياسية والشعبية والطالبية الى قانا لزيارة مكان المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في مركز الكتيبة الفيجية العاملة في اطار القوة الدولية وتلاوة الفاتحة ووضع اكاليل من الزهر على ضرائح الشهداء.

ومن ابرز الذين أمّوا البلدة امس واول من امس وفود من "بيت المرأة الجنوبي" برئاسة سعاد بحسون سلوم والصليب الاحمر اللبناني – فرع الغازية والهيئات النسائية في البقاع برئاسة لينا الحسيني دلول و"كشافة التربية الوطنية" و"الاكاديمية الانجيلية – بادل بول" في المنيا برئاسة القسيس كارل كلاينكفت و"نادي النجمة"، الى طلاب الجامعة اللبنانية – فرع صيدا.

اجلاء اللبنانيين من بانغي

أوضحت امس مصادر وزارة المغتربين انه تم اجلاء عناصر الجالية اللبنانية في بانغي عاصمة افريقيا الوسطى، مشيرة الى ان ستة من اعضاء الجالية رفضوا الخروج وهم عبد اللطيف عبد الكريم وعبدالله شور ورفيق بيطار وموسى سكيكي وعثمان فتال.

وافاد قنصل لبنان في بانغي معروف الساحلي ان الجالية في خير الا ان خسائر كبيرة وقعت في الممتلكات هناك. وذكر انه اجرى اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين واطلعهم على اخر اخبار الجالية.

وكان عدد من المسؤولين اللبنانيين اتصل بوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت متمنيا عليه مساعدة الجالية اللبنانية والمحافظة على سلامتها.

واعلنت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انها اجرت اتصالات بالمسؤولين مناشدة العمل للحفاظ على سلامة ابناء الجالية في بانغي. كذلك اجرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان اتصالات لتأمين سلامة الجالية.

دار الفتوى نعت وزير الاوقاف السوري و"جمعية المشاريع" شاركت في تشييعه

نعت امس دار الفتوى وزير الاوقاف السوري عبد المجيد طرابلسي الذي وافته المنية الاثنين الماضي.

وجاء في النعي: "ان دار الفتوى اذ آلمها هذا المصاب، تتقدم من الرئيس حافظ الاسد ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي، والنواب والوزراء ووزارة الاوقاف السورية وآل الفقيد، بأحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته".

واعلن القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني تقبل التعازي بين الخامسة والثامنة عقب صلاة الجمعة المقبل في دار الفتوى.

وكان قباني زار امس حمص يرافقه وفد من دار الفتوى وشارك في الصلاة على طرابلسي.

وابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى رئاسة مجلس الوزراء السورية ووزارة الاوقاف معزيا.

● توجه رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي على رأس وفد ضم رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي وعددا من اعضاء الهيئة الادارية الى حمص وشاركوا في مراسم تشييع الوزير طرابلسي.

وشارك الوفد في صلاة الجنازة في مسجد خالد بن الوليد في حضور رئيس الوزراء محمود الزعبي ممثلا الرئيس حافظ الاسد وعدد من الوزراء والشخصيات السورية والقيت كلمات اشادت بالفقيد. وبعد الصلاة توجهت الحشود الى الجبانة حيث جرت مراسم الدفن والتعزية لأهل الفقيد.

في ندوة عن "العدوان الصهيوني: الاهداف والنتائج"
مرهج: المعركة مستمرة باشكال اخرى

في اطار الانشطة الثقافية التي ينظمها "المنتدى القومي العربي" في ذكرى اربعين ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية اقيمت امس في "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" ندوة بعنوان "العدوان الصهيوني، الاهداف والنتائج" شارك فيها النائب بشارة مرهج والسيد بهاء الدين عيتاني والدكتور علي حسن.

بعد كلمة لمدير الندوة رشيد القاضي تكلم النائب مرهج فعرض اولا اهداف الاعتداءات الاسرائيلية محليا واقليميا ومما قال: "لقد اسفر العدوان عن تفاهم جديد هو "تفاهم نيسان" ولكن المعركة في شأنه مستمرة وخصوصا ان الموقف اللبناني – السوري يرفض ان يكون التفاهم مدخلا الى تحقيق لجنة مراقبة تتخطى مهماتها الميدانية كي تتحول لجنة مفاوضات جديدة تدفن معها مؤتمر مدريد وقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

صحيح ان اسرائيل لم تتمكن من تحقيق اهدافها بعدما تحولت عناقيدها حصرما يؤرق قادتها، غير ان المعركة مستمرة في اشكال اخرى من دون استبعاد العنصر العسكري الذي برز اخيرا في استهداف المدنيين اللبنانيين في محاولة من الجيش الاسرائيلي لاستعادة المعنويات وتكريس حقه من جديد في المبادرة العسكرية الحرة.

ان استمرار المعركة يجب ان يكون دافعا لنا لتطوير كل الجوانب الايجابية التي ظهرت خلال حرب نيسان. فكما يجب على القوى السياسية الارتفاع الى مستوى المسؤولية والحفاظ على الوحدة الوطنية التي حققها شعبنا، كذلك يجب على الحكومة ان ترتفع الى مستوى الاداء الذي تحقق وان تعيد النظر في عدد كبير من الامور بما يتلاءم وتضحيات شعبنا ومواقفه البطولية التي حررت الكثير من المواقف واطلقتها في العالم العربي والعالم كله".

عيتاني

وركز عيتاني في مداخلته على نتائج الاعتداءات، فاشار الى ان اللبناني شعر "للمرة الاولى منذ عقود عدة انه يملك دولة يمكن الاعتماد عليها والركون لها والثقة برجالها". وسجل ان "الاعتداء استولد حالا وطنية خالصة (...) واكد صدق التلاحم اللبناني – السوري وصلابته". ولفت الى "ان لبنان نجح في امتصاص الضربة الاسرائيلية القاسية، بمتابعة مسيرة النماء والاعمار بالوتيرة نفسها، مما سيعزز ثقة المؤسسات المالية العالمية به".

حسن

وسجل الدكتور حسن ملاحظات عدة خرج بها في اثناء المعركة منها انه "على نقيض روعة الوحدة الوطنية وبمالها التي عبر عنها المواطنون بعفوية عظيمة، لم تستطع مؤسسات الدولة ان تظهر انها موحدة فعلا او انها موجودة اساسا كمؤسسات، اللهم الا مؤسسة الجيش".

وقال: "وعلى الصعيد الاقليمي ثبتت بالواقع الحسي الملموس اهمية التنسيق في المواقف السياسية بين لبنان وسوريا. واعتقد ان على اولئك الذين كانوا وما زالوا يشككون في ضرورة العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، يجب ان يأخذوا العبرة الصالحة مما حصل خلال اسبوع المفاوضات الحافل بالضغوط ليعرف كم هو مهم هذا التنسيق".

من جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية

دعت جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية (علم وخبر رقم ٧٢ اد)، جميع اللبنانيين الحائزين الجنسية الكندية والكنديين المقيمين في لبنان الى لقاء عام مفتوح يوم السبت في ٢٥ ايار ١٩٩٦ الخامسة بعد الظهر في المدرسة المركزية جونية (قرب مستشفى سيدة لبنان).

"لجنة دعم المعتقلين": أسير في الخيام يعاين سكرات الموت

ذكرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالة من معتقل الخيام تفيد ان الحال الصحية لعلي حجازي المعتقل منذ ١٩٨٩ تدهورت بعدما بترت احدى رجليه وانه يعاني سكرات الموت. وناشدت الرسالة اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقل حجازي الى المستشفى للمعالجة. وطالبت اللجنة الحكومة بالتحرك سريعا لانقاذ جميع المعتقلين.

أتربة الديمان توقف نقلها

بشري – "النهار":

الاتصالات والحملة الاعلامية نجحت في وقف عملية نقل التراب الاحمر من الديمان الى شكا التي تسببت بأذى بيئي وبتحويل طرق المنطقة حفرا وأخاديد. وتلقى المعنيون قرارا من السلطات بتوقيف اعمالهم نهائيا. وهكذا كان.

ونشرت وزارة الاشغال العامة ورشا على طول الطريق من الديمان الى كوسبا لردم الحفر وفلش الاسفلت فوقها. ولكن يلاحظ المواطنون ان المواصفات التقنية غير متبعة، اذ ان الحفر تعاود الظهور بعد ٢٤ ساعة من تزفيتها.

وطلبت هيئات بشراوية في كتاب الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي اعادة تأهيل الطريق بكاملها وارسال مراقبين للاشراف.

المؤتمر الاسلامي – المسيحي حول القدس

زار امس السفارة المغربية في بيروت وفد من منظمي المؤتمر الاسلامي – المسيحي حول القدس، ضم الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور والامين العام للجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار محمد السماك اللذين قابلا السفير محمد فرج الدوكالي.

✓ المقسوم

ماذا عن القتل البطيء بحرائق الكرنتينا؟

نصف مليون نسمة يتنشقون الدخان على مدى ساعات النهار والليل بين نهري بيروت والموت نتيجة حرق النفايات في مكب الكرنتينا.

مشكلة يعانيها السكان بسبب غياب اجهزة الدولة المعنية، اما لجهلها نصوص القوانين التي ترعى شؤون البيئة والصحة العامة او لانها وضعت هذه القوانين جانبا او قدمتها مادة تلتهمها النيران.

فالدخان الذي يملأ سماء المنطقة ويحجب نور الشمس والقمر الم يشعر به او يتنشقه اي من المسؤولين لدى مرورهم في المنطقة، ام انهم كموا انوفهم لئلا يتنشقوا وصموا آذانهم لئلا يسمعوا مراجعات الناس وانينهم وعصبوا اعينهم لئلا يروا الايدي المجرمة التي تمتد وتشعل النار في النفايات.

انها اكثر من مأساة صحية، بل هي كارثة يتعامى عنها المسؤولون. واذا كانت مجزرة قانا التي نقف اجلالا لارواح شهدائها هزت ضمير العالم، فان جريمة حرق النفايات وتعريض حياة نصف مليون نسمة للخطر والموت البطيء وسجنهم في اوكارهم كالفئران مع اقتراب فصل الصيف وحجب الهواء النقي عنهم تستحق اهتزاز ضمائر المسؤولين في لبنان وتحركهم من اجل احياء القوانين وتطبيق نصوصها والقاء القبض على الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم انقاذا لسكان المنطقة من الهلاك.

هدى منعم

سماعات ورنين

الزميلة موناليزا فريحة تقول انها تملك خطا هاتفيا باسم امين فريحة تعطل منذ شهور من دون معرفة الاسباب.

العنوان: الزلقا – مفرق بياقوت – ملك فريحة الطبقة الرابعة.

● مسؤول في مكتب المدير العام للهاتف افادنا انه تم اصلاح العطل وعاد الخط يعمل.

شركة بيطار اخوان للدهانات في رومية – الطريق العام تملك الخطين ٨٨٣٤٧٩ و٨٩١٨٦٢ وهما مقطوعان منذ ٤ اشهر وعلى رغم المراجعات لم يصلحا.

● مسؤول في مكتب مدير عام وزارة الهاتف افادنا ان الخطين قد اصلحا.

جورج ابو رزق يملك خطا هاتفيا رقمه ٩٢٨٨٠٤ وهو لا يعمل منذ شهر ونصف تقريبا وراجع مرات عدة من دون نتيجة.

العنوان: مزرعة يشوع – ديك المحدي، بناية انطوان منصور.

● مصدر في مكتب المدير العام للهاتف افادنا ان الخط قد اصلح.

تخمينات بخيلة

مواطنون من بلدة بزبدين في قضاء بعبدا قالوا انهم تهجروا من البلدة خلال الحرب وغالبية منازلها محروقة ومهدمة. وراوحت التخمينات لكل منزل بين خمسة وعشرة ملايين ليرة. في حين ان بلدة العربانية التي لم يحصل فيها تهجير او تخريب خمنت الاضرار فيها بالمبالغ عينها. وطالبوا بزيادة قيمة التخمينات؟

● المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين اوضح ان التخمينات تحدد وتقدر بحسب الاضرار اللاحقة بكل منزل، اضافة الى مساحته. واشار الى ان سقف التخمينات بالنسبة الى طلبات الترميم هو ١٨ مليون ليرة.

متضررو الجنوب اسبوعان ويقبضون

من مواطن جنوبي لبناني: "تضرر منزلي في بلدتي بالجنوب وكشف عليه الجيش اللبناني ومجلس الجنوب منذ نحو عشرة ايام، والاضرار جسيمة بسبب تطاير الشبابيك الالمينيوم وتكسر الزجاج، وغرفة النوم مصدعة ولم تعد صالحة حسب الكشف.

لذلك ارجو معرفة متى سيتم الدفع حتى نبدأ بالتصليح".

ومن مواطن جنوبي:

"متى سيباشر مجلس الجنوب دفع التعويضات عن الابنية المتصدعة والمتضررة في قضاء صور.

الكشف تم منذ اسبوعين تقريبا، وفي اقوال المسؤولين ان الدفع سيتم في سرعة فائقة، وما زلنا ننتظر الفرج".

● مسؤول في الهيئة العليا للاغاثة اوضح ان الجيش اللبناني كلف اجراء مسح للاضرار في الجنوب وهي تدفع قيمة المساعدات بعد اسبوعين من تسلمها التقارير النهائية من الجيش، اي ان على الشاكي ان ينتظر اسبوعين بعد.

◄ قضية رش المجنسين عشوائياً وصلت الى ساحة النجمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

المقاومة التي اعادت صوغ تاريخ لبنان عليها واجبات ولها حقوق. لكن على الآخرين في الدولة كذلك واجبات وحقوق لهذه المقاومة. ونحن حاضرون لان نتقبل النصائح لكن على الآخرين ان يتقبلوا ايضا الواجبات التي عليهم. ان المقاومة لم تكن يوما مشكلة على البلد. ولولاها لما انسحبت اسرائيل من بيروت والجنوب والبقاع الغربي. لم تنسحب بفعل القرارات الدولية ولا اتفاق الهدنة، وانما بفعل المقاومة وثباتها. والحال عندنا هو بالمقاومة والوحدة الوطنية. ولا أحد يستطيع ان يقول وان يجزم بأن حرب نيسان هي الحرب الاخيرة على لبنان (...) ولكي تحافظ الدولة على خزينتها عليها ان تباشر بناء الملاجىء ومستلزمات الصمود".

سعد

النائب مصطفى سعد سجل عددا من الملاحظات في اطار الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب. وقال: "١– عشية العدوان الصهيوني على لبنان، كانت هناك أجواء لا تستبعد قيام العدو بعدوانه، لا بل ان بعض قادة العدو حدد موعدا للعدوان بعيد انتهاء عيد الفصح اليهودي، وهذا ليس سرا اذ تداولته وسائل الاعلام اياما عدة". وتساءل: "ماذا فعلت الدولة لتدارك نتائج هذا العدوان على المستوى الاجتماعي والاغاثي؟ واين اصبحت نتائج اجتماعات الحكومة الفولكلورية في النبطية في ١٤ اذار ١٩٩٥ والوعود بالملاجىء والصمود والتعويضات؟

٢– ان موازنات الدفاع في علم المالية العامة تشكل عبئاً على الخزينة العامة لان قطاع الدفاع – اذا جاز التعبير – غير منتج، لكنه خيار لا بد منه لصون حدود الوطن ودرء المخاطر الخارجية التي تتهدده عند حدوثها. ونسأل: اذا كان الجيش خارج هذا الصراع ومعركة الشرف والكرامة فلأي مهمة تم اعداده؟

لا نقول ذلك انتقاصا من الجيش الذي نكن له كل احترام ومحبة وثقة (...) الا ان المشكلة تكمن في القرار السياسي للحكومة، الذي لا يجد الأمن القومي مهددا الا عندما يتداعى العمال والمعلمون والفلاحون وصغار الكسبة الى التحرك للمطالبة بحقوقهم. غريب ان يكون الياس ابو رزق اشد خطرا على الامن القومي من العدوان الصهيوني مجازره وقصفه وتهجيره.

٣– قامت المؤسسات الاهلية الصحية والاجتماعية في لبنان، طوال مرحلة الحرب الاهلية، وفي ظل انكفاء الدولة واجهزتها، بالدور الاساسي على الصعد كافة وخصوصا لجهة اغاثة النازحين ابان اجتياحي عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢، وكانت لها تجربة ميدانية ناجحة في هذا المضمار، فلماذا محاولات البعض في الحكومة اقصاء المؤسسات الاهلية عن القيام بدورها الطبيعي ابان العدوان ولا سيما تلك التي لا ينتسب القيمون عليها الى السلطة؟ حرام وعيب ان نستغل مأساة النازحين من اهلنا لاغراض انتخابية رخيصة ومعونات الهيئة العليا للاغاثة لتحقيق مكاسب رخيصة وضيقة. المؤسسات الاهلية رديفة لعمل الاجهزة الحكومية او تكملها.

٤– الوحدة الوطنية الرائعة التي تجلت خلال العدوان والتضامن الوطني مع الجنوب والمقاومة دلا على ان الشعب اللبناني يمتلك وعيا وطنيا متقدما لمفهوم الوحدة الوطنية والوفاق الوطني. وهو وعي أثبت انه متقدم على وعي السلطة نفسها، فهذه الحكومة التي أتت لتطبيق مضمون وثيقة الوفاق الوطني وتكريس هذا الوفاق، تراها مارست ولا تزال تمارس سياسة اقصاء البعض عن السلطة من جهة وتكريس صيغة الترويكا وتعزيز المتاريس الطائفية بين ابناء الوطن عبر التمسك بصيغة الامتيازات والمغانم وتوزيع الجبنة الطائفية على الحاشية والبطانة من جهة اخرى.

ان روح التضامن الرائعة التي (...) تجلت هي حجر الاساس في بناء صرح الوحدة الوطنية الكاملة والناجزة وهي مسؤولية الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني اساسا".

جدول الاعمال

ثم الى جدول الاعمال، فطرح اولا اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بالقانون ١٦١ فأثار النائب ضاهر عدم ادراج اقتراحات القوانين في جدول اعمال الجلسة العامة بحسب احالتها، مستندا الى المادة ١٨ من الدستور التي تعطي مجلس النواب قبل الحكومة حق اقتراح القوانين، ولاحظ ان في جدول الاعمال ٣٠ مشروعا من الحكومة في مقابل اقتراحين من النواب. وطلب الى الرئاسة ايلاء اقتراحات النواب الاهمية اللازمة، مشيرا الى ان الحكومة كلما ارادت معارضة اقتراح قانون عمدت الى نسف نصاب الجلسة العامة. ودعا بري الى ادراج الاقتراحات والمشاريع في جدول الاعمال بحسب ورودها.

وعلق النائب واكيم مؤيدا زميله ضاهر.

فرد الرئيس بري بأن رئاسة المجلس درجت منذ ٣ اعوام ونصف على اعتماد طريقة هي اقرار المشاريع التي لا تثير اشكالات اولا بغية انجاز اكبر قدر من المشاريع، على ان ينظر المجلس في المشاريع الاخرى لاحقا. ولفت ضاهر الى ان النواب لا الحكومة هم من يعطلون النصاب القانوني.

واقترح النائب فؤاد السعد ان تعمد رئاسة المجلس الى الاكثار من جلسات الهيئة العامة في مقابل التخفيف من بنود جدول الاعمال عوض اتخام جلسة واحدة بعدد كبير من المشاريع والاقتراحات.

ثم عودة الى القانون ١٦١ فقال الرئيس الحريري: "عندما طرح هذا الموضوع في الجلسة السابقة قلتم يا دولة الرئيس ان على الحكومة ان تضع مشروعا او ان يسير المجلس بدرس هذا الاقتراح، ولكن هذا الاقتراح لم يدرس ثانية والحكومة وضعت مشروعا بديلا، ارجو توزيعه على السادة النواب".

وتكلم النائب نعمان فقال: "ان هذا الاقتراح نوقش في لجنة الادارة والعدل وان كلفة المشروع لا تتجاوز الاربعة مليارات ليرة لبنانية".

وقال بري: "هناك مؤسسات عامة كمثل مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب وغيره، وان الاقتراح جاء عموميا ولم يعتمد تفصيلا".

الحريري: "بناء على اتفاقنا معكم نحن تقدمنا بمشروع قانون حول هذا الموضوع فأتمنى توزيعه ومناقشته اما الان او في نهاية الجلسة".

النائب علي عمار اعترض على الحريري نافيا ذلك الاتفاق وقائلا ان المجلس "هو سيد نفسه وهو بعيد عن اي اتفاقات ثنائية".

وارجىء بت هذا الاقتراح الى نهاية الجلسة بغية اطلاع النواب على مشروع الحكومة ومقارنته بالاقتراح النيابي.

ثم طرح اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك. وبعد مناقشة مستفيضة وجدل متشعب، اقترح بري احالة الاقتراح على لجنة فرعية منبثقة من لجنة الادارة والعدل ودرسه مجددا في لجنة الادارة على ان يكون في جدول اعمال اول جلسة عامة يعقدها المجلس.

ثم طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٩٧٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المعقود بين جامعة الدول العربية والجمهورية اللبنانية في شأن مقر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٢١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البري الدولي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة رومانيا، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٢٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البحري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة رومانيا، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٤٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البري بين لبنان والاردن، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٩٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تنشيط وحماية الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ورومانيا، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٤٢٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البحري بين لبنان وجمهورية الصين الشعبية، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧١٠٦ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى برنامج التمويل الاطول لاجل للتجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٨٠٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقي قصد الايجارة الاول بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية والثاني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وصندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣١١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٧١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير واتفاق المشروع المتممة لها الموقعتين بتاريخ ١٩٩٥/٩/٦، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٤٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تمويل لتأهيل شبكات مياه الشرب ومياه الصرف الصحي المرحلة الثانية ما بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للاستثمار، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٠٩٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع مياه صيدا وصور وضواحيهما، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٠٦٠ الرامي الى تمديد مفعول قانون ايجار العقارات المبنية، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٢٨ الرامي الى تحديد الرسم المالي على بطاقة الهوية الجديدة، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٨٧ الرامي الى ابدال اسم قرية "مزرعة كفرذبيان" باسم قرية كفرذبيان، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٧٢٥ الرامي الى ابدال عبارة قرية الميناء في قضاء طرابلس محافظة لبنان الشمالي بعبارة مدينة الميناء، فأقر.

ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٠٢١ الرامي الى اعادة العمل باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ تاريخ ٧٧/٦/٣٠ المتعلق بوضع احكام خاصة تتعلق باعطاء العروض المقدمة لسلع مصنوعة في لبنان افضلية عن العروض المقدمة لسلع اجنبية، فأقر.

القانون ١٦١

وعاد بري الى طرح اقتراح القانون المتعلق بمستخدمي المؤسسات العامة الذي كان ارجئ في بدء الجلسة. وتكلم النائب محمد فنيش فعارض التمييز بين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة وقال: "لا يجوز ان نشرع لمؤسسات وتحرم اخرى مماثلة لها. ولذلك اقترح العودة الى اقتراح القانون المتعلق بمستخدمي المؤسسات العامة كما قدمه النواب". وسأل بري هل الحكومة "مستعدة لان تطبق المعاملة على المستخدمين في المؤسسات العامة كما في الادارات العامة؟".

الوزير السنيورة: "استميح المجلس عذرا حتى لا نندم في النهاية ولا تزال مرارة القانون ١٦١ تحت لسان كل لبناني". وسأل ما كانت نتيجة هذا الموضوع عندما قمنا به في عام ١٩٩١ – ١٩٩٢؟ وكيف يحسم التعويض لموظفي الادارات العامة فقط على الراتب الاساسي مضروب بعدد السنوات بينما تحسب المؤسسات العامة في نهاية الخدمة.

ان كل عبء سيسجل على المؤسسات العامة ستدفعه خزينة الدولة. هناك دراسات وضعتها وزارة المال وهذه مسؤولية نضعها امامكم. واقترح على رئاسة المجلس تشكيل فريق من النواب للتحاور والنقاش مع المعنيين وبالتوافق مع وزارة المال حتى تحدد كيفية معالجة هذا الموضوع". واضاف: "ان الكلفة ستتجاوز مئة مليار ليرة لبنانية"، ورجا رئاسة المجلس ان يتم بت هذا المشروع بعد درسه عميقا".

وقال بري متوجها الى السنيورة: "يخيل الي وانا اسمعك بأن الحكومة حريصة على الاموال العامة اكثر من مجلس النواب. هذا الاقتراح مطروح منذ الشهر الثالث من عام ١٩٩٣ وناشدت الحكومة شخصيا ان تأتي بأرقام عن كلفته ولم اسمع شيئا حتى الان. اسمع كلاما عن الكلفة يراوح بين ٥ و١٠ مليارات ليرة. ان رئاسة المجلس تقول منذ اكثر من عشرة اشهر انه لا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء فوق سقف واحد. ولا يجوز التفريق بين مؤسسة واخرى واعطاء واحدة وحرمان اخرى. لا يستطيع المجلس ان يقف مكتوف الايدي ولا تستطيع الحكومة ان تعطي موظفا دون آخر".

الحريري: "ان بداية الموضوع كانت عندما وضع القانون الرقم ١٦١ الذي لم يوافق عليه الكثيرون ومنهم رئيس الجمهورية لانه لم يشمل مستخدمي المؤسسات العامة مع العلم انه بسبب وجود فوارق كبيرة في التعويضات بين موظفي الادارات والمؤسسات العامة آنذاك وضع هذا القانون. والان نريد ان نرفع تعويض الموسسات وتاليا اعادة الفروقات. ان مشروع القانون المقدم من الحكومة يرمي الى تحقيق اكبر قدر ممكن من العدالة بين موظفي الادارات والمؤسسات العامة".

وتكلم النائب زاهر الخطيب معارضا توجه الحكومة "التي تظهر في العلن انها مع تحقيق العدالة وفي الباطن تعمل ضدها".

وقال نعمان: "ان السنيورة قدر سابقا الكلفة بـ٥٠ مليار ليرة واليوم يقول انها تتجاوز ١٠٠ مليار ليرة. وانا اصر على ان الكلفة لا تتجاوز ٤ مليارات ليرة لبنانية.

نحن لسنا في صدد مناقشة رواتب المستخدمين في الادارات والمؤسسات العامة. نحن نعالج الفرق في موضوع نهاية الخدمة. ان مستخدمي المؤسسات العامة يعملون اسبوعيا ٤٢ ساعة بينما هؤلاء في الادارات العامة يعملون ٣٢ ساعة ويخضعون لنظام التقاعد لانهم يدفعون محسومات تقاعدية بينما يخضع الاولون لنظام التعويض ولا يدفعون مخصصات تقاعدية علما ان عدد مستخدمي المؤسسات العامة ١٢٤٣ شخصا". وطالب بتشكيل لجنة برلمانية تحقق في مشاريع استثمارية. واكد ان كلفة المشروع لا تتجاوز ٤ مليارات ليرة.

وتدخل بري قائلا ان "المجلس والحكومة متفقان على المساواة بين موظفي الادارات والمؤسسات العامة ونحن في وارد اعطاء موظفي البنك المركزي او مجلس الانماء والاعمار او غيرهما اي امتيازات عن غيرهم. نحن متفقون على مبدأ تعميم العدالة لكن ما ينقصنا هو ايجاد الصيغة التي توصلنا الى هذا الهدف".

وعاد نعمان الى مناشدة الحريري ان يكون ايجابيا ولا ينظر الى الموضوع من الناحية المالية بل الانسانية". فأجاب الاخير انه "لا يجوز اعتماد صيف وشتاء فوق سطح واحد. ان المشروع يحقق العدالة لبقية المؤسسات الاستثمارية بعد الكهرباء والمرفأ والجامعة اللبنانية والريجي وغيرها". وسأل هل علينا ان نطبق القانون الرقم ١٦١ او مشروعا مشابها له. هذا هو ما نعمل له".

واقترح فنيش تعديل مشروع قانون الحكومة بازالة كلمة المؤسسات الاستثمارية والاكتفاء بكلمة المؤسسة واضافة تسمية لها.

وتكلم النائب محمد يوسف بيضون فطالب بأن تورد التفاصيل في المشروع.

أما وزير الدولة المكلف شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل فدعا الى تحديد المؤسسات العامة التي سيشملها القانون الرقم ١٦١. واشار الى ان قانون سلسلة الرتب والرواتب أخذ في الاعتبار ايضا تحسين وضع تعويضات نهاية الخدمة واقترح تشكيل لجنة نيابية لاعادة درس هذا الموضوع.

وتكلم النائب سليم سعادة فايد اقتراح بري بتسمية المؤسسة التي لن يشملها القانون. عندها تدخل بري بات الموضوع ودعا لجنة المال والموازنة النيابية ورئيس لجنة الادارة والعدل ومقررها والسنيورة الى اجتماع يعقد مساء في مجلس النواب لدرس المشروع على ان يكون جاهزا العاشرة صباح اليوم.

ثم رفع الجلسة وكانت الساعة تشير الى الثالثة الا ربعا.

◄ بويز سافر الى بون: مداورة سريعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الزاوية الفرنسية والاوروبية ايضا. كما ان هذه اللجنة مهمة، بعد زيارة الرئيس شيراك للبنان، بالموضوعات السياسية وبالتعاون الاقتصادي والثقافي".

الخرق للضغط

وسئل: ما هو تعليقك على اجتماعات واشنطن وعلى المعلومات التي تحدثت عن طلب الوزير كريستوفر من الوزير الشرع التوسط لدى لبنان لعدم تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن؟ فأجاب: "من الواضح ان التصعيد الاسرائيلي الاخير يشكل خرقا اساسيا لما يسمى "تفاهم نيسان" الذي يكرس تجنيب المدنيين الاعتداءات. واذ بهذا الاعتداء غير المبرر وغير المرتبط بأي نوع من الاسباب يأتي معتديا على المدنيين تحديدا.

ونحن نعتقد ان الهدف من هذا الاعتداء هو الضغط ربما على المفاوضين في واشنطن من اجل املاء الشروط الاسرائيلية على تكوين اللجنة، حتى هذه الساعة ليس من السهل التقدم الى اللجنة التي لم تر النور بعد، ولكننا نبحث هل من المفيد تقديم شكوى لدى مجلس الامن".

● هل جرى اتصال بالسفير طبارة لاعطائه التوجيهات اللازمة في شأن النقاط العالقة حتى الان، وخصوصا ان الاجتماع سيستكمل اليوم لتأليف لجنة المراقبة؟

– هناك اتصالات بالسفير طبارة كل ساعة تقريبا في شأن موضوع المحادثات وآخر اتصال معه كان قبل الاجتماع الذي انعقد اخيرا. وحتى هذه الساعة لا تزال بعض النقاط متباينة في النظرة الى اللجنة. واريد ان اكرر اننا انطلقنا من هدف واضح هو كيفية تنفيذ هذا التفاهم. وان كان مطلوبا ان نتولى حلا سياسيا شاملا، فاننا نعتقد ان عملية السلام هي الآلية الفضلى. ومن هنا، لا نريد ان ندخل في تشكيل آلية جديدة وتكوينها وان كان المطلوب حلا أمنيا جذريا، فالقرار ٤٢٥ وما يتضمنه القرار ٤٢٦ من آلية تنفيذ، يشكلان الاطار الافضل للتوصل الى الحل الامني الجذري.

اما اذا كان من المستحيل التوصل خلال الايام والاسابيع المقبلة الى هذين السقفين، فلا بد من ان نحاول تهدئة الامور عبر محاولة تنظيم العمليات وتجنيب المدنيين في انتظار حلول جذرية. فهذا التفاهم يفترض لجنة عسكرية اولا وليس سياسية، لان الموضوع أمني وليس سياسيا. ويفترض لجنة متحركة فاعلة على الارض وليس لجنة مثقلة بالاجهزة ومثقلة بالالقاب وبالآليات المعقدة.

لذلك ما زال هناك تباين مع بعض الجهات في موضوع مداورة الرئاسة. واساسا نحن لم نكن مقتنعين بضرورة وجود الرئاسة، لأن لجنة كهذه تحتاج اكثر الى نوع من منسق اكثر مما هي في حاجة فعلا الى رئاسة بكل ما للكلمة من معنى. وما دام، لا بد من ذلك، فاننا نعتقد ان المداورة السريعة، اي مداورة كل شهر تقريبا، هي لادارة هذه اللجنة.

اما مدة الشكوى، اي المرحلة التي تمتد من تقديم الشكوى حتى ترفع اللجنة تقريرها، وهي مدة ٧٢ ساعة، فاننا نعتقد ان هنالك ضرورة لكي تهدأ العمليات، وان تقف والا يكون هناك رد في انتظار تقريرها. والا اذا سلمنا بمبدأ حق الرد او حق الانتقام، فلا نرى فعلا ما ستكون عليه اعمالها.

من هنا لا تزال هذه النقاط عالقة، اضافة الى نقطة تتعلق بطريقة اتخاذ القرارات، اي ان تتخذ القرارات باجماع الاعضاء او تتخذ بالاكثرية وما هو موقع الدولة المشكو منها والدولة التي تقدمت بالشكوى.

"تفاهم نيسان" تتمنى اللجنة في أسرع وقت

● هل الخلافات والتباين في وجهات النظر من شأنها ان تهدد مصير "تفاهم نيسان" وتفشل وقف النار مثلا؟

– في ما يتعلق بنا نعتبر انفسنا ملتزمين "تفاهم نيسان"، اما اذا ارادت اسرائيل لاسباب انتخابية ايضا ولاسباب تتعلق بمناورات او لضغوط سياسية ان تنسف هذا الاتفاق، فهذا شأن اسرائيلي.

● هل تعتقد ان لجنة مراقبة التفاهم ستشكل قريبا، أم ان الموضوع سيؤجل الى ما بعد الانتخابات؟ وما هو موقف لبنان من النقاط التي ما زالت عالقة؟

– في ما يتعلق بلبنان، نتمنى ونعمل على تأليف هذه اللجنة في اسرع وقت ممكن. وفي ما يتعلق بالموقف اللبناني سبق ان قلت على الاقل في ما يتعلق بالنقاط الثلاث الاساسية، ان لبنان يرى ان مداورة سريعة لرئاسة اللجنة هو الامر المطلوب، اي لا لزوم لأن تكون هناك رئاسة ثابتة على قدر ما ان المطلوب هو ادارة اجتماعات لا اكثر ولا أقل. ومن هنا، فان هذه الادارة يمكن ان تتم عبر اجتماعات ودورات لا تتجاوز الشهر على الاكثر.

اما التريث وضبط النفس حتى صدور قرار اللجنة وتقريرها، فاننا نعتقد ان الرد على اي خرق للاتفاق يجب ان يتوقف في انتظار تحديد المسؤوليات فعلا والا كانت اعمال اللجنة عقيمة ومستحيلة في ظل المعارك.

اما طريقة اتخاذ القرارات، فلا نريد ان تطرح طريقة تقرب هذه اللجنة من اعمال مجلس الامن، اي ان يعطى حق "فيتو" يعرقل كل اعمالها. نريدها فاعلة ونريدها ايجابية. ومن هنا نحاول ان نخرج اي لغم يمكن ان ينسف اعمال هذه اللجنة ويعرقلها.

وعن تأليف اللجنة، قال: "في ما يتعلق بنا، اذا توصلنا الى حل معقول ومنطقي حول هذه النقاط الثلاث، فلا مانع لدينا في ان تتألف في اسرع وقت ممكن".

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" مساء ان الوزير بويز وصل الى مطار فرانكفورت بعد الظهر، فاستقبله السفير لدى المانيا سليم تابت ومستشار السفارة فرحيا خوري. وبعد استراحة انتقل الى برلين حيث استقبله مدير البروتوكول في ولاية برلين الدكتور بيرند فيشر وجال في المدينة وزار متحف سيراغمون.

فواتير الكهرباء صواعق تضرب عدادات المواطنين و"تشرقط" عقولهم

مبالغ خيالية والبيوت كأنها مصانع وتدفع مئات الالاف
"سياسة الشطور تلتهم اموالنا والدولة تاجرة اكثر من التجار"

فاتورة عن كانون الاول ١٩٩٥ وقيمتها ٦٥٧٩٠ ليرة.

... وبعد شهرين ٢٨٣٧٦٠ ليرة للمنزل نفسه.

انه سر تخبئة فاتورة الكهرباء ولغز يعجز المواطنون عن فك رموزه او ايجاد تفسير منطقي له!

ومع انهم يحاولون ان يوفروا من استهلاكهم الطاقة ولا يستعملونها الا للانارة الضرورية، فان الفواتير التي يحملها الجابي اليهم في نهاية كل شهرين تأتي خيالية ولا تمت الى الواقع بصلة.

"لا ندري على اي اساس يحتسبون الاستهلاك وكيف يميزون بين منزل وآخر في الشارع نفسه ولا نعرف من نراجع في هذه المشكلة؟ ثم من يضمن لنا ان قيمة الفاتورة التي نسددها صحيحة وخالية من الاخطاء؟".

اسئلة وغيرها تراود المواطنين المذهولين في كورنيش المزرعة وشارع مارالياس والضاحية الجنوبية والاشرفية وجل الديب والزلقا وانطلياس، حيث جالت "النهار" وسألتهم عن قيمة الفواتير التي يسددونها وما اذا كانت مطابقة للطاقة الكهربائية التي يستهلكونها.

بيروت الغربية والضاحية

٦٠٠ الف ليرة كانت قيمة آخر فاتورة كهرباء دفعها عصام منيمنة في منطقة مارالياس. لاحظ ان الفواتير بدأت بالارتفاع قبل ستة اشهر و"هذا ينطبق على جيراننا في المبنى".

يملك عصام مكيف هواء لكنه لم يستخدمه بعد: "لا نستهلك كميات اضافية لان الادوات الكهربائية التي نستخدمها عادية ولا اعتقد ان سخان المياه يرفع الفاتورة ٣٠٠ الف ليرة دفعة واحدة".

في الشتاء استخدم آل منيمنة مدافئ على الغاز لتوفير الطاقة لكنهم فوجئوا بان فاتورتهم لا تقل قيمتها عن ٤٠٠ الف ليرة، وعندما سألوا الجابي عن السبب اجابهم: "تأكدوا من عدادكم وراجعوا المؤسسة".

سيدة من آل نصولي ابتاعت منزلا جديداً في مارالياس لكنها لم تجهزه بكل اللوازم الكهربائية وفي مقدمها مكيف الهواء: "الفاتورة الاولى بلغت ٧٥٠ الف ليرة، ولا ادري اذا كانت مؤسسة كهرباء لبنان تجبر البعض على تسديد فواتير بحجة ان المسكن الذي يقطن فيه حديث العهد".

جارتها في الشارع عينه لم تدفع سوى ٧٠ الف ليرة عن الشهرين الاخيرين، وعندها ان الفرق بين الفاتورتين سببه نوعية العدادات، "فالقديم منها اكثر دقة من الجديد".

تجاوزت المليون!

متوسط فواتير سيدة من آل معضاد في كورنيش المزرعة بلغ في الاشهر الماضية ٥٠٠ الف ليرة، لكن الفاتورة الاخيرة تجاوزت المليون ليرة من دون ان تجد لذلك تفسيرا منطقيا: "لا انكر انني املك سخانات عدة للمياه لكنني لم استخدمها الا لماما في الشهرين الاخيرين، فكيف تكون الفاتورة معقولة في اشهر الصقيع وتزداد فجأة مع تحسن الطقس؟".

سمير نادر في المقابل راض "عن نفقاته الشهرية لكنه يحتاط في الوقت عينه لاي استهلاك اضافي: "فاتورتي لا تتجاوز ١٣٠ الف ليرة كل شهرين او ثلاثة. صحيح انني املك مدافئ كهربائية لكنني استعضت عنها في الشتاء بمدافئ على الغاز. لان ما يدفعه جيراني يتجاوز غالبا ٥٠٠ الف ليرة".

فواتير سيدة من آل الجندي لا تتجاوز ١٠٠ الف ليرة كحد اقصى، في رأيها ان هذا المبلغ "منطقي جدا لاننا لا نملك اجهزة كهربائية تستهلك طاقة كبيرة فهي تقتصر على اللمبات والثلاجة والغسالة والمكواة". ورغم ذلك فانها لا تثق بمؤسسة الكهرباء لانها ارتكبت "خطأ فادحا" في حق احدى جاراتها: "طالبوها بـ١٨٦ الف ليرة وتبين في ما بعد ان عدادها لم يسجل سوى ٨٠ الف ليرة".

في منزل المهندس يحيى شحادة في حارة حريك ذهول وتعجب. فاتورة الكهرباء بلغت عن الشهرين الاخيرين ٣٠٠ الف ليرة على رغم ان المنزل لا يحوي سوى ادوات كهربائية بديهية، اما وسائل التدفئة في الشتاء فاقتصرت على مدفأة كهربائية واحدة. ربة المنزل قالت: "مؤسسة الكهرباء تسرقنا على عينك يا تاجر وسياسة الشطور كذب ونفاق. عندما الغوا المولدات تفاءلنا وقلنا ان الدولة ستنصفنا، ولكن يبدو انها تاجرة اكثر من التجار".

فاتورة يوسف مقداد الاخيرة بلغت ٤٥ الف ليرة بخلاف معظم جيرانه، وهو لا يستغرب ذلك لان التيار الكهربائي الذي يغذي ثلاجته وسخانه ليس رسميا بل من المولد الخاص، "حافظت على الاشتراك لانه اوفر من كهرباء الدولة، وحسنا فعلت فجيراني يعدون الى الالف قبل تسديد فاتورة الكهرباء الخيالية".

فاتورة الاشرفية تتضاعف

٣٢٠ الف ليرة لبنانية قيمة اخر فاتورة كهرباء دفعتها اليس خوري، في حي فسوح في الاشرفية، بعدما كانت تخصص ٩٠ الف ليرة من راتبها الشهري لهذه الغاية، علما ان الادوات الكهربائية التي كانت تستخدمها، لم تتغير.

"تلفزيون، براد، غسالة، وجهاز راديو هذا كل ما املكه، ومع ذلك تتضاعف الفاتورة من شهر الى آخر".

بدوره تساءل الياس الحداد الذي يقطن مع اخيه في شارع عبدالوهاب الانكليزي عن سبب ارتفاع الفاتورة في الشهر الاخير، من ٢٥ الف ليرة الى ٤٥ الفا. وقال انه لا يزال يدفع ٣٥ دولارا شهريا بدل اشتراك في مولد خاص.

جارته في المبنى المقابل، اشارت الى ان فاتورة الشهر الفائت بلغت ٢٤٠ الف ليرة، في حين دفعت ١١٨ دولارا اميركيا لصاحب المولد الخاص في الحي، "فتسعيرة المولد ٤٠ دولارا عن ٥ امبير و٨٠ دولارا عن ١٠ امبير".

"كيف لنا ان ندفع الفاتورة المغلوطة ومن ثم نراجع المعنيين، فغالبا ما تضيع الطاسة ولا نسترجع ما سددناه"، هذا ما قاله صاحب محل في منطقة الدفوني، مؤكدا انه لم يستوف

> **تحقيق**
> بول قطان
> موناليزا فريحة
> زياد حرفوش
> ريتا صفير

حتى الان ثمن الخطأ الذي ارتكبته مؤسسة كهرباء لبنان" في حقه منذ ٣ اشهر.

قمة

وروت سميرة عيد مازئة قصة جارتها التي سافرت الى قبرص وغابت سبعة اشهر ولما عادت استقبلتها على الباب فاتورة قيمتها ٦٢٥ الف ليرة لبنانية عن الشهرين الماضيين. واضافت ان فارقا واضحا يظهر غالبا بين فواتير المبنى الواحد، علما ان الجيران يستهلكون تقريبا الكمية عينها من الطاقة.

الزلقا تستغرب

في الزلقا استغربت سمية انطون ارتفاع قيمة فاتورة الكهرباء الاخيرة الى ٨٤ الف ليرة بينما لم تتعد اربعين الفا في الفترة السابقة، خصوصا "ان البراد كان معطلا وغسالتي عادية ولا استعمل الموفر"، علما ان جارتها لم تدفع سوى ٣٥ الف ليرة "مع ان غسالتها اوتوماتيك وعندها مكنسة كهربائية وبيتها اكبر من بيتي".

ولما سألت سمية الجابي عن سبب الارتفاع المفاجئ في فواتير الكهرباء اكد انه ليس الا ساعي بريد.

من جهتها دفعت سيدة من آل ابوجودة ٩٠ الف ليرة بدل كهرباء عن الشهرين الاخيرين: "صحيح ان لدي سخانا على الكهرباء لكنني نادرا ما استعمله فهو يستهلك كثيرا من الطاقة". وهي تمارين تقنيناً ذاتيا في الطاقة، "ولا استعمل المكواة الا مرة في الاسبوع ولا اضيء اكثر من لمبتين فأنا اعيش وحدي ولا اطيل السهر".

انطلياس

من ١٥٠ الى ٢٥٠ الف ليرة "قفزت" اخر فاتورة كهرباء دفعها اميل شاكر في منطقة انطلياس "في هذه الفترة من كل سنة تكون فاتورة الكهرباء الاقل كلفة لاننا لا نستعمل اجهزة التدفئة ولا التبريد، اما هذا العام فحصل العكس".

شاكر ليس الوحيد في الجوار استغرب هذا الارتفاع المفاجئ: "يتألف المبنى الذي اسكنه من ثماني شقق وكلها كانت فواتيرها الاخيرة مرتفعة".

وصلت مستحقات الكهرباء على مبنى جمشان الى ما يعادل ١٦٠ دولارا وهي الاغلى حتى اليوم مع ان الاستهلاك لم يتغير".

ودفعت سهيلة ١٢ الف ليرة رسوم كهرباء عن منزلها في الصالحية في الجنوب، مع انها لا تقصده اكثر من مرتين في الشهر ولا تستعمل التيار الا للانارة.

فواتير غريبة

حيرة، ارتباك وعدم ثقة، كلمات تظهر صورة قاتمة رسمتها آراء المواطنين وتكملها حكاية مواطن من بيروت وصلته فاتورتان، الاولى في كانون الاول ١٩٩٥ والثانية في شباط ١٩٩٦.

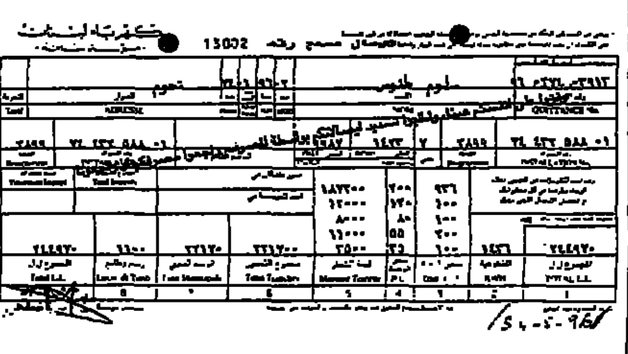
الفترة الزمنية التي تفصل بين الفاتورتين لا تتعدى الشهرين، على رغم ذلك، فان القيمة المستحقة للاولى هي ٦٥٧٩٠ ليرة عن ٨٦٢ كيلووات من المقطوعية، بينما وصلت قيمة الفاتورة الثانية الى ٢٨٣٧٦٠ ليرة عن ١٩٠٨ كيلووات. فهل يعقل ان يبلغ ٢١٨٠٠٠ ليرة سعر ١٠٠٠ كيلووات، وهو الفرق تقريبا بين مقطوعية الفاتورتين؟ الى ذلك نلاحظ في الفاتورة الثانية تراكم الشطور والارقام كأن المنزل تحول مصنعا.

اخيرا وليس اخرا، تطلب "مؤسسة كهرباء لبنان" من المواطنين ان يسددوا ايصالاتهم بواسطة المصرف، وفي هذه الحال قد تأتي قيمة الفاتورة مرتفعة او قد يكون فيها خطأ ما، فتحسم من الرصيد من دون ان ينتبه المستهلك الى الخطأ لانه لم يره اصلا، وقد لا يتمكن من معرفة كمية الطاقة التي يستهلكها شهريا لان كشف المصرف يرسل اليه مرة كل ستة اشهر، وهكذا لا يستطيع ان يراقب مصروفه.

في اي حال على المواطن ان يدفع مبالغ خيالية لم يكن يتصورها، ويكون بذلك يدفع ثمن خطأ ارتكبه الجابي في قراءة العداد.

حمّى الفواتير في تحوم

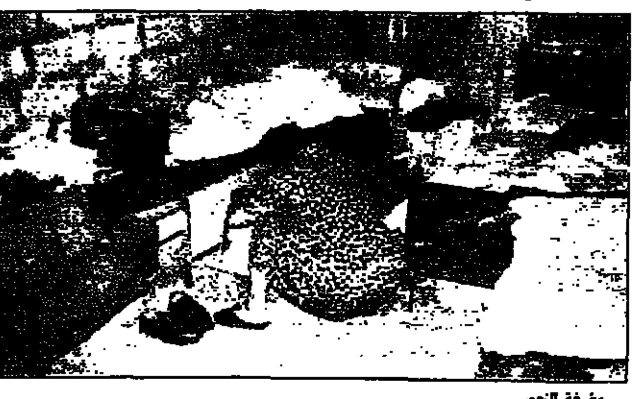
فاتورة سلوم طنوس عن كانون الاول ١٩٩٥ وقيمتها ٢٩٢٩٠ ليرة.



فاتورة مصححة لطنوس عن شباط ١٩٩٦ وقيمتها ٣٤٤٩٧٠ ليرة.



غرفة الطعام في منزل دفع فاتورة كهرباء قيمتها مليون و١٠٠ الف ليرة.



... وغرفة النوم.

منزل فارس ابي حنا في تحوم اقل من متواضع. يضم غرفتين لم تطليا بعد ومطبخا وحماما لا تتجاوز مساحتهما اربعة امتار مربعة. سكانه لا يضيئون سوى ثلاث لمبات ولا يملكون برادا ولا غسالة ولا سخانا. وحده جهاز التلفزيون يسليهم في الامسيات.

وبعد... كم تتصورون قيمة فاتورة الكهرباء التي يدفعها ابي حنا؟ الشهر الفائت صعق رب البيت عندما زاره الجابي و"شرقط" رأسه من هول الصدمة: مليون و١٠٠ الف ليرة بدل الطاقة التي استهلكها في شهر واحد، وللتذكير فان قيمة الفاتورة التي سددها عن كانون الثاني ١٩٩٦ لم تتجاوز ١٩٫٦٤٠ ليرة.

ما حصل مع آل ابي حنا اكثر من غلطة وافدح من خطأ واخطر من اهمال وتقاعس.

مؤسسة كهرباء لبنان وقعت على زبون "دسم" يملك هذا المبلغ الخيالي، فهي اختارت مواطنا لا يتجاوز مدخوله الشهري ٣٠٠ الف ليرة، فهل يسرق لتسديد اموال الدولة؟

حكاية تحوم مع الفواتير "الطائرة" لا تنتهي فصولها عند حدود منزل ابي حنا، فكثر من اهاليها فوجئوا في الاشهر الاخيرة بان منازلهم تحولت بسحر مؤسسة الكهرباء مصانع مترامية تستهلك طاقة كهربائية بمئات آلاف الليرات. هنا بيت دفع ٨٠٠ الف ليرة، هناك آخر سدد ٦٠٠ الف وثالث اسعفه الحظ وطالبته الدولة بـ٣٢٠ الف ليرة وحسب، واليكم بعض الامثلة:

في كانون الاول ١٩٩٥ دفع سلوم طنوس ٢٩٢٩٠ ليرة عن ٤٢٦ كيلووات استهلكها طوال شهر كامل وما لبثت الفاتورة ان قفزت في شباط ١٩٩٦ واستقرت على ٨٥٠ الف ليرة. وعندما رفض طنوس تسديدها وراجع مؤسسة الكهرباء ابلغ اليه المعنيون ان الجابي اخطأ في قراءة العداد وقدموا اليه ايصالا مصححا قيمته ٣٤٤٩٧٠ ليرة. وعلى رغم ذلك لا يزال صاحب الشأن يشك في صحته: "فاتورتي لم تتجاوز يوما ١٠٠ الف ليرة فمن اين اتت المؤسسة بهذا المبلغ؟ ثمة احتيال وسرقة".

نجل طنوس بيار سلوم تساءل: "هل يجوز ان تستخدم الدولة موظفا لا يعرف القراءة ولا يميز بين رقم وآخر؟ وما نفع المكننة ما دام الجباة اميين؟".

ميشال ابي صعب وقع ايضا في فخ الفاتورة – اللغز. دفع ٢٦٠ الف ليرة عن الشهر الفائت معتقدا ان فاتورته الاعلى في البلدة، وتبين له بعدما انها ليست سوى نقطة في بحر المبالغ الطائلة التي استحقت على جيرانه، "متوسط فاتورتي عام ١٩٩٥ راوح بين ٤٠ و٥٠ الف ليرة، فكيف تزداد لاربعة اضعاف وتظل التعرفة كما هي؟".

تساؤلات واستفهامات يحاول اهالي تحوم الاجابة عنها فلا يفلحون. قرروا توجيه كتاب الى قائمقام البترون لعل استغاثتهم تصل الى آذان المسؤولين، وفي الوقت الضائع يظل املهم الوحيد الا يكون الآتي من الفواتير... اعظم!

ب. ق.

تطور التعرفة

لم يطرأ اي تعديل على تعرفة الكهرباء بين عامي ١٩٥٥ و١٩٧٧، واول تعديل على التعرفة كان عام ١٩٧٧.

قبل هذا التاريخ كانت التعرفة ١٦ قرشا لـ٢٠ كيلووات و١٠ قروش لما يزيد على هذا المعدل في الشهر.

بعده، صارت التعرفة ١٦ قرشا للجميع مهما بلغ الاستهلاك الشهري.

في ايار ١٩٨٥ بلغ سعر الكيلووات ساعة ٥٨٫١٧ قرشا.

حاليا، تعتمد مؤسسة كهرباء لبنان تعرفة من خمسة شطور، بحيث يدفع المشترك ٣٥ ليرة عن كل كيلووات للمئة كيلووات الاولى و٥٥ ليرة للـ٢٠٠ كيلووات التالية و٨٠ ليرة للـ١٠٠ كيلووات التي تليها و١٢٠ ليرة للـ١٠٠ كيلووات التالية و٢٠٠ ليرة لكل كيلووات يزيد على مجموع الكميات السابقة.

وتعتبر التعرفة الكهربائية في لبنان الاعلى في العالم، اذ يبلغ سعر الكيلووات فيه ٩ سنتات، في مقابل ٥٫٥٥ سنتات في الاردن وسنتين في سوريا، وسنت في اسرائيل و٣٫٥ في ايطاليا و٤٫٥ في تركيا و٧ سنتات في فرنسا.

رسالة الى قمير توضح ملابسات آذار

البنك الدولي يتعهد دعم لبنان
لتنمية مشاريع الليطاني والاستثمارات المائية

The World Bank
INTERNATIONAL BANK FOR RECONSTRUCTION AND DEVELOPMENT
INTERNATIONAL DEVELOPMENT ASSOCIATION

1818 H Street, N.W.
Washington, D.C. 20433
U.S.A.

أمانة سر مجلس الادارة ٢١/ ٩٦

April 19, 1996

Dr Fadi Comair
President of the Board
Litani River Authority
Beirut, Lebanon

الجمهورية اللبنانية
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
رقم الوارد ... /
تاريخ ... /٩٦

Dear Dr. Comair:

Following the recent publication of the World Bank's report on water in the Middle East and North Africa Region ("From Scarcity to Security"), I would like to take this opportunity to provide a number of clarifications with respect to the matter that has recently been the subject of press reports in your country.

Firstly, as you will have observed, the Bank's report and official press release do not make any mention of the Litani river and the use of its waters, nor to any relationship between Lebanon and other countries in the region with respect to water.

Secondly, as you know, the World Bank holds the position that the Litani river and its watershed are entirely within the territory of the Republic of Lebanon and that hence the use of its waters is exclusively a matter for Lebanon. The World Bank stands ready to further support Lebanon in the development of its water resources, both in general and with respect of the Litani river. Beyond the support for the irrigation sector under the ongoing Irrigation Rehabilitation and Modernization project, we stand ready to support future investments, including some that would use waters from the Litani river, such as the proposed follow-up Irrigation Rehabilitation Project.

I hope that the above will provide the necessary clarifications with respect to the matters that have been the subject of recent reports. I look forward to discussing our support for the water sector further with you on the occasion of my proposed visit to Lebanon next month.

Sincerely,

صورة عن كتاب البنك الدولي.

كتب احمد عياش:

المحادثات الاولى التي جرت اخيرا بين المصلحة الوطنية لنهر الليطاني والمسؤولين في البنك الدولي، اعادت شيئا من الثقة في امكان مواصلة المؤسسة الدولية تمويل برامج المصلحة بعد اضطراب سببه تصريحات لاحد مسؤولي البنك في اذار الماضي، اذ دعا الى بيع مياه النهر من جيران لبنان، ومنهم اسرائيل.

ويرى رئيس مجلس ادارة المصلحة الدكتور فادي قمير في حديث الى "النهار"، ان كتاب توضيح من البنك لما تسبب فيه تصريح مدير وحدة الزراعة وادارة الموارد المائية لمنطقة الشرق الاوسط فيه، جون هيوارد، الذي تقدم باقتراح البيع، اشاع استقرارا في العلاقة بين الجانبين. غير انه توقع استمرار اقتراحات لبيع مياه لبنان من غير جهة، يستوجب اليقظة.

في ما يتعلق بكتاب التوضيح، فهو ورد على المصلحة في ٢٢ نيسان الماضي وحمل توقيع المدير التنفيذي للبنك لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اندر سود. ومما جاء فيه: "عزيزي الدكتور قمير، بعدما نشر اخيرا تقرير البنك الدولي عن المياه في الشرق الاوسط وشمال افريقيا "من الندرة الى الامان"، اود ان انتهز الفرصة لازودكم مجموعة توضيحات تتعلق بالموضوع الذي كان اخيرا مادة لتقارير صحافية في بلدكم.

اولا، كما لاحظت، لم يشر تقرير البنك والنشرة الصحافية الرسمية حوله الى نهر الليطاني واستخدام مياهه، ولا الى العلاقة بين لبنان وسائر دول المنطقة حيال المياه.

ثانيا، كما تعلم، ان البنك الدولي يتخذ موقفا يؤكد ان نهر الليطاني وحوضه يقعان كليا ضمن اراضي جمهورية لبنان، ولذا فان استخدام مياهه هو من حق لبنان حصرا، والبنك الدولي يقف جاهزا لمزيد من دعم لبنان في تنمية مصادره المائية، سواء في شكل عام او في ما يتعلق بنهر الليطاني. وابعد من دعم قطاع الري في اطار مشروع تحديث واعادة تأهيل الري المستمر، فاننا مستعدون لتدعيم الاستثمارات المستقبلية، بما فيها تلك التي تتعلق باستخدام مياه نهر الليطاني، كمثل الاستثمارات التي يقترحها المشروع.

وآمل ان يكون ما سبق، اعطى التوضيحات الضرورية حيال المسائل التي كانت مادة التقارير الاخيرة. واتطلع الى مناقشة دعمنا للقطاع المائي اكثر معك في مناسبة زيارتي للبنان المقررة الشهر المقبل".

والزيارة تمت فعلا. والمحادثات جرت الاسبوع الماضي. وضم وفد البنك، الى سود، المسؤول عن الدائرة المالية في البنك لورنس هوبن درلور، ومستشار المدير العام التنفيذي الدكتور عزالدين شمس الدين، والدكتور عادل كنعان من المصلحة الاقليمية في البنك الدولي.

وابلغ الدكتور قمير الى "النهار" انه جرى خلال هذه المحادثات "ايضاح اهمية مشاريع الليطاني بالنسبة للبنانيين، خصوصا الجنوبيين منهم الذين انتظروا طويلا مشروع ري الجنوب. وقال لي السيد سود ان الذي (هيوارد) صرح ضد مصلحة لبنان وضد الليطاني اعتذر عن الكلام الذي صدر عنه. وقدم الي سود رسالة اعتذار رسمية صادرة عن البنك".

هل ان تصريح هيوارد زلة لسان ام انها ابعد من ذلك؟ اجاب: "ان ديوان المصلحة تسلم رسائل عدة بدءا من العام الماضي تتعلق بعرض لبيع مياه نهر الاولي من عدد من بلدان الشرق الاوسط، ومنها اسرائيل. وجبهنا هذا العرض في مجلس ادارة الليطاني وعبر الصحف اللبنانية، ثم حصلنا على رسالة ثانية بهذا المعنى من السيد جون هيوارد الذي يمكنني القول انه لا تهمه مصلحة لبنان، فهو نصحنا ببيع مياه المصلحة من الفلسطينيين في غزة واسرائيل مما يعطي اللبنانيين موردا بنحو ٢٥٠ مليون دولار. وهذا امر خاطئ مئة في المئة. وسبق ان [illegible]

رسائل عدة ستردنا، لان موضوع المياه مهم جدا في الشرق الاوسط. لكن المياه بالنسبة الى الشعب اللبناني هي كما الدم في جسم الانسان لا يمكن ان نفرط بها".

وتساءل: "هل البنك الدولي وراء هذه المسألة ام لا؟ انا اعلم ان هناك قرضا يربط المصلحة بالبنك. وبه نعيد تفعيل مشروع القاسمية والبقاع. لكنني اقول بصراحة انه ليس للبنان اصحاب. فهو مهدد، وسيظل مهددا من المؤسسات العالمية كلها، لان لبنان سيكون في الطليعة بعد عملية السلام. واكبر شاهد على التهديد، التدمير الذي لحق بالبنية التحتية على يد اسرائيل.

لذلك لا اصحاب لنا. وعلينا ان نكون يقظين دائما ونتحمل المسؤوليات ونكون بالمرصاد لمن يريد النيل من ثروة الليطاني، سواء اكان في البنك الدولي ام في سواه".

• هل من بدائل لتمويل مشاريع الليطاني؟

– قبل الاجابة اود الاشادة بموقف السيد سود الذي تجولت معه على مشاريع الليطاني في البقاع والقاسمية، وتفقدنا منطقة الجنوب حيث شرحت له مشروع الري هناك. ثم زرنا قانا حيث وضع اكليلا من الزهر باسم البنك على ضريح الشهداء، وقال لي انه يتحسس موضوع لبنان واهمية الليطاني له. وابلغني انه سيوفد السيد هيوارد شخصيا الى لبنان لكي يتحسس بنفسه اهمية الليطاني.

بالعودة الى السؤال، بالتأكيد هناك بدائل لتمويل مشاريعنا المائية. وانا ممن يحبذون عدم اشراك التمويل الاجنبي في هذا المرفق الحيوي الاستراتيجي. ومن البدائل ايجاد موازنة خاصة كاستحداث ضريبة تعود الى صندوق يمول تنفيذ المشاريع المائية. وهكذا نعتمد على انفسنا كما فعلت تركيا التي آثرت عدم اشراك اي مؤسسة دولية في تنفيذ مشاريعها المائية.

• بالعودة الى قروض البنك الدولي هل من توضيح؟

– جرى تلزيم مشروع القاسمية عبر مجلس الانماء والاعمار، وكلفته كما حددها البنك ٧ ملايين دولار. اما بالنسبة الى مشروع ري البقاع الجنوبي الذي يتضمن ٣ مراحل فتبلغ كلفة المرحلة الاولى منهم ١٣ مليون دولار يقدمها البنك. الدراسة له انتهت ونحن في انتظار عملية التلزيم عبر مجلس الانماء والاعمار. وقد بحثنا مع سود في هذا المشروع وفي كيفية تمويل المرحلة الثانية منه، واوضحنا له ان هذا المشروع كل متكامل ولا يمكن التفريط به. ويجب عدم اثقال كاهل المزارعين بكلفة المياه التي سيستخدمونها. كذلك بحثنا في تمويل مشروع جر المياه من نفق جون الى بيروت اي مشروع الاولي – بيروت. وقد ابدى البنك استعدادا لتمويله.

ومما لمسناه في المحادثات اقتراحا من البنك ان يجري تمثيل المزارعين في ادارة مشروع الري. وهذا يطرح تساؤلات كبيرة واستراتيجيا ينبغي درسها بتمعن قبل الخوض فيها كي لا تقيد المصلحة ولا تؤذي مصلحة المزارعين خصوصا ولبنان عموما.

القرعون: تكريم الهيئات المشاركة في دعم النازحين

البقاع الغربي – "النهار":

كرمت لجنة المهجرين في القرعون الهيئات الاجتماعية والسياسية والانسانية والحزبية والفاعليات التي شاركت في دعم النازحين من قرى البقاع الغربي ابان الاعتداءات الاسرائيلية، في احتفال حضره الوزيران روبير غانم ومحمود ابو حمدان والنائبان فيصل الداود وسامي الخطيب وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد ونهى المراوي ممثلة السيدة منى الهراوي.

وتعاقب على الكلام الشيخ قاسم القرعاوي باسم اهالي القرعون والشيخ عباس ذيبة باسم اهالي قرى المواجهة ومدير البرامج في [illegible]

مطار بيروت استعاد حركته والمساعي مستمرة توصلاً الى حلول

استعاد مطار بيروت الدولي حركته الطبيعية اعتبارا من منتصف ليل الاثنين - الثلثاء بعد اضراب شامل نفذ فيه ٢٤ ساعة بقرار من اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين.

وكان على جدول رحلات امس الثلثاء وصول ٢٧ طائرة واقلاع ٢٦.

ومع عودة النشاط الى المطار، تستمر المساعي لمعالجة الاسباب التي ادت الى الاضراب وخصوصا بعد عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت وهو سيرعى المفاوضات توصلا الى حلول ترضي اطراف النزاع، بمشاركة وزير العمل اسعد حردان ووزير النقل عمر مسقاوي.

وقوم اتحاد النقل الجوي نتائج الاضراب وجاء في بيان اصدره:

"الى جميع الزميلات والزملاء، الى جميع العاملين ضمن قطاع النقل الجوي في لبنان.

نتيجة الاجتماع الذي عقدته الهيئات المعنية في قطاع النقل الجوي وجرى فيه عرض مستفيض لمسار الامور وجرى تقويم لما وخصوصا لجهة تنفيذ القرار بالتوقف عن العمل يوم ١٩٩٦/٥/٢٠، تم الاتفاق على ما يأتي:

أ- توجيه تحية نقابية خالصة الى الجمعيات العمومية في قطاع النقل الجوي على توحدها والتزامها الواعي والعاقل للقرارات الصادرة والتي شكلت علامة مضيئة في مسيرة العمل النقابي في هذا القطاع.

٢- الاتصال بوزارة العمل للسير قدما في المفاوضات التي يرعاها معالي الوزير ووضع ممثلينا في خدمة هذا الهدف.

٣- الاتصال بالمراجع الرسمية.

٤- شكر المراجع النقابية على تأييدها للتحرك الذي نقوم به، وعقد الاجتماعات الضرورية معها لتدعيم هذا التحرك اكثر.

اننا نتوجه بشكرنا العميق الى العاملين في كل وسائل الاعلام الذين واكبوا هذا التحرك وعملوا على نقل وقائعه الى الرأي العام اللبناني الذي نقدر له تفهمه للاوضاع الضاغطة التي املت علينا قراراتنا.

كما نطلب من جميع الزميلات والزملاء الاستمرار في هذا التضامن متابعين معنا من خلال اللقاءات والبيانات التي سوف تصدر لتوضيح مجرى الأمور".

وقال المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله لـ"النهار"، ان كل عمليات الملاحة الجوية عادت طبيعية. وشكر لرجال الجيش اللبناني في المطار جهدهم لتأمين اعمال المطار على الارض، في استقبال الركاب والبضائع وغيرها، لافتا الى ان موظفي المديرية قاموا باعمال الارشاد والاعمال التقنية المنوطة بهم.

تراجع فوائد السندات نقطتين مع استمرار فائض الاكتتابات

مع استمرار الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي والذي بلغ شرائياً ٣٥٢ مليار ليرة لبنانية واسمياً ٣٩١ ملياراً، تراجعت فوائد الفئات بمعدل نقطتين لكل منها، وتركزت الاكتتابات على فئتي ٣ أشهر وسنة.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٥/١٦ جاءت كالآتي:

فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩٨ ملياراً و٤٤١ مليوناً و١٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،١٧ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٢ ملياراً و٥١٦ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٧٧ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧٨ ملياراً و٢٣١ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٣٥ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٨ ملياراً و١٠٢ مليون و٦٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٢٧ ملياراً و٣٩١ مليوناً و٤٨٠ الف ليرة، في مقابل ٣٨٤ ملياراً و٩٧٤ مليوناً و٥١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٧،٥٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٩،٨٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٣،٧٧ في المئة لفئة سنة و١٨،٥٩ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٣٦ ملياراً و١٣٦ مليوناً و٩٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦٨ ملياراً و٢٤٠ مليوناً و١٢٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ٤٢ ملياراً و١٥٠ مليوناً و٥٠ الف ليرة.

- سنة: ١٣ ملياراً و٣٦٤ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة.

- سنتان: ١٢ ملياراً و٣٨١ مليوناً و٨٤٠ الف ليرة. يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٧ مليارات و٤٠٦ ملايين و٦٣ الفاً و٨٣٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٣٩١ ملياراً و٢٥٤ مليوناً و٨٦ الفاً و٩٩٩ ليرة، في مقابل ٢٣٣ ملياراً ٢٨٩ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٤٨٨ ملياراً و٥٥٤ مليوناً و٦٦الفاً و٩٩٩ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

-٣ اشهر: ١٩٠ ملياراً و٩٣٨ مليوناً و٦٩٧ الفاً و٣٠ ليرة.

- ٦ اشهر: ٤٨ ملياراً و٣٨٦ مليوناً و٦٦٣ الفاً و٢٩٢ ليرة.

- سنة: ١٥١ ملياراً و٦٤ مليوناً و١٠٢ الاف و٥٢٧ ليرة.

- سنتان: ٩٨ ملياراً و١٦٤ مليوناً و٦٠٣ الاف و١٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٣٥٢ ملياراً و٤١٧ مليوناً و٨٦ الفاً و٩٩٩ ليرة، في مقابل ٢١٠ مليارات و٩٦ مليوناً و٩١٠ الاف و٩٣١ ليرة في الاصدار السابق.

وزير الاقتصاد الى ابو ظبي

يسافر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مساء اليوم الى دولة الامارات العربية المتحدة تلبية لدعوة من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت - فرع ابو ظبي، وسيكون ضيف العشاء السنوي الذي تقيمه الجمعية. واعد له برنامج خاص يلتقي فيه نظيره الاماراتي سعيد غباش ويعرض معه التعاون الاقتصادي بين البلدين. ويزور المنطقة الحرة في جبل علي وغرفتي التجارة والصناعة في ابو ظبي ودبي.

افتتاح "معرض الربيع ٩٦" أول من سلسلة في طرابلس




الوزيران جابر ومسقاوي في الافتتاح.




جانب من الحضور. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رعى بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح "معرض الربيع ٩٦" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ويستمر الى الاثنين ٢٧ ايار.

وشارك في الافتتاح وزير النقل عمر مسقاوي والنائب محمد عبد اللطيف كبارة وممثلان للنائبين سليمان فرنجية وطلال المرعبي ومحافظ الشمال خليل الهندي والسفير المصري في لبنان عادل الخضري والسفير التركي اورغان آغا وقائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد فايز رحال ورئيسا غرفتي التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وطرابلس عدنان القصار ومحمد ابرهيم ذوق، الى رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس غسان المرعبي واعضاء مجلس الادارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والمطران الياس قربان وعدد من الملحقين التجاريين في سفارات اجنبية.

وبعدما قصّ الوزير جابر شريط الافتتاح، جال في المعرض، ثم القى كلمة مما فيها "انها مناسبة مهمة ان نفتتح هذا المعرض اليوم وخصوصاً في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، بعد ما مرّ به لبنان منذ اسابيع قليلة.

امس افتتحنا معرضا في بيروت واليوم نفتتح معرضا في طرابلس وكل هذه المعارض هي تعبير عن ارادة اللبنانيين السير بمسيرة الاعمار وتعبير عن ارادتنا ان نرفض ان ننكسر وان ننهزم ونصر على أن نسير قدما في مشاريعنا لبناء لبنان المستقبل.

ان افتتاح هذا المعرض يرتدي اهمية خاصة لانه في طرابلس ولان معرض رشيد كرامي الدولي الذي بقي سنوات كثيرة مقفلا ومهملا بدأت مسيرة اعادة تشغيله وبنائه ليصبح مرفقا اقتصاديا مهما في الشمال لطرابلس وللبنان. وان شاء الله وبجهد مجلس الادارة الجديد، وطبعا لا يمكننا ان ننسى دور مجلس الادارة السابق بفضل عمله وجهده املت هذه القاعة واستطعنا ان نكون فيها اليوم، نأمل في اكمال تجهيز هذا المعرض بكل الخدمات الفندقية والمطاعم والقاعات الجديدة ومركز المعرض الدائم للصناعات اللبنانية.

وانني في هذه المناسبة احب ان ابشر اهالي طرابلس بانه تم تحويل اعتماد نحو ثلاثة ملايين دولار لاكمال الاعمال في معرض طرابلس الدولي وستكون هناك سلسلة من المعارض هنا.

احب ان اشكر اخيرا الشركة الدولية للمعارض على حسن تنظيمها لهذا المعرض وكل من اشترك في هذا المعرض، على رغم كل الصعوبات التي واجهت البلد".

وتشترك في المعرض اكثر من ١٠٠ شركة تعرض المأكولات والمواد الغذائية، الحلويات، المشروبات على انواعها، الادوات المنزلية والكهربائية، المفروشات والديكور الداخلي، المطابخ الحديثة، السجاد، التحف والشرقيات، الكومبيوتر المنزلي والألعاب الالكترونية واجهزة الهاي فاي، تجهيزات الحدائق، المدايا والالعاب، العطور، ادوات الزينة والتجميل، الملبوسات والجلديات والادوات الرياضية.

وتقام على هامش المعرض نشاطات ترفيهية متنوعة منها، عروض سحرية يوميا من الساعة السادسة حتى السابعة مساء، عروض ازياء يوميا من الساعة الثامنة حتى التاسعة مساء، حديقة العاب للأولاد، كاريكاتور وتصوير الاشخاص، اشغال يدوية، العاب فيديو.

ويستقبل المعرض الزائرين يومياً من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً. وهو الاول من سلسلة معارض ستقيمها الشركة الدولية للمعارض بين اول تموز و٤ كانون الاول.

مجلس نقابة الطباعة في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة في لبنان برئاسة جوزف رعيدي التي صرح: "بعد الاحداث الاليمة التي واجهت لبنان، كان لا بد من زيارة فخامة الرئيس، لتحيته على الحنكة التي تميز بها في معالجة الامور، وبخاصة وقفته الشجاعة في الجمعية العمومية للامم المتحدة، وما كان لها من وقع فاعل في وضع حد للعدوان، وفي تحريك الضمير العالمي واطلاعه على الصورة الحقيقية لقضية لبنان. كما قدرنا لفخامته، براعته وصراحته في التمسك بحق لبنان، في لقاءاته مع عدد من رؤساء دول عواصم القرار (...) وبعدما عرضنا لعلمه اهم مطالبنا، وخطة تحركنا في سبيل لحققها، اكد فخامته دقة مواكبته قضايا القطاع الطباعي (...) وانسجاما مع هذه المسؤولية الملقاة على عاتق القطاع الطباعي، اكدنا حق النقابة في ان تكون ممثلة في كل الهيئات وفي كل المجالس التي تساهم في تحديد سياسة لبنان الاقتصادية. كما طالبنا ان يكون هذا التمثيل معبرا بحق وبعدل عن حجم القطاع الطباعي ودوره الحقيقي في الانتاج وسوق العمل(...)".

الاتحاد: الحكومة تتجاهل تنفيذ مقرراتها وتدخل وزارة العمل مرفوض اطلاقاً

رأت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام ان الحكومة ماضية في "تجاهلها اتخاذ التدابير الضرورية" للحد من الغلاء وفرض الضرائب وعدم تنفيذ مقرراتها في شأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتوقفت عند "التدخل المتمادي لوزارة العمل (الحكومة عموما) في الشؤون الداخلية للحركة النقابية" ورفضته "رفضا مطلقاً".

وجاء في بيان لها صدر امس عقب اجتماعها برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق:

"اولاً: في حين تستمر الازمة الاقتصادية والاجتماعية في الضغط على حياة الناس ومعيشتهم، تستمر الحكومة في تجاهلها اتخاذ التدابير الضرورية للحد من موجة الغلاء في اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية واقساط المدارس وفرض مزيد من الضرائب والرسوم وخصوصا على مادة البنزين. وفي هذا المجال يندرج عدم تنفيذ الحكومة مقرراتها عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وسواه من المقررات التي تهدف الى تخفيف اعباء الازمة القائمة.

ثانيا: توقفت هيئة المكتب عند التدخل المتمادي لوزارة العمل (والحكومة عموما) في الشؤون الداخلية للحركة النقابية والتي كان آخرها - اذا كان لها من آخر - الكتاب الموجه من وزارة العمل الى الاتحاد العمالي العام الذي يطلب تأجيل جلسة لانتخاب مندوبه في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وترى هيئة المكتب ان هذا القرار مخالف للقوانين وللحريات العامة خصوصا انه يتعارض مع قرار مجلس الوزراء في هذا الخصوص الصادر في ١٩٩٦/٢/١٤ ولا مبرر له سوى نية الحكومة والوزارة الاستمرار في محاولة فرض السيطرة على قرار الاتحاد وهيئاته علي حساب قضايا العمال والمضمونين. وان هيئة المكتب ترفض رفضا مطلقا هذا التدخل وتصر على حق الاتحاد في اتخاذ اجراءاته بحرية كاملة.

ثالثا: تؤكد هيئة المكتب نهج الوزارة هذا باقدامها على التدخل السافر في اتحاد نقابات عمال الجنوب بابطال قرارات دستورية صادرة عن هيئاته بغية النيل من قيادته وفرض اشخاص محددين لاسباب يعرفها الجميع، كما تؤكد خطورة هذا المنحى باقدام مجلس الوزراء على تعديل المرسوم الرقم ٧٩٩٣ المتعلق بتنظيم النقابات في اتجاه اكثر خطرا على حرية المنظمة النقابية وبهدف مصادرة هذه الحرية. ان الاتحاد العمالي العام الذي رفض اصلا كل هذا المرسوم سابقا ولاحقا يجدد رفضه له ولتعديلاته.

رابعا: انطلاقا من خطورة هذه القضايا تقرر دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع يوم الخميس ١٩٩٦/٥/٢٣ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لمناقشة هذه المسائل واتخاذ القرار المناسب".

● اعلن رئيس اتحاد نقابات المستخدمين والعمال للقطاع التجاري جوزف نقولا بريلي ان "الزيادة الاخيرة للاجور تبخرت بفعل ارتفاع الاسعار"، وطالب الدولة بتأمين الطبابة والدراسة المجانية والمسكن واسف لتأجيل انتخابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

الوفد الصيني يتابع محادثاته

تابع امس المسؤولون المختصون في دوائر وزارة المال المحادثات مع الوفد الاقتصادي الصيني الرسمي الذي يزور لبنان، من اجل بلورة صيغة نهائية لاتفاق تشجيع الاستثمارات بين لبنان والصين المزمع توقيعه قريباً عند زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لبيجينغ.

تراجع طفيف لاسعار المحروقات

لم يؤثر اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي سمح لبغداد بتصدير كميات من النفط الخام قيمتها مليارا دولار اميركي كل ستة اشهر، على اسعار النفط الخام العالمية. فقد سجل امس سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية، وكما وزعته المديرية العامة للنفط، زيادة مقدارها اربعة سنتات اميركية عنها في ١٩٩٦/٥/١٧، واقفل بـ١٨،٦٧ دولارا، وهو سعر ادنى منه اوائل اذار الماضي.

غير ان سعر طن البنزين تراجع في الفترة ذاتها ثلاثة دولارات اميركية نسبتها ١،٣٣ في المئة، واقفل بـ٢٢٣ دولارا. وتراجع سعر طن المازوت ٣،٥ دولارات نسبتها ٢،١٥ في المئة واقفل بـ١٥٩،٢٥ دولارا.

الانتاج الزراعي في القاع - الهرمل

قام وفد من وزارة الزراعة برئاسة مدير الثروة الزراعية المهندس فخر دكروب ورئيس المصلحة سمير الشامي ورئيس دائرة الثروة الزراعية في البقاع المهندس شارل زرزور، بزيارة ميدانية لسهل القاع - الهرمل بتوجيه من وزير الزراعة شوقي فاخوري، وعقدوا اجتماعا في مركز القاع الزراعي ضم فاعليات زراعية في المنطقة واعضاء مجلس ادارة تنمية سهل القاع - الهرمل، وبحثوا في تصريف الانتاج الزراعي من البطيخ والمشمش والتدابير المتخذة للحد من ادخال المنتجات الزراعية بطريق التهريب.

مكاتب استخدام اوضاعها غير صحيحة

اعلنت وزارة العمل في بيان اصدرته انه بعد اجتماع ضم مديرها العام رتيب صليبا ورؤساء الدوائر الاقليمية والمركزية وعرضت فيه نتائج جولات مفتشي الوزارة على مكاتب استقدام الخادمات في كل المناطق، تبين "ان هناك الكثير من المكاتب غير المرخص لها في كل المحافظات، تمارس عملها من دون اي صفة شرعية مخالفة بذلك القوانين والانظمة المرعية الاجراء. فوجهت الى اصحاب المكاتب المذكورة انذارات بوجوب الاقفال خلال فترة زمنية محددة، كما حررت في حقهم محاضر ضبط تمهيدا لاحالتهم امام المراجع القضائية المختصة.

كما تبين نتيجة اعمال التفتيش ان مكاتب استقدام خادمات مرخصا لها استحدثت فروعا في مناطق مختلفة لم تستحصل على ترخيص لها. فوجهت الوزارة كتب انذار الى اصحاب هذه المكاتب بوجوب اقفال الفروع غير الشرعية والتقدم من الوزارة بطلبات للحصول على ترخيص بغية تسوية اوضاعهم القانونية، تحت طائلة سحب التراخيص المعطاة للمكاتب الرئيسية وملاحقة اصحابها امام المراجع المختصة.

ان وزارة العمل، حرصا منها على تنفيذ احكام القوانين والانظمة النافذة، وتأمينا للمصلحة العامة، تهيب باصحاب المكاتب المذكورة اعلاه الشروع فورا في العمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتشريع اوضاع هذه المكاتب، لأن الوزارة عازمة على وضع حد لكل التجاوزات وملاحقة المخالفين".

جمعية جراحي الانف والاذن والحنجرة

انتخبت في مقر نقابة اطباء لبنان الهيئة الادارية لجمعية جراحي الانف والاذن والحنجرة وجراحة العنق في لبنان، وفاز الاطباء: ماجد ابرهيم رئيسا، بسام روماتوس نائبا للرئيس، محمد فايد امينا للسر، بلال حيدر امينا للصندوق، جهاد خوري امينا للعلاقات العامة، هشام ضاهر مسؤولا عن اللجنة العلمية واسامة المادي عضوا.

"اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين"

طالب "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" في مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب بتمديد القانون ٩٢/١٦٠ الخاص بالايجارات خمس سنوات "على ان يرفق هذا التمديد بوضع خطة اسكانية شاملة تؤسس لتحقيق مبدأ التوازن بين العرض والطلب، خصوصا ان الاحصاءات تشير الى النقص في عدد الوحدات السكنية يتراوح بين ٤٥٠ الفا و٥٠٠ الف وحدة". وشدد على "ضرورة اعادة البحث في ما تضمنه القانون ٩٢/١٦٠ في مجال الربط بين زيادة بدلات الايجار والتصحيحات التي تطرأ على الاجور(...)".

رئيس جديد للجنة تصفية "مبكو"

كلفت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي مروان كركبي، بموجب قرار اصدرته امس، المحامي رمزي هيكل رئاسة لجنة تصفية "بنك مبكو" بدلا من المحامي فيكتور ضو الذي قدم استقالته. ويشار الى ان المحامي هيكل يرئس لجنة تصفية "البنك اللبناني العربي" منذ ١٩٩١/١٢/٢، وقد انجز دفع ٦٠ في المئة من اموال المودعين فيه.

٢٧٠٠ خط هاتفي قطعت في زحلة

زحلة - "النهار":

تسببت الحفريات التي تجرى على بولفار زحلة لمد شبكة هاتف جديدة، بقطع ٢٧٠٠ خطة من الشبكة القديمة، تعود الى المشتركين في احياء البولفار والبربارة ووادي العرايش والراسية وسيدة النجاة ومار يوسف ومار انطونيوس ومار مخايل ومار جاورجيوس. وتحمل الموزعات المتضررة الارقام الآتية: ١٢، ١٣، ١٤، و١، ١٤، ١٥، ١٦، ١ و١٦.

وأكد رئيس منطقة الهاتف في البقاع ريمون هرموش ان اعمال الاصلاح جارية وانه استعين بفريقين من شركة "اوجيرو" من بيروت وامل ان تنتهي في غضون ثلاثة ايام.

"شبكة انترنت والاتصالات دون حدود"

تنظم مجلة "ميتيك" اللبنانية للاتصالات حلقة في كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف في مار روكز من ٧ حزيران الى ١٢ منه تستضيف فيها مهندسين كبارا وتقنيين متخصصين من انكلترا واميركا وفرنسا، وعددا من اساتذة الجامعات في لبنان، لالقاء محاضرات عن "شبكة انترنت والاتصالات دون حدود". وهدف هذه الحلقة الاولى من نوعها في لبنان، توعية الجمهور على سبل تقريب المسافات عبد احدث تكنولوجيا للاتصالات في العالم. ويقام على هامشها معرض ضم منظمة "اكسبريمنتال غروب" بالاشتراك مع مجلة "ميتيك" وتشارك فيه الشركات الكبرى المتخصصة بهذا المجال.

ويستقبل المعرض زائريه طوال ايامه ما بين الساعة الرابعة بعد الظهر والعاشرة مساء.

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمرا صحافيا في كلية الهندسة الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٧ ايار في صالة الاب جان دوكروييه للمحاضرات.

منع النفايات على طريق المطار

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا بالرقم ١٤١/أ يتعلق بمنع رمي النفايات على جوانب طريق المطار ومتفرعاته هنا نصه:

"المادة الاولى: يمنع منعا باتا رمي النفايات على اختلاف انواعها وفضلات النبائح والمواشي النافقة على جوانب طريق المطار والطريق المتفرعة منه الى منطقة الاوزاعي تجاه محطة الاتثات تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية.

المادة الثانية: تكلف بلدية برج البراجنة عملية التخلص من النفايات الموجودة وازالتها بطمرها بطبقة رملية لا تقل سماكتها عن نصف متر من الرمال.

المادة الثالثة: تكلف بلدية برج البراجنة وآمر فصيلة درك المنطقة ملاحقة المخالفين وفقا للقوانين المرعية الاجراء.

المادة الرابعة: ان امين السر العام لمحافظة جبل لبنان وقائد سرية درك المنطقة وبلدية برج البراجنة مكلفون كل في ما خصه تنفيذ هذا القرار وتنظيم محضر حسب الاصول.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره".

البطاطا العكارية تتهيأ للتصدير بعدما رفعت السعودية قيودها

عاملات زراعيات يوضبن البطاطا في سهل عكار. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

أمل مزارعو البطاطا في عكار في تعويض جزء من خسارتهم بعدما سمحت السلطات السعودية باستيراد الانتاج اللبناني دونما قيود، شاكرين للحكومة اللبنانية ووزارة الزراعة المساعي التي بذلتها لتجنيب مزارعي عكار كارثة حقيقية فيما لو استمرت اسواق التصدير مقفلة في وجه محصول البطاطا الذي يشكل دعامة اساسية لهؤلاء، اذ يعتمدون على مردوده المادي المرتفع نسبيا لدعم مزروعات مواسمهم الاخرى، ولتأمين استمرارية العمل الزراعي الآخذ في التراجع نتيجة مزاحمة المنتجات الزراعية الاجنبية للمنتجات الوطنية.

ووجه المزارعون شكرا خاصا الى نواب منطقة عكار وخصوصا النائبين كريم الراسي ووجيه البعريني اللذين عملا على ايصال اصواتهم الى المسؤولين.

وقدرت المساحة الاجمالية المزروعة بطاطا في عكار بنحو ٢٥٠٠ هكتار بمعدل طنين في الهكتار الواحد، فتكون كمية بذار البطاطا المزروعة خمسة الاف طن. كذلك قدر انتاج الطن الواحد كحد وسطي بـ١٦ طنا للطن الواحد من البذار ليبلغ انتاج عكار ٨٠ الف طن تقريبا.

ويقول المزارعون ان هذا الانتاج يفيض كثيرا عن حاجة السوق المحلي، وهذا ما تسبب بتدني سعر كيلو البطاطا في سوق الجملة ليصل في عز الازمة الى ١٥٠ ليرة، في حين كان يباع في سوق المفرق بما بين ٥٠٠ و٧٠٠ ليرة. وهذا ما دفع بالمزارعين الى التوقف عن جني المحصول في انتظار ما ستؤول اليه المساعي على رغم ان الموسم في الارض سيخسر تلقائيا نحو ١٥ في المئة نتيجة اصابته بالاهتراء.

ويأمل المزارعون الآن في تحسن سعر الكيلو الواحد في سوق الجملة، ويتوقعون بيعه بما بين ٢٥٠ و٣٠٠ ليرة. وهذا كفيل بتعويض جزء من الخسارة التي لحقت بالموسم هذه السنة.

ومن المنتظر ان يبدأ المزارعون سريعا جني محصولهم وبيعه للخارج قبل تدفق البطاطا المنتجة في سهل البقاع ما يؤدي مجددا الى تدني الاسعار.

انتخابات نقابة تجار الخضر والفاكهة

اعلن مجلس نقابة تجار الخضر والفاكهة بالمفرق بدء قبول طلبات الترشيح للانتخابات التكميلية لعضوية النقابة، ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٠ حتى ١٩٩٦/٦/٣. وتجرى الانتخابات الاولى والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٦/٦/٥.

غابة كرم شباط في القبيات بين القطع والرعي الجائر

عكار - "النهار":

بدعوة من مجلس البيئة في القبيات، قام رئيس مصلحة الزراعة في الشمال المهندس أكرم المراد وقرينته رئيسة المشروع الأخضر ورئيس دائرة الاحراج في المصلحة المهندس غازي الكسار بجولة في غابة كرم شباط في القبيات التي تحوي ١٥٠ شجرة أرز ومثلها من شجر الشوح الكيليكي وغيرها من أشجار الكوكلان واللزاب النادر في لبنان وهي الشجرة الوحيدة التي تنمو على إرتفاع ١٩٠٠ متر.

واطلع المراد على التعديات الحاصلة على الغابة وما سببته من كوارث من جراء القطع والرعي الجائر لقطعان الماعز فيها.

وقدم أعضاء مجلس البيئة تصوراتهم للمشاريع المنوي تنفيذها الصيف المقبل والخاصة بالوقاية من الحرائق.

المهندس المراد امام احدى اقدم اشجار غابة كرم شباط وقد شوهتها يد الانسان. (ميشال حلاق)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، التي انحسر النشاط فيها امس، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٧٦.٥٠ ليرة شأنه مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٧٥.٥٠ و١٥٧٧.٥٠ ليرة في اجواء هادئة جدا غلب عليها الترقب، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٧٦.٥٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندما برزت عروض وطلبات متفرقة عليه، فجرى تداوله ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٧٦.٠٠ و١٥٧٧.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٧٥.٥٠ و١٥٧٧.٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار يتجاوز عتبة الـ١,٥٤ مارك

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء الين الياباني نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه فوق عتبة الـ١٠٧.٠٠ ين، الا انه اندفع صعودا ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، ليتجاوز عتبة الـ١.٥٤ مارك بسهولة. وجاء التطور الاخير عقب تصريح ادلى به عضو "البوندسبنك" اوتمار سيفرت واشاد فيه بارتفاع الورقة الخضراء "الذي يفيد الاقتصاد الالماني"، مشيرا الى احتمال خفض معدلات الفائدة الالمانية، ولاسيما منها معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) دعما لهذا الاتجاه.

الى ذلك، كان لبدء موجة الاضرابات في القطاعين العام والخاص في المانيا، امس احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة لتقليص عجز الموازنة، اثره ايضا في ايقاع المارك في دائرة الضعف، في وقت لا تتوقع الاسواق اقدام الاحتياط الفيديرالي على تغيير سياسته النقدية عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له.

وقد تجمعت كل هذه العوامل لتعطي الدولار دعما قويا ازاء العملات الاوروبية دون غيرها، في ظل استمرار صناديق الاستثمار الاميركية في تحقيق الارباح عليه فوق عتبة الـ١٠٧.٠٠ ين، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١.٥١٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥١٤٥، اول من امس في نيويورك.
- ١.٥٤٣٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٣٥٠.
- ١.٢٦٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٦٢٥.
- ٥.٢١٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٩٦٥.
- ١٥٥٩.٧٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٣.٠٠.
- ١٠٦,٩٨ ين ياباني في مقابل ١٠٧,١٥.

استمرار تراجع الذهب وتماسك الفضة

انعكس تراجع اسعار النفط، بعد اقرار صيغة "النفط مقابل الغذاء" بين الامم المتحدة والعراق، سلبا على المعادن الثمينة التي تنامى عرضها وانحسر الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٩.٥٠ دولارا في مقابل ٣٩٠.٦٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩١.٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩١.٠٠ دولارا بعد الظهر.

الا ان اسعار الفضة ظلت متماسكة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٢٧ دولارات في مقابل ٥.٢٤٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٢٨٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

ارتفعت اسعار الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية امس، بفعل قفزة "وول ستريت" اول من امس الى اعلى مستوياتها التاريخية متجاوزة عتبة الـ٥٧٥٠.٠٠ نقطة. وقد اعطى هذا التطور دعما قويا للبورصات في اوروبا التي فاجأها هذا الاسبوع غير المتوقع

نظرا الى حال الترقب التي تسود عادة عشية كل اجتماع لهيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي التي تضع اطر السياسة النقدية الاميركية. فكان ان حصل امس ما يشبه الاستلحاق لحركة "وول ستريت"، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١١.٢٠ نقطة الى ٣٧٨٩.٤٠ نقطة غير مبال بتراجع اسعار النفط العالمية او بالاوضاع المحيطة بحزب المحافظين الحاكم. وسجلت اسعار الاسهم في بورصة فرانكفورت ارتفاعا كبيرا بتأثير مزدوج من ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني ومن احتمالات خفض معدلات الفائدة الالمانية، ما دفع مؤشر "داكس" الى ٢٥٧٠.٧٨ نقطة (وهو اعلى مستوى له) بارتفاع ٢٠,٧٨ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تحسنت الاجواء المحيطة بها امس، ما ساعد مؤشر "كاك ٤٠" على استعادة معظم الخسائر التي مني بها اول من امس فارتفع ٩,١٢ نقاط الى ٢١٢٩.٧١ نقطة.

الا ان بورصة "وول ستريت" التي فتحت على وقع ارتفاعها الكبير اول من امس، وعادت وخضعت لعمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي تحسنت اسعارها كثيرا، فيما تعثرت السندات في متابعة مسيرتها التصاعدية. وعليه، توقف مؤشر "داو جونز" الصناعي عن الارتفاع بعدما وصل الى ٥٧٥٩.١٦ نقطة، ليعود الى التراجع الى ٥٧٣٢.٦٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٧٤٢.٥٤ نقطة، متراجعا ٦.٢٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا، ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو دفع مؤشر "نيكي" فيها مجدداً فوق عتبة الـ٢٢,٠٠٠ نقطة نتيجة قفزة "وول ستريت" اول من امس، ليقفل على ٢٢٠٩١.٧٤ نقطة، بزيادة ١١٢.٧٤ نقطة عنه مطلع الاسبوع.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

جلسة ٢١/٥/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٤.٠٠	٣٠٦.٠٠	١٨٠٢	٩٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	–	٦	٦٠٠	–	–
اترنيت	٢ ٣/٤	–	–	٥١٦٠	–	–
يونيسيراميك لحامله "C"	–	–	–	–	٢٢٠٠	–

امس ايضا اقتصر التداول في بورصة بيروت على ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، ولم يثبت بعد سعر سهم شركة يونيسيراميك التي طلب منها ٢٢٠٠ سهم في الفئة "C" لحامله، وعرض لشركة الاسمنت الابيض ٦٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٥١٦٠ سهما.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢١/٥/١٩٩٦:

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
الترابة اللبنانية	٢٠٠٢	٢٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٠٠	–	–
الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
اترنيت	٥١٦٠	–	–
يونيسيراميك "A"	–	–	–
يونيسيراميك "B"	–	–	–
يونيسيراميك "C"	–	٢٢٠٠	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات العامة للاسهم

لم يتغير "مؤشر ليبانون إنفست" وبقي ٩١.٢٩ وذلك بسبب عدم حصول اي تغيير في سعر سهم سوليدير الفئة "آ" (١١١ دولارا اميركيا و الفئة "ب" ١١٣,٥ دولارا اميركيا. ولم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية. ولم يحصل اي تداول لاسهم شركة يونيسيراميك.

	٩٦/٥/٢٠	٩٦/٥/٢١	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	٤.٩٣٧	٣.٨٩٤	٢١ –
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١.٢٩	٩١,٢٩	٠.٠٠ –

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

راوح امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" مكانه على ٩٥٠.٨٤ نقطة، نتيجة ثبات اسهم سوليديرعلى اسعار اقفال الاثنين اي ١١١ دولارا للفئة "آ" و١١٣,٥ دولارا للفئة "ب" كما حافظت الأسهم المتداولة في بورصة بيروت على اسعارها، علما انه لم يتم امس ايضا تبادل اسهم شركة يونيسيراميك نتيجة عدم التوصل الى سعر تثبيته. اما بالنسبة الى مجموع الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٣٨٩٤ سهما وقيمتها الى ٤١٤ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/٢٠	٩٦/٥/٢١	التغيير	٪
عدد الاسهم المتبادلة	٤.٩٣٧	٣.٨٩٤	١.٠٤٣	٢١.١
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٥٢٩.٢٩٩	٤١٤.٠١٩	١١٥.٢٨٠	٢١.٨
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٥٠.٨٤	٩٥٠.٨٤	٠.٠٠	٠.٠٠

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

استقر امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١١ ١/٨ – ١١٣ ٤/٨ دولارا للفئتين "آ" و"ب"، وفي جلسة التداول الثانية على ١١١ – ١١٣ ٤/٨ دولارا.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ٢١/٥/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣.٠٨٥	١٧.٩٥٢	١.١٦٤	١١١ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣.٠٨٥	–	١.١٦٤	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي		١٧.٩٥٢	٤٥٧	١١٣ ٤/٨
الاوامر الخاصة	٧.٥٢٣	٤.٠٥٠	–	–
		–	٤٥٧	–
مجموع فئة باء	–	٤.٠٥٠	١.٦٢١	–
المجموع العام	٧.٥٢٣	٢٢.٠٠٢		

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٢.٨٠١	١٩.٦٦٦	١.٣١٤	١١١
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٢.٨٠١	١٩,٦٦٦	١.٣١٤	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧.٤٦٦	٤.٥٤٨	٧٥٩	١١٣ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧.٤٦٦	٤.٥٤٨	٧٥٩	–
المجموع العام	١.٢٦٧	٢٤.٢١٤	٢.٠٧٣	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ركاباً و٤٤٣٠ طناً، منها ٧٨٠ طناً شحنت في ٥٠ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "فينيديكت اندرييف" و"ميري" و"ميس ماريتا" و"لايدي مار ١" و"انجي" و"م. ف. ليفانت" و"حيدر ٢" و"اجيلوس ف" و"شيروكي" و"ايفان كودريا".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كولنيا ٦	ركاب	ل. ت. ت.
٩	م. ف. ليفانت	٥٠/٧٨٠ مستوعباً	كاتشيب
٩	لايدي مار ١	٢٠٠ قساطل	ماركومار
١٠	بلديزي	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	حيدر ٢	للشحن	كامينوت
١١	دكتور رامي	٢٤٠٠ حديداً	ليبانيا
١٤	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوريس بوليفوي	بورسعيد	١٨٢/٢٦٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
جولي غريجيو	لاسبيزيا	١٩٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
برايم فنتشور ٢	لارنكا	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
تراكي هيلاس	ليماسول	١٥٠/١٧٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
فاس شوبار	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
أوريل ٥	اوكرانيا	٢٦٥٠ حديداً	ليبانيا
تيراس	اوكرانيا	٤٥٠٠ حديداً	ليبانيا
زاهر ٥	سيتي	٧٥٠ حديداً	تلمارا
بول برايد	البيريه	٢٨١٣ مختلفاً	جيفو ماريتيم

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٦/٨/٢٢	١٤٣٢	١٥.١٥	١٥.٧٤	٩٦٢٢.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٦/١١/٢١	١٤٣٢	١٥.٧٥	١٧.٠٩	٩٢١٥.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٣٢	١٥.٣١	١٨.٠٧	٨٤٧٢.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٢٣	١٩٩٨/٥/٢١	١٤٣٢	٢١.٩٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١١/٢١	١٠٩٩
١٩٩٧/ ٥/٢٢	١٠٩٩
١٩٩٧/١١/٢٠	١٠٩٩
١٩٩٨/ ٥/٢١	١٠٩٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦.٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء :	١٣.٤٩	١٥.١٥	١٥.٧٥	١٥.٣١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٥.٥٠	٢٣٨٤.٠٥	٣٠٢.٣٠	١٢٤٩.٦٠	١٠٢٥.٨٥	١.٠٠٠	٤٩.٥٠	٩١٧.٨٥	١٤.٢٥	٢٢٢.١٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١٠٤٧.٠٠
المبيع	١٥٧٧.٥٠	٢٣٩٤.٠٥	٣٠٤.٥٠	١٢٥٢.٦٠	١٠٢٩.٨٥	١.٠٠٤	٥٠.٥٠	٩٢١.٨٥	١٥.٢٥	٢٢٤.١٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١٠٥١.٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٠٠	٠.٠٢٠	٤٥٩.٥٠	٤١٧١.٧٥	–	٢٢١٨.٥٠	٥٢٤٠.٠٠	٤٢٧.٢٥	٤١٨.٢٥	٤٢١.٠٠	٣٣١١.٠٠	١٤٤.٥٠	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٠٠	٠.٠٣٠	٤٦٣.٥٠	٤١٩١.٧٥	–	٢٢٢٨.٥٠	٥٢٧٠.٠٠	٤٣١.٢٥	٤٢٢.٢٥	٤٢٥.٠٠	٣٣٢١.٠٠	١٤٦.٥٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٠٠٠	١٤٢ ٠٠٠	١٢٧ ٠٠٠	٧٣٦ ٠٠٠	١٩ ٤٥٠ ٠٠٠	٦١٤ ٠٠٠	٢٦٣ ٥٠٠	٨٢٧٥.٠٠
المبيع	١٤٨ ٠٠٠	١٤٧ ٠٠٠	١٣٢ ٠٠٠	٧٤١ ٠٠٠	١٩ ٩٥٠ ٠٠٠	٦١٩ ٠٠٠	٢٦٧ ٥٠٠	٨٣٧٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٢٠	٢.٠٧٥٦	١.٠٨٢١	٠.٠١٢٨٣	٠.٠٠٠٨٨٥	٠.٨١٩٨	٠.٢٦٢٦	١.٦٧٥٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨١٨٧	١.٢٣٨٧	٠.٦٤٥٦	٠.٠٠٧٦٥	٠.٠٠٠٥٢٥	٠.٥٣٠٦	٠.١٥٦٧	–	٠.٥٩٦٨
فرنسا	٥.٢١٨٠	٧.٨٨٢٦	٤.١١٦٦	٠.٠٤٨٦٨	٠.٠٠٣٣٥	٣.٣٨٤٦	–	٦.٣٧٦٨	٣.٧٩٥٥
المانيا	١.٥٤١٣	٢.٣٢٩٠	١.٢١٦٣	٠.٠١٤٢٨	٠.٠٠٠٩٩	–	٠.٢٩٥٥	١.٨٨٤١	١.١٢١٤
ايطاليا	١٥٥٨.٥٠	٢٣٥٢.٠١	١٢٢٨.٨٤	١٤.٥٢١	–	١٠١٠.٢٢	٢٩٨.٥١	١٩٠٢.٥٢	١١٣٢.٩٨
اليابان	١٠٦.٩٢	١٦١.٧٩	٨٤.٢٢	–	٠.٠٦٨٤٥	٦٩.٢٢	٢٠.٤٥	١٣٠.٧١	٧٧.٩٤
سويسرا	١.٢٦٧٠	١.٩٤٨١	–	٠.٠١١٨٢	٠.٠٠٠٨١	٠.٨٢٢١	٠.٢٤٢٩	١.٥٤٩٠	٠.٩٢٢٠
بريطانيا	٠.٦٦١٤	–	٠.٥٢١١	٠.٠٠٦١٨	٠.٠٠٠٤٢٤	٠.٤٢٨٦	٠.١٢٦٨	٠.٨٠٩١	٠.٤٨٢٢
الولايات المتحدة	–	١.٥١١٥	٠.٧٨٦٢	٠.٠٠٩٣٤	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٤٧٦	٠.١٩١٣	١.٢٢٠٩	٠.٧٢٨٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧٣٦.٦٢	٥٧٤٨.٨٢
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢١٢٩.٧١	٢١٢٠.٥٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٨٩.٤٠	٣٧٧٨.٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٢٠٩١.٧٤	٢١٩٧٩.٠٠
مؤشر داكس الالماني	٢٥٧٠.٧٨	٢٥٥٠.٠٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.63	63.25
Allied Sign.	57.50	59.00
Am Brands	43.88	43.38
Am Express	47.50	47.38
American Tel.	62.50	62.25
Armco	5.25	5.25
Asarco Inc.	33.63	32.75
Atl Richf.	119.88	121.50
Avon Prod.	93.75	93.00
Bankamerica Corp.	75.88	76.00
Boeing	83.88	82.63
Boise CASC	45.25	44.88
Bristol My.	82.75	84.13
Caterpillar	68.50	67.88
Chase Manh.	70.75	71.00
Chevron	60.50	62.00
Chrysler	68.00	67.75
Citicorp.	82.88	83.00
Coca Cola	46.50	46.50
Colgate	79.25	79.13
Columbia Gas	48.63	49.00
Corning Inc.Cpc In-	38.75	39.50
Iternat	69.13	69.00
Csx Corp.	50.88	49.50
Cyprus Amax Min.	26.13	36.25
Deere	42.13	42.25
Delta Air Lines	84.88	85.00
Digital Equipment	54.63	55.88
Disney Corp.	62.38	61.88
Eastm Kodak	76.25	77.38
Estee Lauder -A-	36.56	37.63
Exxon	86.00	87.50
Fina	54.00	54.13
Ford	36.75	37.00
G.T.E. Corp.	44.75	44.38
Genl Dynamics	63.25	63.75
Gilette	57.38	57.25
Grace	75.13	75.50
Halliburton	56.00	56.25
Hilton	103.88	103.75
Honeywell	51.75	52.38
IBM	110.88	111.88
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	32.88	32.88
Intl Paper	42.88	42.88
ITT Corp.Johns	61.13	59.75
Johns.	95.50	95.13
JP Morgan Co.	88.13	89.25
K Mart	10.13	10.13
Kellogg	72.38	73.13
Litton	46.25	46.88
Lockheed Martin	82.50	83.38
Loews	77.88	78.50
Mallinckrodt	39.13	38.75
Merck	63.13	63.38
Merril Lyn.	64.63	63.75
Min Mining	70.00	69.63
Mobil	114.38	114.88
Monsanto	156.63	154.88
Motorola	65.75	65.63
Natl Semiconductor	16.50	16.88
NAVISTAR	10.75	10.63
Occ. Petrol.	26.88	26.75
Olin	95.00	59.00
Pac. Gas	22.50	22.63
Penny	51.63	50.75
Pepsico	68.25	69.00
Pfizer	66.50	66.88
Placer Dome	28.88	28.13
PolaroidQuaker	44.75	45.38
Oats	34.38	34.88
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	87.88	87.38
Scott Paper	82.00	83.00
Sears Roeb.	49.88	49.88
Sony Corp Adr.	64.63	64.88
Tandy	58.13	57.00
Tenneco	56.13	56.25
Texaco	95.00	96.88
Texas Instr.	53.25	53.63
Textron	85.38	85.50
Time Warner Inc.	40.88	42.00
Ual	59.00	226.88
Union Carbide	44.13	43.38
Unisys	8.13	8.38
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	22.38	22.38
Usx Steel Grp.	32.50	32.25
Utd Techno.	109.75	110.00
Warner Lamb.	55.00	55.38
Westinghouse El.	17.88	17.88
Woolworth	21.00	20.88
Xerox	159.13	157.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	733.50	719.00
Air Liquide	943.00	936.00
Alspi	490.00	486.00
American Tel Tel	322.70	318.20
Anglo Amer. C. S.A.	336.20	340.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	590.00	584.00
Barrick Gold	158.50	161.00
Bayer Aktiengesells	1730.00	1694.00
BHV	481.00	486.00
Bic	566.00	566.00
Bon Marché	1310.00	1330.00
Bouygues	498.20	502.00
Bq Commerc. Maroc	200.00	200.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2761.00	2745.00
Casino Gui Per Adp	147.60	142.10
Casino Guichard-Per	210.20	207.00
CFF	33.30	33.50
Chargeurs	1460.00	1468.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	246.80	246.00
Club Méditerranée	486.00	487.50
Comptoir des Entrep.	13.40	17.70
Crédit Lyonnais	162.50	164.00
Danone (ex BSN)	761.00	763.00
DMC	254.00	258.00
Du Pont Nemours	460.00	421.00
East Rand Prop	3.18	3.23
Eaux (Gle Des)	552.00	556.00
ELF-Aquitaine	389.70	392.00
Eridania Beghin	832.00	839.00
Esso	632.00	605.00
Eurafrance	2020.00	2029.00
Exxon Corp.	452.00	444.00
Fives-Lille	543.00	545.00
Galeries Lafayette	1640.00	1625.00
General Motors	295.30	295.30
GTM-Entrepose	319.10	320.00
Hoechst Akt.	1740.00	1694.00
IBM Corp	581.00	575.00
ICI Ltd Plc	65.65	65.60
Idia		
Lafarge	346.60	345.00
Legrand	917.00	924.00
Legrand ADP	611.00	606.00
Locindus	874.00	870.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1309.00	1303.00
Lyonnaise des Eaux	525.00	521.00
Metaleurop	61.00	61.90
Mitsubishi Corp.	71.60	70.70
Mobil Corp.	594.00	592.00
Moulinex	50.80	51.00
Nicolas	542.00	542.00
Niles Galeries	297.00	297.50
Nord-Est	138.20	138.00
Norsk Hydro	230.20	228.00
O.N.A.	210.00	205.00
L'Oréal	1577.00	1552.00
Petrofina	1572.00	1561.00
Philips Electronics	184.30	183.80
Pinault-Printemps-R	1690.00	1674.00
Primagaz	579.00	575.00
Procter and Gamble	456.00	456.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	30.15	30.60
Roussel-Uclaf	1210.00	1207.00
Royal Dutch	783.00	773.00
Saint-Gobain	659.00	656.00
Saint-Louis	1435.00	1421.00
Salins du Midi	455.00	455.30
SCOR S.A.	210.50	210.10
S.G.E.	109.60	109.00
Shell Transport	74.50	74.45
Siemens AG	287.80	285.10
SKF Aktieb	117.00	117.00
Skis Rossignol	1925.00	1934.00
Sommer-Allibert	1442.00	1456.00
Thomson-CSF	140.00	141.30
Total	357.00	352.00
Valeo	285.90	286.00
Vallourec	248.50	245.20
Volkswagen AG	1821.00	1825.00
Wagons Lits Tourism	1406.00	1500.00
Worms (CIE)	271.60	273.90
Zambia Copper Inves	3.36	3.39
Zellidja S.A.	200.00	153.80

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.84	4.83
Asda Group Plc	1.20	1.19
Assoc Brit Foods	3.77	3.76
BAA Plc	5.08	5.22
B.A.T.	5.10	5.09
Barclays Plc	7.81	7.89
Bass	7.67	7.68
Bicc	3.40	3.42
Blue Circle	3.60	3.5
Boc Group	9.33	9.29
Boots Co Plc	6.25	6.25
British Aerospace	9.97	9.98
British Airways	5.69	5.54
British Gas	1.79	1.78
British Petroleum	5.79	5.70
British Telecom	3.46	3.45
BTR	2.94	2.94
Burmah Oil	10.52	10.52
Cable Wireless	4.64	4.66
Cadbury Schweps	4.99	4.90
Charter	9.63	9.66
Coats Viyella	1.77	1.75
Commercial Union	6.23	6.30
Cookson Grp Plc	3.14	3.14
Cordiant	1.24	1.23
Courtaulds	4.16	4.22
Dalgety	3.68	3.70
De Beers	21.19	21.69
Dixons	4.95	4.93
Ecc Plc	2.73	2.78
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.90	6.95
Genl. Electric C°.	3.59	3.59
GKN	9.87	9.83
Glaxo	8.70	8.45
Grd. Metropol. Plc	4.48	4.46
Great Univ. Stores	6.82	6.89
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.77
Guinness Plc	4.81	4.84
Hanson Tr Plc	1.93	1.91
HSBC HLDGS	9.83	9.82
ICI PLC STK UTS	8.70	8.81
Kingfisher	6.05	5.88
Land Sec PLC	6.43	6.52
Legal Gen. Grp.	7.22	7.31
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.88	1.86
Lucas Ind. Plc.	2.32	2.35
Marks Spencer	4.61	4.32
Microbix Biosystems	0.84	0.80
National Power	5.26	5.38
Natwest	6.37	6.52
P. and O.	5.27	5.28
Pearson Grp.	6.96	7.10
Pilkington	2.05	2.06
Prudential Corp.	4.29	4.30
Racal Electronics	3.34	3.34
Rank Org.	5.25	5.20
Reed Intl.	11.22	11.21
Reuters	7.80	7.93
Rexam	3.66	3.63
Rolls Royce	2.26	2.25
Royal Dutch Co	258.70	257.87
RTZ Corp.	10.10	10.23
Sainsbury	3.74	3.77
Sears Holds	0.96	0.95
Shell	9.38	9.32
Siebe Plc	8.74	8.74
Skbeec.	6.64	6.62
Std. Chart. Bank	6.38	6.27
Storehouse	3.34	3.32
Sun Allia. Lond. Ins.	4.21	4.22
T.I. Group.	5.32	5.35
Tarmac	1.21	1.21
Tate and Lyle	4.63	4.58
Tesco	2.84	2.83
Thorn EMI	17.90	17.73
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.25	12.15
Unit Biscuits	2.27	2.27
Vickers	2.59	2.59
Vodafone Grp.	37.75	37.60
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	526	4466
Bridgestone Corp	1920	1920
Canon Inc	2090	2080
Fuji Bank	2340	2350
Fuji Photo Film	3370	3300
Hitachi	1050	10660
Honda Motor	2490	2450
Jal	844	827
Kirin Brewery	1360	1360
Matsushita E Ind	1810	1800
Mitsubishi Corp	1450	1430
Nec Corporation	1250	1260
Nihon Kagaku San	772	765
Nip Steel Corp	378	378
Nomura Secs	2190	2190
Pioneer Elec.	2380	23600
Sharp Corp	1810	1800
Sony Corp	6670	66900
Sumitomo Bank	2130	21600
Takeda Cham Inds	1810	1790
Sumitomo Corp	1240	1220
Toshiba Corp	782	789
Toyota Motor Co	2370	2370
Yamaichi Secs	790	791
Yamanouchi Pharm	2490	2480

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	511.50	503.30
Bay Mot Werke	831.00	828.00
Daimler Benz AG	541.50	538.00
Degussa AG	543.50	540.00
DT Babcock St	98.40	99.00
Dresdner Bank AG	38.45	38.25
Hoechst AG	512.40	501.00
RWE-DEA AG	388.00	365.00
Schering AG	113.50	111.00
Siemens AG	85.05	84.77
Bay Vereinsbank	44.00	43.57
Kaufhof Holding	535.50	533.10
Dt Lufthansa AG	247.70	246.00
Mannesmann AG	537.00	533.00
Preussag AG	411.25	405.50
Thyssen AG	280.30	255.50
Veba AG	51.90	50.95
Volkwagen AG	544.50	539.00
Deutsche Bank AG	74.22	74.00
Linde AG	963.00	972.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢١	٥.٩٣	٣.٣١	٢.١٢	٣.٦٨	٠.٣٧	٤.٥٠	٢.٦٨	٨.٧٥	–
لشهر	٥.٢٨	٦.٠٦	٣.٢٧	٢.١٢	٣.٧٥	٠.٤٠	٤.٦٣	٢.٥٨	٨.٨٧	٤.٣٧
لـ٣ اشهر	٥.٤٣	٦.٠٠	٣.٢٢	٢.٠٠	٣.٨٠	٠.٥٠	٤.٦٦	٢.٥٨	٨.٦٢	٤.٣٠
لـ٦ اشهر	٥.٥٦	٦.٠٠	٣.١٨	٢.٠٠	٣.٨٧	٠.٥٩	٤.٨٣	٢.٥٩	٨.٤٠	٤.٢٢
لسنة	٥.٩٣	٦.٢٥	٣.٢٥	٢.١٢	٣.٩٨	٠.٧٤	٥.٣١	٢.٧٧	٨.٢٥	٤.٢٢
لـ٥ سنوات	٦.٣٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٦٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٨٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٠.٤٥	٣٩٠.٩٥
الفضة	٥.٣١	٥.٢٩
البلاتين	٣٩٨.٥٠	٣٩٧.٥٠
البلاديوم	١٢٨.٧٥	١٣٠.٣٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٤٠٠.٩٠	٤٠٥.٥٠
آب	٣٧٩.٣٠	٣٨٢.٠٠
تشرين الاول	٣٤٨.٠٠	٣٤٩.٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥١٦.٥٠	٢٤٢٠.٥٠
الألومينيوم	١٥٤٩.٥٠	١٥١٩.٠٠
القصدير	٦٢٢٢.٥٠	٦١٧٧.٥٠
النيكل	٧٨٢٧.٥٠	٧٨٢٧.٥٠
الزنك	١٠٢٥.٥٠	١٠٢٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠١٢.٠٠	٢٠١٧.٠٠
تموز	١٩٢٩.٠٠	١٩٤٠.٠٠
ايلول	١٩٢٤.٠٠	١٩٢٩.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٠٨.٠٠	١٤٠٨.٠٠
تموز	١٣٦٠.٠٠	١٣٧٧.٠٠
كانون الاول	١٣٩٩.٠٠	١٤٠٧.٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١١.٣٩	١١.٤٤
تشرين الأول	١٠.٨٧	١٠.٨٥
بن		
ايار	١٢٧.٠٠	١٢٧.٠٠
تموز	١٢٤.٢٥	١٢٥.٩٠
ايلول	١٢٣.٠٠	١٢٤.٨٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٨١.١٠	٨١.٠٠
تشرين الأول	٨١.٥٥	٨١.٠٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٥٩٥.٠٠	٦٢٠.٠٠
تموز	٥٧٧.٠٠	٥٨٤.٥٠
ايلول	٥٧٤.٠٠	٥٨٢.٠٠
الذرة		
ايار	٥٢٥.٠٠	٥٢٨.٠٠
تموز	٥٠١.٠٠	٥٠٤.٠٠
ايلول	٤٠٧.٠٠	٤١٨.٧٥
حبوب الصويا		
ايار	٧٩٩.٠٠	٨٠٠.٠٠
تموز	٧٩٧.٥٠	٨٠٥.٥٠
ايلول	٧٧٨.٠٠	٧٨٦.٠٠
زيت الصويا		
ايار	٢٦.٢٢	٢٦.٢٠
تموز	٢٦.٦٨	٢٦.٨٠
ايلول	٢٧.٠١	٢٧.٠٥

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا – المنامة غير مؤمنة. الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و٦ مساء بالرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

مؤسسة في الجديدة تهتم بالتكييف في حاجة الى مهندس ميكانيكي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال ٨٩٧٦٥٩ – ٨٩٨٢٦٨

مطلوب لشركة مدير لقسم المحاسبة يجيد اللغة الانكليزية ويتقن المحاسبة على الكومبيوتر، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الاتصال بالسيد عصام اليافي ٣٥٠١٧٨ – ٣٤٦٠٧٩

Trading Co. loc. in Jounieh requires secretary for immediate starting typing, filing, correspondance, computer English, Arabic, French. Call 9.00 a.m to 3.00 pm Monday. Thru. Friday Phone 09/835212 - 01/604646

An International & reputable computer Co. has vacancies for the following jobs: Computer Engineer, Computer Technician, Two sales consultants, Software Eng./ developer, office assistant. Must be: good in eng. and Fr. have car & w/ strong personality. Call for an interview 502848 - 499082

A leading airconditioning company requires sales representatives university graduate fluent in Arabic and English. For interviw call 01/586089 - 602878

Required university graduate executive secretary able to use *computer having to twoyears* experience. Tel. 01/343017 (2:00 - 5:00 p.m).

Boutique Métisse, Verdun Plaza dem. vendeuse expérimentée plein temps. Salaire + commission + transport. Tél.: 896748 - 891790

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي، مطلوب معلم شاورما + خبرة ومعلم همبرغر + شيف مطبخ – خبرة المراجعة شخصياً الادارة.

مطلوب مندوب مبيعات لشرقي بيروت ١٨ – ٣٠ سنة يملك سيارة، راتب + عمولة. الاتصال بالهاتف ٣٥٠٥٩٥ – ٣٥١١٨٦

مطلوب موظف كومبيوتر دواما كاملا. الاتصال بالسيد فؤاد التلفون ٧٣٥٢٠٩ – ٧٣٥٢٠٨

شركة توزيع مواد غذائية في حاجة الى مندوب مبيعات لمنطقة الضاحية ت ٠١/٤٩٤٤٢٢ – ٠٣/٦٢٦٢٣٧

مطلوب شاب او آنسة للعمل على الصندوق في مطعم دوام نهاراً او ليلاً. امين مخزن ذو خبرة العمر بين ٢٠ و٤٠ معاش جيد. ت ٠٩/٩٣٧٤٣٣ – ٠٩/٢١٥٧٠٣/٥

يلزمنا آنسة للعمل Pâtisserie De Gascogne المطيلب. النقليات مؤمنة. ت ٥٢٠٣٤١

مطلوب سيدة او آنسة لادارة محل تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة مكان الاقامة بين انطلياس وبكفيا الاتصال ٠٣/٦٣٦٦٢٤

Société suisse recherche esthéticiennes. trés bon salaire 800$ et plus. Tél.: Mlle Zeina 01/885612 - 01/884524

German Construction Co. is looking for one responsible Accountant (male or female) with at least 5 years experience and knowledge of English language. Tel. 03/340824 - 01/414006

1. Secretary: Fluent in English and Arabic typing, USE of PC word, windows, access is a must. BA graduate, 3 yrs exp.
2. Accounting: young Lady with university degree (BA). USE of accounting programs on PC is a must, experience 2 years. Tel. 300811 - 861178 - 805478

يلزمنا Vendeuse ألبسة نسائية لائقة المظهر ذات خبرة، لأخذ موعد. الروشة ٨٦٢٩٢٥

اوتيل اربع نجوم في حاجة الى موظفين: سكرتيرة ادارية مع خبرة – ميتر دوتيل – شيف ديرون – كومي – ساشير، التلفون ٨٦٥٩٠٧/٨/٩ – ٨٠٠١٩٤/٥/٦

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية ومحاسبة للعمل في شركة هندسية للمعلومات الاتصال ٠٣/٢٣١٤٥٦ – ٧٢٧٢٢٢ – ٧٣٧٤٠٠

Newly established food outlet in need for: 1. Kitchen head *chef*, 2. Maitre d'hotel. Experience in banquets is a must if interested pls. Call 03/669900 - 03/669911

مطعم في الاشرفية في حاجة الى شاب او شابة للعمل وراء الكونتوار – ١٠ ساعات عمل يومياً، ٦ ايام في الاسبوع – يفضل تكلم الفرنسية. معاش مغر ت ٢٠١٢٢٦ – ٠١/٤٢٧٨٩٨

Société immobilière (grand standing) demande JF ou JH ayant connaissances pour un poste de marketing, ventes et *relations publiques. 03/810444*

شركة تطلب شاباً مع سيارة للاتصال ٨٨٧٥٤٤ – ٨٩٤٥٤٥

مطلوب مدير محاسبة. الدوام من ٨ الى ٥ ت ٤٤٦٩١٩ – ٤٤٣٤٧٠

مطلوب شركة دراسات آخر شارع بلس المنارة بناية قريطم الطابق الاول، مندوب(ة) مبيعات نشيط(ة) لتسويق انظمة معلوماتية متعددة وخدمات اخرى ومبرمجين معلوماتية جامعيين ذوي خبر على الـC والـCOBOL ومحاسب ذو خبرة واسعة من ٨،٣٠ – ٣،٣٠ ت ٠٣/٨٥٥١٦٨

Importante Société de construction région Jounieh, dem. secretaies de direction trilingue. Tél: 09/210880 - 210893 - 03/688898

مطلوب موظفون لمكتب تجاري، خبرة ٥ سنوات الهاتف ٤٥٤٧٤٠/٤١ – ٤٥٤٣٩٤/٩٥ – ٤٥٧٠٨٥/٨٦

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المراحل لموظفين واداريين ولرجال اعمال، مناهج مكثفة لدخول الجامعة ولمضيفات الطيران ٨٦٨١٨٩



عقارات

للبيع ارض في البقاع قبالة مجمع الرحاب، واجهة، بسعر مغر التلفون ٣٤٦٦٠٩ – ٣٥٠٢٩٩

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا ٠٣/٢٧٢١٧٣ – ٠٣/٢٧٢١٣١

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص مع كلفة تجهيزاته في منطقة المتن الشمالي. ت ٠٣/٢٧٥٧٧٩

A vendre chalet Portemilio $72m^2$ (c. à c. + salon + kitch. + parking). Tél.: 09/910558 a.m.

A vendre à Adma duplex $445m^2$ s. luxe + jardin $450m^2$ cave + park. 3 voitures, vue splendide. Tél.: 03/277515 - 01/321398

A vendre chalet à Samaya $85m^2$ avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع لرض في الميطلب حدود الرابية (٩٠٠ م م) مطلة على البحر والجبل الاتصال ٠٣/٣٠٧٩٠٠

رأس النبع تجاه الكلية العاملية عقار بناء قديم من ٤ طوابق المساحة ٩٢٨ ذراع واجهة ٢٨م. ت ٦٣٠٥٩٧

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز التسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فائدة ق.ظ. ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٣٠١٠

للبيع شقتان ٣ غرف نوم صالونان وطعام منطقة شاليه سويس المساحة ١٨٠م م. و٢٣٠م م. السعر ١٠٠ الف $ و١٦٠ الف $ اميركي للمراجعة الهاتف ٠١/٣٣٩٥٢٠

للبيع شقة فخمة في ساحل علما ٢٨٠م م. صالونان سفرة و٣ نوم، ٤ حمامات، تكييف وتدفئة مركزية، موقف سيارتين سعر مغر تقسيط لسنة واحدة ت٠١/٦٠٤٦٤٦

للبيع في الحازمية منطقة مار روكز شقة لوكس ٢ نوم، حمامان، مطبخ مجهز ت٤٥٧٢٨٦

دوبلكس فخم ٢ نوم مناظر على البحر والجبل عمشيت ٠٩/٩٤٣١٨٨ ق.ظ. او ٠٣/٢٣٥٣٠٧

للبيع دوبلاكس ٢٤٠م م. عجلتون التسليم فوري مع تسهيلات بالدفع الاتصال بالتلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨ – ٠٣/٧٠١٧١٠/١١

للبيع في برمانا ٣ نوم صالونان غرفة جلوس غرفة خادمة مناظر خلابة سعر مغر. التلفون ٠١/٢٩٨٦٥٣ – ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع غرفة ومطبخ وحمام وشرفة في الاشرفية ومكتب ٤ غرف وانتظار ومطبخ وحمام في البوشرية ت ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع شاليه على الغازون في مشروع Marina Del Sol انفة ٧٥م م. السعر النهائي ٨٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٠٠٨٧٧ – ٠٣/٦٣٣٢٤٤

شاليه بورتيميليو ١٠٠م م. وراببة مارين ٤٥م م. وشقة حرج ثابت ٢٤٠م م. مفروشة لوكس واشتراك نادي بورتيميليو ت ٠١/٤٨٤٧٩٢

Droit de Mouillage + cabine + parking - Aqua-2 prix raisonnable. Tél.: 899360 - 897450/2 (entre 9h et 14h).

للبيع في سوق الغرب، بناية مشرفة على بيروت ٤ طوابق شقتان الشقة ٢٣٠م م. مساحة الارض ٢٥٠٠م م ق.ظ ٣٤٢١٢٦ – ٣٤٢١٢٨ مساء ٤٢٦٧٥١

وطى الجوز ١٧٠٠٠م م ٤ $، دير الحرف ٤٢٨٥م م. ارض مشجرة صنوبر وفاكهة مختلفة وبركة لجمع المياه وبناء مؤلف من غرفتين للسكن ومطبخ ومنتفعات ودرج خارجي ونبعة ماء ضمن البناء، السعر ٢٠$/م م. ت ٠٣/٦٢١٦٢٦ – ٣٢١٥٠٧

للبيع محلان متلاصقان، موقف لسيارتين، محيط ثكنة الحلو، متفرع عن مار الياس، التسليم فوري ٠٣/٦١٦٢٨٩ – ٠٣/٧٥٠٦٢٩

للبيع كابين مع دوش في لاماك المعاملتين السعر مغر التلفون ٠١/٤١٧٠٦٤

A vendre Mtayleb, immeuble neuf, construction et finition *de grande qualité, dans un cadre,* calme avec vue panoramique 2 Appts. d'env. *450m2 chacun se composante* de 4 chambres 3 salles de bain, 2 salons et salle à manger, cui*sine équipée et une terrasse.* livraison immédiate. Sodeco Gestion 01/203070

للبيع شقة ٢٦٠م م. بيت مري – دير القلعة مطلة على البحر ٣ نوم، حمامان، صالون وسفرة ١١٥٠٠٠$ ٠٣/٢٧٣٣٣٣ دون وسيط

للبيع ارض في الرابية ٧٠٠م م. + حبوس ٥٠٠م م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في ضهور العبادية ٥٠٠٠م م. + بحمدون ٤٠٠٠م م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة في الاشرفية ٣ نوم – مطبخ مجهز – تدفئة وتبريد – موقف – بناء جديد ٣٢٧٨٠١

شقة جديدة ٣ نوم صالون وسفرة الحدث خلف السفارة الاسبانية ٧٥ الف $ ٨٩٨٦٢٤ – ٤٥٢٨٦٦ مرجع ١٦٩

حارة حريك بعجور محل مفروز بمساحة ٧٧م م. سعر المتر ٨٥٠$ التلفون ٠٣/٢٣٧٢٧٦

للبيع مستودع ٢٠٠م م. شارع مار الياس مفرق G.S. سعر ٦٨٠٠٠ دولار التلفون ٦٣٠٧٦٥

للبيع محل ١٠٠م م. وسط شارع المقدسي سعر المتر ٥٠٠٠$ للسيد فاتح يومياً من ١٠ – ١ التلفون ٠١/٣٤٥٢٧٧

للبيع ارض ١١٠٠م. مونتيفردي وارض ١٢٠٠م. كفر حباب ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع لرض ١٨٠٠م بولفار كميل شمعون وارض ١١٥٠م في جل الديب ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شاليه على الغازون صفرا مارين مفروشة كاملة ٥٢م م. سعر نهائي ٦٠ الف دولار الهاتف ٨٩٠٠٦٣ – ٨٨٠٧١١

برمانا، منطقة الملاهي، موقع مميز، شقة مع حديقة، ٢نوم، صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة، ٣ حمامات، هاتف + موقف، مع او دون فرش ت٠٣/٧٤٤٢٤٤

شقة ١٥٥م م. ٣ نوم وارض ٨٦٠م م. بسعر مغر. فتقا ت ٠٩/٩٣٣٥٨٦

الكسليك، الشارع الرئيسي شقة سوبر دولوكس، موقع مميز، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ المنيوم، ٤ حمامات، غرفة خادمة، موقف عدد ٢، ٣ خطوط هاتف، مع او بدون فرش ت٠٣/٧٤٤٢٤٤

للبيع ارض Monte Verde موقع ممتاز الاستثمار ٣٠٪ مساحة ١٠٨٠م م. ت٤٤٧٤٦٨ – ٠١/٥٨٤٢٠٥

للبيع شاليه بورتيميليو كسليك ٥٠م م. التلفون قبل الظهر على الارقام ٨٧٠١٩٤ – ٠١/٨٩٢٠٤٠

للبيع شقة فخمة الاشرفية قبالة مستشفى الروم في بناية فخمة ٢٠٠م م. مع ميزات قيمة الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع كابين في السمرلند من الدفعة الاولى السعر ١٢٧٥٠ التلفون ٠٣/٣١٥٢٠٠ – ٠١/٣٠٢٠١٥

Mag. de 150m2 et 1er étage de 500 m2, parking, facilités de *paiment. Dora, imm. Makateb.* Tél: 261387

روف للبيع النقاش صالونان، سفرة، ثلاث غرف نوم، غرفة خادمة، اربع حمامات ٢٤٠م م. + ١٦٠م م. تيراس مناظر لا تحجب Cheminée موقف عدد ٢ في السفلي ابواب ممكننة مولد كهرباء تدفئة وتبريد عازل حراري بناء جديد جاهز للتسجيل ت٠٣/٦٣٣٠١٤ – بعد الظهر ٠١/٤٠٢٧١٢

للبيع في مستيتا جبيل شاليه + بيسين ٩٦م م. ٢ نوم + صالون منظر خلاب ت ٠٨١–٠٤/٩٦٠٣٢٩

للبيع او للايجار

عرض مميز، بوتيك حديثة سنتر فوبور سان جان الحازمية للبيع او للايجار لمدة ٢٥ سنة ١١٠٠$ شهرياً، ديكور فخم، تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات وهدايا. التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex $60m^2$. Tél.: 216058 ext 532

كابين في الدونا ماريا للبيع ٤٤٠٠$ او للايجار ٥٤٠$ ت ٠٩/٩١٣٠١٠ الاتصال "كميل".

للايجار او للبيع دوحة الحص شقتان سوبردولوكس ٢٨٥م م. ٤ نوم غرفة جلوس ٣ صالونات وسفرة الشقتان طابق، و٥ حمامات منظر رائع، موقفان، حوش سباحة + ٢ كابين. مع غرفة سائق للمراجعة ٠٣/٢٤٦٥٢٣ – ٣٠١٢٧٧ بيروت ٨٠٠٤٤٥

للايجار

محل للايجار + خلو اليسار طريق عام بكفيا ت٠٣/٦٦٦٨٠٠

للايجار شاليه A2-5 سمايا موقع مميز مع كاراج ت ٠٩/٩٥٢١٦٧

شقة ١٧٥م م. الصنوبرة نزلة البريستول طابق ٢ يصلح لمؤسسة تجارية الاتصال ٠١/٧٣٥٢٩٠ – ٠٣/٢٢٨٣١١

A louer saison d'été Broummana appt. meublé 3 c. à. c. tél + park. prix définitif 6500$. Tél.: 01/321398 - 326545

شقة مفروشة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة طابق ٦ كورنيش تلفزيون تلة الخياط ت٣٤٦٢٤١ ق.ظ. ٨١٤٥٨٨/بظ.

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٣،٥م م. مع دوش + موقف ت ٨٨٤٩١٤

للاستثمار مكتب مار الياس بناية سيلفر تاور ط١، ٣ غرف ٧٠م م. ديكور، هاتف، تكييف ٥٠٠٠$ سنوياً ت ٨٢٢١١٧

الاستثمار محل ٣،٥ × ٢،٥ يصلح لصياغة المجوهرات ومحل ١٠ × ٤ خلف الصنائع، يصلح لمطعم او عصير المراجعة (سامي) ٠٣/٣٣٤٥٠

منزل للاستثمار التجاري الاشرفية – الجعيتاوي كعب الابيض مساحة ٨٠م م. في حالة جيدة. التلفون ٠٣/٧٤٠٠٣٠

Amwaj centre blanéaire (Jounieh) chalet duplex (Juin à Oct) 4500$ Tél: 03/714027 ou 09/944889

شقة فخمة للايجار ٢٠٠م م. حي راق تصلح سكن دبلوماسي او موظف اجنبي بئر حسن تجاه شركة C.C.C. ٠٣/٢١٥١١٥

شقة فخمة للايجار خلال فصل الصيف فقط في منطقة بعبدا الشليمار مع حديقة وبيسين ومولد كهربائي للاتصال الآنسة مهى من ١٠ – ٢ ت ٠١/٣١٣٦٦٦ او ٠٣/٦١٤٦٠٤ ابتداء من الرابعة والنصف بعد الظهر.

RABIEH ZONE 3. Rez de Jardin de luxe300 m2 vue splendide 2 sal. 4 ch à c. 4 s. de b., ch. de bonne A/C, 2 park Tél: 885725 de 10h à 14h 412485 - 403486 de 17h à 19h

للايجار فيلا في الديشونية – المنصورية مؤلفة من ٣ طوابق مع بيسين. ت٤٨٠٠٤٢ – ٠١/٤٨٢٩٥٥

للايجار شقة مطروشة مدهونة ١٢٠م م. ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، قرب قصر الحريري ٧٢٠٠$ Noshie ٠١/٣٥٤٤٣٤

ايجار وخلو ستديو امتداد للعقود القديمة ١٣٠٠٠$ وايجار ٢٥٠٠$ جنبلاط، تجارة، سكن هاتف A/C Noshie ٠١/٤٥٤٧١٣

مطلوب

مطلوب للايجار او للشراء تقسيطاً محل ومستودع منطقة الدورة الدكوانة سن الفيل الهاتف ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب ارض في النقاش انطلياس قرنة شهوان بيت الكوكو عين علق ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

سوبارو امبريزا توربو ١٩٩٥ – ١٥ الف كلم كل الزوائد السعر ٢٢٥٠٠$ التلفون ٠١/٣٢٠٦٩٠ – ٠٣/٣٠١٣٧٦

Jeep cherokee Ltd. mod. 90 Registration 92. Full option, Silver couleur, excellent cond. Price $ 13000 Tel 01/811418

متفرقات

سهم عائلي في الرمال Health Club ٩٠٠٠$ ت ٠١/٣٢٠٦٩٠ – ٠٣/٣٠١٣٧٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

نتائج مسابقة «صوّر وسقّر»

جرى نهار السبت ١١ ايار ١٩٩٦ سحب جوائز مسابقة «صوّر وسقّر» بحضور ممثل عن مديرية اليانصيب الوطني اللبناني، وأتت النتائج على الشكل التالي:
الجائزة الاولى: السيدة نزهة نادر (بطاقة رقم: ١٢٢٣٤٥)/محلات سي تي سي
الجائزة الثانية: السيد مصطفى عبد الرحيم بدر (بطاقة رقم: ٨٥٠٦٠٧)/ستوديو اماني
الجائزة الثالثة: السيد مصطفى د. (بطاقة رقم: ٣٩٤٥٢)/ستوديو التلمة

قضايا النهار

هموم لبنانية تتجاوز الانتخابات

ثمة موقف من الانتخابات يجمع عليه اللبنانيون في كل المناطق. فهم يدركون اولا ان قرار اجراء الانتخابات يتجاوز حدود المسؤولين اللبنانيين وقدراتهم الذاتية والموضوعية. ويعرفون ان قانون الانتخاب الذي سيقرّ الشهر المقبل خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب سوف يحضر الى ساحة النجمة "مطبوخاً" ومجهزاً بين أيدي رئيس المجلس الذي قد يبذل جهدا كبيراً لإبراز "سيادة المجلس على نفسه"، لكنه يدرك كما يدرك اللبنانيون ان هذا الكلام كلام "لطيف" و"جميل"، لكنه معسول ولا حاجة له. لذلك، فليوفر من يريد التلهي بهذه المقولة عزائمه...

القصد من هذا الكلام الاشارة الى ان الجميع، مواطنين ومسؤولين، ينتظرون الاشارة او كلمة السر بالكثير من الهدوء، اللهم، عدا بعض ادعياء النيابة والوجاهة الذين "يقبضون" الانتخابات جديا.

من هنا ضرورة الالتفات الى ما هو أهم من الانتخابات. اي الى الجو السياسي العام الذي يحتاج الى عناية خاصة للاستفادة سريعا من الوضع الذي خلفه العدوان الاسرائيلي في الجنوب على صعيد الالتفاف الوطني حول قضية واحدة ومركزية.

لذلك لا تكفي اللقاءات التي نشهدها بين الحين والآخر، والتي تجمع اهل الحكم من جهة و"الزعلانين" من جهة أخرى. فهناك "وضع" مسيحي ينبغي النظر اليه بروية وتعقّل في إطار الجمع وليس التفريق. وهناك المسألة الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن أزمة الجنوب ان تحجبها أكثر مما حصل. وهي مسألة قائمة ومستعصية طالما أن القرار السياسي اللبناني محكوم بأسلوب المزرعة والمحاصصة وجني الارباح السريعة والخيالية في شكل يتنافى والقانون.

هذا الواقع الأليم يهدد أكثر من اي وقت مضى مشروع الرئيس رفيق الحريري للنهوض وإعادة البناء والإعمار وقد يصب منه مقتلا.

***

إن المشكلة الاساسية التي تعترض مشروع الحريري هي بلا شك إلتصاق قوى "طفيلية"، سياسيا واقتصاديا، به، لا همّ لديها سوى جمع المال بكل الوسائل، وهي تتلون بأكثر من لون، وتتلطى خلف أكثر من قناع.

وخلاصة الأمر ان الانتخابات ليست همّاً فيما تشكّل المسائل المطروحة في العمق همّاً يتخطى الاستحقاقات والاشخاص.

علي حماده

حول مراجعة ابعاد المحرقة النازية

معين حداد

مما لا شك فيه ان الحرب الاخيرة التي شنتها اسرائيل على لبنان خلال شهر نيسان الماضي، تجاوزت بنتائجها الميدانية المدمرة ما كان يثار حول امن المستوطنات في شمال فلسطين. فالاخبار وصور المشاهد التي تناقلتها مختلف وسائل الاعلام العالمية كانت ابعد من ان تتناسب مع ما تم التذرع به والايحاء بان المسألة لا تعدو كونها عملية تقف عند حد الرد على "حزب الله". هذا وقد ظهرت هذه الحرب بما وصلت اليه عقب المداخلات الدولية في بعض جوانبها، وكأنها عمل املته ضرورة اخراج المفاوضات العربية – الاسرائيلية الصعبة من تعثرها.

الا ان جملة احداث، من بينها تلك الشراسة التي ابدتها الماكينة العسكرية الاسرائيلية، تشي بطبيعة هذا النظام الجديد المنوي لرساؤه في المنطقة. ذلك ان سلاماً يفرض فرضا من فريق على آخر في ظل موازين قوى على هذا القدر من الاختلال الذي نشهده يثير الريبة حول عدله وشموله، وهما الشرطان الضروريان لاستمراره، اذا ما قيّض للنظام الجديد، لا ان يرى النور فحسب بل وان تكتب له الحياة أيضاً في ما بعد، خصوصاً وان الاتفاقات التي عقدت حتى الآن بين بعض الدول العربية واسرائيل لم تفض الى نتائج ايجابية ذات اهمية تذكر، بل على العكس فقد زادت وما تزال الامور تعقيدا. وقد بات معروفا ان هذه الاتفاقات املتها الادارة الاميركية على المعنيين من العرب.

على كل حال، لا يجد المراقب مشقة في الحكم سلباً على مجمل المفاوضات العربية الاسرائيلية التي بدأت في مطلع التسعينات غداة حرب الخليج الثانية، اذ انها اقل ما يقال فيها غير متوازنة. فاللافت فيها وجود راع لها هو العراب الاميركي الذي يكاد يكون عرابا واحدا اوحد على رغم ما يقال عن وجود آخرين، والجدير ذكره ان المعنيين من افرقاء النزاع يتقبلون، وعلى مختلف المستويات الشعبية والمسؤولة، هذا الامر على نحو طبيعي من دون ان تثار حوله اشكالات او تساؤلات ما يوحي بالتسليم شبه المطلق بما يكن ان تسفر هذه المفاوضات عنه من نتائج، مع العلم أنها تشكل استثناء بارزا قياسا على ما يجري في العالم الذي يشهد حروبا عدة وفي مناطق مختلفة، متقاربة ومتباعدة، تتخللها من وقت الى آخر مفاوضات على غرار المفاوضات العربية الاسرائيلية، ومع ان هذه الحروب تؤججها التدخلات الخارجية وتشارك في المفاوضات المتعلقة بها اطراف اجنبية، الا ان اياً منها لا تعرف راعياً او عرابا يلتزم بها على النحو الذي يلتزم به الاميركي في المفاوضات العربية – الاسرائيلية، مع انحياز تام يصل الى حد الشراكة مع فريق دون آخر.

لا شك ان اسبابا عدة تقف وراء هذا الاستثناء الذي يصبّ بكليته في مصلحة اسرائيل على حساب محيطها، لكننا نتوقف هنا عند بعضها المتعلق بالموقع المميز لهذه الاخيرة في المنظومة السياسية الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وهي منظومة تشكلت غداة الحرب العالمية الثانية وراحت تتحكم الى هذا الحد او ذاك في مجمل قضايا العالم.

المحرقة

ساهمت عوامل عدة في تمكين اسرائيل من امتلاك الحظوة العالمية، لكننا سنلقي الضوء هنا على العوامل الاخلاقية منها، عنينا بها ما يتعلق بالمحرقة النازية التي خرجت منها الحركة الصهيونية، ثم دولتها اسرائيل، اقوى مما كانت عليه من قبل.

ومع ان الاضطهاد النازي طاول الشيوعيين والغجر والمتخلفين عقليا والبولونيين وغيرهم، الا ان اليهود اصروا وما زالوا على اعتبار انفسهم الضحية الاولى، ان لم تكن الوحيدة لما اصطلح على تسميته "بالجريمة المعادية للانسانية" وتمكنوا من توظيف الحدث في اوروبا واميركا، على نحو جعلهم يستمتعون بموقع الطفل المدلل على مختلف الصعد.

ويعير اليهود المحرقة اهمية قصوى، يقيمون ذكراها سنوياً، يضيئون عشيتها الشموع اينما كانوا. وفي اسرائيل، تطلق صفارات الانذار ظهرا ويتوقف الجميع عن العمل وتشل الحركة في الشوارع.

لكن الصدفة تشاء هذه السنة ان تقع الذكرى خلال حرب اسرائيل الاخيرة على لبنان، ومن ضمنها مجزرة قانا. وهنا اذا ما اضفنا على هذه المجزرة مباهاة القادة الاسرائيليين بدقتهم في التصويب وقدرتهم على التدمير، فانه لا بد للمرء من ان تحضره تلك الاعمال الادبية والفنية والروائية السينمائية التي تعالج العلاقة بين الجلاد والضحية وكما هي هذه مع ذلك، وسعيها الواعي او غير الواعي الى السلوك المشبوه من خلال ممارسة عينية كانت هذه المرة قانا مسرحا لها. كما يحيل هذا السلوك أيضاً الى الطرفة الرومانية القديمة عندما اعتق سيد عبده ونقده بعض المال تعويضا ثم سأله: ماذا تريد ان تفعل الآن؟ اجابه هذا الاخير: اريد أن ابتاع عبداً لي!

المراجعة

الا ان المحرقة النازية كحدث تاريخي تعرضت وتتعرض الآن لمراجعة تنعكس سلبا على مردود ما تم توظيفه فيها. فمنذ اكثر من عقدين، ظهر في الاوساط الجامعية الغربية من راح يشكك في غرف الغاز النازية ويقلل من اهمية المحرقة وعدد ضحاياها. حتى ان طلابا اقدموا على توزيع بيانات تنفي وجود هذه الغرف الغازية جملة وتفصيلا. بدا ذلك في حين وكأنه تعرض للمحرمات، وأدى، بما للمنظمات اليهودية من نفوذ، الى طرد اساتذة جاهروا بافكارهم حول هذا الموضوع من بعض الجامعات الفرنسية والتحق بعضهم بصفوف "الجبهة الوطنية" اليمينية واعلنوا حيثما تمكنوا من ان ارهاباً فكرياً يسيطر على الجو الثقافي في فرنسا.

تمكنت المنظمات المذكورة من حصر اضرار ما يمكن ان ينتج عن هذا التشكيك وألقت بالمسؤولية على عاتق اليمين المتطرف الذي استمر يكن حنينا عميقاً وخفياً الى النازية والفاشية على رغم لحق بهما من لعنات.

لكن المفاجأة الاخيرة والطازجة، والتي لم تكن في الحسبان تجلت في دخول مفكرين من خارج الوسط اليميني المذكور على خط معالجة موضوع المحرقة وابعادها السياسية. وقد صدر خلال شهر نيسان الماضي كتاب للفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي يدحض فيه نظرية المحرقة وكيفية استغلالها. فسارعت بعض الاوساط اليهودية الى نعته بالمهلوس والمزور.

لا شك ان شخصية غارودي مثيرة للجدل، كما ان مساره السياسي والديني بقي ويبقى موضوع تجاذب فكري بين المعنيين من المثقفين. فهو شيوعي سابق عمل في الخمسينات والستينات مديراً لمركز الدراسات والابحاث الماركسية التابع للحزب الشيوعي الفرنسي واشرف على دورية Esprit التي كان يصدرها المركز المذكور، والتي كانت تعنى بالشؤون الفكرية والايديولوجية. وكان لفترة طويلة يعتبر من اهم فلاسفة الحزب الملتزمين. دخل في مساجلات قاسية مع التوسير وفوكو. وعندما استحكم الخلاف بين هذا الاخير وسارتر وقف غارودي الى جانب سارتر. واعتبر ان ما يسمى بالقراءة البنيوية للماركسية عملية تدمير للحزب والغاء وظيفته على الصعيد النظري. اذ انها تنفي "اللحظة الذاتية" التي يمثلها الحزب في السياق الثوري التاريخي.

هذا وكان غارودي اول الشيوعيين الذين حذروا من انعكاسات ثورة المعلوماتية على المنهج التقليدي الماركسي، مثيراً بذلك تهكم المتزمتين، الامر الذي لم يمنعه من استعادة مفهوم غرامشي الشيوعي الايطالي (سجين الفاشية لمدة طويلة) – المتمثل بالكتلة التاريخية" عاملاً على احلاله مكان "الطبقة العاملة" في النظرية الماركسية. وقد تخطت شهرة غارودي فرنسا الى درجة ان احمد بن بيلا الرئيس الاول للجزائر المستقلة استدعاه واطلق يده في تنظيم المؤسسات الثقافية السياسية في الدولة الفتية.

الا ان بعض الشيوعيين المسؤولين ابقوا على ارتيابهم حيال فكر غارودي في شكل عام، خصوصاً وانه كان يجاهر من وقت الى آخر بميوله الدينية الكاثوليكية، ولم يكن يتوانى عن حضور القداس الالهي ايام الآحاد برفقة زوجته جاكلين المعروفة آنذاك بنشاطها المسيحي اليساري الملتزم.

برز خلافه مع حزبه الى العلن غداة احداث ربيع براغ عام ١٩٦٨ التي اجهضت حركة دوبتسيك التصحيحية. ثم طرد غارودي من الحزب في شباط ١٩٧٠. ما لبث بعد ذلك ان اشهر اسلامه من دون التخلي عن انتمائه الروحي السابق، وهو يعتبر نفسه مديناً من الوجهة الثقافية بالمسيحية والاسلام على السواء.

الشخصية الاخرى

كان من الممكن ان يمر كتابه الاخير حول المحرقة النازية باقل ضجة ممكنة نظراً لما تمتلكه المنظمات اليهودية من نفوذ في الاوساط الاعلامية والثقافية الفرنسية، لولا ان صوتاً مميزا علا تأييداً للمؤلف هو صوت الاب بيار.

والاب بيار هو الشخصية الوحيدة التي تحظى باحترام جميع الفرنسيين على اختلاف تياراتهم السياسية، وتلتف حوله الامة الفرنسية كممثل لضميرها الانساني. وكان لاعماله البارزة ونشاطاته الانسانية في مختلف الميادين ما جعله يتمتع بأكبر نفوذ معنوي واخلاقي في فرنسا.

تحركت المنظمات اليهودية طالبة منه التراجع عن تأييده لغارودي، واستضيف في مقر المنظمة المعادية للعنصرية ولمعاداة السامية في باريس، فاعلن فيها انه يكن كل احترام المؤلف ويفخر بصداقته له وهي صداقة تعود الى زمن طويل، وهو يعتبر المحرقة حادثا تاريخياً تشبع بالمشاعر الحادة واكتسب تلاوين سياسية عدة من دون ان يحظى بدراسات ذات صدقية علمية، وتالياً على الباحثين الانكباب على هذا الموضوع وتخليصه مما الحق به من ابعاد مختلفة. واضاف انه اذا تبين له ان غارودي شوه الحقائق لغايات سياسية، فسينزع عنه الاحترام الذي يكنه له.

هذا وتثير هذه المسألة اليوم عاصفة في الاوساط الثقافية والسياسية في فرنسا.

اسرائيل اليوم

لا شك انه من السابق لاوانه، وان كان من غير المستحيل لاحقاً، اعتبار النفوذ اليهودي في العالم الغربي عامة وفرنسا خاصة، وتالياً موقع اسرائيل يتعرضان لعملية مراجعة نقدية، او لعملية احتجاج فاعلة. لكن ما جرى في فرنسا يتقاطع الى هذا الحد او ذاك في بعض دلالاته مع الواقع السياسي المستجد في اسرائيل اليوم.

اذ منذ بدء المفاوضات العربية – الاسرائيلية يتعرض وجدان المجتمع السياسي في الدولة العبرية لمفاعيل شرخ عميق يتجاوز الانقسامات المعهودة بين الاحزاب السياسية المختلفة. هذا الشرخ الذي ادى الى اغتيال اسحق رابين احدثته المواجهة بين تصورين للاراضي في اسرائيل: الاول توراتي عقدي قامت عليه الحركة الصهيونية، والثاني ينبع من منطق الدولة القاضي بنزع صفة "القداسة" عن جزء من الاراضي ومقايضة هذا الجزء بصفقة امنية تفضي الى السلام. من هنا فان اسرائيل تواجه للمرة الاولى في تاريخها حالاً جديدة وجدية. ذلك ان المشروع الصهيوني استنفد بعدما قامت الدولة وتوقفت العمليات الاستيطانية الواسعة، وذلك نظراً للديموغرافيا اليهودية المتداعية في العالم، والتي هي غير قادرة على مد اسرائيل بموجات استيطانية كبيرة، من جهة، وعجز نسبة الزيادة السكانية داخل اسرائيل عن كسر التوازن الديموغرافي لمصلحتها على حساب الفلسطينيين من جهة اخرى، ما جعل شهية اسرائيل للاراضي تبلغ حد التلاشي. فتحولت الى استراتيجية جديدة تقضي للمرة الاولى بترسيم حدودها وتعيينها مع محيطها في محاولة شرعنة وجودها في المنطقة تمهيدا للهيمنة عليها.

هذا الانعطاف في المسار العام للمجتمع السياسي الاسرائيلي ادى ويؤدي الى بلبلة، يعجز التباين التفصيلي بين الاحزاب التقليدية عن استيعابها. وقد تكون الحرب الاخيرة على لبنان ونتائجها الضحلة من وجهة النظر الاسرائيلية، معبرة عن التخبط العميق في التعامل مع المستجدات. من هنا فان ربط هذه الحرب مع بعض المصالح الانتخابية لهذا الفريق او ذاك في اسرائيل، يبدو واهياً. ذلك ان ما يصيب وجدان المجتمع الاسرائيلي في العمق هو التناقض بين منطلقات العقيدة الصهيونية من جهة والواقع الجغرافي السياسي من جهة اخرى.

لذلك فان اسرائيل تلقى في مرحلة ما بعد الصهيونية جملة مصاعب داخلية وخارجية، يتكفل الشريك الاميركي على ما يبدو بتذليلها عبر ممارساته الترهيبية والترغيبية في المنطقة، من دون التوصل حتى الآن الى نتائج ايجابية تذكر. مع ما يستتبع ذلك من تساؤل حول عجز هذه الدولة عن ابداء اي مبادرة حسن نية تجاه محيطها.

استاذ في الجامعة اللبنانية

النخبة الخليجية والمسألة الايرانية

عبد الجليل مرهون

لعل الاشكالية الاهم التي حكمت العلاقات الايرانية – الخليجية لعقود مضت كانت، ولا تزال، اشكالية التوافق في الخيارات الاقليمية والدولية الخاصة بالخليج بما هو نظام اقليمي فرعي. وتتجوهر هذه الاشكالية في بعدين، امني وسياسي، كما تتضمن بالتبعية بعدا اقتصاديا – نفطيا.

ولئن كان الشق الاقليمي في هذه الاشكالية وجد طريقه الى واقع المنطقة مع قيام الدولة الحديثة في الخليج العربي، فان شقها الدولي برز مع ولادة النظام الجمهوري الاسلامي في طهران.

وبالنسبة الى الجانب الايراني، وجدت هذه الاشكالية مرجعيتها ابان العهد الملكي في نزعة قومية تصبو الى الهيمنة والتوسع وتضخيم الشعور بالذات. وفي العهد الجمهوري وجدت هذه الاشكالية مرجعيتها في [...]جيا دينية تنهض على مبدأ الحياد في الخيارات الخارجية للدولة.

و[...]نسبة الى الجانب الخليجي وجدت هذه الاشكالية مرجعيتها في [...] البنيوي التكويني للدولة – المدينة ذاته. وهو اطار فاقد موضوعيا [...] المقوم الذاتي للامن الخارجي. واذا كانت الاعتبارات الايديولوجية [...] الجانب الايراني التمسك بخياراته الخليجية في مضامينها الاقليمية [...]ة، فان الجانب الخليجي يرى في خياراته الخاصة ضرورة بقاء. ومن [...]ي محدودية الهامش المتاح للتنازلات المتبادلة، ومنا تكمن [...].

[...] دامت المعضلة حقيقة قائمة، بل ما دامت ساطعة كالشمس، فان [...]انبين الايراني والخليجي السعي لبلورة مقاربة متوازنة في اتجاه الحد [...]اعيل هذه المعضلة وتأثرها، بما يكفل حدا ادنى من التعايش [...]قرار الاقليميين، حدا لا يلامس الحروب والانفجارات الكبرى.

[...] حديث الجوار: في مقاربتها مداخل العلاقات الخليجية – الايرانية، [...] احتمالات النخبة الخليجية في ما يمكن اجماله باربعة اتجاهات:

[...]اه القومي اولا، وهو اتجاه ينظر الى العلاقات الخليجية – الايرانية من منظار عربي كلي، ويرى ان اي مقاربة لهذه العلاقات لا تستند الى عمق عربي لا بد ان يكون الخليجيون فيها طرفا خاسرا.

ويشرح هذا الاتجاه مقاربته بالقول ان العلاقة بين طرف ايراني يملك مقومات التفوق النسبي، والكبير ديموغرافيا وامنيا، وطرف خليجي لا يمتلك اي تفوق مادي او معنوي لا بد ان تكون ذات كفة راجحة لمصلحة الطرف الاول؟ وعليه، يرى هذا الاتجاه ان على الخليج تنسيق علاقاته مع ايران من موقع التأكيد على قومية خياراته الاجتماعية والسياسية والامنية.

ويرى هذا الاتجاه ان ترتيبات الامن في الخليج، يجب ان تكون ترتيبات عربية باعتبار ان امن الخليج جزء من الامن القومي العربي، ويمكن ان تكون في ادنى الحالات ترتيبات عربية – ايرانية. ويرى، كذلك، ان اي نزاع بين ايران وطرف خليجي لا بد ان يبحث في سياق العلاقات العربية – الايرانية.

وفي المقابل، يرى معارضو هذا الاتجاه ان الطرح القومي للعلاقات الخليجية الايرانية هو طرح "تعويمي" من شأنه ان يجرد هذه العلاقات من خصوصيتها التي وهبتها لها ظروف الجغرافيا ومعطيات التاريخ، وان هذا التجريد يعني استلابا للعناصر الموجبة، القادرة على امتصاص عوامل الخلاف والتفجر، التي نشأت بدورها وفق نمط محلي – اقليمي خاص.

ويرى هؤلاء، كذلك، ان "التعويم" القومي للعلاقات الخليجية – الايرانية من شأنه ان يجعل الخليج ساحة حسم الخلافات وصراعات النفوذ بين طهران ومنافسيها او خصومها داخل النظام الاقليمي العربي. ويستشهد هؤلاء على ذلك بالنزاع المصري – الايراني الذين يرون ان القاهرة ارادت نقله الى الخليج بعدما نجحت طهران في نقله الى وادي النيل.

والاتجاه الثاني، هو اتجاه ديني – اسلامي ينطلق من حقيقة ان الخليجيين والايرانيين اخوة في العقيدة وهم ينتمون تاليا الى امة واحدة، وان العلاقة بينهم يجب ان تكون علاقة مصير مشترك لا مصالح او منافع متبادلة. ويرى هذا الاتجاه انه على الخليجيين كما على الايرانيين ان يتجاوزوا الحواجز القومية والاثنية، وحواجز الميراث التاريخي في جوانبه السالبة، ويبدأوا في نسج علاقة تتسم بمقدار عال من الدقة والشفافية.

ويرى معارضو هذا الاتجاه ان في المقاربة السابقة الذكر اغفالا كاملا للعوامل الدينامية والمتغيرة في بيئة النظام الاقليمي الخليجي، وان هذه المقاربة تتسم باسقاط متزايد للاحاسيس الايديولوجية على واقع مادي المكونات.

والاتجاه الثالث اتجاه اقليمي – ديني، يزاوج بين معطيات الدين والجغرافيا، بين المقوم الديني والمقوم الاقليمي الجيوبوليتيكي، وهو اتجاه حديث نسبيا. ويرى هذا الاتجاه المتأثر بنظريات راتزل بيرسي ومقاربات جمال حمدان، انه ما دام الدين هو المكون الاهم في البناء الثقافي لشعوب الخليج وايران ، وما دامت الثقافة جزءاً لا يتجزأ من الوزن الجيوبوليتيكي لأي اقليم، وما دام الايرانيون والعرب على ضفتي الخليج ينتمون الى دين واحد هو الاسلام، وتحكمهم معطيات جغرافية مشتركة وخصائص جيوبوليتيكية متقاربة، فانهم قادرون على بناء انساق رصينة ومتوازنة من العلاقات البينية سياسيا واقتصاديا. ويرى هؤلاء ان التعايش بين الايرانيين والخليجيين، يمكن تحقيقه وضمان استقراره عبر توازن المقومين الديني والاقليمي الرافد كل منهما للآخر.

وفي المقابل، يرى معارضو هذا الاتجاه ان المزاوجة بين المقومات الدينية والمقومات الجيوبوليتيكية هي مزاوجة "توفيقية" الطابع.

اما الاتجاه الرابع وهو اتجاه اقليمي كلاسيكي، فينهض في مقاربته للعلاقات الخليجية – الايرانية على مقولة الوحدة الاقليمية للخليج بالمعنى التضامني الشائع في ادبيات النظم الاقليمية.

وفي الحقيقة فان المقاربات الاربع السابقة الذكر وعلى رغم تضمنها الكثير من العناصر المضيئة والجوهرية لا تقدم اجابة كافية عن الاشكالية التي بدأنا بطرحها في مقدمة هذا المقال، ما يؤكد عمق المعضلة ويؤكد بموازاة ذلك مدى الحاجة الى مزيد من المقاربات الجادة والمثمرة.

٢- معضلة الخيارات الاقليمية: اعتادت الدراسات الغربية ولاسيما الاميركية منها، التركيز على "مبدأ نيكسون" او ما عرف "بالفتنمة" الخليجية عند تحليلها العلاقات الايرانية – الخليجية في مرحلة ما قبل سقوط الاسرة البهلوية في طهران، وتحديدا في السبعينات.

و"الفتنمة" او "مبدأ الدعامتين" الذي وضعته خليجيا ادارة نيكسون – كيسينجر كان يقصد منه الارتكاز الى كل من طهران والرياض في الحفاظ على حد ادنى من الاستقرار الاقليمي في منطقة الخليج تحت رعاية اميركية.

ولدى الوقوف على بعض المقاربات الغربية لـ"مبدأ نيكسون" نجد مبالغة في تصوير العلاقات الايرانية – السعودية، التي نسجت على خلفية هذا المبدأ، والتي تصل، وفق هذه المقاربات الى درجة التحالف وفي الحقيقة فان متخصصين كبارا امثال الفرد مولبداي وانفركوري وقعوا في هذا الخطأ التحليلي، او لامسوا بعض جوانبه.

ان تحالفا بين طهران والرياض لم يقم في واقع الامر في اي يوم من الايام و"الفتنمة" في تجلياتها الخليجية لم تتعد توزيع الادوار الاقليمية بين العاصمتين، بل ربما امكن للمحلل النظر اليها باعتبارها نوعاً من توازن المصالح. وقد فرض الواقع الخليجي خصوصيته على تطبيق "مبدأ نيكسون" كحقيقة ان الدول الحليفة لواشنطن في المنطقة جميعها دول نفطية وكانت لديها فوائض مالية كبيرة نسبيا، مما لا يتطلب تاليا دعما ماليا من الولايات المتحدة.

وفي صورة اجمالية يمكن القول ان "الفتنمة الخليجية" سعت نحو تحقيق ثلاثة اهداف اساسية، هي:

اولا: ازالة التناقضات بين الرياض وطهران الى اقصى حد ممكن. ذلك ان تزايد القوة والنفوذ الايراني في الخليج كانا يثيران مخاوف الساسة السعوديين. وفي المقابل فان تزايد القوة او ثقل القدرات السعودية لم يكن امرا سارا لطهران، لاسباب ليس اقلها وجود سلاح حربي حديث ومتطور في بلد مجاور، له كلمته في مستقبل الخليج، وله نفوذه لدى الدول المطلة على شواطئه.

ثانيا: التركيز ضمن توزيع الادوار على طهران كقوة امنية وعسكرية، وعلى الرياض كقوة سياسية ذات نفوذ معنوي، لا يقف عند دول الخليج، بل يتعداها الى العالم الاسلامي عموما.

وثالثاً، تنسيق العلاقة مع القوى المؤثرة الاخرى في الشرق الاوسط. وهنا، يمكن المراقب النظر الى العلاقة المتنامية بين الرياض والقاهرة، آنذاك، باعتبارها عامل تحييد للدور المصري في الخليج، بل ربما امكن القول، أيضاً، بنوع من التحفظ ان الرياض كانت احدى القوى، او لنقل العوامل، الدافعة في اتجاه نسج الرابطة شبه الوثيقة وشبه التحالفية بين طهران والقاهرة.

والى ذلك، يمكن ملاحظة ان التطبيق الخليجي "لمبدأ نيسكون" تزامن مع صعود التيار المحافظ داخل النظام الاقليمي العربي، وتصدر الرياض قيادة هذا النظام، وكان ذلك احد العوامل الداخلية في اتجاه رفد دورها على الساحة الخليجية بمزيد من القدرات المعنوية والنفسية.

يبقى، ان العلاقة بين طهران والرياض لا يمكن تحليلها بعيداً عن متغير اقليمي محوري يتجسد، هنا، بخطاب بغداد الخليجي، في عهدها الملكي، كما في عهدها الجمهوري. وبين "حلف بغداد" واجتياح الكويت مروراً بمعاهدة الجزائر، والحرب العراقية – الايرانية، كان العامل العراقي حاضراً، وبفاعلية متزايدة، على خط طهران – الخليج.

ودون التوغل في التاريخ، يمكن ملاحظة ان معاهدة الجزائر بين طهران وبغداد، اتاحت لبغداد، بعدما انهت الحركة المسلحة في شمال البلاد التفرغ لممارسة دور أكثر فاعلية في الداخل الخليجي، وهو الامر الذي بعث توجسا لدى طهران من ان يكون ذلك على حساب دورها في هذا الداخل. وسرعان ما تحول هذا التوجس حقيقة واقعة حين نجحت جهود بغداد في افشال مؤتمر مسقط عام ١٩٧٦. ولم يكن فشل هذا المؤتمر هدفاً عراقياً فحسب، بل سعودياً، أيضاً، على رغم ان الرياض، كانت العاصمة الاقليمية الثانية بعد طهران التي توجست من المفاعيل السياسية لاتفاق الجزائر.

كذلك، قاد العراق حملة متصاعدة ضد التدخل الايراني في عمان، وهنا، يمكن ملاحظة ان الرياض، على رغم معارضتها الضمنية هذا التدخل، لم تقف مع بغداد في هذه الحملة، وذلك لاعتبارات مناخ الضبط الدولي للعلاقة بين طهران والرياض، والذي كان "مبدأ نيكسون" تجسيداً له. وهنا، يمكن ان نخلص تحليلياً للقول ان اتفاق الجزائر، على رغم المكاسب الجيوسياسية الجمة التي قدمتها لطهران خلق لها متاعب من نوع آخر، متاعب كان الخليج مسرحها الاول.

ومع سقوط الاسرة البهلوية في طهران، وسقوط "مبدأ نيكسون" خليجياً، بالتبعية، وبعد ذلك حلف بغداد، كان الداخل الخليجي يتجه بالاندفاع نحو بغداد، التي ادركت تاريخية الفرصة المتاحة امامها.

بيد ان وصول التقاطب بين طهران وبغداد الى درجة الانفجار العسكري، كان عامل طرد عنيف لفرص كل منهما في الداخل الخليجي، وهنا، كان قيام "مجلس التعاون الخليجي" التعبير الاشد تجلياً عن الاخفاق العراقي. واذا كانت سنوات الحرب العراقية – الايرانية قد جعلت العراقيين والايرانيين شركاء في الاخفاق، فان العامين اللاحقين الحرب شهدا استنفاذاً ايرانياً "للحرب الباردة" التي دارت بين بغداد وجيرانها الخليجيين، وانتهت باجتياح الكويت.

وبعد ذلك، جاء هذا الاجتياح، وتداعياته اللاحقة، ليوفر المناخ امام طهران لاستعادة بعض ما فقدته خليجياً خلال سنوات الحرب مع بغداد بيد ان هذا المناخ لم يقدر له، هو الآخر الاستمرار، اذ ما لبث ان اصطدم بصخرة الهواجس الامنية المتنامية، التي كانت التداعي الاهم لغياب الثقل الامني والسياسي العراقي عن الخليج.

وهنا، يمكن النظر الى "عاصفة الصحراء" ليس باعتبارها ضربا لبغداد وخياراتها في الداخل الخليجي فحسب، بل هي كذلك وفي التحليل الاستراتيجي الاخير تعد ضرباً لخيارات طهران وفرصها في هذا الداخل.

٣- معضلة الخيار الدولي: اذا امكن النظر الى الخيار الاقليمي لاقطار "مجلس التعاون الخليجي" باعتباره ضرورة بقاء، على النحو الذي سبق توضيحه، فان الخيار الدولي لهذه الاقطار أتى اكثر التصاقاً وتداخلاً بهذه الضرورة. بل يمكن القول ان هذه الضرورة وجدت تعبيراً مباشراً عنها في الخيار الاخير، في حين عبر عنها الخيار الاول تعبيراً ضمنياً.

وهنا، يمكن ملاحظة مستويين من الخيارات الدولية لاقطار "التعاون الخليجي": مستوى مباشراً تمثله الروابط والاتفاقات السياسية والامنية والاقتصادية، ومستوى ضمنياً يتجسد في التوافق مع الخيارات الامنية والسياسية لقمة النظام الدولي على صعيد البيئة الخليجية.

واذا كان المستوى الاول من الخيارات يمثل نمطاً ارادياً من السلوك السياسي لاقطار الخليج، او يقترب من ذلك، فان المستوى الثاني يمثل نوعاً من الاستجابة لمعطيات ذات دلالات تفوق في مضامينها الهامش المتاح امام هذا السلوك.

وبين "مبدأ كارتر" وانشاء الاسطول الخامس الاميركي في الخليج، مروراً بمبدأ "الاجماع الاستراتيجي" و"عاصفة الصحراء" و"الاحتواء المزدوج"، كان الخيار الدولي لاقطار "مجلس التعاون الخليجي" بمستواه الاول، كما الثاني، يمارس دوره كعامل طرد شديد لفرص التقارب بين طهران وهذه الاقطار. فجوهر الفلسفة التي بني عليها "مبدأ كارتر" تتلخص في اعطاء الولايات المتحدة "حق" التدخل المباشر لحماية مصالحها في المنطقة من "الاخطار" التي كانت تتمثل بالاتحاد السوفياتي وايران. فالفكرة تنهض على فرضية وجود علاقة تصادمية بين الاتحاد السوفياتي وايران من جهة واصدقاء الولايات المتحدة من المنطقة من جهة أخرى. كذلك، نهض "مبدأ كارتر" على فرضية عجز الدول الخليجية عن تأمين الحماية الذاتية في وجه "الخطرين" السابقي الذكر، مما يستدعي وضعهما تحت المظلة الامنية المباشرة للولايات المتحدة. وفي التحليل الاخير، فان هذه الفرضية تقود الى وضع دول الخليج في خط المواجهة المباشرة والضمنية مع الاعداء المفترضين للمصالح الاميركية اي ايران والاتحاد السوفياتي.

ومن جهة ثالثة، نهض "مبدأ كارتر" على فرضية عدم وجود قوى اقليمية مؤهلة لحماية المصالح الاميركية في المنطقة، وتعني هذه الفرضية ان دولاً حليفة لواشنطن كباكستان ليس لها الحق في الاضطلاع باي دور امني او سياسي يؤثر في الداخل الخليجي. وبذلك اضحت الدول الخليجية فاقدة القوى الوسيطة، الممكن استنفاذها في اتجاه المحافظة على هامش من المرونة في العلاقة مع طهران، على وجه التحديد.

وبعد كارتر، يمكن القول، كذلك، ان السياسة الخليجية التي اعتمدها الرئيس رونالد ريغان، في عهده الاول، كما الثاني، رمت، هي الاخرى، بتداعياتها السالبة على العلاقات الخليجية – الايرانية على اكثر من صعيد، فتكثيف التواجد العسكري الاميركي المباشر في الخليج نظرت اليه طهران كسلوك عدواني موجه ضدها بصفة اساسية، ونظرت الى دول الخليج باعتبارها حاضنة هذا السلوك. وكانت محصلة ذلك زيادة التقاطب بين طهران والمجموعة الخليجية، وتالياً زيادة حدة التباعد بين الجانبين. كذلك، فان "الاجماع الاستراتيجي" على رغم اعتماده نظرياً على دول مثل مصر وتركيا وباكستان، اضافة الى اسرائيل فان الاخيرة كانت الوحيدة بين الدول المذكورة التي دخلت عملياً في ترتيبات هذا "الاجماع" حيث تم تزويد مخازنها بالكثير من الاسلحة التي وضعت تحت تصرف القوات الاميركية في الخليج وبحر العرب، مما عنى في التحليل الاخير، ادخال اسرائيل، وان بصفة ضمنية، في استراتيجية الامن الاميركية في الخليج، وكان لا بد لهذا الوضع ان يكون، على المستوى الافتراضي على الاقل، عامل طرد آخر في العلاقات الخليجية – الايرانية.

وبعد ريغان، عمد الرئيس جورج بوش الى ادخال متغير استراتيجي جديد على السياسة الاميركية في المنطقة يتمثل في رفع شعار "انماء القوى الاقليمية الكبرى"، الذي يعني في المدلول العملي ضرورة تحجيم القدرات الامنية لكل من طهران وبغداد. وكان التحجيم المستهدف يعد في المنظور الاستراتيجي ابطالاً لخيار توازن القوى في المنطقة، والمناخ السياسي الحاكم له، وهذا ما جسدته بعد ثلاثة اعوام "عاصفة الصحراء".

وبعد بوش، يمكن النظر الى مبدأ "الاحتواء المزدوج" لكل من ايران والعراق، الذي اعتمدته ادارة الرئيس بيل كلينتون باعتباره النموذج الاكثر طرداً بين العوامل الدولية لفرص التقارب الخليجي – الايراني.

باحث بحراني في الشؤون الخليجية

مقاومة مدنية لاعنفية (٢)

نهج ضروري ولمصلحة الجميع

أوغاريت يونان – وليد صليبي

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مقال "دعوة الى مقاومة مدنية لا عنفية":

٢. مشاركة المجتمع بأسره:

ويتيح النضال اللاعنفي إشراك المجتمع بأسره في مواجهة الظلم، الشباب والأولاد والرجال والنساء من الفئات الاجتماعية كافة. كلهم يشاركون في المقاومة الفعلية، وليس فقط في مقاومة سلبية أو حيادية (البقاء في البيوت، الانتظار، تلقي الضربات، التهجير...). في المقابل، تحصر المقاومة العنفية نفسها في مجموعة محدودة من الأشخاص (وغالبا من الشباب الرجال وحسب)، الذين تدربوا على حمل السلاح والعمل العسكري.

ففي حين عجزت اسرائيل عن مواجهة المجتمع الفلسطيني المنتفض، رأيناها مرارا تتمكن وبسهولة من مواجهة مجموعات عسكرية محدودة العدد، واحيانا جيوش، وعزلها او الانتصار عسكريا عليها.

وفي حين يلزم النهج العنفي نفسه بمحدودية عدد "القوة المقاومة" متكلا على تعويض الفرق بقوة السلاح، يجند النهج اللاعنفي للاستفادة من مقاومة كل فرد وكل جماعة وهيئة وحي ومؤسسة ومنطقة.

[...]ا فعلنا نحن في لبنان، ونحن في حلقة نزاع مرير مع [...]يل؟ [...] عملنا على تقوية المجتمع ليتحوّل تدريجا مجتمعا مشاركا في صنع تاريخه؟ هل فعلنا ذلك قبل الحرب وبعد ١٩٩٠؟ قبل تفاهم تموز وبعده؟ في الاحداث الاخيرة كان لبنان على الوجه الآتي: نصف مليون مدني تحولوا لاجئين منكوبين مسلوبي القوة والقرار... والجزء المحتل، جوهر القضية، خارج القرار. بينما تحوّل معظم ما تبقى من لبنان الى نوع من "صليب أحمر"... في حين اختصرت المواجهة المباشرة بـ"حزب الله". طرف واحد، من لون واحد وهو خيار الكاتيوشا والعمليات الانتحارية (والمقاومة في وجه اسرائيل لم تنشأ بالطبع مع "حزب الله" الناشئ حديثا في تاريخ البلد، ولا يتحمل هذا الحزب وحده مسؤولية ذلك الاختصار).

إذاً اين الاجماع السياسي والشعبي؟ وأين التضامن الداخلي ومشاركة المجتمع بأسره في صنع المصير؟

٣. التضامن الداخلي:

وتتطلب المقاومة المدنية شرط التضامن الداخلي. من دونه لا نجاح لها. والمقاومة المدنية هي في أنها عنصر يوفر امكانات التضامن الداخلي في وجه الظلم، بينما نجد المقاومة العنفية عنصرا يخدم في ذاته التفكك التدريجي لهذا التضامن. ذلك ان العنف يخلّف عنفا اكبر، على مستخدميه والمجتمع من حولهم، كما على الطرف الآخر.

بالنسبة للإنتفاضة، لم تتمكن اسرائيل من تفكيك الداخل الفلسطيني في سنوات العصيان الأولى. بل ان اكثر ما ارتبك السلطات الاسرائيلية العسكرية والسياسية، هو "نجاح الثوار الفلسطينيين في اقامة مجتمع مجنّد ومتضامن بأكمله" باعتراف من عميرام متسناع احد القادة العسكريين في اسرائيل.

اما في لبنان، فإن التضامن الداخلي كان وما زال نقطة الظل الرئيسية، لاسيما في ظل الانقسام الطائفي. فالموقف من اسرائيل غير متجانس: هناك من هو متعاطف مع اسرائيل (وهؤلاء اقلية)، ومن هو معارض للسياسة والاحتلال الاسرائيليين من منطق معارضة اية جهة خارجية تنتهك السيادة والاستقلال الداخليين، ومن هو ضد الكيان الصهيوني برمته ومع اقتلاعه من المنطقة، ومن هو ضد اليهود في كل مكان. ثم ان هؤلاء جميعهم ليسوا متفقين على خيار المقاومة المسلحة. وبالتأكيد، غير مجمعين لا سياسيا ولا شعبيا ولا طائفيا على الطرف الوحيد الذي يتصدر المقاومة اليوم. وحين يتحدثون عن الالتباس في الموقف من اسرائيل، يشيرون بشكل خاص الى الجمهور المسمى "مسيحيا". وقد عبرت غالبية هذا الجمهور اخيرا عن تضامنها مع الجنوب بالأعمال الخيرية وبرفض الاحتلال، فكان الإجماع "الوطني" ضد اسرائيل. الا ان هذه الغالبية ليست مستعدة لتخطي هذا "الحد" من التضامن. وهي ليست وحدها على هذا الموقف، بل هو موقف اكثرية، من كل الاتجاهات.

(وأما اللبنانيون العلمانيون وغير الطائفيين، فهم موجودون في تاريخ هذا البلد وجغرافيته، وقد اسمعوا صوتهم عاليا اخيرا بالحدث المفاجئ، ولو أتى هذا الصوت من الاشرفية مثلا فجعل البعض يهللون لاكتشافهم "وحدة وطنية" هي قائمة على مستوى هؤلاء الناس من الأساس).

والسؤال اليوم، هل نترك تلك الأكثرية من الشعب تعود، في جزء منها الى احضان المتطرفين، وفي جزء آخر الى اليأس والفراغ، ام نتركها "تقاوم" خيريا وبعد حدوث المأساة؟ أما من وسيلة أخرى؟

ان الوسيلة المتاحة لنا لتطوير هذه الوحدة الخيرية الى وحدة حقيقية هي في الاستفادة من الاجماع الوحيد الحاصل "ضد الاحتلال الاسرائيلي"، وتوظيف الجهود كافة في مقاومة مدنية لا عنفية تشرك المجتمع بكل قواه. والجزء المحتل من الجنوب هو الاساس، اهل "الشريط" هم المتضررون والحلفاء الرئيسيون في اية مقاومة. ومع ذلك، رأينا المقاومة المسلحة تتوجه اليهم بصفات العمالة والخيانة وبعمليات ضدّهم ايضا...

٤. الرأي العام:

في اي صراع هناك ثلاثة أطراف: الطرفان المتنازعان والرأي العام. ومن شأن اعتماد الطرف المقهور النهج اللاعنفي في المقاومة، ان يوفّر له فرصا اكبر وقدرة افعل في الحصول على تضامن الرأي العام معه. واما اعتماده النهج العنفي في المقاومة فيسمح باستغلال الطرف الظالم الأمر، وتصوير المقاوم على انه مجرم وارهابي وعنيف. (خصوصا وأن للظالم عموما اليد الطولى في الهيمنة على الإعلام العالمي). وهكذا يتمكّن تدريجا من تحويل انظار الرأي العام من القضية العادلة الى الوسيلة التدميرية. وعوض ان يتحدث الرأي العام عن مطالبنا المحقّة، نراه ينشغل ويتأثر بالعنف الذي نمارسه، في ظل الإعلام الموجه والمتكرر.

بالنسبة الى الانتفاضة، تمكّن النضال اللاعنفي الفلسطيني وللمرة الأولى في تاريخ الصراع مع اسرائيل، من تحقيق تضامن الرأي العام العالمي والاسرائيلي، لاسيما في صفوف من كانوا يتعاطفون مع اسرائيل. اذ ساهمت الانتفاضة في شقّ صفوف الاسرائيليين انفسهم، فحصلت انشقاقات كبيرة في صفوف الجنود، حيث رفض آلاف الجنود والضباط التوجه الى الضفة وغزة وقمع المدنيين العزل، ومنهم من اقدم على الانتحار. وللمرة الأولى ايضا تدنّت نسبة التطوع والخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، وقامت عشرات التظاهرات المدنية من جانب هيئات اسرائيلية محاورة، تندد بسياسة السلطات الاسرائيلية. وللمرة الأولى، ايضا، وجه مثقفون يهود من المشاهير في العالم، امثال وودي آلن، رسائل الى السلطات الاسرائيلية يقولون فيها "بتنا نخجل من كوننا يهودا".

في المقابل، نذكر جيدا كيف ان الرأي العام العالمي اصطف معا ضد ما يسمونه هم الارهاب، داعما دول الغرب وحلفاءها في شرم الشيخ وما نتج وسينتج عنها. حتى مجزرة مثل قانا، لم تتمكن من الحصول على إدانة الرأي العام العالمي، الذي تأثر انسانيا من دون ان يتضامن سياسيا مع قضيّتنا. فهل يجدي اعطاء ذرائع اضافية من النوع عينه، ومتابعة الصراع متجاهلين اهمية استقطاب قوة الرأي العام لمصلحة قضيتنا؟ أم يتعين علينا جرّ اسرائيل الى ارض أخرى للصراع لا تكون هي الأقوى فيها، ولا يعود الرأي العام قوة بجانبها؟

٥. ارض الصراع:

حين نقول اننا مع خيار المقاومة المدنية، فهذا لأننا في الاساس مع قضايا المضطهدين والمقهورين. وهؤلاء عامة لا يملكون وسائل وامكانات انتاج السلاح والتكنولوجيا، او شرائه بكميات وشروط تقنية عالية.

واذا فكّرنا بهذه الواقعية السياسية نسأل: لمَ يصرّ المظلوم على مواجهة الظالم في مجال يكون فيه الظالم هو الأقوى؟ لمَ لا يواجهه في مجال آخر حيث بمقدور المظلوم ان يكون الأقوى؟ إن ذكاء المقاومة المدنية وواقعيتها السياسية تكمنان في اختيارها ارضا بديلة للصراع، لا ينتظرها الظالم ولا تكون في خريطة تحضيراته وحساباته العسكرية.

ففي حين سهّلنا لاسرائيل، مع الكفاح المسلّح والمقاومة المسلحة، استخدام "احلى" ما لديها من سلاح بوجهنا، تمكّنت الانتفاضة من احداث "احباط داخل الجيش الاسرائيلي لأنه غير قادر على تحقيق قوته في الحرب بصورتها الجديدة – ثورة مدنية" بحسب المعلّق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف، وايضا من جعل "الجيش الاسرائيلي يفشل في قمع الانتفاضة لأنها ليست حربا فعلية" بحسب عميرام متسناع.

٦. الانتصار العسكري والإرادة السياسية:

والمقاومة المدنية هي عمل مفتوح في كل زاوية وزمان. هي عصيان دائم ومتنقّل. وتاليا فهي لا تُحسم في معركة عسكرية محددة تقام في موقع محدد، على الحدود مثلا، وعلى نتائجها يتوقف المصير، كما في المقاومة العنفية. بل تستمر المقاومة اللاعنفية من تحرك الى آخر، (حتى ولو فشل تحرّك ما)، كونها لا تنطلق من المنطق السائد في العمل العنفي، حيث المعركة العسكرية هي "زمن" المقاومة الرئيسي والفعلي، وحيث يعتبر الانتصار العسكري مثلا انتصارا سياسيا على الطرف الآخر.

بينما في المنطق اللاعنفي، يمكن لطرف ما ان ينتصر عسكريا علينا وأن يحتل بلادنا، من دون أن يتمكّن من فرض ارادته السياسية علينا. فاحتلال الارض شيء، أما احتلال النفوس والقرار السياسي فشيء آخر. ويمكن المنتصر عسكريا ان يفشل في تحقيق أهدافه السياسية، نتيجة عدم خضوع الناس له او تعاونهم معه، وهذا ما حصل في فلسطين المحتلة، وما ترجم مع الانتفاضة عصيانا مدنيا جرد المحتل من نتائج انتصاره العسكري. ونعتقد أن التوجه الى الناس في "الشريط المحتل" بهذا المنطق، كان وفّر لنا (وما يزال) حظوظا اكبر من التحرر من اسرائيل، واستعادة ما احتل من نفوس وارادة سياسية وارض.

إن خيار المقاومة المدنية اللاعنفية لا يزال ممكنا، لا بل يبقى ضروريا كي نصل الى مفاوضات السلم (والكل سائر في هذا الاتجاه)، بميزان قوى افضل من الميزان الحالي. ونحن نعتبر ان هذا النهج في المقاومة كان ويبقى لمصلحة الجميع، بمن فيهم "حزب الله". ونحن نقترح اقامة لقاء حوار يضم كل من يهمه الأمر، للبحث في طرق المقاومة المدنية كي نتابع معا صراعا من نوع آخر مع اسرائيل. والصراع لا يزال مستمرا.

لقد تطلّب منا الأمر خمس عشرة سنة من الحرب الداخلية والمآسي والتدمير، كي نستنتج ان العنف غير مجد في الصراع الداخلي. وأعلن كثيرون متأخرين ندمهم على افعالهم. فكم سيتطلب الأمر من مآس وتدمير كي نستنتج ان الصراع العنفي غير مجدٍ في النزاعات بين الدول والشعوب ايضا؟!

(*) هذا المقال كتب على سبيل التحية للذين قضوا في احداث العنف الأخيرة في لبنان.

من حركة "حقوق الناس"

دمشق حذرت انقرة من اقحام نفسها في النزاعات الاقليمية

السلطات التركية سلّمت اسرائيل ٣ فلسطينيين كانوا مسافرين اليها بجوازات سفر مزورة

وسط تحذيرات سورية لتركيا من اقحام نفسها في نزاعات اقليمية لا علاقة لها بها، اعلنت انقرة انها اعتقلت ثلاثة فلسطينيين كانوا يعتزمون التوجه الى اسرائيل جواً للاشتباه في حصولهم على جوازات سفر بريطانية مزورة، فيما تحدثت تل ابيب عن احباط مخطط ايراني لتنفيذ هجوم على سياح اسرائيليين في تركيا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر امنية ان الفلسطينيين الثلاثة الذين اعتقلتهم قوى الامن التركية كانوا على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية متجهة الى اسرائيل انزلوا منها قبيل اقلاعها. وقالت ان "التحقيق لا يزال جارياً معهم لمعرفة علاقتهم بمنظمات ارهابية وهدف زيارتهم لاسرائيل". وقد ابلغت تركيا الى الجهات الامنية في اسرائيل تفاصيل الحادث.

ونسبت الاذاعة الى المصادر الامنية الاسرائيلية ان الفلسطينيين الثلاثة كانوا يعتزمون القيام بعمليات ارهابية داخل اسرائيل.

وكشفت مصادر عسكرية اسرائيلية لاحقاً ان السلطات التركية سلمت اسرائيل الفلسطينيين الثلاثة وهم من سكان مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة وقد تسلمهم جهاز الامن العام "شين بيت". وابدى مسؤولون عسكريون اسرائيليون ارتياحهم الى التعاون التركي – الاسرائيلي في مكافحة الارهاب. واكدوا لوكالة "عيتيم" الاسرائيلية للأنباء ان تحقيقاً يجرى في شأن احتمال تخطيط الموقوفين لعمليات في اسرائيل او ضد اهداف اسرائيلية او يهودية في العالم.

الى ذلك، اتهم السفير الاسرائيلي لدى انقرة تزفي ابيليغ ايرانيين بالتخطيط لتنفيذ عملية ارهابية ضد سياح اسرائيليين في مدينة انطاليا التركية. واوضح ان مواطناً ايرانياً كان اعتقل في اسرائيل كشف هذا المخطط.

وقام ابيليغ الاثنين بجولة في انطاليا حيث اجتمع مع مسؤولين اتراك لمناقشة مسائل امنية مختلفة.

ويذكر ان تركيا واسرائيل تقيمان علاقات تعاون وطيدة في المجال الامني بلغت ذروتها في الاتفاق الامني – العسكري الذي وقع في شباط الماضي والذي يتيح لمقاتلات من البلدين القيام بطلعات تدريبية في اجواء البلد الآخر. ويتبادل القادة العسكريون في البلدين الزيارات وكانت اخرها زيارة قائد سلاح البحرية التركية الاميرال غومين اركايا لقاعدة سلاح البحرية الاسرائيلي في حيفا الاثنين.

اربكان

الا ان التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي يواجه معارضة قوية من الاسلاميين الاتراك، اذ توقع زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان ان يصل حزبه الى السلطة في غضون عشرة ايام. واعتبر ان تأييد اي حزب آخر سيكون مثابة تأييد لليهود الذين قصفوا "اخواننا المسلمين" في اشارة الى مجزرة قانا.

وقال في كلمة امام حشد من مؤيديه في حملة للانتخابات الفرعية للبلديات المقرر اجراؤها في ٢ حزيران: "سيصل حزب الرفاه الى السلطة في غضون اسبوع او عشرة ايام".

وهاجم الحكومة الائتلافية برئاسة مسعود يلماظ لتوقيعها الاتفاق العسكري مع اسرائيل قائلاً: "ألم يقصف اليهود اخواننا المسلمين في لبنان؟ ثم يذهب هؤلاء ويبرمون تحالفاً مع اليهود ويفتحون سماوات تركيا امام طائراتهم. وفي ظل هذه الحقائق، اذا ادليتم بصوتكم لأي شخص خارج حزب الرفاه فانكم بذلك تعطون صوتكم لليهود. وسيلعن الشهداء والقديسون من يفعل ذلك".

ومعلوم ان حزب الرفاه حصل على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول من العام الماضي، الا ان ائتلافاً من الاحزاب العلمانية حال دون تولي اربكان السلطة.

ورأى زعيم الرفاه ان "لا حكومة حالياً وانما احتلال غير مشروع. ولن يستمر هذا يوماً واحداً آخر. وحزب الرفاه سيتولى السلطة، فقد بات قريباً منها (...) فاستعدوا لها ولا تفقدوا السيطرة على انفسكم في خضم الفرحة".

سوريا

● في دمشق ندّدت سوريا بشدة بالخطوات التركية لزيادة تعاونها العسكري مع اسرائيل، محذرة انقرة من ان ذلك سيشكل استفزازاً لمشاعر الشعب التركي المسلم وسيقحم تركيا في نزاعات اقليمية لا علاقة لها بها.

وكتبت صحيفة "تشرين" في مقالها الافتتاحي "ان الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي هو في حقيقة الامر خطوة غير ودية من جانب الحكومة التركية ضد العرب وهو يضع تركيا ايضاً في مواجهة الامة العربية كلها". واضافت "ان الحكومة الحالية برئاسة يلماظ صعدت لهجتها العدائية تجاه سوريا والعرب واكثرت من التصريحات غير الودية التي تزيد الوضع سخونة وتدفع العلاقات الثنائية في اتجاه مزيد من التوتر (...) لقد جلبت السلطات التركية الوحش الصهيوني الملطخة انيابه ومخالبه بدماء الابرياء في لبنان وفلسطين الى داخل المجتمع التركي، ومثل هذه الخطوة التي تشكل استفزازاً واضحاً لمشاعر الشعب التركي المسلم وتهديداً لأمنه ستوجد مزيداً من المشكلات للحكومة التركية".

وتتسم العلاقات السورية – التركية بالتوتر نتيجة خلافات على اقتسام مياه الفرات ومسألة دعم "حزب العمال الكردستاني" الذي يسعى الى اقامة دولة في جنوب شرق تركيا.

"بروفايد كومفورت"

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بعد محادثات بين وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره التركي ايمري غونتساي ان الجانبين جددا تأييدهما عملية "بروفايد كومفورت" لحماية اكراد العراق من نظام بغداد.

وقال ان "الولايات المتحدة وتركيا على السواء مستمرتان في تأييد وجود قوات (عملية) الاغاثة في شمال العراق" وان "من الضروري ان تستمر (الدول الغربية) في عمليتها هناك ونحن مصرون على إطالة امد عملية الاغاثة".

وتتنامى المعارضة داخل تركيا لهذه العملية. وذكر غونتساي بان موافقة مجلس النواب التركي في آذار على تمديد مهمة القوات الجوية الغربية التي تتمركز في قاعدة انجيرليك التركية، ثلاثة اشهر، كانت مشروطة باجراء "تغييرات ملموسة" ولم يكشف التغييرات التي بحث فيها مع كريستوفر.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

الطيبي انسحب من الانتخابات الاسرائيلية وطلب من مؤيديه التصويت لبيريس

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يلوح لمؤيدين من البدو وبجانبه احد وجهائهم الشيخ ابرهيم الهمور في اثناء جولة انتخابية لزعيم حزب العمل في صحراء النقب امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الدكتور احمد الطيبي المقرب من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انسحابه من سباق انتخابات الكنيست الاسرائيلية، داعياً ناخبيه الى التصويت لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي يخوض معركة انتخابية محتدمة مع اليمين الاسرائيلي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في قرية الطيبة القريبة من تل ابيب انه قرر الانسحاب لانه غير واثق من ان لائحة حزبه "الحركة العربية من اجل التغيير" ستتمكن من اجتياز عتبة الـ١,٥ في المئة المطلوبة التي تمكنه من دخول الكنيست.

وسيكون انسحاب الطيبي، وهو المستشار العربي الاسرائيلي لعرفات، لمصلحة اللائحتين العربيتين الرئيسيتين وهما "اللائحة العربية الديموقراطية الموحدة" (اسلامية – قومية) برئاسة عبد الملك الدهامشة، و"اللائحة الشيوعية اليهودية العربية (حداش)" برئاسة هاشم محاميد.

وكان الطيبي فشل في مشروع تقديم لائحة عربية موحدة لخوض الانتخابات الاسرائيلية، الامر الذي كان يمكن ان يتيح للاقلية العربية (١٢ في المئة من الناخبين) ان يكون لها دور في الكنيست وفقاً لحجمها الديموغرافي. وهو حض مؤيديه على التصويت للاحزاب المؤيدة لعملية السلام وكذلك لبيريس في حملته للفوز برئاسة الوزراء على منافسه زعيم تكتل "ليكود" المتشدد بنيامين نتنياهو. وقال: "بموجب مسؤوليتنا ازاء عملية السلام ولمنع الحزب اليميني، اناشد شعبنا تأييد السيد بيريس". ويتردد الكثيرون من العرب الاسرائيليين في التصويت لبيريس منذ المجزرة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في قانا وراح ضحيتها اكثر من مئة مدني لبناني.

مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي يعلن انسحابه من سباق الانتخابات الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المهرجانين التقليديين اللذين يختتمان المعركة الانتخابية لدى حزب العمل وتكتل "ليكود" لن يجريا هذه المرة. فقد توصل الطرفان الى اتفاق في هذا الشأن.

وكان العمل ينوي تنظيم هذا المهرجان في "ساحة اسحق رابين" في تل ابيب الاثنين المقبل، في حين كان "ليكود" يعتزم تنظيم مهرجانه الثلثاء في القدس اي قبل يومين من موعد الانتخابات. وقالت الاذاعة ان السبب الرئيسي للالغاء هو الضائقة المالية للحزبين الى الضغوط التي يمارسها جهاز الامن العام "شين بيت" لالغاء الاحتفالات تحسباً لوقوع هجمات.

ولا يزال الحزبان مختلفين على المناظرة التلفزيونية بين بيريس ونتنياهو المزمع اجراؤها الاحد المقبل. وقالت وسائل الاعلام ان "ليكود"، الذي يعتبر مرشحه نتنياهو خبيراً في المناظرات، يسعى الى اطار للمناظرة يسمح بمزيد من الاخذ والعطاء بينه وبين بيريس في الاسئلة. واعترض حزب العمل على ذلك.

(و ص ف، رويتر)







تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" يقتضي خطة توزيع عراقية عادلة

أولبرايت: سنمنع صدام من استعمال عائدات البيع لغايات غير مشروعة

بعد مرور ٢٤ ساعة على اتفاق العراق والامم المتحدة على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ وتنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء"، اكدت أمس مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية السفيرة مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة ستمنع الرئيس العراقي صدام حسين من استعمال عائدات بيع النفط "لغايات غير مشروعة"، وكررت ان الاتفاق لا يعني رفعاً للعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وجاء في كلمة القتها امام الجمعية الاميركية لاصدقاء الامم المتحدة في نيويورك ان الاتفاق "يسمح لنا بمعالجة مأساة انسانية وان تكن من صنع ديكتاتور قاس". واشارت الى انه يتضمن بنوداً "تكفل عدم تملص نظام خطر من التزاماته الدولية ليشكل مجدداً خطراً على المنطقة والقوات الاميركية".

وعقدت امس لجنة العقوبات الدولية الخاصة بالعراق المسماة "لجنة ٦٦١" اجتماعاً في نيويورك للاتفاق على طريقة وضع صيغة "النفط مقابل الغذاء" موضع التنفيذ. وسيكون للجنة التي تضم الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن دور اساسي في التطبيق لان الموافقة على كل شحنة من النفط يريد العراق بيعها منوطة بها.

وعرض رئيس وفد الامم المتحدة الى المحادثات مع العراق هانس كوريل تفاصيل الاتفاق على اعضاء اللجنة وشرح الخطوات المطلوبة لتنفيذ كل من اقسامه.

وقال عضو في اللجنة ان عليها ان تضع سريعاً بالتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي "آليات التطبيق السريع للترتيبات" المقررة في اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وكان كوريل اوضح بعد ساعات من التوقيع ان على الحكومة العراقية ان تضع "خطة توزيع" عادل للمواد الغذائية ينبغي ان يوافق عليها الامين العام. واعرب عن امله في أن تعجل بغداد في صوغ الخطة وقال: "من دون هذه الخطة لا يمكن القرار ان يدخل حيز التنفيذ".

بغداد

واعتبرت بغداد ان الاتفاق يمثل مرحلة على طريق الغاء الحظر الدولي المفروض على العراق منذ نحو ست سنوات لانه لا يلبي سوى جزء بسيط من الحاجات الانسانية للعراقيين.

وكتبت صحيفة "العراق" ان "الاتفاق بداية جيدة مشجعة لازالة الحصار تباعاً وفي فترة زمنية قصيرة"، فيما قالت صحيفة "الجمهورية" ان "ما تحقق (...) هو انجاز ايجابي لانه مكننا من انتزاع بعض من حقنا وان نتقدم خطوة كبيرة نحو رفع الحصار".

ويسمح الاتفاق لبغداد بتصدير ما قيمته مليارا دولار من نفطها كل ستة اشهر تحسم منها ٣٠٠ مليون دولار لصندوق تعويض ضحايا الغزو العراقي للكويت و١٥٠ مليون دولار اخرى لتمويل عمليات الامم المتحدة، اضافة الى ١٥٠ مليون دولار لتمويل حاجات الاكراد في شمال البلاد.



عراقي يعد أوراقاً من فئة ٢٠ ديناراً عراقياً ابدلها بدولارات اميركية، بعد قبول بغداد شروط اتفاق "النفط مقابل الغذاء" أول من أمس في العاصمة العراقية. (أ ف ب تيليفوتو)

وتفيد تقديرات الامم المتحدة ان العراقيين لن يتلقوا في النهاية سوى ٣٢ في المئة من حاجاتهم في المناطق الخاضعة لسيطرة بغداد و٥٠ في المئة اذا كانوا يقيمون في مناطق الاكراد الشمالية.

من جهة أخرى نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسيين في بغداد ان الرئيس صدام حسين ارغم على الرضوخ لشروط الامم المتحدة لان المعلومات التي كشفها صهره الفريق الركن حسين كامل حسن المجيد عن برامج التسلح قضت على امله في رفع سريع للحظر الدولي. وقال احد الديبلوماسيين: "في فترة نيسان – ايار ١٩٩٥ اعتقد العراقيون ان رفع الحظر صار قريباً. فقد عبرت دول عدة، وخصوصاً دول الخليج، عن القلق الشديد، من معاناة الشعب العراقي ودعت الى رفع العقوبات. لكن الشقيقين (حسين كامل حسن المجيد وشقيقه العقيد صدام) دمرا كل هذا". فبعد فرارهما الى الاردن "تلقى العراق رسائل افهمته ان عليه ان يفاوض في نيويورك".

واكد ديبلوماسي غربي ان "اصدقاء العراقيين نصحوهم بقبول القرار ٩٨٦ والا لن يتحقق اي تقدم". واعتبر ان "فرار حسين كامل أخّر رفع الحظر سنة او اكثر".

ويشار الى ان حسين كامل حسين المجيد وشقيقه قتلا في شباط الماضي اثر عودتهما الى بغداد.

وردا على الموقف الرسمي الاميركي من توقيع الاتفاق، قال وزير الثقافة والاعلام العراقي عبدالغني عبدالغفور ان "التصريحات الصادرة عن البيت الابيض والممثلية الاميركية في الامم المتحدة تعكس حال الاحباط الذي اصاب الادارة الاميركية بسبب التوصل الى الاتفاق".

واضاف في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية ان "الحديث من البيت الابيض عن الجانب الانساني وتباكيه على معاناة الشعب العراقي التي سببتها الادارة الاميركية باصرارها على اطالة امد الحصار (...) يثيران السخرية والاستهزاء".

وكان البيت الابيض رحب بالاتفاق، لكنه استبعد تخفيف العقوبات المفروضة على بغداد اذا لم يحترم النظام العراقي كل قرارات مجلس الامن.

واعلن المدير العام لوزارة النفط العراقية رضوان السعدي الذي يشارك في القاهرة في اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك" تمهيداً للاجتماع الموسع للمنظمة غداً الخميس، ان العراق "مستعد لتصدير النفط الى جميع الدول ما عدا اسرائيل. وسئل عن احتمال التصدير الى الولايات المتحدة، فأجاب ان عقود التصدير تبرم مع "الشركات وليس مع الدول. ونحن لم نبرم اي عقد بعد". واشار الى ان الاعضاء المشاركين في اجتماع المكتب التنفيذي لـ"اوابيك" هنأوا العراق بالاتفاق وان هذه المبادرة "لم تكن محل اعتراض" ممثل الكويت سليمان العميني.

ردود فعل

وفي اطار ردود الفعل، انتقد مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية السناتور المستقيل بوب دول الاتفاق واعتبره "نتيجة سياسية سيئة واستراتيجية سيئة" يتبعها الرئيس بيل كلينتون. وقال: "نظراً الى حصيلة اعمال صدام حسين، من الواضح انه يجب الا نعطيه اي هامش للمناورة من اجل تخفيف العقوبات".

وأخذ على ادارة كلينتون انها شجعت على التوصل الى هذا الاتفاق الذي يعطي الرئيس العراقي "طوق نجاة ليمدد ديكتاتوريته". واضاف ان الاتفاق يثير "عدداً من التساؤلات وخصوصاً في ما يتعلق بالتوزيع ومراقبة" الامم المتحدة لتطبيقه. ورأى ان "الشعب العراقي لا يعاني بسبب العقوبات الدولية بل بسبب سياسات صدام حسين وممارساته".

وفي باريس، وصف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الاتفاق بأنه "موقت" ويحمل "طابعاً انسانياً". وقال ان التوصل اليه "تطور ايجابي جداً لا يسع فرنسا سوى الترحيب به". وشدد على ان "تدهور الوضع الانساني في العراق يفرض بذل كل الجهود من اجل تخفيف معاناة الشعب. وقد بذلت فرنسا مساعي ناشطة في هذا الاتجاه، وخصوصاً باستقبالها اواخر كانون الاول الماضي نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وتأكيدها له مصلحة العراق في قبول هذا النص الانساني". وذكر ان "القرار ٩٨٦ الذي سيطبق بموجب هذا الاتفاق يشكل نظاماً استثنائياً موقتاً ذا طابع انساني، ويطبق في انتظار تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الذي سيجيز في حينه للعراق معاودة صادراته النفطية طبيعياً".

وفي موسكو، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان الاتفاق "ايجابي جداً وسيساهم في تحسين الوضع الانساني الصعب حالياً في العراق". واستدرك، "يجب الا يكون هذا القرار بديلاً من حل سلمي حقيقي في المنطقة او من رفع الحظر عن الصادرات التي أبدت روسيا استعداداً للمساهمة فيه".

وفي طهران، بثت الاذاعة الايرانية الرسمية ان واشنطن تأمل في ان تؤدي موافقة العراق على تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" الى "اسقاط نظام" صدام حسين. واعتبرت ان القرار ٩٨٦ "ليس له اي طابع انساني" لكنه "يستجيب للحاجات المالية للأمم المتحدة" ويساهم في "تحقيق الاهداف السياسية للولايات المتحدة وبريطانيا المعارضتين لرفع الحظر" المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. ولفتت الى ان القسم الاكبر من النفط العراقي الذي سيصدر بموجب الاتفاق سيمر في مناطق "خارجة عن سلطة بغداد".

وفي انقرة، صرح وكيل وزارة الطاقة التركية اوغور دوغان: "الاتفاق ايجابي جداً ونحن سعداء به (...) وقد بدأنا فعلاً لاشغال الصيانة في خط الانابيب وسنعمد الآن الى الاسراع فيها".

ومعلوم ان تصدير النفط العراقي سيتطلب اعادة تشغيل خط الانابيب الذي يربط الحقول النفطية في كركوك شمال العراق بمصب يومورتاليك التركي على المتوسط، علماً ان هذا الخط مغلق منذ ست سنوات تقريباً بسبب الحظر المفروض على العراق.

وقال المدير العام للشركة التركية العامة لنقل الغاز والنفط مصطفى مرادهان: "لا مشكلة في ما يتعلق بالقسم الذي يمر في الاراضي التركية من خط الانابيب. وفي امكاننا اعادة تشغيله قريباً".

وفي القاهرة، اصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً رحبت فيه بـ"الاتفاق الذي يعتبر تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ويمثل خطوة واضحة الى الامام نحو رفع المعاناة عن الشعب العراقي مع الحفاظ على سيادته وسلامة اراضيه ووحدتها". ودعا وزير النفط حمدي البنبي الدول المنتجة للنفط الى "تحمل مسؤولياتها واستيعاب الموقف الجديد بعد عودة العراق الى التصدير الجزئي عبر الحفاظ على اسعار الخام وتحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية". ولاحظ ان بلاده التي حرصت على تثبيت انتاجها عند ٩٠٠ الف برميل يومياً لا تستطيع ان تخفضه في الوقت الحاضر "لأن ذلك يعني تقليص حصتها في السوق العالمية".

(و ص ف، رويتر)

سافير مقتنع بأن حركة "حماس" تريد اطاحة ياسر عرفات

بينما يواصل الجيش الاسرائيلي الاعتقالات في صفوف الاسلاميين في الضفة الغربية، اعلن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ان اسرائيل مقتنعة بان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تريد اطاحة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال امام مجموعة من الصحافيين العرب جاؤوا من الاردن ومصر والمغرب "ان الكثير مما اكتشف اخيراً يدل على ان حماس تريد ابدال عرفات". وجدد الاتهامات الاسرائيلية لايران قائلاً "ان الهدف الاستراتيجي لمن في طهران هو تدمير عملية السلام". واضاف ان "طهران وحلفاءها يسعون الى نسف عملية السلام بوسائل تخريبية. ولن نتساهل اطلاقاً. سنرد". وشدد على انه "اذا استمرت العمليات التخريبية ففي امكاننا ان نقول وداعاً لعملية السلام".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر فلسطينية مقربة من "حزب الخلاص الاسلامي" ان الحزب اقترح على السلطة الفلسطينية و"حماس" التوسط بينهما توصلاً الى اتفاق.

في غضون ذلك، بلغ عدد الذين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي في اليومين الاخيرين في الضفة ٢٣ فلسطينياً ينتمون الى "حماس" ونشرت صحيفة "هآرتس" ان حملة الاعتقالات هذه تأتي اثر معلومات كشفها المسؤول العسكري في "حماس" حسن سلامه (٢٥ عاماً) الذي اصابته القوات الاسرائيلية بجروح واعتقلته الجمعة الماضي في الخليل. ونسبت الى مسؤول امني كبير ان جهاز الامن العام "شين بيت" استجوب حسن سلامة مراراً. وقد كشف (سلامه) وكذلك رفيقه رزق رجوب الذي اعتقل هو ايضاً، كثيراً من التفاصيل عن البنية التحتية لحماس".

المفاوضات

من جهة اخرى، عقد في تل ابيب اجتماع فلسطيني – اسرائيلي مشترك للبحث في الشكاوى التي قدمها الفلسطينيون في شأن مصادرة السلطات الاسرائيلية اراضي فلسطينية في منطقة بيت لحم ووضع حواجز عسكرية عند مدخل قبة راحيل، الامر الذي يعوق حركة السير في الطريق الرئيسي للمدينة.

كذلك التأمت في الخليل اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة المكلفة البحث في اعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة. وشارك في الاجتماع ممثلون للمراقبين النروجيين.

واقترح المراقبون تقديم تقارير يومية عن الاوضاع في الخليل الى ممثلي الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

عرفات في اليونان

وفي اثينا التقى عرفات رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس باباندريو قبل ان ينهي زيارة لليونان استغرقت يومين. وصرح الزعيم الفلسطيني "التقيت صديقاً وأخاً شخصياً لي وللشعب الفلسطيني". وقال ان باباندريو "ليس زعيماً يونانياً كبيراً فحسب انما هو قائد عالمي".

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالقبعة والرداء الجامعيين في جامعة باتراس في اليونان بعد تلقيه دكتوراه فخرية تقديراً لجهوده السلمية، في اثينا امس. (اب تيليفوتو)

والتقى ايضاً مسؤولين يونانيين اخرين بينهم وزيرة التنمية ناسو باباندريو التي بحث معها في حاجات الادارة الفلسطينية لاعادة اعمار الضفة وغزة.

● في الرياض أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد ابدى في جلسة لمجلس الوزراء السعودي عقدت مساء الاثنين "القلق البالغ للمملكة العربية السعودية من جراء اغلاق اسرائيل كل الاراضي الفلسطينية. ونبه الى ان هذا القرار يلحق ابلغ الضرر بالشعب الفلسطيني الامر الذي ترى المملكة ان لا مبرر له اذ ان من شأنه ان يعوق عملية السلام العادل والكامل الذي تسعى المملكة الى تحقيقه على كل المسارات وخصوصاً المسارين السوري واللبناني". (وص ف، رويتر، أش أ)

صور الاسد في الانتخابات الاسرائيلية

القدس – اب – بدت القدس وهي تشبه دمشق قليلاً امس وتوقف الكثير من المارة لالقاء نظرة ثانية والتأكد من ان الملصقات المعلقة في وسط المدينة تحمل فعلاً صوراً للرئيس حافظ الاسد.

وتضمنت الملصقات غير الموقعة رسماً بالفحم لرأس الاسد على اعلى مرتفعات الجولان يطل على بحر الجليل وكتب فيها سؤال بالعبرية: "لمن ستقترعون".

وتهدف هذه الملصقات الى اللعب على مخاوف الاسرائيليين من استخدام سوريا الموقع الاستراتيجي مجدداً لقصف المستوطنات اليهودية المحيطة بالجليل. ومعلوم ان تكتل "ليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو يصر على ابقاء القوات الاسرائيلية في الجولان.

الديبلوماسية الفرنسية تحتفل بانجازاتها

حكومتا اليمن واريتريا وقعتا في باريس "اتفاق مبادىء" لانهاء نزاعهما على الجزر

باريس – "النهار":

عاشت امس الديبلوماسية الفرنسية احد ايامها السعيدة. فبعد استضافة باريس توقيع الاتفاق الذي وضع حداً لحرب البوسنة ومشاركتها في التوصل الى "تفاهم نيسان" اللبناني – الاسرائيلي، حققت باريس نجاحاً آخر برعايتها توقيع حكومتي اليمن واريتريا "اتفاق المبادئ" الذي يضع حداً للنزاع المسلح بينهما على السيادة على ارخبيل حنيش ويفتح آفاقاً لتسوية سلمية من طريق هيئة تحكيم قانونية.

فقد وقع وزيرا الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني والاريتري بتروس سلومون الاتفاق وشارك في مراسم التوقيع بصفة شهود وزراء الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت والمصري عمرو موسى والاثيوبي سيوم مسفين.

وجاء في الاتفاق ان الحكومتين اليمنية والاريترية تلتزمان التخلي عن اللجوء الى القوة وتقرران التوصل الى تسوية سلمية لنزاعهما في المسائل الخاصة بالسيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية. واضاف ان الطرفين يقرران انشاء هيئة تحكيم ويتعهدان احترام قراراتها ويمتنعان في الوقت نفسه عن اي نشاط او تحرك عسكري.

ويوضح الاتفاق ان هيئة التحكيم تتألف من خمسة حكام يختار كل من الطرفين اثنين منهم بينما يختار الحكم الاربعة المعينون الحكام الخامس. واذا لم يتوصل الحكام الاربعة الى تفاهم يختار الحكم الخامس رئيس محكمة العدل الدولية.

وينص ايضاً على ان يجتمع ممثلو الطرفين في باريس "في اقرب فرصة ممكنة" من اجل صوغ الاتفاق المنشئ لمحكمة التحكيم والذي يحدد اساليب عملها وقواعد اجراءاتها. وتساهم الحكومة الفرنسية في اعداد الاتفاق المؤسس لمحكمة التحكيم. واوكلت اليها كذلك مهمة اعداد آلية مراقبة اي شكل من اشكال النشاط او التحرك العسكري.

وابرزت مقدمة الاتفاق رغبة كل من البلدين في اعادة علاقاتهما السلمية بروح من الصداقة المألوفة بين شعبيهما وانطلاقاً من شعورهما بالمسؤولية حيال المجتمع الدولي حفاظاً على السلام والامن الدوليين وعلى حرية الملاحة في منطقة حساسة للغاية.

وبعد مراسم التوقيع، تصافح وزيرا الخارجية اليمني والاريتري امام عدسات المصورين في حضور المشاركين في الاحتفال.

ثم القى الوزير دوشاريت كلمة اشاد فيها برغبة اليمن واريتريا في حل المشكلات بينهما بالطرق السلمية وارادتهما للسلام، وشدد على "الاهمية الاساسية، ليس فقط لأمن هذين البلدين وتنميتهما، بل ايضاً للمجتمع الدولي بأسره من اجل ان يعم السلام هذا الجزء من العالم وان تضمن حرية الملاحة فيه". واكد "ان لا مصلحة خاصة لفرنسا في هذه القضية وان حيادها هو ضمان لموضوعيتها".

ثم توالى الوزراء على الكلام، فاثنوا جميعهم على دور الوسيط الفرنسي السفير فرنسيس غوتمان الذي شارك في الاحتفال، الى ممثل للامين العام للامم المتحدة.

باراك في لندن وكذلك الملك حسين

لندن – و ص ف – وصل وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك امس الى لندن في زيارة غير رسمية يلتقي فيها خصوصاً نظيره البريطاني مالكولم ريفكيند.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان باراك اجرى بعد ظهر امس محادثات مع وزير الدفاع مايكل بورتيللو تناولت عدداً من "القضايا ذات الاهتمام المشترك".

واوضحت سفارة اسرائيل ان باراك سيبحث مع ريفكيند "من دون شك" في عملية "عناقيد الغضب" العسكرية التي شنتها اسرائيل على "حزب الله" في لبنان واستمرت من ١١ نيسان الى ٢٧ منه. واضافت ان باراك سيلتقي ايضاً مساء اليوم الملك حسين الذي يقوم بـ"زيارة عمل" للندن. وقد رفضت سفارة الاردن في لندن تأكيد هذا اللقاء.

"الرأي العام" الى القضاء الكويتي

الكويت – و ص ف – اعلنت وزارة الاعلام الكويتية ان الحكومة تعتزم اللجوء الى القضاء لحل الخلاف بين مالكي صحيفة "الرأي العام" اليومية التي تصدر في نسختين مختلفتين يومياً منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول كويتي ان دائرة الشؤون القانونية في الحكومة طلبت من عبد العزيز المساعيد، وهو احد المالكين، ان يتوقف عن اصدار "الرأي العام" على ان تستمر "دار الجزيرة" في اصدار نسختها منها.

ووجهت وزارة الاعلام رسالة الى المساعيد بهذا المعنى، الا انه تحدى القرار واصدر صحيفته امس.

واوضح المسؤول ان الحكومة تعتزم احالة القضية على القضاء.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الكويت تصدر صحيفتان تحملان الاسم نفسه بسبب خلاف على الملكية.

وكانت "الرأي العام"، وهي اقدم صحف الكويت، بدأت الصدور فور استقلال البلاد عام ١٩٦١، لكنها توقفت عام ١٩٩٤ بسبب ازمة مالية.

وفي كانون الثاني ١٩٩٤ وقع المساعيد عقداً لبيع رخصة اصدار الصحيفة مع قاسم بودي رئيس مجلس ادارة "دارالجزيرة". ثم تراجع عنه واقام دعوى لالغاء العقد. وفي آذار ١٩٩٦ اصدرت المحكمة حكماً فسره كل من الطرفين لمصلحته. وفي ١٤ ايار اصدر كل واحد منهما "الرأي العام".

رجال امن فلسطينيون يتدربون في اميركا

القدس – و ص ف – كشف التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" تدرب عناصر في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني على "مكافحة الارهاب". واشار الى ان قائدي جهاز الامن في قطاع غزة محمد دحلان وفي الضفة الغربية جبريل رجوب تلقيا دعوة للتوجه الى الولايات المتحدة.

وتؤكد مصادر فلسطينية ان حكومة الولايات المتحدة تساهم في تدريب عناصر امن فلسطينية. وقال مسؤول امني فلسطيني: "اعضاء كل اجهزة الامن المختلفة يتلقون دورات تدريبية منتظمة في الولايات المتحدة تنظمها وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيديرالي".

ديبلوماسي اسرائيلي يبدأ مهماته في مسقط

مسقط – وص ف، رويتر – بدأ الديبلوماسي الاسرائيلي عوديد بن حاييم امس في سلطنة عمان مهماته على رأس اول مكتب للتمثيل التجاري الاسرائيلي في الخليج.

وأوضح بن حاييم، الذي وصل مساء الاثنين الى مسقط مع فريق من التقنيين يضم اربعة اشخاص، انه سيمارس عمله في احد فنادق المدينة في انتظار انهاء تجهيز مقر المكتب التمثيلي. وقال انه "سيعمل بجهد لوضع اسس علاقات اقوى في المستقبل". واضاف: "هدفي هو ان اصبح اول سفير لاسرائيل في عمان".

وكان البلدان اتفقا العام الماضي على تبادل البعثات التجارية واتخاذ خطوات اخرى لتعزيز التعاون بينهما، غير انهما لم يصلا الى حد اقامة علاقات ديبلوماسية.

مسيرات عاشوراء في البحرين

اشادت "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين"، في بيان تلقت "النهار" نسخة منه بالفاكس، باستجابة شعب البحرين دعوة امينها العام الى احياء الشعائر الدينية واقامة مراسم عاشوراء "من دون خوف او تردد، مما يدل على ارتباط الشعب بقيمه ومبادئه ومقدساته واصراره على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية الهادفة الى التغيير واقامة نظام الحرية والعدالة".

واستنكرت هجوم قوى الامن على مسيرات العزاء في منطقة المملة جنوب غرب العاصمة المنامة واصفة اياه بالعمل الجبان، محذرة السلطة من مغبة الاصرار على منع اقامة الشعائر الدينية التي اعتاد شعب البحرين احياءها سنوياً.

نجامينا لن تطبق العقوبات على السودان

الخرطوم – وص ف – اكد مبعوث الرئيس التشادي محمد السنوسي خاطر، الذي يزور الخرطوم، ان بلاده لن تطبق العقوبات الديبلوماسية التي فرضتها الامم المتحدة على السودان.

وقال في تصريح نشرته صحيفة "الانقاذ الوطني" امس ان بلاده "تعارض قرار مجلس الامن والضغوط التي تمارس على السودان". واضاف ان "التشاد التي تربطها علاقات طيبة مع السودان تراقب بقلق المؤامرة التي تهدف الى ارغام السودان على التخلي عن خياراته السياسية".

والتقى خاطر الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ونقل اليه رسالة من الرئيس التشادي تؤكد مشاركة التشاد في القمة التي يعقدها السودان مع زعماء افريقيا الوسطى في الخرطوم في موعد لم يحدد بعد.

اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة

صنعاء – واس – وصل الى العاصمة اليمنية امس وزير الدولة السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر ليترأس الجانب السعودي في الجولة الرابعة لترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين في اطار اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة. وكان في استقباله في مطار صنعاء نائب رئيس الوزراء اليمني وزير التخطيط عبد القادر باجمال الذي يترأس الجانب اليمني.

وأمل الخويطر، في تصريح ادلى به في المطار، في ان تحقق هذه الاجتماعات نتائج ايجابية تشكل دفعاً للعلاقات الاخوية بين البلدين، فيما اكد باجمال ان روح التفاهم والتعاون متوافرة لدى الجانبين لتحقيق ما يتطلع اليه الشعبان في البلدين.

جلسات علنية لمحكمة جرائم الحرب لعرض ملفي كارادزيتش وملاديتش



القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش – في الوسط قرب نعش الجنرال جورجي ديوركيتش في جنازته في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت مصادر ديبلوماسية في لاهاي ان المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ستستمع في جلسات علنية تستمر عشرة ايام الى شهود الاثبات في حق الزعيمين السياسي والعسكري للبوسنة رادوفان كارادزيتش والجنرال راتكو ملاديتش اعتبارا من نهاية حزيران.

وكانت المحكمة وجهت الى الرجلين تهمة ارتكاب جرائم ابادة وجرائم ضد البشرية وجرائم حرب مرتين في ٢٥ تموز و١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥. ولم يسلما الى المحكمة على رغم منكرتي التوقيف اللتين صدرتا في حقهما بعد نشر قرارات الاتهام، غير انه يمكن المحكمة استدعاء شهود الاثبات لسماع اقوالهم. وهي تستند في هذا الاجراء الى المادة ٦١ من نظامها الداخلي التي اعتمدت للتغلب على عجز المحكمة عن اجراء محاكمات غيابية للمتهمين، ذلك انها تستمد معظم اجراءاتها القانونية من القانون الانغلو – ساكسوني ولذا لا تستطيع اصدار احكام غيابية او محاكمة المتهمين الذين لم يسلموا اليها.

ولا يستعاض عن المحاكمة باستخدام المادة ٦١، ومن ثم فان اي متهم تؤكد شهادات الشهود التهمة المنسوبة اليه، يمكن ان يحاكم لاحقا سواء استسلم تلقائيا او استطاعت المحكمة القبض عليه.

ووجه الاتهام الى كارادزيتش وملاديتش للمرة الاولى لدورهما في حصار سراييفو والمرة الثانية لدورهما في المذابح التي تلت استيلاء قوات الصرب على جيب سريبرينيتشا المسلم في تموز ١٩٩٥. وفي حالتهما تحديدا طالب القاضي الفرنسي كلود جوردا بالتعجيل في تطبيق المادة ٦١.

وسبق للمحكمة ان لجأت الى هذه المادة في اربعة ملفات تتعلق بستة من الاشخاص الـ٥٧ الذين وجهت اليهم المحكمة اتهامات منذ انشائها في تشرين الثاني ١٩٩٣.

وبين المتهمين خمسة فقط في زنزانات الامم المتحدة في شفينغ قرب لاهاي، بينما توفي احدهم وهو الجنرال الصربي البوسني جورجي ديوكيتش بمرض السرطان الاحد الماضي في بلغراد. ويحتمل ان يصل اثنان قريبا الى هولندا، في حين ان ٤٩ لا يزالون فارين.

في هذه الاثناء، اجتمع الممثل الاعلى المدني في البوسنة كارل بيلت مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قبل عودته الى سراييفو في اطار حملة مكثفة لاطاحة كارادزيتش عن زعامة صرب البوسنة. وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء انهما بحثا في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام. وكان بيلت صرح قبل الاجتماع انه يعتزم تذكير ميلوسيفيتش بالتزامه بموجب الاتفاق ان يضمن تخلي كارادزيتش عن منصبه.

ولم تفلح محاولات متكررة بذلتها الولايات المتحدة في الايام الاخيرة لتشجيع ميلوسيفيتش على التحرك لاقصاء كارادزيتش.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاثنين انه "اجريت اتصالات بين جون كورنبلوم (المنسق الاميركي في البوسنة) والقيادة الصربية في بلغراد السبت والاحد والاثنين مرة اخرى (...) في هذه الاتصالات اوضحنا بجلاء للرئيس ميلوسيفيتش انه مسؤول عن ضمان التزام صرب البوسنة تماما اتفاق دايتون بما في ذلك ملاحقة مجرمي الحرب ومحاكمتهم" وخصوصا كارادزيتش وملاديتش. ولاحظ "ان ميلوسيفيتش يواصل القول انه يريد ان تلتزم قيادة صرب البوسنة اتفاق دايتون (لكنه) لم يعطنا اي افكار محددة عما ينوي عمله لتحقيق هذه الغاية".

(رويتر، و ص ف)

القبض على زعيم المافيا الصقلية

باليرمو – (صقلية) – وص ف، أب – قبضت الشرطة الايطالية الاثنين على زعيم المافيا الصقلية "كوزانوسترا" جيوفاني بروسكا (٣٦ عاما) في جنوب صقلية، بينما كان يشاهد فيلماً عن اغتيال القاضي المناهض لعصابات المافيا جيوفاني فالكوني.

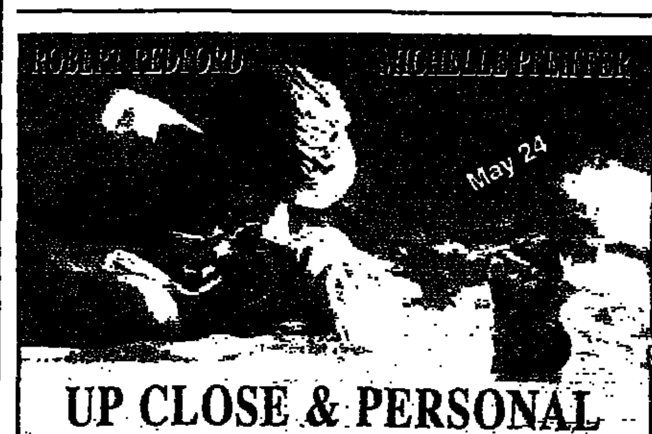
وتتهم السلطات بروسكا بالتخطيط للانفجار الذي اودى بحياة فالكوني وزوجته وثلاثة من حراسه عام ١٩٩٢ وقتل فتى (١١ عاما) ادلى والده بمعلومات الى الشرطة ساهمت في حملتها ضد المافيا.

وكان بروسكا خلف زعيم المافيا الصقلية سالفاتوري رينا بعد توقيفه عام ١٩٩٣ وخطط للتفجيرات في فلورنسا وروما واعتداءات على الكنائس اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص انتقاماً لاعتقال الاخير.

وتلقت شرطة صقلية تهاني باعتقاله من رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو.

واعتقلت الشرطة بروسكا وشقيقه فيتشنزو في منزل قرب منتجع اغرجنتو على الشاطئ.





خلافات داخلية نفاها الشيوعيون ويلتسين يتقدم، بلى، زيوغانوف

نفى مسؤولون شيوعيون روس امس صحة تقارير عن خلاف حاد يتفاقم بين الزعماء الكبار في الحزب واتهموا الحكومة بانها تنوي ترتيب نتائج الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران سلفا.

وصرح فالنتين كوبتسوف الذي يدير الحملة الانتخابية لزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان التقارير الصحافية التي أفادت ان خلافا داخليا نشب في الجلسة الموسعة للحزب السبت الماضي "مغايرة للواقع تماما". واكد" ان وحدة الحزب لم تكن قط اكثر تماسكا مما هي اليوم . وقطعا ليس ثمة خلافات".

ويشار الى ان رئيس دوما الدولة غينادي سيليزنيوف الذي يعد أحد أبرز المسؤولين في الحزب الشيوعي، فقد في الجلسة المغلقة للحزب منصبه أحد الامناء الخمسة واختير عوض ذلك عضوا في اللجنة التنفيذية. وفسرت وسائل الاعلام الروسية ذلك بانه علامة على تنامي التوتر بين زعماء الحزب. وأوضح معلقون ان سيليزنيوف كان يعد للاستيلاء على السلطة من زيوغانوف في حال فوز الشيوعيين في انتخابات الرئاسة، وان هذه المسألة كانت موضع نقاش حام بينهما.

في غضون ذلك، أقر اختصاصي شهير باستطلاعات الرأي ظل يناقض فترة مراكز استطلاعات اخرى، بان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يسجل تقدما مطردا على منافسه زعيم الحزب الشيوعي وانه سيفوز بولاية رئاسية اخرى.

وقد ظل نوغار بيتاليلي مدير معهد العلوم الاجتماعية يصر طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة على ان زيوغانوف هو الذي سيفوز في الانتخابات، مع ان كل الاستطلاعات التي أجرتها مراكز كثيرة أخرى كانت تشير الى تقدم يلتسين. ونشرت امس صحيفة "فيشيرنيايا موسكفا" نتائج استطلاع لمعهد بيتاليلي اجراه في ١٠ ايار اظهر ان يلتسين بدأ يقترب من زيوغانوف وانه حتى سيفوز في الجولة الثانية من الانتخابات.

وشمل الاستطلاع الذي لايحدد هامش خطأ ٦٠٠٠ شخص من كل انحاء روسيا واعلن ٢٧ في المئة منهم أنهم يؤيدون الرئيس فيما قال ٤٢ في المئة انهم سيصوتون لزيوغانوف. وتمثل هذه النتيجة تقدما نسبته خمسة في المئة ليلتسين وتراجعا بالنسبة نفسها للزعيم الشيوعي مقارنة باستطلاعات سابقة للمعهد .وكتب بيتاليلي خلاصة الاستطلاع ان يلتسين سيفوز في الجولة الثانية للانتخابات التي سيتنافس فيها المرشحان اللذان نالا أكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى ، اذا لم يفز في هذه أي مرشح باكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات.

ويذكر ان بقية استطلاعات الرأي اجمعت الى الآن على ان يلتسين يتقدم زيوغانوف بنحو سبع نقاط مئوية. غير ان كثيرين يتطلعون باستمرار الى استطلاعات بيتاليلي الذي اكتسب شهرة لدقته مذ تكهن بالعدد نفسه تقريبا الذي حصل عليه الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣.

(أب)

هدوء نسبي في احياء بانغي وواشنطن تبدأ اجلاء رعاياها

خيم هدوء نسبي امس في عاصمة افريقيا الوسطى بانغي حيث تنتشر وحدات من الجيش الفرنسي بعد اربعة ايام من المناوشات بين قوات حكومية ووحدات متمردة. ووصل ٢٥ جنديا من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" للمساعدة في حماية السفارة الاميركية وترحيل الرعايا الاميركيين المقيمين في البلاد.

واكدت مصادر متطابقة ان وقف النار مطبق عمليا منذ الاثنين على رغم بعض الطلقات المتفرقة. واشارت الى ان ليل الاثنين – الثلثاء كان هادئا عموما اكثر من الليلين السابقين، الا انها اوضحت ان المفاوضات بين المتمردين ووفد حكومي لم تبدأ كما كان مقررا السابعة مساء امس بالتوقيت المحلي (٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وصرح رئيس رابطة حقوق الانسان في افريقيا الوسطى تيانغاي انه ينتظر في منزله المتمردين لاصطحابهم الى المفاوضات التي تأخرت بسبب بعض العقبات. وذكر ان أحد اسباب القلق لدى الطرفين هو وجود عناصر غير منضبطة بين المتمردين يواصلون اطلاق النار وعمليات النهب.

● في باريس، اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان اثنين من الجنود الفرنسيين اصيبا بجروح بسيطة في حوادث حصلت في بانغي. وقالت ان القوات الفرنسية "تساندها دبابات نشرت في عدد من احياء بانغي لضمان امن الرعايا الفرنسيين والاجانب". واكدت "ان القوات المتمركزة في افريقيا الوسطى عززت بوحدات نقلت من ليبرفيل في الغابون ونجامينا في التشاد وفرنسا". واضافت ان الجنود الفرنسيين "جمعوا اكثر من ٨٠٠ من الرعايا الاجانب في قواعد عسكرية تتمركز فيها القوات الفرنسية".

● في واشنطن، رأى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان الوضع في بانغي "يتدهور" وان "من اولى مسؤولياتنا ضمان امن الاميركيين ونحن نركز على ذلك". وقال: "نحن قلقون على مصير الاميركيين ونعمل كل ما في وسعنا لضمان امنهم واجلائهم".

وفي وقت لاحق، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" الميجر ستيف مانويل ان طائرة نقل اميركية انزلت ٢٥ جنديا اضافيا من "المارينز" في بانغي للمساعدة في حماية السفارة، واكد اجلاء نحو ٧٩ اميركيا الى الكاميرون.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية ماري سوان افادت ان ٢٨٠ اميركيا يقيمون في افريقيا الوسطى بينهم ٣٨ ديبلوماسيا وافراد عائلاتهم و٨٦ متطوعاً في البرنامج الحكومي "بيس كورب" الذي يقدم مساعدات انسانية في مجال التربية وتنمية الارياف.

(و ص ف، رويتر، اب)

اونغ سان سوتشي اتهمت العسكر باعتقال ٤٤ معارضاً في بورما

اتهمت الزعيمة البورمية الديموقراطية اونغ سان سوتشي الحكومة العسكرية باعتقال ٤٤ من اركان المعارضة في محاولة للحؤول دون عقد اهم مؤتمر تدعو اليه المعارضة منذ الافراج عنها العام الماضي.

واكدت في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في بانكوك اصرار "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" على المضي في المؤتمر الاحد في منزلها في العاصمة رانغون والمقرر ان يستمر ثلاثة ايام على رغم تزايد ضغوط الحكومة. وقالت: "اوقفت السلطات حتى الآن ٤٤ من اركان الرابطة"، في حملة دهم شنتها ليل الاثنين – الثلثاء، اضافة الى توقيف زوجتي مسؤولين لم تعثر عليهما. واضافت: "لن تغير الاعتقالات خططنا لعقد المؤتمر (...) كل شيء هادئ (...) واتوقع ان يتصرف سكان رانغون برصانة (...) فهم يعلمون كيف نريدهم ان يتصرفوا، وكل شخص يعرف واجباته".

ويذكر ان الالاف من الناشطين الديموقراطيين في البلاد قتلوا في مواجهات بين متظاهرين والجيش حصلت عام ١٩٨٩، ويحرص زعماء المعارضة على تفادي حمام دم جديد.

ويعتبر مؤتمر الاحد الاهم والاكبر منذ الافراج عن اونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩١ لنضالها السلمي من اجل الديموقراطية، والتي افرجت عنها السلطات في تموز ١٩٩٥ بعد ست سنوات من الاقامة الجبرية في منزلها. وهو يتزامن مع الذكرى السادسة للانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٠ وفازت فيها الرابطة بغالبية المقاعد النيابية، الا ان الزمرة العسكرية الحاكمة والتي تعرف باسم "مجلس الدولة لاعادة النظام والقانون"، لم تسمح لمجلس النواب بالانعقاد، وهي تعتبر مؤتمر الاحد تحديا لشرعيتها.

ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر النواب الذين انتخبوا آنذاك ولم يقتلوا وليسوا في السجن او منفيين الى خارج البلاد. وقالت اونغ سان سوتشي: "من الواضح ان السلطات متوترة (...) ولا استطيع ان افهم لماذا؟ (...) فاذا كانوا واثقين من مواقعهم فلماذا لاجتماع ٢٠٠ او ٣٠٠ شخص يزعجهم؟".

واوضحت ان زعيم الرابطة اونغ شوي احتج في رسالةوجهها الى رئيس الحكومة العسكرية الجنرال ثان شوي على الاعتقالات، وحضت الرأي العام العالمي على "تركيز اهتمامه على بورما وما تقوم به الحكومة خصوصا لدحض مزاعمها المتعلقة بسعيها الى الديموقراطية".

وتأتي الاعتقالات عقب تزايد التوتر بين القوى المؤيدة للديموقراطية والحكومة عشية اجتماع المعارضة. وكان نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع الجنرال ماونغ اي اكد في تصريح بثته اذاعة رانغون عزم الحكومة على "ازاحة" اي شخص يعكر الامن والاستقرار في البلاد.

(أ ب)

الحكومة البنغالية تنهي التمرد وتحدد اقامة قائد الجيش المعزول

صورة عن التلفزيون للرئيس البنغالي عبد الرحمن بيسواس يوجه كلمة الى الامة الاثنين. (اف ب تيليفوتو)

عادت الحياة الى طبيعتها امس في داكا بعدما أنهت السلطات البنغالية حركة تمرد عسكرية اعقبت اقالة قائد الجيش اللفتنانت جنرال ابو صالح محمد نسيم الذي وضع امس في الأقامة الجبرية في منزله.

وبثت الأذاعة الرسمية ان القوات المتمردة عادت الى ثكنها مما يبدد المخاوف من حصول مواجهة عسكرية في البلاد بعدما عزل الرئيس عبد الرحمن بيسواس قائد الجيش.

وأفاد مصدر في وزارة الدفاع ان نسيم" وضع في الأقامة الجبرية وجرد من الرتبة العسكر ية بعد منتصف ليل الأثنين– الثلاثاء". واضاف ان"الجنرال يستريح في مقر الضيوف التابع للجيش"موضحاً ان الميجر الجنرال محبوب الرحمن الذي عين خلفاً لنسيم تولى مهماته.

وروى شهود ان الدبابات التي تمركزت الأثنين لحماية القصر الرئاسي عقب اقالة نسيم، انسحبت الى ثكنها وان زحمة السير عادت الى شوارع العاصمة البنغالية، فيما فتحت المدارس والمكاتب ابوابها كالمعتاد.

وسار بعض التظاهرات في اطار الأستعدادات للأنتخابات العامة المقررة في ١٢ حزيران، واطلق مشاركون فيها هتافات معادية أو مؤيدة لبيسواس، غير انه لم يسجل اي حادث واكتفى الجنود بمراقبة المتظاهرين.

وكان الرئيس اقال قائد الجيش الأثنين متهماً اياه بالتمرد وعصيان قرار باحالة اثنين من الضباط الكبار على التقاعد.

وشهدت بنغلادش، البالغ عدد سكانها ١٢٠ مليوناً، انقلابات عدة منذ تأسيسها عام ١٩٧١ وحكمها نظام عسكري طوال ١٥ سنة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

(و ص ف، أ ب)

صورة من الارشيف لقائد الجيش البنغالي المعزول اللفتنانت جنرال ابو صالح محمد نسيم. (اب تيليفوتو)

الصين رحبت بابقائها دولة اكثر رعاية في الولايات المتحدة

بيجينغ – رويتر – رحبت الحكومة الصينية امس بقرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجديد وضعها دولة اكثر رعاية تجارياً، واصفة ذلك بانه خطوة حكيمة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيان كاي: "اعتقد ان قرار الرئيس كلينتون قرار حكيم نرحب به". الا انه حض واشنطن على وقف المراجعة السنوية للوضع التجاري للصين، واضاف: "ان المراجعة السنوية لا تؤدي الى علاقات تجارية واقتصادية مستقرة وطبيعية في المدى الطويل(...) نأمل في ان يغير الجانب الاميركي هذا الاسلوب الخاطئ في ادارة الامور والذي عفاه الزمن".

ايران تجري مناورات عسكرية "لا سابق لها"

طهران – و ص ف – نقلت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية الجنرال علي شمبازي ان اكثر من ٢٠٠ الف جندي ايراني سيشاركون الخميس والجمعة في مناورات عسكرية ضخمة لا سابق لها في ايران "قبل الثورة الاسلامية وبعدها".

ووصف هذه المناورات بانها أكبر "ما يشهده الشرق الاوسط". وأوضح "ان اكثر من ٢٠٠ الف جندي وفرقاً عدة من الجيش ونحو مئة طائرة ومئات الدبابات والمدرعات والمعدات الحديثة ستشارك في المناورات التي ستجرى في صحراء قم" على مسافة ١٢٥ كيلومتراً جنوب طهران.

واعتبر قائد سلاح الجو الايراني الجنرال حبيب بقائي ان المناورات "تهدف الى زرع الخوف والرعب في صفوف اعداء الجمهورية الاسلامية والى إظهار جهوزية القوات الايرانية".

اخبار دولية قصيرة

نيودلهي: انفجار يوقع ٢٥ قتيلاً

نيودلهي – اب، رويتر – اعلنت الشرطة ان انفجارا قويا وقع في احد الاسواق المزدحمة في نيودلهي امس ادى الى مقتل نحو ٢٥ شخصا واصابة اكثر من ٥٠ آخرين بجروح، والى تدمير ثلاثة مبان. ونتج هذا الانفجار من سيارة مفخخة.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية ان مجهولا ادعى انه الناطق باسم "الجبهة الاسلامية لجامو وكشمير" اعلن مسؤولية منظمته ومجموعة اخرى تطلق على نفسها "السجاد الاشقر"، عن الحادث. واضافت ان الهجوم يهدف الى "منع الحكومة من اجراء الانتخابات في كشمير والانتقام لعمليات القتل هناك".

من جهة اخرى، اختار رئيس حكومة حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي امس مسلما ليبيراليا وزيرا للخارجية بعد تعيينه وزيرا للشؤون الحضرية والتوظيف الاسبوع الماضي.

مايجر يهدد بعرقلة اعمال الاتحاد الاوروبي

لندن – رويتر، اب – حذر رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر امس من ان حكومته لن تتعاون مع الاتحاد الاوروبي الا اذا رفع الحظر الشامل على صادرات لحوم الابقار البريطانية.

وقال امام مجلس العموم انه لن يكون ممكنا تحقيق تقدم نحو عقد مؤتمر لدول الاتحاد للبحث في اصلاح مؤسساته من دون رفع الحظر على المنتجات الثانوية البقرية ووضع اطار عام يؤدي الى رفع تام للحظر. واضاف انه سيبلغ الى شركائه انه يأمل في التوصل الى حلول متفق عليها في موعد القمة المقبلة في ٢١ و٢٢ حزيران المقبل.

وكانت سبع دول اعضاء في اللجنة البيطرية عارضت الاثنين رفعاً جزئيا للحظر المفروض قبل نحو ثمانية اسابيع، وهي المانيا والنمسا واسبانيا والبرتغال وبلجيكا وهولندا واللوكسمبور، مطالبة بربط ذلك بتطبيق لندن خطة للقضاء على مرض جنون البقر.

موسكو تطلب عضوية منظمة التعاون والتنمية

باريس – رويتر، اب – افادت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية امس ان الحكومة الروسية تقدمت بطلب رسمي للانضمام الى عضويتها.

واوضحت ان الطلب ورد في رسالة من رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الى الامين العام للمنظمة جان كلود باي.

وكانت المنظمة اكدت امس استمرار جهودها لمكافحة البطالة على رغم ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل. وقالت، في بدء جولة من المحادثات تستمر يومين في باريس، انه يتعين على الحكومات التقدم بسرعة اكبر لمعالجة المشكلة. وتوقعت مزيدا من البطالة، التي تبلغ نسبتها ١٠,٥٠ في المئة على صعيد اوروبا، بسبب سياسات الحكومات الهادفة الى خفض النفقات والعجز لتلبية شروط العملة الاوروبية الموحدة السنة المقبلة.

الصين تعتبر مبادرة تايوان غير كافية

بيجينغ – رويتر – رد امس مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني على عرض الرئيس التايواني لي تينغ – هوي القيام برحلة سلام الى الصين، بدعوته الى وقف نشاطه الدولي الهادف الى "دولتين صينيتين والتزام صين واحدة فعلا لا قولا".

ورفض امكان اعتبار تايوان دولة ذات سيادة، مشددا على انه لا يمكن اتباع المسار الديموقراطي الا بعد الاعتراف بان تايوان جزء ثابت من الصين.

ولم يشر مباشرة الى عرض لي القيام بـ"رحلة سلام" الى بيجينغ للبحث في انهاء حال العداء القائمة منذ ١٩٤٩ بين الصين وتايوان.

وتعتبر الحكومة الصينية تايوان مقاطعة تابعة لها على رغم انفصال الجزيرة عنها بعد انتصار الشيوعيين على الجنرال تشانغ كاي تشيك.

رياضة

مساء اليوم جوفنتوس - أجاكس امستردام في نهائي كأس اوروبا لأبطال الدوري

التاسعة والنصف مساء اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي فريقا اجاكس امستردام الهولندي حامل اللقب الموسم الماضي وجوفنتوس الايطالي على الملعب الاولمبي في روما في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم.

ويتطلع اجاكس امستردام، الذي سبقه الى روما ١٥ الف مشجع هولندي نقلتهم اكثر من ٦٠ رحلة طيران من مطار "سكيبول" في امستردام، الى تكرار انتصاره الذي حققه قبل ٢٣ سنة على جوفنتوس بالذات (١-٠ في نهائي الكأس ذاتها في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد بفضل اصابة سجلها جوني ريب في الدقيقة الرابعة، مع العلم ان اجاكس امستردام خاض اللعبة عام ١٩٧٣ حاملا اللقب ايضا وشاركه في المباراة للمرة الاخيرة نجمه الاسطورة يوهان كرويف قبل انتقاله الى برشلونة الاسباني لاعبا. وهذه المرة سيترك اجاكس بعد المباراة ميكايل رايتسيفر الذي لن يشارك فيها لوقفه، وادغار ديفيدز والمخضرم سوني سليوي. ويذكر ان اجاكس احرز الكأس في ايار ١٩٩٥ في فيينا للمرة الرابعة في تاريخه بفوزه على آ. سي. ميلان الايطالي (١-٠ سجلها الاحتياطي باتريك كلويفيرت (١٨ عاما). واذا فاز اليوم، عادل رقم ميلان الذي احرزها خمس مرات بفارق مرة واحدة عن ريال مدريد الاسباني الذي توج بطلا لاوروبا ست مرات لاواخر الخمسينات واوائل الستينات.

اما جوفنتوس الذي سيؤازره نحو ٦٠ الف مشجع ايطالي، فيخوض النهائي للمرة الرابعة ويسعى الى احراز الكأس للمرة الثانية بعد الاولى عام ١٩٨٥ عندما تغلب على ليفربول الانكليزي ١-٠ في بروكسيل. وسجل الاصابة عامذاك الفرنسي ميشال بلاتيني من ضربة جزاء "بنالتي". وحقق جوفنتوس انتصاره بعد ساعة ونصف ساعة من مقتل ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين في مدرجات ملعب "هيسل" في العاصمة البلجيكية.

ويغيب عن اجاكس امستردام رايتسيفر وربما المدافع المخضرم فرانك دو بوير اذا لم يشف من اصابة متجددة في كاحله. وفي غياب رايتسيفر لنيله انذارين في الدور نصف النهائي، سيلعب سيلوي ظهيرا ايمن وونستون بوغارد او ارنولد شولتن قلبا الدفاع الى جانب داني بليند. وكان بوغارد الذي استدعي الى المنتخب الهولندي المشارك في كأس الامم الاوروبية، غاب عن التدريب اول من امس لشعوره بألم خفيف في ظهره. اما كلويفيرت فقد يستبعد عن التشكيلة التي سيبدأ بها المدرب لويس فان غال المباراة بسبب الجراحة في ساقه قبل بضعة اسابيع. وقد اختار فان غال ١٨ لاعبا بينهم الناشئان دايف فان دن برغ (١٩ عاما) والمدافع ماريو ميلشويت (١٩ عاما) والبرازيلي سانتوس والنيجيري نوانكوو كانو.

في المقابل لا يعاني جوفنتوس اصابات في صفوف فريقه ولذا يتوقع ان يخوض المدرب مارتشيلو ليبي اللقاء بأقوى تشكيلة لديه نواتها اليساندرو دل بييرو وجيانلوكا فيالي الذي كان مع سمبدوريا الايطالي عندما خسر في النهائي امام برشلونة الاسباني عام ١٩٩٢.

يمثل اجاكس امستردام: ادوين فان درسار - داني بليند، سوني سيلوي، ارنولد شولتن، ونستون بوغارد، رونالد دو بوير، ادغار ديفيدز، فينيدي جورج، باري ليتمانن، [illegible] جيانلوكا فيالي.

كيف وصلا؟

* جوفنتوس:
* دوري الابطال (المجموعة الثالثة):
- ٩/١٣: فاز على بوروشيا دورتموند الالماني ٣-١ في دورتموند وسجل اصابته بادوفانو ودل بييرو وكونتي.
- ٩/٢٧: فاز على شتيوا بوخارست الروماني ٣-٠ في تورينو سجلها دي ليفيو ودل بييرو ورافانيللي.
- ١٠/١٨: فاز على الرينجرز الاسكوتلندي ٤-١ في تورينو سجلها رافانيللي (٢) وكونتي ودل بييرو.
- ١١/١: فاز على الرينجرز ٤-٠ في غلاسغو سجلها دل بييرو وتوريتشيللي ورافانيللي وماروكي.
- ١١/٢٢: خسر امام بوروشيا دورتموند ١-٢ في تورينو سجلها: دل بييرو.
- ١٢/١: تعادل وشتيوا بوخارست سلبا في بوخارست.
* الدور ربع النهائي:
- ٣/٦: خسر امام ريال مدريد الاسباني ٠-١ في مدريد.
- ٣/٢٠: فاز على ريال مدريد ٢-٠ في تورينو سجلهما دل بييرو وبادوفانو.
* الدور نصف النهائي:
- ٤/٣: فاز على نانت الفرنسي ٢-٠ في تورينو سجلهما فيالي ويوغوفيتش.
- ٤/١٧: خسر امام نانت ٢-٣ في نانت سجلهما فيالي وسوزا.
* اجاكس امستردام:
* دوري الابطال (المجموعة الرابعة):
- ٩/١٣: فاز على ريال مدريد ١-٠ في امستردام سجلها اوفرمارس.
- ٩/٢٧: فاز على فرنسفاروش المجري ٥-١ في بودابست سجلها ليتمانن (٣) وفرانك دو بوير وكلويفيرت.
- ١٠/١٨: فاز على غراسهوبرز زوريخ السويسري ٣-٠ في امستردام سجلها كلويفيرت (٢) وجورج.
- ١١/١: تعادل وغراسهوبرز زوريخ سلبا في زوريخ.
- ١١/٢٢: فاز على ريال مدريد ٢-٠ في مدريد سجلهما ليتمانن وكلويفيرت.
- ١٢/٦: فاز على فرنسفاروش ٤-٠ في امستردام سجلها ليتمانن (٢) وفرانك دوبوير واوفرمارس.
* الدور ربع النهائي:
- ٣/٦: فاز على بوروشيا دورتموند ٢-٠ في دورتموند سجلهما [illegible]
- ٣/٢٠: فاز على بوروشيا دورتموند ١-٠ في امستردام سجلها ليتمانن.
* الدور نصف النهائي:
- ٤/٣: خسر امام باناثينايكوس اليوناني ٠-١ في امستردام.
- ٤/١٧: فاز على باناثينايكوس ٣-٠ في اثينا سجلها ليتمانن (٢) وفوتر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس العالم للفرق: سقوط سامبراس

تقدمت الجمهورية التشيكية منافستها الولايات المتحدة ٢-٠ وهي نتيجة محسومة في المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الزرقاء لدورة كأس العالم لفرق الرجال التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة دوسلدورف الالمانية.

في الفردي، حقق التشيكي بوهدان اوليمراتش نتيجة مفاجئة بفوزه على بيت سامبراس المصنف اول في العالم، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣. وهي المباراة الاولى لسامبراس منذ وفاة مدربه وصديقه تيم غوليكسون بسبب سرطان في الدماغ في ٣ ايار عن ٤٤ عاما. وفي المباراة الثانية، فاز التشيكي بيتركوردا على تود مارتن ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢.

وفي المجموعة نفسها، تعادلت روسيا وهولندا ١-١. في الفردي، فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف على ريتشارد كرايتشيك ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٧-٥، والهولندي بول هارهويس على اندريه تشيسنوكوف ٧-٥، ٦-٣.

وتأجلت مباراتا الزوجي في اللقاءين الى اليوم بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت.

وكانت سويسرا تغلبت على المانيا ٢-٠ في المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الحمراء. في الزوجي، فاز السويسريان مارك روسيه وياكوب هلاشيك على بوريس بيكر وديفيد برينوسيل ٤-٦، ٦-٣، ٦-١.

دورة سانت بولتن

* حقق النمسوي توماس موستر المصنف اول والذي يسعى الى احراز لقبه السادس هذه السنة، فوزا سهلا على القطري ناصر الخليفي ٦-١، ٦-١ في الدور الاول من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية وهي احدى دورات "القمران بري" وتبلغ قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار. وكان موستر الذي [illegible] احرز دورات مكسيكو سيتي المكسيكية واستوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية ومونتي كارلو وروما الايطالية.

وفاجأ المغربي يونس العيناوي منافسه الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا والخبير في اللعب على الملاعب الصلصالية، وفاز عليه ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣ وانضم الى موستر في الدور الثاني.

وتأهل ثلاثة مصنفين لهذا الدور بفوز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والتشيكي سلافا دوسيديل المصنف سادسا على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان ٦-٤، ٦-٢، والايطالي اندريا غودينزي المصنف ثامنا على الاميركي بيل بيهرنز ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على النمسوي كليمنس تريمل ٦-٤، (١-٦، ٦-١، والدانماركي كينيث كارلسن على الكندي دانيال نستور ٦-٤، ٦-٣، والياباني شوزو ماتسووكا على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٢، ٧-٥، والاوروغوايالي مارتشيلو فيليبيني على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٦-٢، ٧-٥.

دورة ستراسبور

* تأهلت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة للدور الثاني من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الاول على مواطنتها ناتالي ديشي ٧-٥، ٦-٣.

وفازت الالمانية كارين شفنت على [illegible]

السلة الاميركية: سياتل سوبرسونيكس تقدم ٢ - ٠

مايكل جوردان اكثر اللاعبين قيمة

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يحمل جائزة اكثر اللاعبين قيمة في الدوري الاميركي لكرة السلة. (رويتر تيليفوتو)

تقدم سياتل سوبر سونيكس يوتاه جاز ٢-٠ من سبع مباريات في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه عليه (٩١ - ٨٧ في سياتل. وحقق سياتل سوبرسونيكس فوزه الصعب في الثواني الـ٧٣ الاخيرة بفضل شون كمب الذي سجل اربعا من نقاطه الـ١٥ في المباراة. وكان كمب ارتكب اربعة اخطاء في الشوط الاول وامضى الربع الثالث في الاحتياط. وتقدم يوتاه جاز بفارق ثماني نقاط بعدما كان متخلفا بفارق سبع نقاط. وعاد كمب الى الملعب في الربع الرابع وسجل ثماني نقاط فتقدم فريقه ٨٧ - ٨٥ قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ١,١٣ دقيقة. وعادل انطوان كار ليوتاه جاز قبل ٥٦ ثانية، لكن كمب سجل بسرعة نقطتين ٨٩ - ٨٧ قبل ٣٧ ثانية، ثم نقطتين اخريين من رميتين حرتين.

وهو الفوز الثامن على التوالي لسياتل سوبرسونيكس في "البلاي اوف" وهو يحتاج الى فوزين في مبارياته الخمس المتبقية ليصل الى نهائي الدوري للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة.

وفي المقابل، سجل كارل مالون ٢٢ نقطة ليوتاه جاز الذي خسر المباراة الاولى بفارق ٣٠ نقطة. وهو يستضيف المباراتين الثالثة والرابعة الجمعة والاحد في يوتاه حيث فاز سياتل سوبرسونيكس في اربع من مبارياته العشر الاخيرة.

مايكل جوردان

من جهة اخرى، اختير مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز اكثر لاعبي الدوري قيمة للمرة الرابعة في استفتاء الصحافيين والمذيعين الرياضيين ونال ١٠٩ اصوات من ١١٣ و١١١٤ نقطة بمعدل يبلغ ٩٦,٥ في المئة. وتلاه ديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ٥٧٤ نقطة، وانفرني هارداواي من اورلاندو ماجيك ٣٦٠.

وسبق لجوردان ان اختير اكثر اللاعبين قيمة اعوام ١٩٨٨ و١٩٩١ و١٩٩٢. وقد عادل رقم ويلت تشامبرلين. لكن الرقم القياسي لا يزال في عهدة كريم عبد الجبار ست مرات، يليه بيل راسل خمس مرات.

ويبلغ معدل التسجيل لجوردان في مبارياته الـ٨٢ هذا الموسم ٣٠,٤ نقطة. وهو احرز لقب هداف الدوري ثماني مرات، وهذا رقم قياسي، من ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الى ١٩٩٢ - ١٩٩٣، قبل اعتزاله بعدما قاد شيكاغو بولز الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي. وانهى اعتزاله الموسم الماضي ليقود فريقه هذا الموسم الى الفوز في ٧٢ مباراة من ٨٢ وسجل ٣٠ نقطة او اكثر ٤٨ مرة و٤٠ نقطة اواكثر تسع مرات.

سلة الفرق الممتازة للرجال

فوزان كبيران للحكمة والتضامن

كتب ناجي شربل:

تساوت فرق التضامن الزوق والرياضي والحكمة نقاطا برصيد ٢٢ نقطة، بعد فوز الاول على التعاضد واعتبار الاتحاد اللبناني لكرة السلة الرياضي فائزا على الوردية في مباراتهما التي تعطلت، وفوز الحكمة على مون لاسال. وظل الكهرباء متصدرا الترتيب العام موقتا لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال برصيد ٢٣ نقطة. واحتل التضامن المركز الثاني بفارق الرصيد في مباراتيه مع الرياضي الثالث والحكمة الرابع. ويستطيع الرياضي استعادة الصدارة اذا فاز اليوم على الهومنتمن السابع.

على ملعب الكهرباء في زوق مكايل، حقق الحكمة امس فوزا كبيرا على مون لاسال ٩٤-٧٢ "الشوط الاول ٤٥-٢٨) في مباراة اشرك فيها مدرب الحكمة الكندي تيموثي دارلينغ جميع افراد الفريق.

تقدم الحكمة بفارق ١٩ نقطة في الشوط الاول ٣٠-١١، ثم رفع الفارق الى ٣٢ نقطة في الشوط الثاني ٨٢-٥٠ وانهى المباراة بفارق ٢٢ نقطة. وسجل له ايلي نصر ١٨ نقطة، وكل من ايلي مشنتف وايلي فواز ١٦ نقطة، وخرج صانع العابه الثاني ميشال صفير لارتكابه خمسة اخطاء. وسجل لمون لاسال الذي ظل تاسعا برصيد ١٨ نقطة، النيجيري تي جي سويوي ٢١ نقطة ومواطنه يعقوبو عثمان ١٧ نقطة.

مثل الحكمة وليد دمياطي وميشال صفير وعبدو شدياق وايلي نصر وروجيه نصر وجو كعدو وايلي فواز وقصي حاتم وايلي مشنتف وطوني دور.

ومثل مون لاسال ادوار نصر وباتريك سابا ورلني صادر وادي كيرجيان وجورج عيسى وفريد شقير وتي جي سويوي ويعقوبو عثمان وجورج رزق وجهاد غانم وبول اسطفان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب ومروان ايغو.

التضامن - التعاضد

وعلى الملعب نفسه، لم يواجه التضامن الزوق عناء يذكر في مباراته مع التعاضد صاحب القاع، وفاز عليه (٦٤-٨ (الشوط الاول (٤١-٣٢)، في مباراة شهدت تنافسا في شوطها الاول فقط. تقدم التضامن ١٣-٤، ثم عادل التعاضد ١٣-١٣ وظل اللعب سجالا بين الفريقين الى ان انهى التضامن الشوط الاول بفارق ثماني نقاط فقط.

وفي الشوط الثاني انهار التعاضد، فتقدم التضامن بفارق ٢٢ نقطة ٦٩-٤٧، وهنا دفع مدرب الفريق الكسرواني بعدد من اللاعبين الناشئين، فانتهت اللعبة لمصلحة التضامن بفارق ١٧ نقطة.

سجل للتضامن النيجيري ابرهيم تات ٢١ نقطة، واضاف مواطنه لطيف كولامي ١٦ نقطة. وسجل للتعاضد لاعبه الاجنبي الوحيد في المباراة النيجيري ايمانويل اولو ٢٣ نقطة.

مثل التضامن باتريك لحود وايلي صفير ورزق الله صفير وميشال حداد ولطيف كولامي وجوزف منصور وابرهيم تات وابرهيم دينا وايلي فرنجيه وجو صفير.

ومثل التعاضد محمد محيو واحمد غندور وزياد عرب ووسام عيتاني وعمرو حبال ومارتن مغربل وسائد عرار ورائد قيلاوي وانس حموي وايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسي بافل انطونوف واللبناني بيار عربيان.

وتقام اليوم مباراتان على ملعب مون لاسال في عين سعادة، ابرزهما مباراة انترانيك الخامس ومزيارة السادس الساعة ٤,٣٠. وكان لقاء الذهاب اسفر عن فوز انترانيك ٩٣-٧٧.

ويلعب الرياضي مع الهومنتمن في المباراة الثانية الساعة ٦,٠٠ مساء.

وقف ميشال ابي صالح ولاكي ياغي

اتخذ الاتحاد اللبناني لكرة السلة عقوبات في حق الاداري في نادي الحكمة ميشال ابي صالح لاعتدائه على الحكم البيلاروسي الكسندر ياروتسكي خلال مباراة الحكمة والرياضي، واللاعب النيجيري لاكي ياغي من نادي الوردية لاعتدائه على اثنين من لاعبي الرياضي.

وقرر الاتحاد في اجتماع عقدته هيئته الادارية امس:

١ - منع الاداري ميشال ابي صالح من دخول الملاعب طوال فترة مرحلة الاياب من بطولة لبنان ١٩٩٦ سندا الى البند ١٤ المادة ٢٣ من النظام الاساسي للاتحاد.

٢ - تطبيق احكام المادة ١٢٣ من النظام الداخلي للاتحاد في حق ميشال ابي صالح وتوقيفه مدة سنتين عن العمل الاداري.

٣ - تثبيت نتيجة مباراة الرياضي بيروت ضد نادي الوردية ٣٩ - ٢٤ واعتبار نادي الرياضي بيروت فائزا بالمباراة تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٠ لكون لاعب نادي الوردية المتسبب بتعطيل المباراة.

٤ - توقيف اللاعب لاكي ياغي من نادي الوردية طوال فترة التوقيع اي الى نهاية سنة ١٩٩٧ تطبيقا لاحكام المادة ١٢٢ المعطوفة على المادة ١٢٤ لتعرضه بالضرب للخصم في اثناء المباراة بين الرياضي بيروت ونادي الوردية تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٠.

٥ - فسخ العقد الموقع مع الحكم الدولي الكسندر ياروتسكي واعادته الى بلاده.

٦ - الاستعانة بحكام دوليين من الدول المجاورة عند الحاجة.

النادي الرياضي

واصدر النادي الرياضي مساء امس بيانا شكا فيه ما تعرض له بعض لاعبي النادي وابدى قلقه على سلامتهم وعلى مصير مرحلة الاياب من البطولة "في ظل هذه الاجواء المشحونة التي تنذر بوجود غايات مدبرة لايقاف البطولة وتعطيلها". واكد احتفاظه بحقه في اقامة الدعوى على من يثبت اشتراكه في الاعتداء على لاعبيه. وتمنى على الاتحاد اللبناني لكرة السلة "تحمل مسؤولية معالجة هذا الوضع المتدهور حرصاً على البطولة وتمسكاً بسمعة الرياضة والرياضيين في لبنان".

مضرب لينزندرو بعبدات لكسباريان وهاروتنيان

اختتم نادي ليزندرو كلوب بعبدات دورته الاولى في كرة المضرب التي اجريت في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبمشاركة ٧٢ لاعبا ولاعبة.

واسفرت المرحلة النهائية عن النتائج الآتية:

- السيدات: فازت فا كسباريان (اجنبية مقيمة في لبنان) على سوزان السيد ٦-١، ٦-٤، ٦-١

- الرجال: فاز اليكس هاروتنيان (اجنبي مقيم في لبنان) على ابرهيم كحيل ٦-٤، ٦-٣.

وبعد كلمة لرئيس النادي لويس لبكي وزع الحضور الكبار الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الاولمبياد الخاص: ذهبية لمصطفى العرب

في نبأ من اثينا ان اللاعب مصطفى العرب من جمعية الاولمبياد الخاص التي تشارك في بطولة اوروبا للرياضة الخاصة للمعاقين والمتخلفين عقليا، احرز ميدالية ذهبية في العاب القوى.

ومصطفى العرب هو احد خمسة ابطال يمثلون القارات الخمس شاركوا في حمل الشعلة الاولمبية لرياضة الاشخاص والاولاد ذوي التخلف العقلي في البطولة الخاصة التي اجريت في الولايات المتحدة صيف ١٩٩١ وله ارقام وميدالية عالمية فضية.

اتحاد الكرة انزل عقوبات بالصفاء

المنتخب الوطني الى تركمانستان غداً

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل مباراة منتخب لبنان الوطني مع منتخب الكويت في اطار تصفيات كأس الامم الآسيوية من ملعب بلدية طرابلس، واقامتها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ٩ حزيران على ملعب بلدية برج حمود، اثر موافقة بلدية برج حمود على ارجاء تنفيذ مشروعها اعادة زرع الملعب الى ما بعد تاريخ اللقاء الآسيوي المرتقب.

والفت بعثة المنتخب الوطني الى تركمانستان لملاقاة منتخبها الوطني الاحد ٢٦ ايار في اطار تصفيات كأس الامم الآسيوية، على ان تغادر بيروت صباح الخميس ٢٣ منه في رحلة جوية خاصة لطيران الشرق الاوسط، من ٣١ شخصا، برئاسة سمعان فنيانوس، وعضوية يوسف برجاوي مديرا للمنتخب وتيري يوراث مديرا فنيا ومحمود برجاوي (ابو طالب) مدربا ومازن مروه مدربا مساعدا وجهاد محجوب مدربا لحراس المرمى وعبد الحكيم حرب مساعدا والدكتور يوبا دوريل طبيبا، الى ٢٣ لاعبا هم: احمد صقر، بلال هاشم، وسام كنج، عباس شحرور، منير حسين، خضر برجاوي، رياض قبيسي، كوركين ينكيباريان، ابرهيم حصني، كيفورك قره يتيان، حسن ايوب، جمال طه، بابكين ميليكيان، سليم حمزة، ارمين يكيباتشيان، شادي كرنيب، جمال الحاج، شعبان حمادة، محمد مسلماني، وارطان غازاريان، وائل نزهة، فادي علوش، زاهر عنداري.

ويرافق البعثة عدد من اعضاء الاتحاد على نفقتهم الخاصة.

وثبتت فوز الانصار على الصفاء بيروت ٢-٠ في الدور نصف النهائي من كأس لبنان بموجب المادة ١٣ من نظام عقوبات الجمعيات (انسحاب الفريق) والمادة العاشرة من الاحكام العامة (اعتبار النتيجة ٢-٠ ما لم تكن اكثر من ذلك لدى توقف المباراة).

وتطبيقا للمادة ١٣ من نظام عقوبات الجمعيات في بنديها الاول والثاني، قررت حرمان نادي الصفاء حقه من دخل المباراة، لانسحاب فريقه.

واوقفت الاداري في نادي الصفاء بيروت فاروق الجردي ومدرب الفريق وليد زين الدين شهرين اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١٩ لسلوكهما الشائن تجاه الحكم وتهجمهما عليه، سندا الى المادة الاولى من نظام عقوبات الاداريين.

كذلك اوقفت لاعبي نادي الصفاء بيروت: حبيب قداح شهرين من ١٩٩٦/٥/١٩ لسلوكه الشائن واستخدامه حركات مشينة وفاضحة تجاه الجمهور، سندا الى المادة ٢٣ من نظام عقوبات اللاعبين، ومحمد مرتضى ثلاثة اشهر من ١٩٩٦/٥/١٩ لتحريضه الجمهور على اثارة اعمال الشغب سندا الى المادة السادسة من نظام عقوبات اللاعبين، ووليد دحروج ثلاثة اشهر من ١٩٩٦/٥/١٩ لتحريضه الجمهور على اثارة اعمال الشغب سندا الى المادة السادسة من نظام عقوبات اللاعبين، ومضاعفة عقوبة ايقافه الى ستة اشهر كونه رئيسا لفريقه سندا الى المادة الخامسة عشرة من نظام عقوبات اللاعبين.

وغرمت نادي الصفاء بيروت مبلغ ستة ملايين ليرة نتيجة اثارة جمهوره اعمال شغب، وممارسته سلوكا مشينا في حق الحكام، وقذف الملعب والحكام واللاعبين بكل ما طاولته الايدي من قناني وحجار واسهم نارية.

وغرمت نادي الانصار مبلغ مليوني ليرة نتيجة متلفات مشجعيه المشينة تجاه النادي المنافس.

وقررت اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان بين ناديي الانصار والنجمة الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢ حزيران على ملعب بلدية طرابلس.

ووافقت على طلب نادي الهومنتمن بيروت استضافة نادي اليرموك السوري في الفترة من ٢٥ ايار الى ٢ حزيران، وعلى طلب نادي الانصار بيروت استضافة نادي "فاريتيه كلوب دو فرانس "الذي يضم مجموعة من نجوم الكرة الفرنسية السابقين، تكريما لاعبيه جهاد محجوب ومحمد شريف، في ٣ تموز.

بطولة الكرة الطائرة للأحداث والصغار

اذاع الاتحاد اللبناني الكرة الطائرة نتائج تصفيات بطولتي لبنان للاحداث والصغار التي اجريت على ملاعب الانترناشونال سكول في بترومين - الكورة. وقد انتقلت الى الدور النهائي في فئة الصغار النوادي الآتية: الانعاش قنات والقلمون وشباب رأس مسقا والشباب البترون، وفي فئة الاحداث المشعل كوسبا والقلمون والشباب البترون والرياضي حصارات.

وهنا نتائج مرحلة التصفية:

* الصغار مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤: فاز القلمون على المشعل كوسبا ١٥ - ٧، وقنات على المشعل كوسبا ١٥ - ١٣، وقنات على القلمون ١٥ - ٥، والرياضي الجديدة عكار على حصارات ١٥ - ٧، وقنات على حصارات ١٥ - ٧، وقنات على الرياضي عكار ١٥ - ١١، وشباب رأس مسقا على شباب البترون ١٥ - ٢، وشباب راس مسقا على الرياضي حالات ١٥ - ٧، والقلمون على شباب البترون ١٥ - ١، والقلمون على حالات ١٥ - ٧، والقلمون على راس مسقا ١٥ - ٤، والشباب البترون على الرياضي عكار ١٥ - ٥، والقلمون على شباب البترون ١٥ - ٢، وقنات على القلمون ١٥ - ١٠، وراس مسقا على القلمون ١٥ - ٥ وعلى قنات ١٥ - ٣.

* الاحداث مواليد ١٩٨١ - ١٩٨٢: فاز الافراح كوسبا على حفرون امهج ١٥ - ١٢، وبيبلوس جبيل على حفرون ١٦ - ١٤، وعلى الافراح كوسبا ١٥ - ٨، والقلمون على حفرون ١٥ - ٧، وعلى بيبلوس ١٥ - ٢، وعلى الافراح كوسبا ١٥ - ٨، والاندلس العقيبة على الاهلي بقسميا ١٥ - ١١، والقلمون على الاندلس ١٥ - ٧، والمشعل كوسبا على القلمون ١٥ - ٢، وعلى الاندلس ١٥ - ٩، وعلى الاهلي بقسميا ١٤ - ١١، وحصارات على راس مسقا ١٥ - ١٠، وراس مسقا على قنات ١٥ - ٥، وقنات على حصارات ١٢ - ١١، وشباب البترون على حصارات ١٢ - ١١، وعلى قنات ١٣ - ٤، وعلى راس مسقا ١٥ - ١٠، وشباب البترون على مون لاسال ١٥ - ٨، وحالات على مون لاسال ١٥ - ٦، والرياضي الجديدة عكار على شباب البترون ١٥ - ٤، وعلى مون لاسال ١٥ - ٢، وعلى حالات ١٥ - ٧، وقنات على مون لاسال ١٥ - ٤، وعلى حالات ١٥ - ٣، وعلى شباب البترون ١٥ - ٧، وعلى الرياضي الجديدة ١٥ - ١٢.

اشرف على البطولة عضو الهيئة الادارية الحكم الدولي اميل جبور وقاد المباريات الحكام فريد عبد النور وشبل ضرغام وسعيد معلولي ومرسال اسحق ومجدي العمري وابرهيم فياض وايلي موسى وميلاد يعقوب والان فياض وايليا شحادة وجورج مراد وروجيه بستاني ووليد ضوميط وفياض الحسن ومعين جبور وجان سعد.

وتقام المرحلة النهائية الاحد ٢٦ ايار على الملعب نفسه بحسب البرنامج الآتي:

- نصف النهائي: الساعة ١٠,٠٠ الرياضي القلمون - الانعاش قنات (صغار)، الساعة ١١,٠٠ شباب راس مسقا - الشباب البترون (صغار)، الساعة ١٢,٠٠ الرياضي القلمون - الرياضي حصارات (احداث)، الساعة ١٣,٠٠ الشباب البترون - المشعل كوسبا (احداث)، الساعة ١٤,٠٠ المركزان الثالث والرابع (صغار)، الساعة ١٥,٠٠ المركزان الثالث والرابع (احداث).

- النهائي: الساعة ١٦,٠٠ نهائي الصغار، الساعة ١٧,٠٠ نهائي الاحداث.

انترناشونال سكول بترومين

شارك ٣٥٠ طالبا وطالبة من ست مدارس خاصة في سباق الضاحية ودورة العاب القوى اللذين نظمتهما مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين - الكورة، في نطاق دورتها السنوية الرياضية الـ١١.

اتحاد السباحة

دعا الاتحاد اللبناني للسباحة الجمعيات المنضمة اليه الى الحضور بين الخامسة والسابعة مساء اليوم الى مكتب اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية لتسلم الكشوف لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

نادي سندريب

يقيم نادي سندريب الرياضي عشاء ساهرا في فندق "الكارلتون" مساء السبت ٨ حزيران في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بادارة النادي على الرقمين ٦٣٢٦٦٧ - ٨١٩٩٥٧.

بطولة الووشو

ينظم الاتحاد اللبناني للووشو كأس لبنان ١٩٩٦ في الووشو - كونغ فو الثانية بعد ظهر السبت والاحد ٢٥ و٢٦ ايار في مدرسة مار يوسف عينطورة - كسروان.

وتشمل المباريات القتال التقليدي - كيننا، القتال - الساندا، القتال الوهمي - الطاء لو.

وحددت الساعة السادسة مساء اليوم آخر مهلة للاشتراك.

ميني فوتبول الجامعات

احرزت جامعة بيروت العربية بطولة الجامعات في الميني فوتبول التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل، بفوزها في المباراة النهائية على المعهد التكنولوجي ٤-١ بعدما كان الفريقان تأهلا بفوزهما في نصف النهائي، العربية على اللويزة ٢-٠ والتكنولوجي على الهندسة اليسوعية ٥-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز التكنولوجي على اللبنانية ٥-٣، والعربية على العلمد ٧-٣، واللويزة على المهنية المكوانة ٣-١، والهندسة على اللبنانية الاميركية بيروت ٦-٤.

واشرف على المباريات عبده جدعون مدير الرياضة في الجامعة اللبنانية الاميركية - جبيل وقادها الحكام طوني كوتاني ونعيم داغر وبيار حلو.

بطولة الجودو لنادي بودا

اقام الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان العامة في المدينة الرياضية لنادي بودا بمشاركة ١٢٧ لاعبا ينتمون الى ١٩ ناديا اتحاديا.

وهنا الاوائل:

٦٠ كلغ: شربل شرابيه (بودا).
٦٥ كلغ: عساف المر (بودا).
٧١ كلغ: شارل دانيال (بودا).
٧٨ كلغ: فادي الصيقلي (بودا).
٨٦ كلغ: شارل افرام (بودا).
٩٥ كلغ: اندريه مشلب (بودا).
٩٥ كلغ: روني حشاش (بودا).

وهنا ترتيب النوادي:

١ - بودا ٧ ذهب ٤ فضة ١ برونز
٢ - الجيش اللبناني ١ فضة ٦ برونز
٣ - اللواء طرابلس والانطوني بعبدا ١ فضة ١ برونز

ووزعت ميداليات وشهادات على الفائزين.

شؤون البلد والناس

رابطة قدامى الحكمة - جديدة المتن

يدعو رئيس رابطة قدامى الحكمة - جديدة المتن المحامي جورج ابوخليل جميع المنتسبين الى جمعية عمومية تعقد الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٥ ايار ١٩٩٦ في مبنى المدرسة. (بيان)

الحكم سيصدر على شاعر "التعويذة"
أدباء مع رمضان دفاعاً عن "قانون التأليف"

صرح الشاعر عبد المنعم رمضان الذي يحاكم بسبب قصيدة له ان المحكمة حجزت القضية للحكم في جلسة تالية.

وان محكمة جنايات المنصورة نظرت امس الثلثاء في الدعوى التي رفعها ضده المحامي السيد عبد الرحمن بعد نشر قصيدته "التعويذة" في عدد مجلة "ابداع" الصادر في نيسان ١٩٩٥.

ويعترض المدعي على امرين في النص بصفة جوهرية اولهما ما ورد من بسملات داخل القصيدة: "باسم الاب/ وباسم الابن/ وباسم الروح القدس/ وباسم الله/ وباسم الاخت الصغرى ناريمان/ وباسم نبيلة او درية/ باسم بها".

واعتراضه الثاني على تجسيد صورة الله والانبياء في بعض اجزاء النص: "الاحد كئيب جدا / ينسى فيه الله يديه على جدران المعبد".

وطالب المدعي بتعويض مادي بحجة انه وقع عليه ضرر مادي ثم طالب باقصى عقوبة ممكنة لكاتب القصيدة رمضان والشاعر احمد عبد المعطي حجازي رئيس تحرير المجلة.

وقال رمضان انه لم يحضر الجلسة ولم يحضرها ايضا حجازي الموجود حاليا في فرنسا.

واضاف ان "اعلان الجلسة وصل متأخرا" ولذلك لم يتمكن من الحضور لا هو ولا محاميه وابلغه احد اصدقائه ان القضية حجزت للحكم.

ولم تتوافر لديه معلومات حتى الآن عن موعد جلسة اصدار الحكم. وكانت المحكمة احالت الدعوى على الازهر طلبا للرأي في ٢٤ ايلول الماضي. واستعانت هيئة الدفاع بثلاثة تقارير نقدية كتبها اساتذة في الادب هم جابر عصفور وشكري عياد وعبد المنعم تليمة.

ويدافع اساتذة ادب ونقاد وكتاب عن الشاعر ويقول بعضهم انه لا دخل للقضاء ولا لرجال الدين في العملية الكتابية.

وقال الناقد فاروق عبد القادر ان "للابداع (ويقصد للتأليف الادبي) قانونه الخاص الذي لا ينبغي محاسبة اي مبدع من خارجه. التتابع الفني والرؤية الابداعية لا يخضعان لقواعد التسلسل المنطقي التقليدي، فالمبدع يرى الامور بصورة مختلفة. والنص الادبي مجرد عمل للقراءة والامتاع والتأثير المعنوي وليس عملا في سياق التحريض او الدعوة الى شيء. فكيف نحاسب المبدع على ما لم يقم به في الاساس".

ويضيف عبد القادر: "اننا نتقبل قول الشعراء العرب ان اعذب الشعر اكذبه ولا نحاسبهم على هذه المقولة بالمعيار الاخلاقي ونتقبل سقطات الالهة ومغامراتهم في الاداب الاغريقية، فلماذا نهدد الابداع الجديد بالعبث بقواعد المنطق؟

"المبدع لا بد ان يظل حرا بدون اي قيود، والامر الوحيد الذي نحاسبه عليه هو هل ابدع حقا او لم يبدع".

ويرى الروائي والناقد ادوار الخراط ان الشاعر رمضان له "ايمانه المكنون العميق". و"لفظة الجلالة في قصيدة رمضان ليست مفهوما دينيا فهي لا تأتي في سياق ديني عقيدي على الاطلاق. هي استعارة شعرية لذات تمثل ما وراء الطبيعة كما كان الفلاسفة القدامى يقولون، اي تمثل قوى المطلق الميتافيزيقية موضوعة في مجاز شعري لا يصح ان يؤخذ الا في داخل السياق الشعري المجازي البحت".

ووجه الشاعر علي احمد سعيدة (ادونيس) رسالة الى رمضان عبر مجلة "الآداب" البيروتية نشرت بعنوان "ابتسم ساخرا وحزينا احيانا". وقال ادونيس: "عبد المنعم الغالي جدا صار واجبا ان نلتقي، وابتسم ساخرا على هؤلاء الذين يقيمون مثل هذه الدعاوى على الشعر. اعظم فكرة تصبح اصغر فكرة حين تمر في عقل صغير. لا تأبه وابتسم ساخرا وحزينا احيانا، نحن حضاريا وابداعيا ننقرض فيما نتكاثر عددا، وهنا هو الفرق بيننا وبين الشعوب القديمة التي انقرضت. ابتسم حزينا، ما سيجيء اكثر هولاً. هل يمكن ان نفعل شيئاً وما هو، مكانك في نفسي راسخ ويزداد رسوخا".

ورمضان (٤٤ سنة) له اربع مجموعات شعرية هي: "الحلم ظل الوقت، الحلم ظل المسافة والغبار" و"قبل الماء فوق الحافة" و"لماذا ايها الماضي تنام في حديقتي".

ويقول ان قصيدة "التعويذة" هي مفتتح ديوان قيد الطبع بعنوان "غريب على العائلة" وان خاتمة الديوان هي تعويذة اخرى.

محمد ناجي

(رويتر)

من قمقم أو مبرمجة؟

كنت اعرف ماذا اريد، يا سيدتي الطفلة، لكنني خفت، ولأنني خفت سقطت احلامي في الوهم الكبير وعاودني الكابوس كأنني لم أكن ولم انطلق.

ليتها المرأة الغافرة الخطايا والمرتكبتها، آتي اليك ظاناً. انك خارجة من قمقم واكتشف انك مبرمجة وان ليلي الطويل ليس له نهاية.

اعود اليك حانياً الى ما تبقى من احلامي ومتلمساً الغفران ولا اعرف لماذا صمت الشلال وانقرض الينبوع وصارت الحصافة غولاً والورقة افعى.

في ذلك الزمان، يا صغيرتي، كان الليل نديماً والحكايات اساطير، وكانت الحديقة تحنو والساقية تومئ للعصافير ان تأتي.

اقتلعتنا الاعاصير واخذتنا الى مقلب آخر. لم نعد نعرف من اين نبدأ وكيف ننتهي.

زرعتنا المخاوف في رحمها. لا شيء يعيدنا الى الحقيقة. لا شيء يبعدنا عن الواقع المرير، كأننا كلنا في قبضة المجهول.

وكأنه محكوم عليّ، يا سيدتي الطفلة، الا يكون لي، ساعة اشاء، شرف ان اسدل الستارة.

عدلي الحاج

أتشبّث بالصخر طوق نجاة

انتهى كما ينتهي كل شيء، كما تذبل الزهرة التي اينعت في ربيعها، وانتشت لعبير الصيف وقاومت ريح الخريف، ثم يجيء شتاء، وكما تغيب الشمس التي ولدت في بكارة الصباح، وتوهجت في قيظ الظهيرة، وارتجفت في برودة المساء، ثم تطبق ظلمة ليل... وكما... وكما...

يولد الانسان يعيش ثم يموت فالخلد هنا اكذوبة.

لا بقاء الا للقانون الصارم: كما يبدأ اي شيء لا بد ان ينتهي.

بدأ، ثم انتهى، ونحن اسرى لذلك القانون والقانون لا يعنى بعذابات البشر، لا يأبه لاحلامهم، ولا يبالي بأشواق التواصل في قلوبهم

أتذكر؟

أتذكر عهود التفاني والامتزاج الى الابد؟

أتذكر استغرابنا لصدفة اللقاء؟

وآه يا طفلي من سذاجة البدايات، آه من غفلتنا حيث نتحدث عما يدوم الى الابد.

فالأبد توأم الازل ومن لا يوجد منذ الازل لا يمكن ان يعيش الى الابد

كيف عشنا مع وهم اللانهاية؟ كيف استسلمنا لسراب الاحلام المستحيلة؟

لا عليك، كيف استسلمت انا، فانا من بقي يقتات الوهم حتى النهاية.

اما انت فكنت الاسرع في الفهم والاقرب الى الواقع.

لحظتها امسكت بالميزان ووضعت الحب والوعد والاحلام في كفة، وفي الكفة الاخرى حسابات الملاءمات، وخطط النفع المباشر والسريع، واثقلت معها يديك وكانت لا بد ان ترجح الكفة.

فانتهى، انتهى ذلك الذي ولد صاعقاً ومندفعاً كالشلال، هدأ تياره حيناً ثم تلاطمت امواجه واخيراً ارتطمت بصخور النهر فتوقف قلب الانسان فجأة.

وتقبل النهاية سريعة حاسمة كلمح البرق، وعفواً اذا حاولت للحظة ان اتشبث بالصخر، ان ابحث عن طوق نجاة، لم أكن تخلّصت من عواطفي الحمقاء.

الآن فقط افيق منها، واحني رأسي للنهاية، واحييها واصفق لها واعطيها صوتي.

اكتب بقلمي سطور القصة الاخيرة، واضع نقطة فوق حروف الكلمة: انتهى، وانا ادرك ان مداد القلم بعض من دمي.

دلال سليم الحلبي

الذي لا يرفق بي

\- ١ -

هل ادنو منك؟
من هذا الجمال، الذي يخبئك؟
من الايام، التي تنتهي، لتبدأي؟
من بدايتي، التي، لا تبدأ،
من نهايتي، التي لا تنتهي؟
هل ادنو منك؟
من هذا الليل، الذي لا يرفق بي؟
من الذكريات التي لا تعرفني؟
من الكلمات التي لا تتركني، لتطلعي؟
تبتعد بي، لتقتربي؟
هل ادنو منك؟

\- ٢ -

ترميني، بالمستقبل،
انا المتعثر،
في الذكريات؟

\- ٣ -

سيعيدك الى جمالك
هو الغائب والعاشق!

\- ٤ -

هل رأيت، بأي سعادة، كان صديقنا
الليل، يقدم لنا نجومه، كل ليل؟

\- ٥ -

مرّت بين الوجوه.
لا يعرفها، أحد.
كان النبع، يعرف.
كان الحقل، يعرف.
وكان الناس، سعداء
مرت بين الزهرة، والكلمة الطيبة.
بين الخوف عليك، والعين عليك.
تجمع لك وقتك
تحمل لك ظلك
وتمشي معك، وعداً، وطفلاً، وبيتاً!

\- ٦ -

اعرفها جميلة، كالثمار
حنونة، كابتسامة.
وندية، كأول الكلمات
وتعرف كيف تكون، طفلتك.
وتعرف، كيف تكون، نجمة لياليك.
وتعرف انك حبيبها، الى آخر الازمان.

\- ٧ -

لو تعرفين، كم اخاف، على نهارك،
هو يعبر ليلي، كل ليل!
كم أخاف!

\- ٨ -

لم يبق شيء منهم، غيرنا!
هكذا، نحتفظ، بالذين، احببناهم!
يهجروننا، فيهاجرون، فينا!
هكذا نحتفظ، بالذين احببناهم!

\- ٩ -

ردي لي غدي،
لأرد لك، أمسك!

\- ١٠ -

حين غابت، رجع العالم صغيراً، الى بيته.
أغلق نوافذه.
تنهد طويلاً ثم مات!
كذلك، فعل الشاعر.

\- ١١ -

هكذا،
الى ان اصبح، لا يملك، سوى هذا الباقي،
من المستقبل،
ينفقه، على ذلك الباقي،
من الذكريات.

محمد شعيب

جهاد نعمان اذ يسرد ويقص لا يتخلى أبداً عن الذات

في محاولته القصصية الاولى يعمد الدكتور جهاد نعمان الى مقدمة "في القصة" يتناول فيها الكلام على انواع السرد ويعيده الى تقسيمه المعروف، فيذكر القصة والرواية والاقصوصة والسيرة الذاتية والسير الشهيرة والحكاية. وشرح كل فن على حدة، ثم القصة العربية وتوقف عند الآراء المتضاربة حول وجود هذه القصة وعدم وجودها في التراث العربي، فمنهم من نفى لها وجوداً امثال الكاتب توفيق الحكيم الذي يتساءل "كيف يعرف العرب الاستقرار وليس لهم ارض ولا ماض ولا عمران بل دولة انشأتها الظروف ولم تنشئها الارض... حيث لا ارض فلا استقرار وحيث لا استقرار فلا تأمل وحيث لا تأمل فلا ميثولوجيا ولا خيال واسع ولا تفكير عميق ولا احساس بالبناء. فكل شيء لديهم زخرف ادبي لا يقوم على البناء...".

ومنهم من اكد وجودها بحزم وقوة امثال المستشرق الانكليزي جب الذي يعتبر ان "اي ادب لم يسبق الادب العربي في نوع الاقاصيص، وان قصص العرب وآدابهم كانت بدء انقلاب هام في تاريخ الادب الاوروبي في القرن السابع عشر...".

ويخلص نعمان الى ان القصة العربية قديمة وازدهرت في العصر العباسي وتناولت القصص الاخبارية (الفخر والحب) والبطولة (سيرة عنترة) والدينية اللغوية (المقامات) والفلسفية. وما يقدمه لنا جهاد نعمان نوع من السيرة الذاتية في اقصوصات، واريد بالسيرة الذاتية تلك اللمحة الرمزية والسريعة لما قد تحمل في طياتها من اخبار طفولة وذكريات مقتضبة لسن الشباب وما بعد. فنعمان لا يدخلنا الى ذاته المغلقة والفنية عبر التفاصيل الحميمة والمحطات الدقيقة لحياته الشخصية الجوانية، بل هو يخرج الينا بكثير من الخفر والدراية وكأن التعري الكامل ينتزع منه الرزانة والرصانة اللتين يتميز بهما فيوكل الى القارئ مهمة الوصول اليه عبر مضمونه الرمزي. والكتابة لديه بين الاقصوصة وشبه المقالة، وكأنه خلط بين النوعين دون ان يكون اخلّ بنظام سرده الذي اعتمده. وهو الاسلوب الرزين والهادئ، اللغة الطالعة من اعماق النفس النزيهة، التي ترى وتحزن، التي تعرف وتكتئب، انها لغة الذات المفعمة بالمشاعر الانسانية السامية، تلك المشاعر التي تغذي كل نفس تواقة الى الجمال والكمال. ثم لا يكتفي بأن يكون الانسان المرهف الاحساس بل يبرز لنا حلته الثانية، التي تعرف الجرأة والشهامة فلا يقبل الا ان يكون "النسر" القوي العزيمة، المتمكن من سلطان عقله وارادته على ما قد يسمى بالجبن او الخمول او الاستسلام وما شابه.

ويلتقي نعمان النسر مع نعمان الطفل الشديد الاحساس، الطفل المتأمل والمسالم واذا نحن تارة في القرية اللبنانية بالفتها وحنيتها وحنانها وتارة في التأمل الجواني القلق والقاسي او في "نقد الاقلام" حيث يبدو اكثر شراسة مما هو عليه في نصوصه الاخرى، وابرزها "لوحات شتوية" في وداعتها وشفافيتها. وبين هذه الاقصوصة والنص الاخير وهو مقالة بعنوان "فوضى الاقلام" يمر القارئ عبر نصوصه (اقاصيص) حيث العبرة والحكمة وحيث النقد الاجتماعي لاوضاع تميل اكثر الى التقليدية والشعبية القروية.

وعودة الى صورة النسر التي يجب ان يتشبه بها جهاد نعمان فنراه كيف في نصه "نسر ودجاج" وهو اقرب الى السيرة – المقالة منه الى الاقصوصة، نراه كيف لا تبارحه اليقظة والقلق في داخله لا ينفصل عنه وهو في كل شيء الناقد اللاذع، في الحب وفي المجتمع، في الذات وفي الآخر، في الوطن وفي خارج الوطن.

انه صاحب المبدأ، المستقيم مع غيره ومع ذاته، الثائر على ما حوله، الغاضب على الخطأ، المخالف للسائد لأنه "المختلف"، كما يجب ان يقول ويكون! يقول "وان المحافظة على المبدأ هي اثمن من كنوز الدنيا، والثروة والجاه يتجليان، في الحقيقة، في العمل المثمر في حقل الوجود".

واذا كان جهاد نعمان يرى نفسه نسراً صارماً وصلباً، فهو ايضاً يرى هذا النسر عند منقلب الاشياء، عند حلمها وخيبتها "نبت له مراراً جناحا نسر، فراح يطير ويعلو الى حيث يصبو، والنشوة العارمة تتصاعد في صدره. ثم اذا به يهوي الى عالم اليقظة، بل عالم السبات العميق".

وكما تحلى نعمان باسلوب هادئ ورقيق، كذلك تحلّى بلسان لاذع ومتهكم لأنه يشمل الطبائع ويجمعها في رأس واحد وقلب واحد. حاول نعمان ان يكون رومانسياً بقدر ما حاول ان يكون ناقداً رافضاً ثائراً بحسب رؤيته الشخصية: "... قبل الفين كانت القاعدة في اثينا ان يحكمها عقلاء شرفاء بفضل اختلافهم. وهذا دليل على رجاحة العقل، لأن الذي لا عقل له لا يختلف مع احد".

صباح الخراط زوين

(*) الدكتور جهاد نعمان في "نسر ودجاج" عن دار نعمان للثقافة، من القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٦.

يا جوعي الأخضر

[الى ح. خاتون.]

ها هنا. وهناك.

نرتسم نقوشاً في مقام الحب. نكبر في تقاطيعه طقوساً. نمتزج سورة اسراء. ستمضي في الدغل الكبير. كيف لا يحررني الغور. خطوك يضيء. المكان لهب يمطر في تفاصيله.

آه يا ايامي التي ادمنت مرفأها، لن تقفر مني حنجرة الشجر. البذار شمس تشهد النبض والفيض. الوعد والصلاة والحضور. تشهد الخمائل المغروسة في الجسد. الطالعة في الشهقة والحدود.

فرح ان ننتظر؟ يتقدم الغزو في كل خلجة.

مثل زهرة. مثل لحظة ماء. أهي العروق المائدة؟

كأني انفرزت في موقد لغة. تطعمني. واطعمك من لهف سكناك واحشائي. حنوت على جرح الغياب. على الحلم من شرار الزوايا الخفية. استوحش الغزو. واستغيث المخبأ في مدارج الحب.

هنيت. من مصراعين. الى مصراعين، صرت مقلة.

في بحر يدور. يحفر ندائي موجه ويغيب.

فبأي وجه ادين. واي الفصول ادخل؟

تندى بشارة. تحمل جرارها التواني. في روضة الشوق.

لماذا يغدو العشب مسنوناً. في تاريخه الحريق.

صعدنا. اغتراف المقالع. صخب الحنان. لماذا اخاف رعد هذا القطاف؟ لماذا تحت شجر كتفيك. اقيس طفولة الارض؟ حيناً اصطبغنا في وحشة الراحات. هل سكارى؟ اضحية المسافات المريرة. عشاق الرياح في احجارها. في احلامها وشقوقها، خطوات في المطر. واخرى في ينابيع الطرق. الى اين؟

يا اول ان ما انحنيت.

لم يأت من صداي النوم. نفتح السطوح راحاتها.

ترد كلماتي حيث لا تعرف خيوطي الخفية.

اكابد زهراً من طيور اليدين. افتح ضفة لمجرى النبوة.

ستجوع راحتاي. اقتلع فضاء صوتي. هذا المدى ساحر.

من يمنحني احتمالات الاشعة والجناح.

الوقت فتنة. والباب سفينة.

الافق يغري. والالوان عراء. والتاريخ؟ يا دمعي الاخضر.

هناء الامين خاتون

المفكرة

السينما

❁ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية المؤلمة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٢ – "لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (غرام واسرار مع انطونيو باندراس وريبيكا دو مورناي).
٤ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).
٥ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).
٦ – "حس واحساس" (دراما رومنسية تدور احداثها في مجتمع يقدس المال ويرذل الحب مع ميوغ غرانت وايما تومبسون).

❁ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).

❁ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"رامبل ان ذو برونكس (جاكي شان يتصدى لعصبة من الاشقياء، لعشاق العضلات المفتولة والاستعراضات القتالية).

❁ إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).

❁ إليزيه (ت: ٣٤٠١٥٣):
"حس واحساس" (راجع برنامج اسباس).

❁ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفار، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

❁ أمير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "لا تتكلم مع الغرباء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "داون بريسكوب" (راجع برنامج كوليزيه).

❁ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت ومحاولة تأهيلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

❁ بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية المادحة لتصدي جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لاستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. اخراج غاس فان سانت).
٣ – "استراحة سعيدة".
٤ – "باي بلك" (ابلعي ناعم).

❁ بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – الملاكمان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار دوبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات.
٢ – "جايد" (تريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية العامرة من الشهير جو استرهاتز).
٣ – "غلاون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ترد على خيانته بعشق سحاقية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

❁ الزوق (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٢ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي).
٣ – "ايام غريبة" (مزيج من الحقيقة والخيال، المنطق والجنون مع انجيلا باسيت، رالف فينيس).
٤ – "كن مختصرا" (جون ترافولتا، جين هاكمان، داني دوفيتو، فيلم ساخر عن عالم هوليوود).
٥ – "دراكولا" (مل بروكس المتحكم يطول مزؤه الباروري شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

❁ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"استاكوزا" (مصري لاتياس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

❁ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج اسباس).

❁ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
داون بريسكوب" (كوميديا طريفة مليئة بالمغامرات البحرية الساخرة من اخراج ديفيد وارد).

❁ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٢ – "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).
٣ – بوكاهانتس (رسوم متحركة للاطفال).
٤ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

❁ لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "الحرف القرمزي" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "رامبل ان ذو برونكس" (راجع برنامج امباساد).

❁ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – دراكولا (راجع برنامج بلانيت الزوق).

❁ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا جريئة).

❁ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

المسارح

❁ مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

❁ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

❁ مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

❁ مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

❁ مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

❁ مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

❁ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

❁ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

❁ عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

❁ ألوان، صربا – الكسليك:
– آخر أعمال فريد عواد (١٩٢٤–١٩٨٢) حتى ٢٢ حزيران.

❁ ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– نهى الراضي (حتى أول حزيران).

❁ مرايا، شارع سامي الصلح:
– افوبيان (حتى ٣١ أيار).

❁ روشان، فردان بلازا:
– مجموعة من الفنانين الشباب (حتى ٢٥ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ هي سيستر سام، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيان، ١٠,٠٠ العائلة السعيدة، ١١,٠٠ موريكو، ١١,١٠ كانفليل، ١,٠٠ الغضب، ١,٤٥ موريكو، ٢,٠٠ اخبار سيان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٥,٣٠ ترانسفورمز، ٦,٠٠ آر يو افريد اوف ذا دارك، ٦,٣٠ اسير الماضي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ العطش، ١٠,٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١,١٥ موريكو، ١١,٣٠ م م ع التجنيد.

❁ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة التغيير.

الابراج

❁ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). لا شيء عندك تحس انه على ما يرام، وفي طريق الصواب والمسار الصحيح. واحدهم من الاصدقاء هو سيتلقى سهام غضبك لأنك الآن في شمتك ونزقك العامية، وكأنما عليه ان يتحمل هجمتك وزعلك، وان يقع هكذا مجاناً في حقلك عرضة للسباب. وحين تستفيق ستجد انك تأسف وتعتذر.

❁ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تكون الكاتم للسر، او المتحفظ ولا تبوح بما عندك من برنامج او مشروع. وتحرص على الحق، وعلى الحقيقة الماثلة، وما عندك من الامور سوى ذلك اي ان تسير في الاتجاه الصحيح ولن تكون صادقاً مع الآخرين، وتروح تحاسبهم بناء على المنطق، وعلى السلوك الحسن والطيب.

❁ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). مسألة قديمة وحكيمة، ولن ترمي هذه الحكاية الحلوة الى الحديقة بين الاشواك، وان فعلت سوف تندم على الفعل الغريب، والذي لا يقع في اي باب او مجال. وتحفظ الود لمن يودك، والمحبة لمن يحبك، وكلما طال الزمن عتق النبيذ وصار اطيب.

❁ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تفكر ملياً وتروح تعمل في الاتجاه الصحيح والذي ينقلك من حال الى حال. وترى ما يسرك من الاعمال والاحوال، وعند الضرورة انت على صواب وتدل غيرك الى الوجهة والنقاط البعيدة، وتكون الخطوات معاً، والانتقال الى موعد جديد مع الحياة.

❁ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). ربما يجدر بك ان تحل مسألة عالية، او مشكلة وتكون ذلك الفاعل في مجالك، وتصلح الحال متى فسدت، والاحوال متى قلت. وربما قضية معينة هي تشغلك وتحتم على ضميرك، ويكون لك العمل والانخراع للذهاب قدماً ولأن تكون في الموقع الدائم المريح للتحرك الكامل.

❁ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لك مبادئك تقولها جهراً وتعلو بها، وربما هي لا تعجب سواك ولا تقع في الآخرين ذلك الموقع الطيب والتفاعل ولن تضع الزيت على النار، او تزيد في كمية التأثيرات وسواها، وانما تعمل في الكتمان، والخفية.

❁ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تخبض منك الطاقة والنشاط وتعمد الى المساعي اللطيفة والكاملة، واوانك هو هنا وان تعمل فيه وتقوم بالحركة الملائمة، وتذهب في مجالك الى آخره، وتكون المتسامح والذي يصالح ويعمل للآخرين مثلما لنفسه، ويطفئ المبادئ في الحميمين.

❁ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). بعض الخبريات المزعجة، ومنها العمل الذي يأتيك منه الخبر المختلف، وما عليك ان تكون ذلك المتكئ والذي يتراجع عند اول نكزة، وانما تفكر في الآونة حولك وتعمد الى الصواب المطلق والكشف عما بك في العمق، وحتى آخر نقطة.

❁ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لعلك مثل الطيور تذهب في فضائك قفزات بعيدة وتلهو، وكلما اسرفت في الحركة والشروط، تكاثرت الفرص السلبية للوقوع في الخطأ، وملامسة الواقع الفج، وتنتبه لنفسك وتنهض من السبات وتتخلص من الزوائد المختلفة.

❁ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). ليس من المجدي ان تحاول ما تحاول ثم تسقط في العقد المختلف، وفي الشباك الضيقة، وتكون المعتدل اللطيف والذي ينظر الى الأمام نظرة الواثق وليس عليه ان يرجع الى الوراء، للمعادلة وأخذ المبادرة من جديد.

❁ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). روابط تتهاوى وامور الى اسوأ او الى احسن، وهناك تموجات وحركات في الاتجاهات المختلفة، وتعمد الى الوضوح وشد الاواصر، وانت المسؤول عن الذين حواليك، كما تفعل يفعلون، وترسم لهم الطريق التي توصل الى البعيد، الى النقطة الثمينة.

❁ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). مسألة بسيطة، او مشادة خفيفة، وتكون في الوضع الملائم للنظر الموضوعي والحكيم الى ما حواليك، وتكون الواعي والذي يسير في طريقه الى الغاية، الى الحالة التي تلائم ويكون منها الانطلاق السليم، ومن حولك المذهولة وتتحرك في سهولة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٣٢

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

...

اعداد: جورج الاسمر

كركلا، زغيب، ابي نادر، أبو الحسن
"شباب وثقافة": ادخلوا وتفاعلوا


ابو الحسن وابي نادر وزغيب وكركلا في الحوار. (وسام موسى)

عقد نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت جلسة حول "الشباب والثقافة" امس في الوست هول شارك فيها الفنان عبد الحليم كركلا والشاعر هنري زغيب ورئيسة مجلس الفكر كلوديا ابي نادر والفنان جمال ابو الحسن وادارها الطالب بشارة عطاالله.

وقدم للجلسة الطالب جواد سبيتي بسرد نشاطات النادي التي بدأت الاثنين بحوار عن "الشباب والسياسة" ثم "الشباب والانتخابات" و"الشباب والاعلام" و"الشباب والبيئة". ولاحظ عدم اقبال الطلاب على الحوار من اللامبالاة والملل بعد حرب طويلة وعدوان اخير غير ان النادي ألح على الاستمرار والتحدي ليكون للشباب دور في المجتمع المدني.

وتحدثت ابي نادر عن الثقافة شبه المفقودة في المدرسة وفي الجامعة لان النظام المتبع تلقيني فقط لا يسمح للطالب بابداء رأيه لكأنه مجرد "خزان معلومات" بينما "الثقافة هي الاطلاع على كل المصادر واعطاء شيء جديد".

وطرح ابو الحسن مشكلتين لدى الشباب، الاولى عدم تمكنهم من حضور الحفلات الموسيقية والمسارح والثانية هي ضعف الثقافة في بلدنا "يجب عليكم ان تثقفوا انفسكم للتعرف على الفن والعلم". واقترح زغيب وكركلا التطرق الى موضوع "التثقيف" قبل "الثقافة" والبدء بالاجابة عن اسئلة الطلاب.

ودار الحديث على بعض الكتب والكاسيتات التي تغزو السوق والكتب الممنوعة وما سمته احدى الطالبات "هجوما على الشاعر ادونيس" والافتقار الى المجلات الثقافية البحتة، الى "الناقد" مثلاً.

واشار كركلا الى الامراض المتفشية من الحرب ووجوب التركيز على الثقافة والابتعاد عن السياسة "لاننا لا نستطيع السيطرة على تطور سياسي معين (...) اعطوا لبنان فرصة نقاهة ليعيش خارج رواسب الحرب وادخلوا الى الثقافة العالمية وتفاعلوا معها، فما يمنع حاليا ليس حجة كي لا تتفاعلوا والحضارة العالمية (...). المثال على ذلك هو بقاء فرقة كركلا لانها لم تقترب من السياسة، نحن حاولنا استرجاع هويتنا، عاداتنا وتقاليدنا (...) اذا لم نقرأ الماضي لن نتمكن من الكتابة للمستقبل، يجب ان نعرف جذورنا، انساننا، عاداتنا وتقاليدنا ونجهزها لتكون انطلاقة للغد".

وعن الافتقار الى الثقافة قال زغيب: "ان المسألة تعود الى المناخ السياسي العام الذي بدأ خطأ واستمر واصبح خطأ والعمل يكمن في تنظيف المناخ السياسي وخلق مناخ سياسي جديد ينطلق من القاعدة عبر التثقيف" وعن الكتب الممنوعة اوضحت ابي نادر "ان هذه الكتب لن تؤثر على الطالب المثقف الا انها ستؤثر حتما على عامة الشعب، وافضل ان يتمكن الطالب من الحصول عليها، السياسة في لبنان لا تستطيع الا ان تتعاطاها لان حياتنا كلها سياسة، نريد ان نحصل على حقوقنا".

وعن فكرة الفن مرآة للواقع الاجتماعي بفساده وجودته رد كركلا: "نحن توجهنا كفرقة الى العالم بفكرة لبنان ككل، لبنان الانسان فلا يمكن ان تعني اغنية "ابو علي" مثلا الفرنسيين، نحن في حاجة الى بناء النفوس والابتعاد عن السياسة، وانا افضل العيش في جهل سياسي".

"النهار" والانترنت

دعا مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى محاضرة حول تجربة "النهار" في الانترنت يلقيها ناجي تويني، الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم الاربعاء، في مبنى الكلية، الكولا، قاعة المحاضرات.

"عناقيد الغضب" لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"
رمزي حيدر صوّر أنسانية متألمة



المصورون رمزي حيدر، جوزف براق، باتريك باز في المعرض. (ميشال صايغ)

بدعوة من "وكالة الصحافة الفرنسية" افتتح عصر امس في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، معرض صور تحت عنوان: "جنوب لبنان، عناقيد الغضب، كما صورتها وكالة الصحافة الفرنسية". وحضر الحفل النواب: ايوب حميد، عبد اللطيف الزين، كميل زيادة، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام، المحامي كريم بقرادوني، المستشارة الاعلامية مي كحالة، الدكتور محمد المشنوق، ومهتمون.

يتضمن المعرض صورا عن مجزرة قانا والنبطية، القصف على المنصوري، لقطات عسكرية، التهجير والمهجرين، الجرحى، الاطفال، الامهات الثكالى، الدمار، الى صور في كريات شمونة والجنوب بعدسة اسرائيليين.

في المعرض صور من: رمزي حيدر، باتريك باز، ربيع مغربي، جوزف براك، داود مزراحي، علي حشيشو، طاهر ابو حمدان، مناحيم كاهانا، مانوشر ديغاتي، سفن تالحسترائد.

والبارز في المعرض عدد الصور لرمزي حيدر (١٨ صورة)، اعتمد الكثير منها في الصحافة العالمية، خاصة صورة الرجل الجريح تحت القضبان في "الباري ماتش"، و"دايلي مايل"، و"تايم"، و"ليبراسيون".

قال لنا رمزي حيدر: "اي حدث أصوره آخذ الجانب الانساني فيه. انني اختصر المسافات. مثلا صورة لم تحمل اطفالها شبهتها بعملية عناقيد الغضب، فهي تشبه العنقود. وبينما العنقود يلمع، نرى المرأة والاطفال في حال خوف ورعب. غيري لم يشعر بذلك".

● تقول ان الآخرين لم يركزوا على الجانب الانساني، انت لم يهمك ذلك ألأن الوكالات العالمية تهتم بهذا الوجه الانساني؟

– ليست الوكالات العالمية وحسب انما العالم اجمع. واصبحت اعلم ما هي اللقطات الاكثر تعبيرا وتأثيراً".

● ما هي الصور التي اعجبتك لدى آخرين؟

– كلها ويكذب من يقول انه قادر على تصوير حرب باكملها. لا مصور قادرا على كل شيء. اننا متكاملون.

● ما هي افضل الصور لديك؟

– اضافة الى صورة الام واطفالها، والرجل الذي يحتضر تحت الركام، هنالك صورة لافراد في الامم المتحدة يختبئون. عندما اخذتها قلت لنفسي سأصور واحدة قبل ان اختبئ، فكان الوضع اما ان اصورها ثم اختبئ واما ا ن اموت وانا اصورها. والحمد لله صورتها ولم امت.

● لماذا تعمل في وكالة اجنبية وليس في وسيلة اعلامية محلية؟

– سؤالك في محله. لم افكر فيه. كنت اتمنى ان اكون وسيلة محلية كي اعرف في لبنان، اذ يهمني ان يعرفني من هم على تماس معي، وليس في الخارج، ربما شاء القدر ان ابدأ وابقى في الوكالات الاجنبية.

● هل كافأوك في "وكالة الصحافة الفرنسية"؟

– تم اختياري افضل مصور للشهر.

● هل زادوا لك الراتب مثلا؟

– اسمحي لي ان لا اجيب.

ن. م.

جمعية سيدات البقاع

راشيا – "النهار":

قدمت جمعية سيدات البقاع غرفة ولادة حديثة الى المركز الصحي الاجتماعي في بلدة بكيفا – قضاء راشيا في احتفال حضرته رئيسة الجمعية السيدة نسيمة الخطيب ورئيسة بلدية بكيفا السيدة سليمة درغام ورئيسة المركز تلجه زيتوني واهالي البلدة.

وشكرت درغام الجمعية على مبادرتها وردت الخطيب بكلمة.

الأخوان نايت: ٣ سنوات تمديداً لبرنامج المنح الصحافية الدولي

اعلن جون وجايمس نايت، ان برنامج المنح الصحافية الدولي الذي يعتبر نموذجا لتطوير صحافة حرة قوية في الدول الحديثة العهد بالديموقراطية، جرى تمديده ثلاث سنوات اخرى. ويبلغ مجموع ما سيقدم من منح خلال هذه الفترة ٣,٨ ملايين دولار. وهذه المنح سوف تمكن المركز الدولي للصحافيين في رستون، من ولاية فرجينيا الاميركية، من ارسال صحافيين ورؤساء تحرير في مهمات حتى السنة ١٩٩٩ الى اوروبا الشرقية من اجل مساعدة زملائهم هناك وفي الاتحاد السوفياتي سابقا واميركا اللاتينية وافريقيا. وانفق على البرنامج الذي انطلق في العام ١٩٩٣ مبلغ ٣ ملايين دولار اميركي خلال السنوات الثلاث الماضية فلفلد منها ٣٧ بلدا لارسال اليها ٤٤ صحافيا قدموا خدماتهم الى صحافيين وناشرين يناضلون من اجل المحافظة على استقلالهم وتحسين عمليات النشر والبث الاذاعي.

وصرح رئيس المؤسسة نايت لي هيلز "ان الدفاع عن الصحافة الحرة هو احدى ابرز مهمات المؤسسة" وستقدم منحة اخرى الى، لجنة حرية الصحافة، في العالم" في رستون بقيمة ٦٧٥ الف دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة دعما للجهود في العالم لنشر مبادئ حرية الصحافة.

وهاتان المنحتان هما بين تسع منح قررتها المؤسسة في الربع الاول من السنة ويبلغ مجموعها ٦,٥ ملايين دولار اقرها مجلس امناء المؤسسة في اطار تنشئة صحافيين الآن وفي المستقبل ومن اجل الدفاع عن صحافة حرة.

وتشمل المنح الاخرى الى جامعات، تعزيز وصول المواطنين الى المعلومات وتنمية التنويع في التغطية الاخبارية وتطوير تدريس الصحافة وتوجيه الصحافيين نحو التخصص بالاخبار الاقتصادية وميادين الاعمال، اضافة الى تشجيع الدراسات الصحافية.

ودرجت مؤسسة نايت على تقديم منح للصحافة والتربية والفنون والثقافة، وفي ميادين كان الاخوان جون وجايمس نايت مهتمين بها، في نشر الصحف.

امسية شعرية في نادي غوسطا

دعا نادي غوسطا من ضمن برنامجه الثقافي الى امسية شعرية مع انطوان اسطفان وايلي مارون خليل السبت ٢٥ ايار الساعة الثامنة مساء في مركز النادي، غوسطا.

وداع المثقفين لضومط ضومط

خسر المجلس الثقافي في بلاد جبيل عضوا من جسمه، وودع الاستاذ ضومط ضومط الزميل الذي تألم قبل ان يغادرنا كما تألمنا لالمه ولرحيله من بعد.

يبقى هذا التراث هنا، وحده الاغنى، لا لانه حفنة من رماد، بل لاننا اودعنا حناياه اغلى ما نملك ومن نحب. فهنيئا لمن سبقونا في تقادمهم الابدي وللاهل ولنا الصبر والانتظار.

عن المجلس الثقافي في بلاد جبيل
رئيس الهيئة الادارية
الدكتور جهاد نصار

مكتب المعلّمين بالاستياء والغضب يرى عدم انجاز السلسلة

التأم مكتب المعلمين في لبنان بعد ظهر امس في حضور هيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص وناقش ما آلت اليه سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية والمطالب التي اقرها مجلس الوزراء في جلسة ٢٧ شباط ١٩٩٦. وبعد النقاش خلص المجتمعون الى ما يأتي:

"اولا: يعلن المكتب ان المعلمين يعيشون حالة من الاستياء والغضب الشديدين لعدم انجاز سلسلة الرتب والرواتب المعدلة واقرارها والعام الدراسي شارف الانتهاء.

وعليه يعتزم المكتب اللجوء الى مواقف سلبية حيال الميت لدى بعض المعنيين امعانا في المماطلة والتأجيل دون اي مبرر.

ثانيا: يستغرب المكتب توقف البحث في مشروع الملاك الخاص الموحد للمعلمين في اللجنة المكلفة أعداده والتي لم تجتمع سوى مرة واحدة يتيمة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، والمطالبة بالدعوة السريعة الى اللجنة للانعقاد وانجاز مهمتها ضمن المهلة التي حددت لها.

ثالثا: المطالبة باستعجال اقرار البرنامج لفروقات غلاء المعيشة (٢٠٪) للعام ١٩٩٥ للمعلمين في المدارس الرسمية.

رابعا: حق المعلمين وموظفي القطاع العام في الاستفادة من نسبة تصحيح الاجور التي اقرها مجلس الوزراء من ٩٦/١/١ وضرورة صدور التشريعات اللازمة لذلك.

خامسا: مطالبة وزير التربية اطلاع مكتب المعلمين على اي قرار يتعلق بأفراد الهيئة التعليمية وفي المقدمة ما يتعلق بمشروع "الفائض" الذي يزمع ادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء تجنبا لاي اجحاف او سوء تقدير.

سادسا: يعقد المكتب اجتماعه المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٩٦/٦/٣ في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

مهرجان نهر الكلب صيفاً ملتقى الناس ومسابقات لهم

مهرجان فني ثقافي أوّل من نوعه يُقام على ارض مساحتها ٣٠,٠٠٠ متر مربع في "هابي فالي"، نهر الكلب، ملتقى الحضارات والاحداث ينظمه "مطر جونيور بروموشن" و"شبارو محمد" و"مجدلاني روجر" مع "ملك ماجيك" خلال شهري آب وأيلول يتضمن برنامجا منوعاً من رقص وغناء وعزف ورسم والعاب سحر وعروض مسرحية وغيرها إلى مسابقات للزائرين في مختلف الفنون، وللفائزين جوائز قيمة، ويحق الاشتراك في انتقاء الفائزين عبر التصويت كما ان المكان مفتوح لهم للتجوال أينما كان حيث المطاعم والمسارح المقفلة والمفتوحة في الهواء الطلق.

ويستوعب المكان أكثر من خمسة آلاف زائر يومياً في مختلف الاعمار وخصصت فترة للاولاد من الساعة الرابعة عصراً الى الثامنة مساءً وللكبار من الساعة الثامنة الى الساعة الثانية عشرة ليلاً.

وأن نجح المشروع فقد يعمم ليصبح سنوياً يُدعى اليه فنانون وفرق أجنبية وفي المقابل يسافر فنانو المهرجان الى الخارج.

◄ الشرطة طوقت لا هوت ميزون ومنعت "ضيفها" من الخروج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والحزب الجمهوري، من جهته، اصدر بياناً اعرب فيه عن "صدمته للمنع البوليسي" الذي طاول "ناطقاً شجاعاً" باسم الشعب اللبناني، وابدى رغبته في عودة الحكومة الفرنسية عن قرارها.

اما رئيس "الحركة من اجل فرنسا" الوزير السابق والنائب فيليب دوفيلييه فتساءل "اين الخطورة في تحرك هذا الرمز الوطني اللبناني؟ لا اريد ان اصدق ان السيد (الرئيس رفيق) الحريري الخاضع للهيمنة السورية طلب من الحكومة الفرنسية اسكات هذا الصوت الوطني. والا ما هو سبب اتخاذها هذا القرار؟".

رئيس "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" الوزير السابق والنائب فرنسوا ليوتار وجه برقية الى العماد عون عبّر فيها عن دهشته واستيائه للقرار الفرنسي وشدد على "وجوب مشاطرة من يعرف ثمن الحرية في فرنسا والتضامن مع من يرفض وضع الشعب اللبناني المغتصب السيادة ومع صاحب التعبير الحر والمطالب بحق في لبنان سيد ومستقل".

والنائب جان فرنسوا دونيو عضو لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية اعتبر بدوره ان قرار المنع "خطأ" لان الاجتماع في البرلمان الاوروبي "لا يشكل تظاهرة علنية" كما تدعي الحكومة.

و"التجمع من أجل لبنان" اصدر بيانا في باريس اعرب فيه عن خيبته للموقف الرسمي الفرنسي "المتنكر لرسالة فرنسا في الدفاع عن حقوق الانسان والديموقراطية". ودعا الى تنظيم تظاهرة في الثامنة مساء اليوم امام مقر اقامة عون في لاهوت ميزون وذلك للتعبير عن التضامن معه واستنكارا "للقرار غير القانوني" المتخذ في حقه.

الكلمة في ستراسبور

وعلى رغم قرار المنع، اوفد العماد عون ابنته كلودين الى ستراسبور حيث مثلته في اجتماع المجموعة البرلمانية المتوسطية وتلت باسمه الكلمة التي اعدها وكان متوقعا ان يلقيها بنفسه في اللقاء.

وابرز ما فيها تنديد عون بظروف منعه وقوله: "ان الخطاب الوحيد المسموح به هو الكلام عن اعادة الاعمار. واي كلام اخر عن السيادة والاستقلال يعتبر تطرفا واحيانا كلاما فاشيا مدمرا".

وذكر بأن "لبنان خاضع لاحتلال مزدوج من اسرائيل وسوريا... وبينهما اتفاق ضمني لتقاسم بلد الارز وايجاد حلول لملفات شائكة كوضع اللاجئين الفلسطينيين وموضوع الموارد المائية". وابدى تخوفه من "ان يكون لبنان اليوم ضحية السلام بينهما كما كان بالامس ضحية الحرب بينهما".

ورأى "ان السينودس من اجل لبنان وحده كان له الشجاعة في الدعوة الى انسحاب غير مشروط ومتلازم للقوات الاسرائيلية والسورية".

ثم اسهب في الحديث عن دور سوريا في "زعزعة الكيان اللبناني ولعب دور المشعل للحريق والاطفائي في الوقت نفسه".

وحمل على ما وصفه بـ"لا مبالاة الديبلوماسية الغربية لانها تضحي بالحق خدمة لمصالحها المادية".

وتطرق الى موضوع "حزب الله" فرأى انه بتلقيه الدعم من ايران "يشكل اعتداء على سيادة لبنان ونوعا من الاحتلال الخارجي".

وجدد دعوته الى تأليف حكومة اتحاد وطني وعقد قمة ثلاثية لبنانية – سورية – اسرائيلية من اجل تحديد جدولة وروزنامة لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان والى تنظيم انتخابات حرة في اشراف مراقبين دوليين.

وأبرز أخيرا أهمية التجربة اللبنانية وما تتضمنه من مثال للعيش المشترك والحوار بين الثقافات والتسامح بين الاديان، داعيا الى "عدم التضحية بالحق والعدالة على حساب المصالح المالية او الانتخابية انطلاقا من واقعية سياسية وبرغماتية عانى من جرائها لبنان الكثير".

◄ كريستوفر يميز سوريا عن ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مصير اعداء السلام محتوم. ان الارهاب سيعمل فقط على تقوية تصميمنا على اكمال دائرة السلام وانهاء عملهم الى الابد".

وقال ان الولايات المتحدة بدأت تعزيز قدرات السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب، و"بمساعدتنا تتعاون اسرائيل والجهاز الامني الفلسطيني ويعملون معا في حملة مشتركة للقضاء على البنية التحتية للارهابيين في الضفة الغربية وغزة".

وبعدما لفت الى نجاح السلطة الفلسطينية في اعتراض عمليات واحباطها اضاف: "ان الرئيس (ياسر) عرفات يفهم بوضوح اليوم ان عليه بذل جهود بنسبة مئة في المئة في الحرب ضد الارهاب وليس فقط لأن اتفاقاته مع اسرائيل تتطلب ذلك. انه يفعل ذلك لأنه يعرف ان قنابل حماس والجهاد الاسلامي تحاول تدمير الطموحات الفلسطينية كما تحاول تدمير الحياة الاسرائيلية (...) ان حزب الله، مثل حماس، كان هدفه في الهجوم الشهر الماضي قتل عملية السلام. ومع تصعيد القتال باتت مسؤوليات اميركا ومصالحها واضحة: استخدام نفوذنا لوقف معاناة المدنيين الابرياء ولانهاء الازمة وايجاد اطار جديد للحد من احتمالات تكرارها".

واعتبر ان التفاهم الذي تم التوصل اليه حقق هذه الاهداف اذ "تمكن مئات الالوف من الاسرائيليين واللبنانيين من العودة الى منازلهم. وتم التوصل الى تفاهم مكتوب لاحتواء خطر القتال من جديد. واطلق جهد عالمي للمساعدة في اعادة اعمار لبنان. كما اننا ننظم مجموعة مراقبة تجتمع فيها سوريا واسرائيل ولبنان للمرة الاولى معا لمنع ازمة جديدة".

ايران

ووجه وزير الخارجية الاميركي اصبع الاتهام الى ايران قائلا: "عندما يتعلق الامر بالارهاب ضد عملية السلام، فان ايران تلعب دورا قياديا"، وهي "لم تقف عند حد الكلام" بل "تلتقي باستمرار كل المجموعات الارهابية بما فيها حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية – القيادة العامة. انها تشجع بنشاط هذه المجموعات على استخدام الارهاب لتدمير عملية السلام، وتزودها اموالا تصل الى ملايين عدة من الدولارات في السنة لحماس والجهاد الاسلامي وغيرهما، ومئة مليون في السنة لحزب الله. كما ان ايران تزودها السلاح والدعم والتدريب والتوجيه العملاني احيانا".

وشدد على ان "الدليل بات اقوى في الشهور الاخيرة على انه قبل الانتخابات الاسرائيلية ارسل ارهابيون دربتهم ايران للتسلل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية وقد تم اعتراض بعضهم، وفشل بعضهم الآخر في القيام بنشاطاته المميتة. لكن غيرهم نجحوا في مهماتهم القاتلة". وقال ان "المجموعات التي تدعمها ايران مسؤولة عن اطلاق النار الذي حصل الاسبوع الماضي على تلميذ اميركي – اسرائيلي في الضفة الغربية. كذلك في بلجيكا حيث اعترضت سفينة تحتوي على مدفع كبير آت من ايران ومن المحتمل انه كان المقصود به هجوم على هدف يهودي في اوروبا".

وأقر انه بينما تشترك الولايات المتحدة وحلفاؤها في تحليل متشابه للوقائع المميتة المتعلقة بدعم ايران للارهاب، يختلفون على طريقة التعامل مع ايران. و"تعتقد الولايات المتحدة انه يمكن ايران ان تغير سلوكها عندما يجعلها العالم تدفع ثمنا سياسيا واقتصاديا مرتفعا. اعتقد ان علينا ان نحرم قادة ايران الموارد التي يمولون بها سياسات خطيرة". واختلف مع الاوروبيين على حوارهم النقدي مع ايران و"لا نزال مقتنعين بأنه لا حوار يمكن ان يغير سياسات ايران الا اذا ترافق هذا الحوار مع ضغط اقتصادي قوي وحقيقي". واضاف ان الولايات المتحدة "لا تعارض سياسة المجموعة الاوروبية لأننا نعارض مبدأ الحوار مع ايران". وانها قالت دائما انها على استعداد لحوار مفتوح مع ممثلين مسؤولين للحكومة الايرانية للتعبير عن مسألتين تدعوان الى القلق وهما دعم الارهاب وخصوصا ذلك الموجه الى عملية السلام، وخطر حيازة ايران اسلحة للدمار الشامل. لكن ايران لم تقبل هذا النوع من الحوار. لذلك "فان تصميمنا على احتواء ايران ودحر أعداء السلام يجب ان يكون واضحا". واكد تصميم الولايات المتحدة على التقدم نحو السلام الشامل في الشرق الاوسط لانها "مقتنعة بأن السلام ممكن".

انفجار امام مبنى "اف بي آي" في تكساس

لاريدو (تكساس) – رويتر – اعلن ناطق باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ان انفجاراً وقع امام مقره في لاريدو في ولاية تكساس قرب الحدود الاميركية – المكسيكية الاثنين اسفر عن تحطم نوافذ المبنى من غير ان يوقع اصابات وان مجهولاً اعلن مسؤولية جماعة تطلق على نفسها "منظمة ٥٤٤" عن الحادث.

الا ان الشرطة لم تتأكد من هوية هذه الجماعة ومن كون الانفجار الذي وقع خلف المبنى يستهدف مكاتب الـ"اف بي آي" الواقعة في جهته الامامية. خصوصاً ان المبنى يضم مصرفاً ومكاتب محامين وشركات.

وكان انفجار استهدف في نيسان ١٩٩٥ مبنى للـ"اف بي آي" في مدينة اوكلاهوما اوقع ١٦٨ قتيلاً واكثر من ٥٠٠ جريح.

تنزانيا: مئات المفقودين في غرق عبارة

دار السلام – و ص ف – بثت الاذاعة التنزانية امس ان العبارة "بوكوبا" غرقت في بحيرة فيكتوريا وعلى متنها نحو ٦٠٠ راكب، اعتبر معظمهم في عداد المفقودين.

واوضحت ان العبارة، التي كانت تنقل الركاب من بوكوبا على الضفة الغربية للبحيرة الى موانزا على مسافة ٣٠ ميلا بحريا من وجهتها، ثم غرقت. ولم يعثر على ناجين، في حين انتشلت ٢١ جثة.

◄ التصويت والرئاسة ومهلة الرد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعن مسألة التحقيق اذا ما حصل حادث قال طباره: "اذا كانت في الجانب اللبناني سيكون لبنان جزءاً من فريق التحقيق، فالتحقيقات التي تجرى من جانبنا تجرى في رعايتنا وفي الجانب الاسرائيلي في رعايتهم. هكذا نفهم الاتفاق".

وسئل السفير السوري هل يحقق ضباط سوريون ولبنانيون في الجانب الاسرائيلي، فاجاب: "بالتأكيد لا على الجانب الاسرائيلي. كما انه لا يأتي ضابط اسرائيلي الى الجانب اللبناني للتحقيق. لدينا آلية يوافق عليها جميع الاطراف عندما نعلن الاتفاق تُعلن".

وهل تشارك اسرائيل في هذه الآلية؟ اجاب: "جزء منها بمشاركة اسرائيل عندما يختص الامر بالجانب الاسرائيلي".

ولاحظت مصادر مطلعة على مسألة التصويت العالقة ان اسرائيل تجد صعوبة في ان يكون لسوريا دور مماثل لدور فرنسا والولايات المتحدة اذا كان التصويت يجري من الاطراف الثلاثة، اي فرنسا والولايات المتحدة وسوريا. فاسرائيل بحسب هذه المصادر "تريد دور سوريا لتهدئة الحال لكنها لا تريد وضع سوريا في مركز اعلى من موقع اسرائيل. وهذه من النقاط في المجموعة كدولة مهدئة وليس كطرف كما هي اسرائيل طرف. لذلك يحاولون ايجاد نصوص غامضة كي لا تعكس هذا الدور السوري". واشارت الى ان ثمة اتجاها الى اعلان الاتفاق عندما يتم التوصل اليه في ثلاث عواصم، لكن هذا لم يتفق عليه بعد.

واعلنت المصادر انه تمت الموافقة على الفقرة التي تقول انه "يجب ان تكون هناك فترة هدوء". تنص فقرة اخرى على ان مدتها ٧٢ ساعة. كذلك تمت الموافقة على غالبية البنود الـ١٣ التي تتألف منها المسودة ما عدا بند تناوب الرئاسة بين فرنسا والولايات المتحدة ومسألة التصويت.

وهناك فقرة صغيرة عن ضرورة تسهيل مهمة المجموعة لتحقق بحيث يكون هناك تعاون من الجهتين لتسهيل مهمتها. وهذا النص رفع الى الحكومات للحصول على جواب في شأنه وفهم ان الجانب اللبناني لا يعترض عليه لكن الجانب الاسرائيلي اراد العودة الى حكومته في شأنه.

اما مسألة التناوب، فالولايات المتحدة تقترح ستة اشهر والفرنسيون يقبلون بشهرين واللبناني والسوري يعرضان شهراً، في حين علم ان الجانب الاسرائيلي اقترح مدة سنة للرئاسة اعتبرها بعض الاطراف غير جدية لان المقصود منها مساندة الاميركيين.

وامل السفير طبارة ان يكون اجتماع اليوم الاخير "على رغم اننا ما زلنا نقول الاجتماع الاخير منذ ايام". لكن مصادر اخرى على علاقة مباشرة بالمفاوضات قالت "اننا قريبون جدا من اتفاق".

٧ نهارات و٧ ليال

وتطرق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في مؤتمره الصحافي اليومي الى المحادثات الخاصة بتأليف مجموعة المراقبة، فأقر بأن تعديلات جديدة ادخلت على مسودة الاتفاق.

وردا على سؤال في هذا الصدد ذكر ان كريستوفر "امضى سبعة نهارات وسبع ليال" الى ان تمكن في جولته المكوكية الاخيرة من التوصل الى تفاهم نيسان. واضاف "ربما استغرق الامر منا سبعة نهارات وسبع ليال لصوغ الاجراءات التنفيذية الخاصة بفريق المراقبة بناء على الاتفاق. واعتقد اننا الان في يومنا السادس من الاجتماعات".

ونفى، من جهة اخرى، لكن بلهجة ساخرة، وجود اختلافات بين الولايات المتحدة وفرنسا تؤخر التوصل الى اتفاق، "فالفرنسيون حلفاؤنا منذ يوركتاون (في الحرب الاهلية الاميركية)".

الاستحقاق الذي كان للسفير

عندما ينال شخص على قسط وافر من الجدية والمزايا الطيبة انعاماً عالياً، فالانعام يكون دليلاً على القيمة وعلى الاستحقاق.

اما القيمة فنابعة من صميم كرامة الوسام.

واما الاستحقاق فلكون الوسام يمثل في جوهره نوعاً فريداً من المكافأة المعنوية الانسانية التي لا تقدم كل يوم لأي كان.

لذلك فان وسام صليب اورشليم المذهب، الذي قلده صاحب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، لحضرة السفير فؤاد الترك مساء يوم الجمعة ١٧ ايار ١٩٩٦، في حضور العديد من المحبين والكرام، هو من نوع علامات الشهادة على الاستحقاق الذي استأهله السفير الترك مقابل ما قدمه للانسانية وللوطن ولروح المسؤولية من خدمات متواصلة في الحقلين العام والخاص.

امسك الصديق الكريم السفير فؤاد الترك بزمام قضيتين مهمتين جداً، ونجح في ادائه المزدوج خير نجاح، لأنه ترمين للقضيتين وهما قضية واحدة.

●

القضية الاولى انما هي الديبلوماسية اللبنانية التي شغل منصب امانتها العامة طوال حقبة طويلة كان خلالها مثال الاستقامة والنزاهة والحيوية والنشاط والتفهم والتجاوب في حقل المصلحة العامة، ولما وصل الى رأس الهرم كانت الديبلوماسية اللبنانية اكتسبت الكثير من معانيها ومناعتها وحصانتها، بل اصبحت موضوع الاحترام والاعجاب والشكران.

صار السفير فؤاد الترك يشار اليه والى صفاته بالبنان، لما اقترن به عمله في الديبلوماسية من دقائق العبقريات ومن معرفة صحة تقدير الموازين والمقاييس، وفتح بذلك الابواب واسعة امام عهد جديد لما مكّن لبنان من ان يكون مرجعاً موثوقاً في العلاقات الدولية.

●

واما القضية المهمة الثانية التي باتت من اختصاصه والتي لمع فيها، فهي قضية الانتشار اللبناني في العالم، التي اصبح خبيرها الاول وصاحب الرؤية الصحيحة فيها، وفي المناصب التي تسلمها في بلدان الانتشار اللبناني، وكلها مناصب رفيعة، اثبت جدارته بالافكار والمقترحات التي طلع بها والتي ساهمت دائماً في الوصول الى الحلول المنشودة.

ويؤسفنا الملاحظة ان الحكم لم يلجأ دائماً الى معالجة قضية الانتشار من بابها الرحب، بل من مؤخرة الآراء العتيقة التي لا توصل الى البعيد، وبذلك اضاع على لبنان فرصة ثمينة.

●

ويسعدنا اليوم ان نرى السفير الحبيب فؤاد الترك يطل على المرحلة الجديدة من حياته، عبر اختباراته في مسيرة القضيتين، بروح وثّابة وموقف جديد وطموحات، من شأنها ان تعطي القضية اللبنانية محاور جديدة تنطلق بها الى الاعلى فالاعلى.

وهو على ذلك قدير لأن الخدمة العامة من اختصاصاته ولأن العمل الوطني من اهدافه.

فاضل سعيد عقل

تصوّرات تحسيناً لوزارة التربية والادارات
مئة مدرسة نموذجية في المناطق

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس، اجتماعا تربويا موسعا ضم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان السيد روس ماونتن ونائبه نادر حاج حمو ومنسقة البرامج ماريا لويزا فورنارا ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي السفير قاسم صلاح ومسؤولة برامج التربية في اليونيسيف مهى ابولين والسيدين حبيب حجار وعدنان الامين. وحضر عن الوزارة المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المصلحة الثقافية كمال اسطفان.

بعد الاجتماع تحدث السيد ماونتن عن البحث فقال: درسنا مع معالي الوزير مخططا اساسيا من اجل اصلاح التعليم الاساسي وتحسين ادائه في القطاع الرسمي في لبنان مع زملائنا في الاونيسكو واليونيسيف وبرئاسة معالي الوزير (...) وسنعاود الاجتماع مع الوزير خلال ثلاثة اسابيع فنكون توصلنا الى تفاصيل اكثر دقة لبلورة طريقة التنفيذ".

اما الوزير غانم فأوضح : ان العمل تركز على وضع ورقة عمل تعاوناً مع برنامج الامم المتحدة الانمائي والاونيسكو واليونيسيف، تتضمن التصورات لحل المشاكل المزمنة في وزارة التربية، وفق برنامج عملي ومنهجية محددة، ترسم كيفية عمل وزارة التربية مع الادارات المختلفة التابعة لها. وكان التركيز على نقاط عدة اساسية اهمها تحسين اداء المعلمين ومديري المدارس، وتعزيز التعليم في المناطق المتخلفة تربوياً، وانشاء مائة مدرسة نموذجية في كل المناطق اللبنانية، والتوافق على تأليف لجنة مصغرة تضع خلاصة عن ورقة العمل والمشاريع التي درستها وزارة التربية لطرحها كبرنامج عمل للسنوات المقبلة، مع تقدير الكلفة التي تترتب للتنفيذ".

المركز الثقافي الفرنسي والصليب الاحمر
الى الجنوب ريشات من الفنانين



من اليمين: ابو رزق، بولس، ديمازيير، رزق وفوازان. (محمود الطويل)

عقد مؤتمر صحافي قبل ظهر امس في صالة المحاضرات في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام، دعا اليه المركز لاعلان مبادرة "ريشات من اجل الجنوب" التي تنادى لتحقيقها فنانون من لبنان من كل واحد عمل تبرعاً في سياق عملية بيع بالمزاد العلني في ٣٠ ايار، الساعة ٨ مساء تقوم بها المتخصصة بهذا النوع من النشاطات ندى بولس. وريع هذه المبيعات لابناء الجنوب الذين تضرروا من عدوان اسرائيل الاخير وستدفع المبالغ الى الصليب الاحمر الذي بدوره سيوزعها على سكان الجنوب الذين تألموا او عانوا خلال ايام المحنة.

تكلم اولاً المستشار الثقافي الفرنسي جان فرنسوا ديمازيير عن مبادرة الفنانين هذه ووصفها بانها انسانية وقام بها فنانون شعروا بمأساة الجنوب وتضامناً معهم تبرعوا بالاعمال للصليب الاحمر الذي كانت له جهود لافتة خلال الحرب وهو سيقدم الاموال الى من في حاجة اليها. واشار الى ان دور المركز الثقافي الفرنسي هو الوسيط او المسهل.

"ما ندى بولس، متمنة البيع بالمزاد، والتي تعيش الآن في لبنان، فقالت: ان ما قام به الفنانون يبرهن عن روح تضامن رائعة وانا سعيدة لان الصليب الاحمر هو المستفيد. اتمنى ان تجد هذه الاعمال المهمة شارين يقدرونها ويرفعون قيمتها.

وشكر مستشار وزير الثقافة والتعليم العالي، جوزف ابو رزق، السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي على المبادرة التضامنية مع اهل الجنوب، واشار الى انها لا تفاجئ، لان فرنسا وشعبها دائماً برهنا عن اهتمام ودعم لنا. وشكر ايضاً الفنانين الذين تبرعوا وخص بالذكر اهالي الفنانين الراحلين. ولم يستغرب هذا الاندفاع.

اما رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر نبيل رزق فشكر المسؤولين في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت على مبادرتهم في كلمته: "ما لقاؤنا اليوم تحت عنوان ريشات من اجل الجنوب" الا تأكيد لهذه اللفتة المعبرة من فنانين ومبدعين لبنانيين استجابوا نداء الانسانية والمحبة.

ونغتنم هذه المناسبة لنتقدم اليهم بالشكر الجزيل على تطوعهم بتقديم اعمالهم التي هي خلاصة مشاعرهم وانفعالهم وتفاعلهم، وهذه اسمى ما يمكن ان يقدمه انسان في خدمة اخيه الانسان. ونحب ان نذكر اليوم اننا بدأنا حملتنا المالية السنوية من ٨ ايار ١٩٩٦ وهي مستمرة".

وكان الكلام لمدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فوازان. ركّز على اهمية المبادرة ولفت الى ان فروع المراكز الثقافية في المناطق، في صور وصيدا، اعلمتنا بالوضع المأساوي في الجنوب وشعرنا بانا معنيون. وعندما تنادى الفنانون للقيام بتبرعهم كنا سعيدين ومعتزين بما قاموا به ذلك"لانهم جمعوا هذا العدد من الاعمال عبر الاتصالات المباشرة بينهم. ولاحظنا ان الاعمال مهمة وقيمة لذلك طلبنا من متمنة بالبيع بالمزاد ندى بولس ان تقوم هي بالمهمة لأننا اكتشفنا ان المتبرعين لهم خبرة عالمية. واشار الى ان الاعمال في قاعة مونتين في ٢٣، ٢٤، ٢٧ و٢٨ ايار من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر حتى ٧،٠٠ مساء واسعارها بين مئة دولار وثلاثة آلاف دولار وخمس مئة دولار وتناسب كل الموازنات. وختم قائلاً: ان هذا المزاد لا يعني تغيرات في اسعار الاعمال في السوق المحلي المستقبلي وحدد يوم ٣٠ ايار موعداً للبيع بالمزاد الساعة السادسة مساء في حضور السفير الفرنسي. وتمنى ان يشعر اللبنانيون باهمية "ريشات من اجل الجنوب" وان يشجعوا ويساهموا في انجاحها وشراء ما يناسب ذوقهم وموازنتهم.

ل.غ.

المجلس الاستشاري الدولي لجامعة البلمند اجتمع في جنيف

من جنيف ان اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس ترأس اجتماع المجلس الاستشاري الدولي لجامعة البلمند (فرع اوروبا) في المركز الارثوذكسي في جنيف واستمع المجلس الى تقرير رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم الذي شرح مبادئ الخطة الاكاديمية الاستراتيجية، كما شرح تمويل المشاريع المقترحة.

وشدد الدكتور سالم على ضرورة تأمين وقفية يعود ريعها الى دعم البرامج واستكمال الابنية في الحرم الجامعي، مع اعطاء اولوية لمبنى المكتبة.

ثم عين المجلس هيئة مصغرة من اعضائه لوضع آلية لجمع التبرعات، على ان تبحث ويبدأ العمل بها في الاجتماع المقبل الذي سيعقد في لندن في تشرين المقبل.

انتخابات ديموقراطية للأساتذة ويونس كان للتوافق
فازت "لائحة استقلالية القرار الجامعي"
خليفة: التحديات تحتّم استجابة استثنائية


في فترة الانتخاب.



صادر يونس، عصام خليفة بعد الانتصار.

عصام خليفة ورامز عمار الذي اخترق اللائحة. (محمود الطويل)

في يوم انتخابي طويل، قال اساتذة الجامعة اللبنانية امس كلمتهم ومشوا الى انتصار قطفه التيار التاريخي المؤيد للدكتور صادر يونس في "لائحة استقلالية القرار الجامعي" بقيادة الدكتور عصام خليفة ومعه ١٤ حليفا الا احدهم باختراق المستقل الدكتور رامز عمار من "لائحة الجامعة الوطنية" التي ترأسها الدكتور حميد حكم.

على ما توقعنا، باحت صندوقة الاقتراع الزجاجية بما فيها من اسماء للهيئة التنفيذية الجديدة لرابطة الاساتذة المتفرغين، وفاز تحالف الدكتور خليفة والمستقلون والشيوعيون والكتلويون (الكتلة الوطنية) وحزب الاحرار وآخرون مختلفو الانتماءات والاتجاهات، وذاق تحالف التيار الجديد من مؤيدي السياسة "الحريرية" وحركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المستقلين، مرارة الخسارة، لانهم اعتقدوا مخطئين ان النصر سيكون لهم في "اختراقات كبيرة على الاقل".

ولدى فرز الاصوات من قبل رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر، فاز من "لائحة استقلالية القرار الجامعي": الدكتور عصام خليفة (٨٣ صوتا)، الدكتور وليد خوري (٨٣)، الدكتور خالد حدادة (٧٤)، الدكتور سعيد البستاني (٧٤)، الدكتور سمير سليمان (٧٢)، الدكتور طلال الخواجة (٧١)، الدكتور رياض عوض (٧١)، الدكتور مصباح الصمد (٧٠)، الدكتور محمد مهدي (٧٠)، الدكتور مارون تنوري (٧٠)، الدكتور ايلي داغر (٦٩)، الدكتور وفيق ابرهيم (٦٨)، اسامة محيو (٦٨)، الدكتور علي الموسوي (٦٦) وخسر من اللائحة الدكتور محمد علي مقلد (٦٠ صوتا)، وفاز مكانه الدكتور رامز عمار(٦٧ صوتا) من "لائحة الجامعة الوطنية" التي خسر اعضاؤها الـ ١٤ الباقون بحصولهم على العدد الآتي من الاصوات، الدكتور حميد حكيم (٦٢)، الدكتور جعفر عبدالخالق (٦١)، الدكتور معين طنوس رحال (٥٧)، الدكتور علي شعيب (٥١)، الدكتور علي منيمنة (٦٢)، الدكتور متري النبهان (٥٤)، الدكتور ناجي عبدالله (٦٣)، الدكتور محمود خريباني (٦٣)، الدكتور جورج كلاس (٥٧)، الدكتور ديب الجزار (٥٦)، الدكتور سلمان قعفراني (٤٩) الدكتور فواز العمر (٥٩)، الدكتور محمد خنافر (٦٢) والدكتور اكرم داغر (٦٢).

ويشار الى ان عدد الذين يحق لهم الانتخاب ١٣٨ مندوبا، شارك منهم فعلا ١٣٣.

خليفة

على اثر انتصاره، صرح الدكتور عصام خليفة، "يهمني في هذه المناسبة بعض النقاط:

١– احيي كل الذين عملوا وضحوا في مؤسساتنا النقابية ورسموا نهجا من القيم والاخلاق والممارسات سنستمر عليه، وفي طليعة هؤلاء المؤسسين الرئيسان السابقان للرابطة الدكتور نزار الزين والدكتور صادر يونس، وباقي الزملاء الذين ضحوا من وقتهم وجهدهم للدفاع عن الجامعة اللبنانية.

٢– ان الانتخابات التي جرت تدل على مستوى ديموقراطي رفيع عند الهيئة التعليمية، وفي تقديري ان المنتصر الوحيد هو الجامعة وهو اداة الدفاع الاولى عنها اي الرابطة.

٣– نحن ندعو الى فتح صفحة جديدة، ويدنا ممدودة للتعاون مع كل المخلصين، من اجل تحقيق كل المطالب التي تهم الهيئة التعليمية وتهم الجامعة.

٤– ان استقلالية الجامعة واستقلالية الرابطة هما مسألة مركزية في برنامج عملنا، وفي الحريات الاكاديمية والنقابية، والتزام المؤتمر النقابي الوطني العام، وهيئة التنسيق النقابية، هي أحد أهم الثوابت التي سارت عليها الرابطة، وستستمر دفاعا عن قضايا الجامعة وقضايا الوطن.

٥– ان التحديات المطروحة على الجامعة وعلى الوطن تحتم استجابة استثنائية ومزيدا من العمل على تعميق أواصر الاندماج الوطني ومزيدا من بذل الجهد من افراد الهيئة التعليمية والانتاجية خدمة لطلابنا وتأمينا لديموقراطية التعليم، في مواجهة ما يطرح من مشاريع على مستوى التعليم العالي، واستمرار تهميش جامعتنا الوطنية.

في هذه المرحلة من تاريخ الجامعة وتاريخ الوطن ستكون رابطتنا على مستوى التحديات وستتمكن، بتضافر الجهود، من تحقيق الانتصار على كل الصعاب".

يونس

وصرح الدكتور صادر يونس:

"كنا نتمنى الا تجري معركة انتخابية وان يتم التوافق على لائحة موحدة وبذلنا جهودا مضنية للوصول الى هذه الغاية وشاء القدر ان تجري منافسة بين لائحتين وكانت ديموقراطية سادتها روح الاخوة والصداقة ولم يكن هنالك اي تشنج من اي عضو، وهذا دليل على الاجواء الطيبة التي تحكم العلاقات بين اعضاء الهيئة التعليمية.

والآن بعد اعلان النتائج، اتقدم بالتهنئة الى الهيئة الجديدة وانا على ثقة انها ستكون في مستوى المسؤولية وانها ستباشر العمل لمتابعة مطالب الاساتذة المعلقة والعمل بجدية واخلاص من اجل الذود عن الجامعة الوطنية وجعلها جامعة الوطن دون منازع. وأهم ما هو مطلوب من الهيئة التنفيذية الجديدة ازالة كل نتائج الانتخابات وافرازاتها وان تعمل على تشديد اللحمة بين اعضاء الهيئة التعليمية دون اي تفريق. وان تقدر الجهود التي بذلتها الهيئة التنفيذية السابقة والجهد الذي بذلته وان تتعاون مع الجميع دون خلفيات من اجل المصلحة العامة.

انتهت الانتخابات، اما قضايا الجامعة الاساسية فلا تزال معلقة وهذا يتطلب تفانيا واخلاصا في العمل وانني بحكم تجربتي سأكون مستعدا دائما للمساعدة على كل ما يؤدي الى تقدم الجامعة وتعزيز دورها.

وفي هذه المناسبة أتوجه بالشكر العميق الى اعضاء الهيئة التعليمية ولا سيما الجسم التعليمي في معهد العلوم الاجتماعية الذين منحوني ثقة متواصلة منذ عام ١٩٦٤ راجيا ان أكون وفيت الامانة وقمت بالعمل الذي يخدم مصالحهم".

أطرق الدكتور يونس وهو يخرج من البوابة الرحبة للادارة المركزية للجامعة، وقال لي: "كنت أتمنى الا يخسر البعض هذه المعركة، بل ألا ينخرطوا في معركة خاطئة".

كدت اقول: "مين خلّف ما مات..." لكنه كان ذهب.

علي بردى

صراعات ضيقة هي خارج الحريري

من"التكتل الوطني الديموقراطي"انه توقف عند التوضيح الذي نشرته"اوساط الرئيس الحريري"أمس والتي اعتبرت فيه ان انتخابات الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية هي شأن جامعي بحت ، ولا علاقة لاوساط الحريري من قريب أو بعيد بهذه الانتخابات. ان التكتل اذ يقدر هذا التوضيح "يعلن ان عددا من اعضائه قاموا باتصالات بهذه الاوساط والحّوا بالطلب عليها بعدم زج اسم الرئيس الحريري في كل صراع او انتخابات تحصل لان اموراً من هذا النوع تسيء بالطبع الى صورة الرئيس الحريري ولا يليق بنا ان نتكلم باسمه في أي مناسبة وكلما دق الكوز بالجرة. لان النشاط الاخير الذي يقوم به الحريري والذي قلب الصورة الاعلامية رأساً على عقب في مجال الصراع العربي –الاسرائيلي، وتمكن من خلخلة كل ما جاء في شرم الشيخ يفرض علينا الا ننزوي به في صراعات صغيرة ضيقة وتدخلات حكماً خارج الارادة والرأي والطموح للرئيس الحريري الذي يراه التكتل فاعلا في اكثر من مضمار مهم على اهمية الانتخابات الحاصلة. وعسى ان يكون هذا التوضيح فاصلاً في مجال الكف عن التكلم باسماء المسؤولين ضمن منطق الاستقواء الذي لا يبني ولا يطمح الى الابناء."

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال حنا نادر
زوجة سلام موسى
اولاده جان وطلال وكمال (المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة) ونادر وزياد والدكتور رينه وانعام زوجة منير الشدياق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٢ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات، الكورة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في قلحات.
ويتقبل ولده طلال نادر التعازي يوم الاحد ٢٦ منه في منزله في عين الرمانة شارع الجميل قبالة مدرسة العائلة اللبنانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة حنا نجم
لرملة المرحوم كامل انجول
ولداها روبير (كاتب عدل الكورة) وعائلته
والبرتين ارملة المرحوم سمعان نصر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة القديس جاورجيوس في انفه.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في انفه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أميرة يوسف قمير
لرملة المرحوم نخله قمير
ولدها جوزف قمير وعائلته
بناتها القابلة القانونية تريز قمير والاخت فيكتوار قمير والماظة
وامية ارملة ميشال قمير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢١ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٢ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين الفوقا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في تنورين الفوقا ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه وفي منزل ولدها جوزف قمير في "نديم قمير ريزيدنس" في المنصورية يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايده نعيم الراسي
اولاده عبده وجوسلين وميشلين وباسكال
اشقاؤه عبده وعائلته وجورج وجان وزوجته
شقيقتاه جيزيل
والمرحومة ليديا زوجة سامي الصايغ واولاده
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
انطوان ابرهيم لاوندس
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الانجيلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل ابرهيم الجمل
والد المرحومين نبيه وسارة زوجة جرجس غنوم وهاني واميرة ونبيهة زوجة جورج سالم.
ينقل جثمانه صباح اليوم الاربعاء ٢٢ ايار الى بلدته ديرميماس حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الخميس ٢٣ منه في منزله في دير ميماس ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في صالون كنيسة مار جرجس المارونية في عين الرمانة قرب ثانوية مدام عون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
المربية مريم ميشال الخوري يوسف صفير
والدتها رينه الخوري نمرا ارملة المرحوم ميشال الخوري يوسف صفير
اشقاؤها ناصيف والدكتور نمر والياس وشوقي ونحلا زوجة فؤاد يوسف مسلّم ولوريس زوجة مرعي الخوري.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٢ ايار في منزل والديها في البيرة ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل والديها في عين الرمانة قرب افران كاميليو شارع العيراني ملك نعمان الطابق الثاني.

والدته نزهة قسطون ارملة المرحوم الشيخ انطونيوس اغناطيوس ضاهر
شقيقاه جوزف وعائلته
والدكتور سليم ضاهر
شقيقاته منيرة زوجة ميشال الغاصي وعائلتها
وعائلة المرحومة راجينا زوجة زاكي الشاطر
ونهاد زوجة سميل الماضي وعائلتها
وماري تريز زوجة سامي البستاني وعائلتها
وعموم عائلات ضاهر وقسطون وعبدو وغاصي والشاطر وماضي والبستاني
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
منير الشيخ انطونيوس اغناطيوس ضاهر
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ ايار في منزل آل الفقيد في القبيات ويومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه في بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية الجعيتاوي شارع مستشفى الروم بناية خليل سابا قرب ماتيسري تشي بيلرو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن الفقيد الغالي
منيف عبدالحميد الحجار
زوجته هيام عربي كاتبي
اولاده سمير ونبيل وباسل
اشقاؤه موفق وسميح والمهندس مامون والمرحومان حسن واكرم
وصلي عليه في جامع REGENTS PARK ثم ووري في مدافن HENDON لندن الاثنين ٢٠ ايار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في بيروت في منزل شقيقه سميح الحجار في فردان بناية السلام خلف بنك جعجع الطابق العاشر.
الآسفون آل الحجار وماردينى وعربي وكاتبي وانسباؤهم.

زوجة الفقيد جوزفين طانيوس عازار
ولداه ميشال والدكتور مروان
ابنته منى زوجة جان توما وعائلتها
اشقاؤه عزيز ومارون وانطوان والمحامي نجم وعائلاتهم
شقيقته عزيزة زوجة الياس كامل عازار وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف عبدو البعقليني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيد في الرابية قرب حديقة الرابية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت
زوجة الفقيد ايفيت يونس نصار
ابنه جورج
اشقاؤه جان وعائلته ويوسف وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقته اميلي زوجة فارس سرور وعائلتها
وعائلتا ضومط ونصار وعموم عائلات معاد في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المهندس ضومط جرجس ضومط
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار في منزله في معاد – قضاء جبيل.

اولاد الفقيد كارول (في المهجر)
ومارك وعائلته
وبولا وليا
شقيقه روبير وعائلته
شقيقاته اليس لرملة المرحوم سمعان صفير واولادها
وماري ارملة المرحوم فايز صفير
ومتربيت زوجة جوزف باز وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ادوار سليم مبارك
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيد في جل الديب شارع مستشفى ابو جوده ملك ادوار زرد ابو جوده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد الشباب الغالي
عبدالله الحاج محمود صفا
والده محمود
اشقاؤه مصطفى وابرهيم والحاج عبدالكريم
اصهاره غازي خطاب وعلي يونس وعدنان البسلط وماهر صفا والمرحومان احمد سعيد صابر وعلي عبدالساتر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ ايار في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل صفا وعموم اهالي زبدين.

شقيقاها المهندس كارلو مبيض
والمهندس لوسيان مبيض وعائلته
شقيقتها ناديا مبيض
ابناء شقيقتها المرحومة كليمانتين الشمالي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
بولين اسبر مبيض
ارملة المرحوم جوزف بالنت
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزل شقيقها المهندس لوسيان مبيض في الاشرفية السيوفي شارع يوسف كرم ملك ابو شلش الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليها
سانتين حجار (المولودة سيزو)
زوجة العقيد المتقاعد المهندس الفرد فؤاد حجار
سيقام قداس لراحة نفسها في موعد يعلن في حينه.

بمزيد من الاسى وتسليما بقضاء الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
علي موسى الحاج عبد يزي
المتوفى في بلجيكا.
والدته المرحومة منيرة الحاج خليل حلاوي
زوجته احلام يوسف سقلاوي
بناته منيرة ومليا وغنى
اشقاؤه المرحومون بشير وعارف وسميح وعدنان
شقيقاته المرحومة روزخان والمرحومة انتظار والمرحومة مريم وفدوات زوجة العميد خطار حيدر ولينا.
يصلى على جثمانه ويوارى اليوم الاربعاء ٢٢ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن في روضة الشهيدين وبعد الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في محلة المزرعة بناية رافاوي قبالة "كل شيء" الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي وحلاوي وسقلاوي وحيدر وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روحية علي جابر (أم حسيب)
لرملة المرحوم رشيد شاهين
والدة حسيب والدكتور حلمي والمهندس حسن وهيام ارملة المرحوم جميل جابر وماجدة زوجة نواف ظاهر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في النبطية للرجال في منزل ولدها الدكتور حلمي شاهين بناية المنار الطابق الاول وللنساء في منزل صهرها المرحوم جميل جابر، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها المهندس حسن شاهين في بئر حسن شارع الامم المتحدة بناية السلام الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت
كهنة ابرشية بيروت المارونية
كهنة ورهبات بلدة اللويزة – بعبدا
رعية مار جرجس اللويزة – بعبدا
والد الفقيد ايليا نايف رزق الله
والدته سعاد سعيد رزق الله
اشقاؤه رفيق وعائلته ونديم وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقته مهى زوجة جنيد بشير وعائلتها (في المهجر)
وكلهم ايمان ورجاء بمن اختار كاهنه لخدمة كلمته واسراره المقدسة، ينعون فقيدهم الحبيب
الخوري فادي – بطرس ايليا رزق الله
ملبيا دعوة ربه صباح الثلثاء ٢١ ايار.
يسجى جثمانه امام مذبح كنيسة مار جرجس الرعائية في اللويزة، حيث تتوالى اقامة القداديس والصلوات حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ منه، موعد الاحتفال برتبة الدفن.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في اللويزة – بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يولاند دياب
ايميه زوجة غبريال بشور
جاكلين زوجة ادغار رزق وعائلتها
دانيال فرح وعائلتها
بياتريس دياب
وعموم عائلات سرور ودياب ورزق وبشور وفرح وغصن وليون وكوسا وخبية واسود ونصري ابي جوده وزلزل ينعون بمزيد من الاسى وفاة الزوج والاب والجد والنسيب
نعوم حبيب سرور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ ايار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية ويومي الخميس ٢٣ والجمعة ٢٤ منه في منزل الفقيد في جل الديب شارع بمش، بناية Les Oranges الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على شبابهن
أمال ميرزا شاويش
(زوجة روجيه شاويش)
وابنتاها كارولين وأمورالين شاويش
يحتفل بالصلاة لراحة أنفسهن الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢٣ ايار في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونيه.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل أوديت ارملة المرحوم ريمون ميرزا في حارة صخر – جونيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل شكري باسيل
ينقل جثمانه من منزل شقيقه انطوان في الاشرفية فوق صيدلية الحشاش الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ ايار الى مسقط رأسه معراب – كسروان، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة القديسين باسيليوس وغريغوريوس في معراب ويوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقه انطوان في الاشرفية شارع مار لويس فوق صيدلية الحشاش الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات امس الثلثاء ٢١ ايار المأسوف على شبابه
الدكتورميشال فؤاد توما الشرباتي
الاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية
زوجته الدكتورة سميرة ابو مراد
أولاده عمر وسامر وسمر ورنا
شقيقه جان وعائلته
شقيقتاه فرناند وايزابيل زوجة صلاح صقر وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٢ منه الساعة الخامسة في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مني مارون موسى الشدياق
زوجة فؤاد يوسف نصر
اولادها جهاد وكارلوس ومروان وميري
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٢ و٢٣ ايار في منزلها في ساحل علما.

ذكرى اربعين

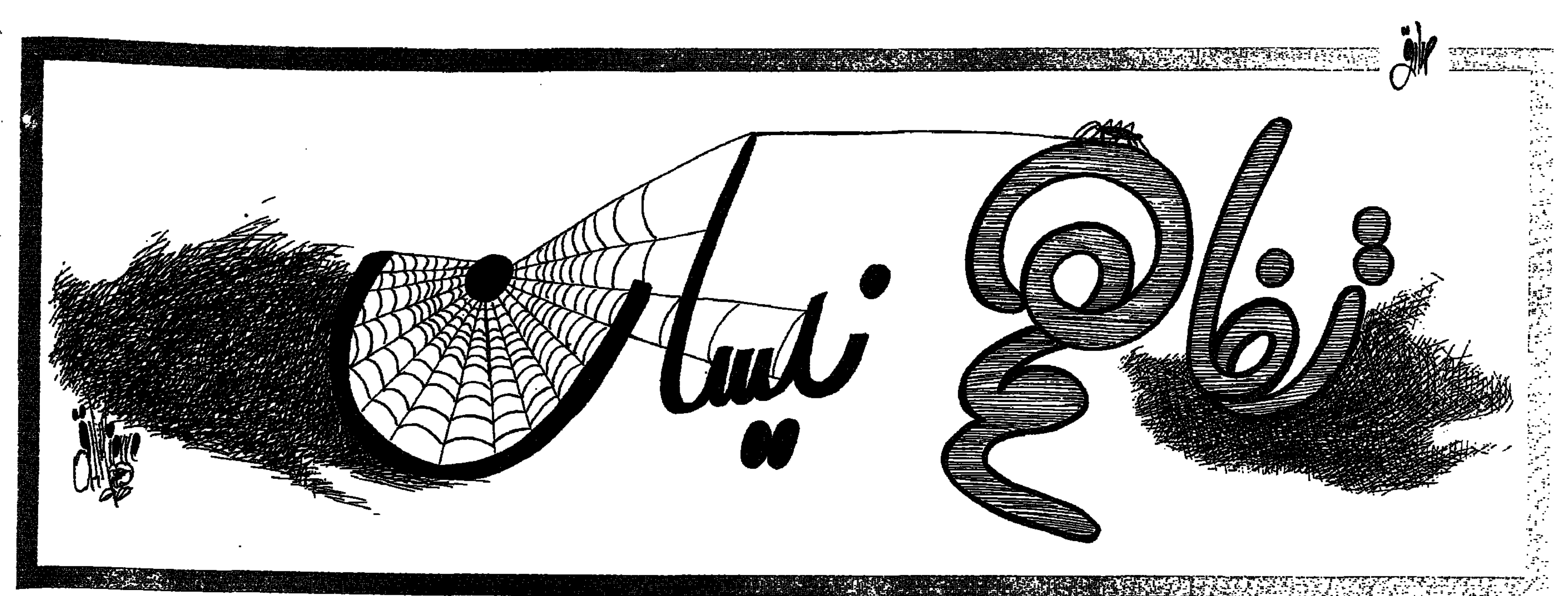
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شاكر خليل نمورة
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا الحبيب في كرخا – قضاء جزين
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عشيرة آل كريدية وابناء الفقيد حسين وقاسم واحمد ومحمد وعلي – الدكتوانة يتقدمون بالشكر لاصحاب الدولة والمعالي والشخصيات الديبلوماسية والسياسية والدينية والشعبية والنواب السابقين والحاليين الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
يوسف قاسم سعيد
سائلين لهم طول العمر ولا يريهم الله مكروها.

عائلة المرحوم
الدكتور خليل الياس الشويري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وقرينته وممثله وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري، والرئيس شارل حلو وغبطة البطريرك الكاردينال صفير ودولة نائب رئيس مجلس النواب والسادة النواب والوزراء وممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء وجميع الهيئات الرسمية والدينية وجميع الاصدقاء وتسأل الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
فريستو وديع بصبوص
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، ان بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او بدلاتها، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى ودولة نائب رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء والنواب ومحافظ مدينة بيروت والشخصيات الدينية والسياسية والديبلوماسية والعسكرية وجميع الاصدقاء والاهل، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.



من تحت النثر

كذبة نيسان... ولكن!

ليس الحق على الشهر بل على "التقويم السياسي" النافذ في منطقة الشرق الاوسط، حيث يفترض ان يتم كل شيء وفق الروزنامة الاميركية ومن دون اي تدخلات او آراء للاخرين.

واذا كان عصام نعمان قد تساءل امس عن الفرق بين "تفاهم نيسان" و"كذبة نيسان"، فان الامر كان واضحا منذ ٢٦ الشهر الماضي، اي ان "تفاهم نيسان" هو مجرد عنوان من دون اي محتوى، لانه يشكل في نصه وروحه نقضا للعمد الاميركي الاستفرادي كواحد في منطقة الشرق الاوسط.

وهكذا بعد شهر تقريبا على بداية المفاوضات لتشكيل مجموعة الرقابة على وقف النار، وبعد سبعة اجتماعات ماراتونية يتبين ان تشكيل المجموعة ما زال يصطدم بما يمكن اعتباره "حق الرد الفوري" الاسرائيلي، وهذا يعني نسف التفاهم من اساسه!

كان مطلوبا ايجاد مخرج يوقف صواريخ الكاتيوشا التي عجزت الآلة العسكرية الاسرائيلية عن ايقافها على رغم المذابح، وكان مطلوبا ان يخرج شمعون بيريس من وحول الجنوب ولو على حساب الحياد الاميركي ونزاهة الوساطة التي تقوم بها واشنطن.

ومع استحالة تضمين ترجمة "تفاهم نيسان" في واشنطن اي ابعاد سياسية تخدم الاغراض التي رمت اليها "عناقيد الغضب" اصلا، بات واضحا ان واشنطن وتل ابيب تريدان جعل مجموعة الرقابة على وقف النار صيغة على شكل اطفائية عسكرية تتولى محاصرة عمليات التراشق في الجنوب وتعطيل فتيل الانفجارات التي قد تندفع لتعطيل عملية التسوية!

وبعيدا عن هذه الاحتمالات، فان السؤال الان هو: على افتراض ان الاتفاق على منهاج عمل مجموعة الرقابة ودورها تم اليوم تحديدا، ماذا تستطيع ان تفعل غدا؟

لا شيء تقريبا. اولا لان المجموعة لن تعقد اي اجتماع قبل نهاية الانتخابات الاسرائيلية بسبب "الاستحالة الفنية والادارية"، فاذا كان الاتفاق على شكل ممثلي الاطراف الخمسة استغرق اسبوعين تقريبا، فكم تحتاج الموافقة على اعضاء الوفود المقترحين، وكم يستغرق الاعداد لاجتماعهم في الناقورة رغم ان مقر "قوات الطوارئ" حاضر؟

في اي حال، قيل عند اعلان "تفاهم نيسان" انه مجرد مظلة موقتة لتبريد الاوضاع العسكرية ومنعها من التدهور في انتظار استئناف مفاوضات التسوية السلمية؟ وما دامت هذه المفاوضات قد توقفت بسبب تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية فلماذا لا يستعجل الاميركيون الدعوة الى استئنافها (وقد يستعجلون) ابتداء من الاسبوع المقبل ومباشرة بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية؟

□□□

القاموس الديبلوماسي الاميركي يتسع لترجمات عدة. فاذا كان من المستحيل ايجاد ترجمة سياسية للتفاهم المذكور، فمن المؤكد ان واشنطن تريد ترجمة امنية له تجعله ترتيبا داعما لمسار التسوية مع لبنان وسوريا.

راجح الخوري

النساء أكثر من الرجال أنانيات في علاقاتهن الجنسية

في تحقيق اجري في خمس عشرة دولة وشمل ١٠ آلاف شخص "نشيطين جنسيا" تزيد اعمارهم على ١٦ سنة، ان النساء اكثر انانية من الرجال في علاقاتهن الجنسية وان الفرنسيين هم افضل من مارس الحب في العالم.

ويشير التحقيق، بناء على طلب شركة "دوركس"، الاولى في العالم في بيع الواقيات، الى ان النساء نشيطات جنسيا كالرجال ويفضلن متعتهن الخاصة.

ويعتبر ٣٠ في المئة من الرجال ان متعة الشريك تشكل الاولوية في العلاقات الجنسية مقابل ٢٩ في المئة من النساء.

ويأتي الكنديون في رأس قائمة الرجال الاقل انانية بنسبة (٧١ في المئة ثم الفرنسيون (٤٥ في المئة). وتظهر المساواة شبه التامة بين الرجال والنساء عند المراهقين خاصة، (٢٨ في المئة من الكنديين، و٢٧ في المئة من الفرنسيين).

وفي ممارسة الحب للمرة الاولى، يختلف العمر الوسطي من دولة الى اخرى فيبلغ في الولايات المتحدة ١٦ سنة وشهرين، وفي بريطانيا ١٦ سنة و٧ اشهر، وفي البرازيل ١٦ سنة و٩ اشهر، وفي فرنسا ١٧ سنة، وفي اسبانيا ١٨ سنة وشهرين، وفي هونغ كونغ ١٨ سنة و٩ اشهر.

ويتخلف الفرنسيون في النضج المبكر وعدد مرات ممارسة الحب عن الاميركيين الذين يبدون اكثر نشاطا بـ١٣٥ اتصالا جنسيا في العام للفرنسيين مقابل ١٤٨ للاميركيين. ويتقدم الروس الفرنسيين قليلا والالمان والبريطانيين، حين يأتي الاسبان والتايلانديون في ذيل القائمة (٦٤ مرة في العام).

ويصل "المعدل الوسطي" للعلاقات الجنسية على الصعيد العالمي الى ٢،١ مرة في الاسبوع، اي ١٠٩ مرات سنويا.

ويضع التحقيق الاميركيين في مقدم الذين يمارسون العلاقات الجنسية الآمنة. وتم التحقيق في جنوب افريقيا والمانيا ولوستراليا والبرازيل وكندا واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهونغ كونغ وايطاليا والمكسيك وبولونيا وروسيا وتايلاند.

وفرنسا في المقام الثاني بين الدول المهيأة للعلاقات الجنسية الآمنة قبل المانيا وبريطانيا، حين يقر ٢٥ في المئة فقط من الكنديين بأنهم يلجأون الى الواقي خلال اتصال جنسي عابر.

ولا يزال عدم وجود واقيات في حوزة النساء أمرا مقلقا. ويقول ٥٦ في المئة منهن انهن يقتنين الواقي مقابل ٧٠ في المئة من الرجال. ويكشف الاستطلاع ان ٥٠ في المئة من الرجال المتزوجين يستخدمون الواقي استمرارا.

ويستخدم ١٨ في المئة فقط من السيدات الواقي لتفادي الحمل.

ويمنح التحقيق لقب "افضل عاشق" في العالم لممثلي ثلاث دول هم الفرنسيون (٥١ في المئة) والايطاليون (٤٤ في المئة) والاميركيون (٣٧ في المئة). في المقابل، على التايلانديين (٩ في المئة) والروس (٨ في المئة) والبولونيين (٧ في المئة) القيام بخطوات جادة في هذا المجال اذا كانوا يرغبون في مراتب متقدمة.

وأجرت التحقيق معاهد مستقلة من تشرين الثاني ١٩٩٥ الى آذار ١٩٩٦. وضمت العينات ٥٢ في المئة من الرجال و٤٨ في المئة من النساء.

جان – فرنسوا بوغليه

(و ص ف)

البركان يهدر وتشارلز ساكن وحيد لا يخاف وينعم بجزيرة بلايموث

ايكفي التصميم والعناد والشجاعة لمنع بركان بلايموث الجزيرة في البحر الكاريبي من الثورة؟ اذا كان ذلك فان تشارلز لن يصيبه سوء.

قال وهو يقف في جوار بيته الخشبي الصغير مشيرا في تحد الى جبل شامخ فوقه: "لست خائفا منه".

وهناك قبة من الحمم الملتهبة في سخونة مفاعل ذري تكلل البركان تكبر باطراد بمعدل متر مكعب كل ثانية وتنطلق منها يومياً سحب من الرماد تنذر بالخطر وتبعد مسافة ١،٦ كيلومتر فقط عن بيت تشارلز الذي يقع في المنطقة العليا من بلايموث عاصمة هذه المستعمرة (مونتسيرات) البريطانية الصغيرة التي يتم اخلاؤها من السكان لحمايتهم من البركان.

ويصر تشارلز على انه هو وبيته وكلبه في جوار الباب لن يتعرضوا لخطر حتى من احجار وغازات ملتهبة قد يقذفها بركان سوفريير هيلز في اي وقت. قال "انه لن يفعل هذا".

ويبدو انه يرفض تماما تحذير عالم قال ان الحرارة ستجعل الدماغ يغلي والرئتين تتصهران لأي شخص سيئ الحظ يصدف وجوده قرب الحمم التي تتدفق من البركان بسرعة ٢٤٠ كيلومترا في الساعة.

وشجاعة تشارلز لها حدود. رفض ذكر اسمه كاملا حتى لا تجبره السلطات على الرحيل مع حوالى ١٠٠ شخص لا يزالون في المنطقة غير الآمنة. واخذت حكومة مونتسيرات بنصيحة العلماء وقامت بنقل ٤٠٠٠ شخص من منطقة الخطر في جنوب الجزيرة الى منطقة الامان في شمالها.

وبعد هدوء استمر مئات السنين بدا البركان ينشط في تموز من العام الماضي.

وقال عالم في مرصد مونتسيرات طلب عدم ذكر اسمه "ان البركان يتنفس ويتمدد بسبب مجموعة من العوامل تحت السطح". ويقول ان قبة الحمم التي تتوج البركان تشكل خطرا. يمكن ان تنهار وتتدفق منها انهار من الاحجار والمواد المنصهرة على بلايموث والقرى المحيطة بها. وربما ايضا لا تصيب عاصمة الجزيرة وما حولها وتتجه الى البحر.

ونمو القبة يزيد في سرعة فائقة حاليا من الجانب الشمالي الغربي للبركان ويهدد بانهيارها من زيادة ثقلها. وفي اسوأ الاحوال ربما تنفجر القبة وتلقي وابلا من الحمم على بلايموث. واقل الاحتمالات ضررا كما يقول العالم ان يكون البركان استنفد ذروة ثورته ويميل الان الى الهدوء. وفي هذه الحالة سيكون تشارلز على حق في الاصرار على البقاء في بيته.

اليكس ديك ريد

(رويتر)

ديانا تنوي شراء شقة جاكلين كينيدي

لندن – و ص ف – في صحيفة "ديلي ستار" امس الثلثاء ان الاميرة ديانا تعتزم شراء الشقة التي كانت تسكنها جاكلين كينيدي اوناسيس في نيويورك بأكثر من سبعة ملايين دولار.

وأوضحت الصحيفة اللندنية ان ديانا، التي بدأت اجراءات طلاقها من زوجها الامير تشارلز "ترغب في تمضية معظم اوقاتها في الولايات المتحدة" لانها تشعر بأنها لا تحظى بـ"الاعجاب والتقدير في بريطانيا".

وكانت "جاكي" اشترت الشقة الواقعة في الجادة الخامسة في نيويورك بعد اغتيال زوجها الرئيس جون ف. كينيدي.

"أريان خمسة" صاروخ أوروبي للانطلاق سيكون امتحاناً للمستقبل وسوق الأقمار

مضت عشر من العمل وانفقت خمسة مليارات دولار وسيكون مستقبل الاتحاد الاوروبي التكنولوجي بقيادة فرنسا محل اختبار عند اطلاق اول صاروخ من طراز "اريان خمسة" من غايانا الفرنسية الاستوائية.

والصاروخ المقرر اطلاقه في ٣٠ ايار جيل جديد تماما من مجموعة اريان وسيحدد هل في استطاعة اوروبا تحقيق القفزة التكنولوجية بالتطور من مجرد قاذفة اقمار اصطناعية الى قوة فضائية.

عام ١٩٧٩ انطلق اول صاروخ "اريان واحد" من مركز وكالة الفضاء الاوروبية في كورو في غايانا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لاميركا الجنوبية.

كان "اريان واحد" من طراز كلاسيكي معروف يتكون من ثلاث مراحل وله محركان دافعان في اسفله يعملان بالغاز المسال والمرحلة الثالثة محرك في اعلى الصاروخ يعمل بمزيج من الاوكسيجين والهيدروجين المسالين.

عام ١٩٨٨ اطلق صاروخ "اريان اربعة" وهو نسخة اكبر من الطراز عينه غير انه بمحرك اضافي ليسع حمولات اقمار اصطناعية مختلفة. وتزيد نسبة نجاحه عن ٩٠ في المئة.

عن "اريان خمسة" قال موريس ديلاتيه ممثل فرنسا في مركز الاطلاق في غايانا الفرنسية: "اريان خمسة وسيلة اوروبا لاستمرار انتهاج سياسة اطلاق اقمار اصطناعية مستقلة الى اجل غير مسمى. ولا شواهد على احتمال تخلف اوروبا في هذا المجال".

وفرنسا اكبر شريك في البرنامج حيث يبلغ نصيبها ٤٦،٢ في المئة ازاء ٢٢ في المئة لالمانيا و١٥ في المئة لايطاليا والباقي موزع على الاعضاء التسعة الاخرين في وكالة الفضاء الاوروبية.

ويقول محللون صناعيون ان فرنسا جنت اكثر من نصف ثمار المشروع بعقود فازت بها مؤسسة ايروسبيس ومجموعة ايروسبايال للصناعات العسكرية الفرنسيتان ومما للدولة. وتم استثمار مليار دولار في تسهيلات ارضية في مركز الاطلاق في كورو.

وتتوقع وكالة الفضاء الفرنسية التي تدير مشروع "اريان خمسة" نسبة نجاح تصل الى ٩٨،٥ في المئة.

قال جان – مارك ارتو مدير المنشآت الارضية في كورو: "هدفنا تجنب الفشل في موعد الاطلاق. والمهم اننا نأخذ كل ما يلزمنا من وقت حتى لا يقع خطأ يمنع اول رحلة لاريان خمسة".

وقدرت وكالة الفضاء الاوروبية كلفة مشروع "اريان خمسة" بمبلغ ٨،٤ مليارات دولار منها ٢،٢ مليار للتسهيلات الارضية في غايانا الفرنسية.

ومن عيوب الجيل السابق من اريان ان مرحلتي دفع الصاروخ كانتا تستغرقان دقائق بعد اطلاقه. واذا لم تعمل المرحلة الثالثة فان المهمة تفشل ويسقط الصاروخ والقمر الاصطناعي الذي يحمله في البحر.

وكانت هذه المشكلة سببا في فشل خمسة الى سبعة صواريخ اريان منذ ١٩٧٩.

و"اريان خمسة" ذو محركين اضافيين يعملان بوقود صلب لدفع الصاروخ اثناء المئة والثلاثين ثانية الاولى بعد اطلاقه. ويولد كل من المحركين قوة دفع مقدارها ١،٢ مليون رطل اثناء ارتفاع الصاروخ.

و"اريان خمسة" ليس مجرد تحد تكنولوجية اوروبية. تم تصميمه ليمكن اوروبا من الاستمرار في موقعها المتقدم في سوق اقمار اصطناعية تسودها منافسة ضارية.

ويستطيع اطلاق اقمار اصطناعية حمولتها بين ٥.٩ طن و٦.٩ طن الى مدار ثابت حول الارض.

وستتولى شركة اريان سبيس التي مقرها باريس وتصنع اريان اربعة وتسوقه ادارة عمليات اريان خمسة ابتداء من ١٩٩٧.

الكسندر مايلز

(رويتر)

الانتظار باللباس التقليدي



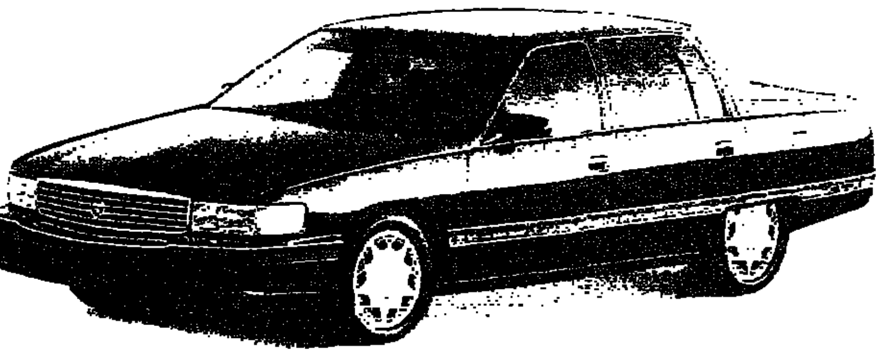

عارضة أزياء صينية باللباس التقليدي أمام متحف القصر في منطقة "المدينة المحرمة" في بيجينغ تنتظر وغيرها وصول نائب رئيس الحكومة البريطانية مايكل هاسلتاين لزيارة المكان. وكان قدم سيارة رانج روفر الى رئيس المتحف باسم شركة سيارات لاند روفر البريطانية التي اعلنت بدء دخولها سوق السيارات الصينية. (رويتر تيليفوتو)

المصاب دبّ الكوالا الصغير




دب الكوالا الصغير الأوسترالي وجد الى جانب طريق في مدينة سيدني بقائمة مصابة فنقله المسعفون الى مستشفى الحيوانات وعولج وأخذته امرأة متطوعة في مساعدة هذا الحيوان للنقاهة قبل اطلاقه مجدداً في الطبيعة.

(رويتر تيليفوتو)





النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٣٤٠٩٦٠/٥ – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ١٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠